

الإنزال على الأفعال

في سنن الأقوال والأفعال
للعلمة علاء الدين علي المتقي الهندي

(المتوفى سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م)

(الجزء التاسع عشر)

من أول كتاب القصاص من قسم الأقوال إلى آخر كتاب المعيشة
و العادات من قسم الأقوال

صحح و عرض

بالنسخة الخطية للجامعة النظامية بمحدر آباد الدكن

و طبع

باحاطة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية

بمطبع دار الكتب والوثائق بمحدر آباد الدكن الهندية

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٩ / ١٦

السنن والآقوال

في سنن الآقوال والآفعال
للعلامة علاء الدين على المتقى الهندي،

(المتوفى سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م)

(الجزء التاسع عشر)

من أول كتاب المفاص من قسم الآقوال إلى آخر كتاب المعشة

العادات من قسم الآقوال

صحح و عورص

الحظية للجامعة الطامة بحدرآ ماد الدكن



وطع

باعاه و راره المعارف للحكومة العالة الهدية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد حان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية

بِطَبْعَةِ الدَّارَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِمَدِينَةِ الدَّيْلَمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْهِنْدِيَّةِ

١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

جميع الحقوق محفوظة
لدارة المعارف العناية بحيدرآباد
All copyrights reserved.

فهرس الجزء التاسع عشر

من

كز العمال في سنن الأقوال و الأعمال

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٠	قاتل النفس		الكتاب الثاني من
١٤	الإكالم		حرف القاف
٢٠	قاتل نفسه		كتاب القصاص
•	الإكالم		قسم الأقوال
٢١	قتل الحيوانات و الطيور		الباب الأول في القصاص
٢٢	الإكالم		قصاص النفس وأحكام متفرقة ١
٢٣	قتل المؤذيات	٣	الإكالم
٢٧	الإكالم		الإحسان في القتل و العفو عن
٢٩	الباب الثاني في الديات		القصاص
•	دية النفس و ذكر بعض الأحكام	٦	الإحسان
٣١	الإكالم	•	العفو عن القصاص
٣٣	دية الخطأ - الإكالم	•	الإكالم
•	دية المرأة - الإكالم	٧	ما يهدر الدم و الديات
٣٤	دية الذميي - الإكالم	٨	الإكالم
•	دية الجيى - الإكالم	•	وعيد قاتل النفس و الحيوانات
	دية الأعضاء و الأطراف		و الطيور
٣٥	و الجراح	١٠	
•	الأطراف		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
الجراحات	٣٦	جناية البهيمه و الجناية عليها	١٠٢
الإكالم	•	ترهيب القتل	١٠٣
أحكام متفرقة من الإكالم	٣٧	دبل القتل	١٠٥
قتل أهل الدمة من الإكالم	٣٩	كتاب القصص	
لواحق القتل	•	قسم الأقوال	١٠٦
الإكالم	•	قصة الأقرع والابرص	
كتاب القصاص والقتل		و الأعمى	•
و الديات و القسامه		قصة المقترض ألف دينار	١٠٨
قسم الأفعال	٤١	قصة أصحاب العار	١١٠
القصاص	•	قصة موسى و الخضر	
دبل القصاص	٥٥	عليها السلام	١١٢
قصاص العد	٦٠	قصة أصحاب الأخدود و فيه	
قصاص الذمى	٦١	كلام الطفل أيضا	١١٤
الإهدار	٦٥	الأطفال المتكلمون فى المهد	١١٦
قتل المؤذيات	٦٦	قصة ماشطة بنت فرعون	١١٧
الديات	٦٩	الإكالم	١١٨
دية الجنين	٩٥	كتاب القصص	
دية الذمى	٩٧	قسم الأفعال	١١٩
دية المجوسى	٩٨	قصة ماشطة بنت فرعون	•
القسامه	•	قصة أصحاب العار	١٢١

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٥٦	اللهو المحظور		كتاب القراض و المضاربة
١٥٧	الإكمال	١٢٥	من قسم الأفعال
١٥٩	التغنى المحظور	١٢٨	حرف الكاف
١٦٠	الإكمال		كتاب الكفالة من قسم الأقوال
	كتاب اللهو و اللعب		كفالة اليتيم
١٦٢	قسم الأفعال		الإكمال
١٦٣	النرد	١٢٩	كتاب الكفالة من قسم الأفعال
	مباح اللهو		حرف اللام
١٦٤	الشطرنج	١٣٢	كتاب اللفظة من قسم الأقوال
١٦٥	لعب الحمام		الإكمال
	الفناء	١٣٣	كتاب اللفظة من قسم الأفعال
١٦٦	مباح الفناء	١٣٥	اللقيط من قسم الأفعال
	حرف الميم	١٤٤	كتاب اللعان من قسم الأقوال
	كتاب المعيشة و الآداب	١٤٦	الإكمال
١٧٠	قسم الأقوال		كتاب اللعان من قسم الأفعال
	الباب الأول في الأكل	١٤٧	كتاب اللهو و اللعب و التغنى
	آداب الأكل		قسم الأقوال
١٨٠	الإكمال	١٥٣	اللهو المباح
١٨٧	محظورات الأكل		الإكمال
١٨٩	الإكمال	١٥٥	

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
مخطورات المأكول	١٩١	الباب الثاني في الشراب	٢٠٩
اللحوم	•	آداب الشراب	•
أكل البقول المخطورة	١٩٢	الإكال	٢١١
الإكال	١٩٤	مخطورات الشرب	٢١٢
حكم الضب	١٩٧	الإكال	٢١٤
الإكال	•	الباب الثالث في اللباس	٢١٦
أكل الطين	١٩٨	آداب اللباس	•
الإكال	١٩٩	الإكال	٢١٩
الدم من الإكال	•	العمام	٢٢٢
الحمر والساع من الإكال	•	الإكال	٢٢٣
المأكولات المباحة	٢٠٠	مخطورات اللباس	٢٢٤
الإكال	٢٠١	الإكال	٢٢٦
أجناس الطعام والإدام	•	لس الحرير والذهب	٢٢٩
الإكال	٢٠٢	الإكال	٢٣٠
اللحم	٢٠٤	منع تزي الرجال بالنساء	•
الإكال	٢٠٥	و بالعكس	٢٣٣
الحل	٢٠٦	ذيل لاس المرأة	•
الإكال	٢٠٧	الإكال	٢٣٤
أكل المضطر	•	معاش متفرقة	٢٣٥
الإكال	•	النوم وآدابه وأذكاره	•
		الإكال	٢٤٣

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٨٠	الإكمال	٢٥٣	الاستيقاظ
	آداب الدخول في البيت	•	الإكمال
٢٨٣	والخروج منه	٢٥٥	النوم والاروق - من الإكمال
٢٨٥	الإكمال	٢٥٧	مخطورات النوم
٢٨٦	مخطورات البيت و البناء	٢٥٨	الإكمال
٢٩٠	السكنى والإقامة	٢٦٠	الرؤيا
•	الإكمال	٢٦٥	الإكمال
٢٩٢	آداب التعلل و المشى	٢٦٩	التعبير و التأويل
٢٩٣	آداب المشى	٢٧٠	الإكمال
٢٩٤	الإكمال	٢٧٢	أدب المعبر - الإكمال
	المعاملة مع أهل الذمة		رؤية النبي - صلى الله عليه وآله
٢٩٥	من الإكمال	٢٧٣	و صحبه و بارك و سلم
	أحاديث متفرقة	•	الإكمال
٢٩٧	من كتاب المعيشة	٢٧٥	الرؤيا التي رآها صلى الله عليه وسلم
٢٩٩	الإكمال	٢٧٨	آداب البيت و البناء
		٢٧٩	الصلاة في البيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الثاني من حرف القاف

كتاب القصاص من قسم الأقوال

وفيه بابان :

الباب الأول في القصاص

وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول في قصاص النفس وأحكام متفرقة

- ١ - العمد قود والخطا دية (طب - عى ابن حزم ١) .
 - ٢ - من قتل عمدا ٢ دفع إلى أولياء المقتول، فإن شأوا قتلوا ٣، وإن شأوا أخذوا الدية، وهى ثلاثون حقة وثلاثون جعدة وأربعون خلة، وما مولحوا عليه فهو لهم (حم، ت، هـ - عى ابن عمرو) .
 - ٣ - لا قود إلا بالسيف (هـ - عى أبى بكرة وعى النعمان بن بشير) .
 - ٤ - من أصيب يدم أو جمل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث : إما أن يقتص أو يأخذ العقل أو يصفو، فإن أراد الرأفة نخذوا على يديه، فإن هل شيئا
-
- (١) كذا فى الأصول والجامع الصغير، وفى المنتخب « أم حرام » (٢) كذا فى نظ و المطبوع، وفى المنتخب وسخنة من سنن ابن ماجه « متعمدا » (٣) فى المنتخب « قتل » .

كنز العمال القصاص (الأقوال) : قصاص النفس وأحكام متفرقة ج - ١٩

- من ذلك تم عدا جده قتل لله النار خالدًا مخلدًا فيها أبداً (حم ، هـ - عن أبي شريح) .
- ٥ - من قتل عبده قتلناه ، ومن جدد عبده جددناه (حم ، هـ - عن سمرة) .
- ٦ - من خصى عبده خصيناه (د ، ك - عن سمرة) .
- ٧ - المرأة إذا ظلت عصدا لا تقتل حتى تضع ما في بطنها إن كانت حاملا وحتى تكفل ٢ ولدها ، وإن زنت لم ترجم حتى تضع ما في بطنها وحتى تكفل ٢ ولدها (هـ - من معاذ بن جبل وأبي عبيدة بن الجراح وعبادة ابن الصامت وشداد بن أوس) .
- ٨ - لا يقاتد الوالد بالولد (حم ، ت - عن حمير) .
- ٩ - لا يقتل الوالد بالولد (هـ - عن ابن عمرو وعن ابن عباس) .
- ١٠ - أما ابنك هذا فلا يجني عليك ولا تجني عليه (حم ، د ، ن ، ك - عن أبي رمثة) .
- ١١ - لا تجني أم على ولد (ن ٣٥ - عن طارق الخزازي) .
- ١٢ - لا تجني ٤ نفس على أخرى (ت هـ - عن أسامة بن شريك) .
- ١٣ - لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده (هـ - عن ابن عباس) .
- ١٤ - لا يقتل مسلم بكافر (حم ، ت ، هـ - عن ابن عمرو) .
- ١٥ - لا يقتل حر عبداً (حق - عن ابن عباس) .
- ١٦ - لو لا القصاص لأوجبتك بهذا السواك (ابن سعد - عن أم سلمة) .
- ١٧ - لو لا مخافة القود يوم القيامة لأوجبتك بهذا السواك (طب ، حل - عن أم سلمة) .

(١) وقع في المنتخب « عن شريح » خطأ ، وهو أبو شريح الخزازي (٢) من فظ و المنتخب ، وفي للطبوع « يكفل » خطأ (٣) رمز « هـ » سقط من المنتخب وقد ثبت في البقية ، والحديث موجود في سنن ابن ماجه (٤) وقع في الطبوع « لا يجني » .

كنز العمال القصاص (الاقوال) : قصاص النفس وأحكام متفرقة الإكمال ج - ١٩

١٨ - ما تأمرني ؟ [تأمرني - ٢] أن آمره أن يدع يده في يلك يقضمها ؟
كما يقضم الفحل ! ادفع يدك حتى يقضمها ثم انتزعها - (م - عن عمران
ابن حصين) .

١٩ - كتاب الله القصاص (حم ، ق ، د ، ن ، هـ - عن أنس) .

٢٠ - إياه كانه و طعام كطعام (ن - عن عائشة) .

٢١ - طعام بطعام وإياه بأياه (ت - عن أنس) .

٢٢ - طعام كطعامها وإياه كإياها (حم - عن عائشة) .

٢٣ - دونك فانتصرى (هـ - عن عائشة) .

الإكمال

٢٤ - يا أنس ! كتاب الله القصاص (حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ - عن أنس) .

٢٥ - لولا القصاص لأوجعتك بهذا السواك (ابن سعد - عن أم سامة أن

النبي صلى الله عليه وسلم أرسل وصيفة له فأطالت عليه فقال ٦ - فذكره) .

٢٦ - تعال فاستقد (حم - عن أبي سعيد) .

(١) رواه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب القسامة عن عمران أن رجلا عض
يد رجل فانتزع يده فسقطت ثيجه أو ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث (٢) من فظ وصحيح مسلم ، وقد
سقط من المطوع (٣) من صحيح مسلم ، ووقع في الأصول « يقضمها » خطأ .
(٤) من الصحيح ، ووقع في الأصول « ارم » (هـ) من الصحيح ، وفي الأصول
« أزعها » (٦) هكذا في فظ والمطوع ، وفي المنتخب « قال » (٧) ورواه أبو داود
والنسائي أيضا ، ولفظ أبي داود في سننه كتاب الديات باب القود بغير حديث « عن
أبي سعيد الخدري قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما أقبل رجل
فأكب عليه فطمه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجون كان معه بخرج بوجهه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعال فاستقد ! فقال : بل عفوت يا رسول الله !

كنز العمال القصاص (الاقوال): قصاص النفس وأحكام منفرة - الإكمال ج - ١٩

٢٧ - يا أيها الناس ! إنما أنا بشر مثلكم ، ولعله أن يكون قد قرب مني خوف^١ من بين أظهركم ، فن كنت أصبت من عرضه أو من شعره أو من بشره أو من ماله شيئا ، هذا عرض عدي وشعره وشربه وماله فليقم فليقتص^٢ ولا يقول أحد منكم : إني أخوف من عدي العداوة والشحناء ، ألا وإنيما ليست^٣ من طبعي وليست من منفعي (ع وابن عساكر - عن الفضل ابن عباس) .

٢٨ - إنه قد دنا مني خوف^٤ [من - هـ] بين أظهركم ، وإنما أنا بشر ، ما يما رجل كنت أصبت من عرضه شيئا فهذا عرضي فليقتص^٥ ، وأما رجل كنت أصبت من شربه شيئا فهذا بشري فليقتص^٦ ، وأما رجل كنت أصبت من ماله شيئا فهذا مالي فليأخذ^٧ ؛ واعلموا أن أولاكم بي رجل كان له من ذلك شيء فأخذه أو حلقني فلقيت ربي وأنا عليل لي ، ولا يقول رجل : إني أخاف العداوة والشحناء من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنها ليست من طبعي ولا من خلق^٨ ، ومن غلبته نفس على شيء فليستس^٩ بي حتى أدعو له (ابن سعد ، طب - عن الفضل بن عباس) .

٢٩ - من اعتبط^{١٠} مؤمنا قتلناه نود إلا أن يرضى ولي للمقتول (ع - عن الزهري) .

(١) من المطبوع ، وفي نسخة « خوف » ، ووقع في المنتخب « حقوق » (٢) في الأصول : ليس - كذا ، وسبق في الرواية التالية (٣) رواه ابن سعد في طبقاته في ذكر ما أوصى به صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ج ٢ ق ٢ ص ٤٥ ، وفي الحديث قصة (٤) من نظم والمطبوع ، وفي المنتخب « حقوق » وفي كتاب الطبقات « حقوق » خطأ (٥) من كتاب الطبقات (٦-٧) سقطت العبارة من المنتخب (٧) من نظم ، ووقع في المطبوع « اغتبط » ، والفن المصححة خطأ ، اعتبط وعبط قلاها : اعطاه ، وقتله طلبا لا عن قصاص .

كنز العمال القصاص (الأقوال) : قصاص النفس وأحكام متفرقة ج - ١٩

٣٠ - لا يصلح القتل إلا في ثلاث: رجل يقتل فيقتل به^{٢٤}، ورجل يكفر بعد إسلامه، ورجل أصاب حدا بعد إحصائه فيرجم (كر - عن عائشة) .
٣١ - من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود إلا أن يرضى ولي القتول والمؤمنون عليه كفارة، لا يحل للمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر يؤويه وينصره، فمن آواه ونصره غضب الله عليه، وما اختلقتم فيه من شيء لحكمه إلى الله (عب - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلا) .

٣٢ - من طلب دما أو خيلا - وأنجل: الجرح - فهو بالخيار من ثلاث خلال، فإذا أراد الرابعة أخذ على يديه، بين أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العين، فإن أخذ منهن واحدة^٣ ثم اعتدى بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا (عب - عن أبي شريح الخزازي) .

٣٣ - من قتل في^٤ عميا ورميا^٥ بحجر أو ضربا بسوط أو عصا فقتله قتل انطعا، ومن قتل اعتباطا - فهو قود، لا يحال بينه وبين قاتله، فمن حال بينه وبين قاتله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا (عب - عن ابن عباس) .

٣٤ - إذا أمسك الرجل وقته الآخر يُقتل الذي قتل ويحبس الذي أمسك (عد، ق - عن ابن عمر) .

٣٥ - اقتلوا القاتل وأصبروا الصابر (أبو عبيد في الغريب، ق - عن إسماعيل بن أمية مرسلا) .

٣٦ - لو اجتمع أهل منى على قتل مسلم عمدا ٦ لقتلهم به (الديلمي -

(١) هكذا في نظ و المطبوع، وفي المنتخب «لا يصح» (٢) زاد هنا في نظ و المطبوع «الرجل» ولم تكن الزيادة في المنتخب وليس هنا مقامها لحذفها .
(٣) من المنتخب، وفي نظ و المطبوع «واحد» خطأ (٤ - ٤) وقع في المطبوع «عميا ورميا» راحع النهاية ولسان العرب (عمى) (٥) من المنتخب، ووقع في نظ و المطبوع «اغتيابا» خطأ (٦) كلمة «عمدا» سقطت من المنتخب، =

كذب العمال القصاص (الاقوال) : الاحسان . العفو عن القصاص ج - ١٩

عن أبي هريرة وابن عباس معا .

٣٧ - يقتل القاتل ويحبس للمسك (قط ، ق - عن اسماعيل بن أمية مرسلًا) .

٣٨ - لا عمد إلا بالسيف (حم - عن النعمان) .

٣٩ - كل شيء خطأ إلا الحديدية والسيف (طب ، ق - عن النعمان

ابن بشير) .

٤٠ - كل شيء سوى الحديدية خطأ ، ولكل خطأ أرض (عب وابن جرير ،

طب ، ق - عن النعمان بن بشير) .

٤١ - لكل شيء خطأ إلا السيف ، ولكل خطأ أرض (حم - عن النعمان

ابن بشير) .

٤٢ - لا فود إلا بالحديدية (عب - عن الحسن مرسلًا) .

٤٣ - لا يستخذ من الجرح حتى يبرأ (الطحاوي - عن جابر) .

الفصل الثاني في الاحسان في القتل والعفو عن القصاص

الاحسان

٤٤ - أغفّ الناس قتلة أهل الإيمان (د ، هـ - عن ابن مسعود) .

٤٥ - إن أغفّ الناس قتلة أهل الإيمان (حم - عن ابن مسعود) .

العفو عن القصاص

٤٦ - ما من رجل مسلم يصاب بشيء في حسده فيتصدق به إلا رفعه الله

درجة وخطّ عنه به ٢ خطيئة (حم ، ت ، هـ - عن أبي الدرداء) .

= وهي موجودة في تلخيص مستند الفردوس لابن حجر أيضا .

(١) كذا في نظ و المطبوع ، وفي المنتخب « طب » (٢) من المنتخب وإلجام

الصغير ، ووقع في نظ و المطبوع « بها » خطأ .

- ٤٧ - ما من رجل يجرح أ في جسده جراحة فيتصدق بها إلا كفر الله تعالى عنه مثل ما تصدق (حم و الضياء - عن عباد) .
- ٤٨ - من تصدق بشيء من جسده أعطى بقدر ما تصدق (طب - عن عباد) .
- ٤٩ - من أصيب في جسده بشيء فتركه لله تعالى كان كفارة له (حم - عن رجل) .
- ٥٠ - من عفا عن دم لم يكن له ثواب إلا الجنة (خط - عن ابن عباس) .
- ٥١ - من عفا عن قتله دخل الجنة (ابن منته - عن جابر الراسبي ٢) .
- ٥٢ - نصبر ٢ ولا نغاب (حم - عن أبي) .
- ٥٣ - على القتيلين أن يحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة (د، هـ - عن عائشة) .
- ٥٤ - لا أعني من قتل بعد ما أخذ الدية (حم، د - عن جابر) .
- ٥٥ - لا أعني أحدا قتل بعد أخذه الدية (الطالسي - عن جابر) .

الإكال

- ٥٦ - من جرح من جسده جراحة فتصدق بها كفر عنه من دنيه بمثل ما تصدق به (ابن جرير - عن عباد بن الصامت) .
- ٥٧ - من أصيب بجسده قدر نصف دينه ففدا كفر الله عنه نصف دينه ، وإن كان ثلثا أو رما فقل قدر ذلك (ط - عن عباد بن الصامت) .
- ٥٨ - ما من مسلم يصاب بشيء من جسده فيهه إلا رفع الله تعالى به درجة و حط عنه خطيئة (ابن جرير - عن أبي الدرداء) .

(١) وقع في نظ « يخرج » خطأ (٢) وقع في الطبوع « الراسي » مصحفا (٣) وقع في نظ « صيرو » مصحفا (٤) كلمة « ديه » ليست في المنتخب (هـ) في نظ « فيهه » كذا .

الفصل الثالث ما يهدر الدم والديات

٥٩ - الدار حرم ، فمن دخل عليك حرمك فاقته (حم ، طب - عن عبادة ابن الصامت)

٦٠ - من شهر ١ سيفه ثم وضعه فدمه هدر (ن ، ك - عن ابن الزبير) .

٦١ - العجماء جرحها جبار ، والبئر جبار ، والمدن جبار ، وفي الركاز الخمس (مالك ، حم ، ق ، ٢٤ - عن أبي هريرة) طب - عن عمرو ابن عوف) .

٦٢ - النار جبار (٣٥ ، ٥ - عن أبي هريرة) .

٦٣ - الرجل جبار (٥ ، ٥ - عن أبي هريرة) .

الإكال

٦٤ - من اطلع من فترة ٦ إلى قوم ففقت عينه فهو ٧ هدر (طب - عن أبي أمامة) .

٦٥ - الدابة جرحها جبار ، والرجل جبار ، والبئر جبار ، والمدن جبار ،

(١) من المنتخب والجامع الصغير ، وفي نظ والطبوع « سل » (٢) من المنتخب والجامع الصغير ، أى ورواه الأربعة ، وفي نظ والطبوع « ك » (٣) لم يذكر رمز « د » في المنتخب (٤) أى ما أصابته دابة برجلها هدر لا ضمان ولا قود على ربحها ، وقد تكلموا في هذا الحديث (٥) لم يذكر رمز « د » في المنتخب ولم يذكر « هـ » في الجامع الصغير ، إنما رواه أبوداود في الديات (٦) تاموس الصائد أو الكوة الناذة (٧) من الجمع ، وفي الأصول « ففى » (٨) من المنتخب ، ووقع في نظ والطبوع « عن أبي هريرة » ، وقد أورده الحافظ الهيثمى في مجمع الزوائد ٦/٢٩٥ عن أبي أمامة رضى الله عنه ، وعنده « من اطلع إلى قوم ففقت عينه فهو هدر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين في أحدهما حكيم بن أبى حكيم وفي الآخر ليث ابن أبى حكيم وكلاهما عن أبى أمامة ولم أعرفهما ، وبقية رجال أحدهما ثقات .

كنز العمال القصاص (الاقوال) : ما يهدر الدم والديات - الإكمال ج - ١٩

وفي الركاز الخمس (ق - عن أبي هريرة) .

٦٦ - السائمة جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس (حم وأبو عوانة والطحاوي - عن جابر) .

٦٧ - العجاء جرحها جبار ، والمعدن جبار ، والنار جبار ، وفي الركاز الخمس (ق - عن أبي هريرة) .

٦٨ - العجاء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس (أبو عوانة ، ك - عن ابن عباس) .

٦٩ - العجاء جرحها جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جرحه جبار ، وفي الركاز الخمس (مالك ، حم ، عب ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه - عن أبي هريرة ، طب - عن كثير بن عبد الله عن جده ، طب وأبو عوانة - عن طاهر بن ربيعة ، وقال : حسن غريب عجيب ، طب - عن عبادة بن الصامت) .

٧٠ - العجاء جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس (طب - عن ابن مسعود) .

٧١ - العجاء جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس (قط في الأفراد - عن ابن مسعود ، وضعف) .

٧٢ - المعدن جبار ، والبئر جبار ، والسائمة جبار ، والرجل جبار ، وفي الركاز الخمس (عب ، قط ، ق - عن هزيل بن شرحبيل) .

٧٣ - يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضاض الفحل ثم يأتي بعد ذلك يلمس العقل ، انطلق فلا عقل لك (ه ، ك ، ه ، طب - عن يعلى وسلمة ابني أمية) .

(١) هكذا في نظ والطبوع وسنن ابن ماجه ، وفي المنتخب «عضاض» .

(٢) لم يذكر هذا الرمز في المنتخب .

الفصل الرابع في وعيد قاتل النفس والحيوانات والطيور

وفيه ثلاثة فروع :

الفرع الأول في قاتل النفس

٧٤ - قال السلم أخاه كفر ، وسباه فسوق (ت - عن ابن مسعود ، ن - عن سعد) .

٧٥ - قال السلم كفر ، وسباه فسوق ، ولا يعل لم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام (حم ، ع ، طب والضياء - عن سعد) .

٧٦ - قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا (ن والضياء - عن بريدة) .

٧٧ - لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم (ت ، ن - عن ابن عمر) .

٧٨ - أبي الله أن يعمل لقاتل المؤمن قوة (طب والضياء في المختارة - عن أنس) .

٧٩ - إذا أشار الرجل إلى أخيه بالسلاح فهما على حرف جهنم ، فإذا قتله وقعا فيه جميعا (الطيالسي ، ن - عن أبي بكر) .

٨٠ - من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه وإن كان أخاه لأبيه وأمه (م ، ن ٢ - عن أبي هريرة) .

٨١ - لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح ، فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في خرة من النار (حم ، ق - عن أبي هريرة) .

٨٢ - إذا شهر السلم على أخيه سلاحا ملائكة ملائكة الله تلعنه حتى

(١) مكذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب والجامع الصغير « على » (٢) من المنتخب والجامع الصغير ، وفي نظ والطبوع « ت » مكان « ن » (٣) وقع في الطبوع « أشهر » خطأ .

كذب المال - القصاص (الأقوال) : في وعيد قاتل النفس

- يشيمه عنه (الزار - عن أبي بكر) .
- ٨٣ - أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في السماء (حم، ق، ن، هـ - عن ابن مسعود) .
- ٨٤ - قسمت النار سبعين جزءا فلأمر تسع وستون وللقاتل جزء حسيه (حم - عن رجل) .
- ٨٥ - كل ذنب عسى الله أن يفره إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمدا (د - عن أبي الدرداء، حم، ن، ك - عن معاوية) .
- ٨٦ - بلهزم سبعة أبواب، باب منها لمن سل سيفه^٢ على أمته (حم، ت - عن ابن عمر) .
- ٨٧ - من حمل علينا السلاح فليس منا (مالك، حم، ق، ن، هـ - عن ابن عمر) .
- ٨٨ - من سل علينا السيف فليس منا (حم، م - عن سلمة بن الأكوع) .
- ٨٩ - لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتروا في دم مؤمن لكبهم الله عز وجل في النار (ت - عن أبي سعيد وأبي هريرة معا) .
- ٩٠ - من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه (ك - عن عائشة) .
- ٩١ - من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة نعى الله يوم القيامة مكتوب بين عينيه « آيس من رحمة الله » (هـ - عن أبي هريرة) .
- ٩٢ - من قتل مؤمنا فاعتبط^٣ بقتله لم يقبل الله منه صرا ولا عدلا (د
-
- (١) من المنتخب وإطامع الصغير ومستند الإمام أحمد ٢/٣٦٢، وفي نظ والطوبوع « قسمت النار على سبعين جزءا » زيادة كلمة « على » (٢) هكذا في نظ والطوبوع وجامع الترمذي تفسير سورة الحجر، وفي المنتخب وإطامع الصغير ومستند الإمام أحمد ٢/٩٤ « السيف » (٣) هكذا في المنتخب وإطامع الصغير، وفي نظ والمنتخب « فاعتبط » بالعين للهمة، قال في مجمع بحار الأنوار في مادة « عبط » : سئل الراوى عنه فقال : الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر =

والضياء - عن عبادة) .

٩٣ - إن الله أبى على فيمن قتل مؤمنا ثلاثا (حم ، ن ، ك - عن عقبه ابن مالك) .

٩٤ - إن استطعت أن تكون أمت المقتول ولا تهتل أحدا من أهل الصلاة فافعل (ابن عساكر - عن سعد) .

٩٥ - إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على حرف جهنم ، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلهما جميعا (حم ، م ، ٢٥ - عن أبي بكر) .

٩٦ - إذا سئل المسلم على أخيه المسلم سلاحا فلا تزال الملائكة تلعن حتى يشيحه عنه (طب - عن أبي بكر) .

٩٧ - إن الله لا يعل ٢ في العتة شيئا حرمه قبل ذلك ، ما يال أحدكم يأتى أحاه فيسلم عليه ثم يحى . بعد ذلك فيقتله (طب - عن أبي أمامة) .

٩٨ - إن أول ما يحكم بين العباد في الدعاء (ت - عن ابن مسعود) .

٩٩ - لروال الدنيا أهون عند الله من قتل المؤمن غير حق (ه - عن البراء) .

١٠٠ - ما من مسلمين اتقيا بأسيا فهما إلا كان القاتل والمقتول في النار (ه - عن أنس) .

١٠١ - من مشى إلى رجل من أمى ليقته فليقل [أ - ٤] هكذا فالتقاتل في النار والمقتول في الجنة (د - عن ابن عمر) .

١٠٢ - لا تقتل ٦ نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها ،

= عنه ، وهذا التفسير يدل على أنه من التبعة بمجمة وهي الفرح والمرور . . . ط : بالهملة أى قتله من غير جناية - الخ .

(١) هكذا في نظ والطوع ، وفي المنتخب « حرف جهنم » بالجيم (٢) كذا في نظ والطوع ، وفي المنتخب « د » (٣) كذا في نظ والطوع ، وفي المنتخب « لم يعل » (٤) زيد من د ١٢٨/٢ (٥) من نظ والمنتخب ، وفي للطوع « ه » مكان « د » (٦) من نظ ، ووقع في للطوع « لا يقتل » .

كثرة الحال . القصاص (الأقوال) : في وعيد قاتل النفس ج - ١٩

لأنه أول من سن القتل (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ - عن ابن مسعود) .
١٠٣ - لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما (حم ، غ - عن ابن عمر) .

١٠٤ - لا يزال المؤمن محتقا حالما ما لم يصب دما حراما ، فإذا أصاب دما حراما بلغ (د - عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت) .

١٠٥ - يجرى الرجل أخذا بيد الرجل يقول : يا رب ! هذا قتلى ، فيقول الله له : لم تلت ؟ فيقول : قلت ؛ لتكون العزة لك ، فيقول : فأنها لي ؛ ويجرى الرجل أخذا بيد الرجل فيقول : أي رب ! إن هذا قتلى ، فيقول الله : لم تلت ؟ فيقول : لتكون العزة لفلان ، فيقول : فأنها ليست لفلان ، فيبوء بالجمه (ن - عن ابن مسعود) .

١٠٦ - يجرى المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول : يا رب ! سل هذا فيم قتلى ، فيقول الله : فيم قتلت هذا ؟ فيقول : في ملك فلان (ن - عن جندب) .

١٠٧ - يجرى المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول : يا رب ! سل هذا فيم قتلى ، حتى يديه من العرش (ت ، ن ، هـ - عن ابن عباس) .

١٠٨ - الوائدة والمؤدة في النار (د - عن أبي سعيد) .

١٠٩ - الوائدة والمؤدة في النار إلا أن يدركه الوائدة الإسلام فتسلم (حم ، ن ، والبخاري ، طب - عن سلمة بن زياد الجعفي) .

(١) أي سعة من دينه يرجي له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل ، وقيل : معناه لا يزال موقفا للخيرات ما لم يصبه فإذا أصابه انقطع عنه لشؤمه - جمع بحار الأنوار .
(٢) بجاء مهملة وتشديد لام ، أي انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يصحرك ، يريد وقوعه في الهلاك بأصابة الدم ، وقد تخفف اللام - نهاية (٣) كلمة «قتله» سقطت من المتخشب (٤) كذا في الأصول .

الإكمال

١١٠ - إذا أشار للمسلم إلى أخيه للمسلم بالسلاح بهما على حرف جهنم ، فإن قتله خيرا جهما فيها (ط ، ن ، طب ، عد - عن أبي بكر) .

١١١ - ما من مسلم يشهر على أخيه السلاح إلا كانا على حرف جهنم ، فإن أحمدا عادا إلى الذي كانا عليه ، وإن قتل أحدهما صاحبه دخلا جهما (ابن عساكر - عن أنس) .

١١٢ - إذا تواجه للمسلمان بسيفهما ٣ قتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار ، قيل : يا رسول الله ! هذا القاتل قاتل بال للقتول ؟ قال : إنه أراد قتل صاحبه (ش ، حم ، ن ، طس ، ٤ - عن أبي موسى ، ٥ ، ن ، ٦ عب - عن أبي بكر) .

١١٣ - أما إن الأرض تقبل من هو شر منه ولكن الله أراد أن يريكم عظم الدم عنده (طب - عن عمران بن الحصين ، طب ٦ - عن [أبي - ٧] الزناد بلاغا) .

١١٤ - أما بعد فإلالمسلم يقتل المسلم وهو يقول : إني مسلم أبي الله على من يقتل مسلما (٥ - عن عتبة بن مالك) .

١١٥ - فازلت ربي مازلة في أن يجعل لقاتل المؤمن توبة فأبى على (الديلمي - عن أنس) .

١١٦ - سألت ربي عز وجل : هل لقاتل مؤمن من توبة ؟ فأبى على (الديلمي - عن أنس) .

(١) من نظ ، وفي للطبوع «جرف» (٢) من نظ ، وفي للطبوع «عاد» .
(٣) من نظ والمتنخب ، ووقع في الطبوع «بسيفهما» (٤) كذا في نظ والطبوع ، وبهامشيها والمتنخب «طب» (٥-٥) كذا في نظ والطبوع ، وفي المتنخب «طب»
وفي الجامع الصغير حديث آخر (٦) ليس في المتنخب (٧) زيد من المتنخب .

١١٧ - إن الرجل ليدفع عن باب الجنة أن ينظر إليها [بمحجمة - ١]
من دم يريه من مسلم بغير حق (ابن منده ، طب ، كر - عن بريدة) .
١١٨ - لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة كف من دم أصابه (طب - عن ابن عمر) .

١١٩ - لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة وهو ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم يراه ظلياً (مويه - عن جنطب) .

١٢٠ - إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول: من أضل رجلاً أكرمه، ومن فعل كذا وكذا! فيأتى أحدهم فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته، قال: يتزوج أخرى! فيقول: لم أزل به حتى زنى، فيجيزه ويكرمه ويقول: لئن هذا فاعملوا ٢؛ فيأتى ٣ آخر فيقول: لم أزل بفلان حتى قتل، فيصبح صبيحة يجتمع إليه الجن فيقولون: يا سيدنا! ما الذي فرحك؟ فيقول: حدثني فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصدده حتى قتل رجلاً فدخل النار، فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها أحداً من جنوده، ثم يدعو بالتلج فيضمه على رأسه ويستصممه عليهم (حل - عن أبي موسى) .

١٢١ - إن أعدى الناس على الله من قتل في الحرم أو قتل غير قاتله أو قتل بذحول إباحية ٤ (حم - عن ابن عمرو) .

١٢٢ - لعن الله من قتل بذحول إباحية (ابن حريو - عن مجاهد مرسل) .

١٢٣ - إن من أعتى الناس على الله ثلاثة: رجل قتل غير قاتله، أو قتل

(١) من نط والمختب، وقد سقط من المطبوع (٢) كذا في للتخب والمطبوع، وفي نط «فعملوا» (٣) في المختب «ويأتى» (٤) الذحل: النار، تقول «طلبت عند فلان ذحلاً» أو عندهم ذحول «وقيل: العداوة والحقد، وقيل: طلب مكافأة بجنابة جنبك عليك أو عداوة أوتيت إليك» (هـ) من حتا يتو، عا: استكبر وجاوز الحد، ملك عات أى قامى القلب غير لين .

بذل ابطاعية ، أو قتل في حرم الله (ابن جرير - عن قتادة مرسلا) .
١٢٤ - إن أقرب الخلائق من عرش الرحمن يوم القيامة المؤمن الذي قتل مظلوما ، رأسه عن يمينه وقاته عن شماله وأوداجه تشخب دما ٢ يقول : رب ! سل هذا ٣ فيم قتلتي ٢ ، فيم حال بيني وبين الصلاة (طب - عن ابن عباس) .

١٢٥ - أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ، يحيى الرجل أخذا بيد الرجل فيقول : يا رب ! هذا قتلتي ، فيقول : فيم قتلتك ؟ فيقول : لتكون العزة لك ، فيقول : إنها لي ، ويحيى الرجل أخذا بيد الرجل فيقول : يا رب ! هذا قتلتي ، فيقول الله : لم تقتل هذا ؟ فيقول : قتلتك لتكون العزة للفلان ، فيقول : إنها ليست له يوما منه (نعم بن حماد في الفتن ، هب - عن ابن مسعود) .

١٢٦ - نكلته أمه ! رجل قتل رجلا متعمدا يحيى يوم القيامة أخذا قاته يمينه أو يساره وأخذا رأسه يمينه أو شماله تشخب أوداجه دما في قبل العرش يقول : يا رب ! سل عبدك فيم قتلتي (حم عن ابن عباس) .
١٢٧ - يأتي القاتل متملقا رأسه باحدى يديه متلبيا قاته بيده الأخرى تشخب أوداجه دما حتى يأتي به [تحت - ٤] العرش فيقول المقتول : هـ رب هذا قتلتي ! فيقول الله للقاتل : تصمت ! ويذهب به إلى النار (طب - عن ابن عباس) .

١٢٨ - يحيى للمقتول أخذا قاته وأوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول : يا رب ! سل هذا فيم قتلتي ، فيقول : فيم قتلت فلانا ؟ قال : قتلت لتكون العزة للفلان ، قال : هي لله تعالى (طب - عن ابن مسعود) .

(١) من قتل و المتخب ، و وقع في المطبوع « يدخل » مصحفا (٢) ليس في نظ ولا في المتخب (٣) « فيم قتلتي » ليس في المتخب (٤) زيد من المتخب .

كز المال القصاص (الأقوال): قصاص النفس وأحكام متفرقة - الإكمال ج - ١٩

١٢٩ - يوق بالقاتل والمقتول يوم القيامة يقول: أي رب اسل هذا
نيم قلبي، فيقول: أي رب! أمرني هذا، يؤخذ بأيديهما جميعا فيقتلان
في النار (طب - عن أبي الدرداء) .

١٣٠ - يقعد المقتول بإبلادة فإذا مر عليه القاتل أخذه فيقول: يا رب ا
هذا تطلع على صومي وصلاتي، فيذهب القاتل والأمراء (طب - عن
أبي الدرداء) .

١٣١ - من شرك في دم حرام بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين
عينيه: آئس من رحمة الله (طب - عن ابن عباس) .

١٣٢ - من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة مكتوب
في جبهته: آئس من رحمة الله (ابن أبي عاصم في الديات عن أبي هريرة؛
وقال: به يزيد بن أبي زياد الشامي منكر الحديث) .

١٣٣ - من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة مكتوب
بين عينيه: آئس من رحمة الله (ه، ق - عن أبي هريرة؛ طب - عن
ابن عباس؛ ابن عساكر - عن ابن عمر؛ ق - عن الزهري مرسلًا) .

١٣٤ - من أعان على دم امرئ مسلم ولو بشطر كلمة كتب بين عينيه
يوم القيامة: آئس من رحمة الله (هب - عن ابن عمر) .

١٣٥ - يجيء القاتل يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آئس من رحمة الله
عز وجل (الخطيب - عن أبي سعيد) .

١٣٦ - إياكم وقاتل الثلاثة! رجل سلم أخاه إلى سلطانه قتل نفسه وقتل
أخاه وقتل سلطانه (الديلمي - عن أنس) .

١٣٧ - أيما مؤمن آمن مؤمنا على دمه فقتله فأنا من القاتل برئ (د -
عن عمرو بن الحمق) .

(١) ورواه الإمام أحمد في مسنده ٣٧/٥ بسنده . عن رافة القتياني قال:
دخلت على المختار فالتقي لي ومادة وقال: لولا أن أخي جبريل قام عن هذه

كز المال القصاص (الأقوال): قصاص النفس وأحكام متفرقة - الإكمال ج - ١٩

١٣٨ - من حمل عليا السلاح فليس منا ولا راحد بطريق (ابن التجار -
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٣٩ - من شمر علينا السلاح فليس منا (ابن التجار - عن كثير بن عبد الله
عن أبيه عن جده) .

١٤٠ - والذي نفس عبد يدها لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا
(هب - عن ابن عمرو) .

١٤١ - والذي نفس عبد يدها لقتل للمؤمن أعظم عند الله يوم القيامة من
زوال الدنيا (طب - عن عمر) .

١٤٢ - لزوال الدنيا وما فيها أهون على الله من قتل مسلم بغير حق (ابن
عساكر - عن أبي هريرة) .

١٤٣ - لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من دم يسفك بغير حق (ابن
أبي عاصم في الدييات، هب - عن البراء) .

١٤٤ - ما من نفس قتل ظلما إلا كان على ابن آدم كفلان من الوزر لأنه
أول من سن القتل (ك - عن البراء) .

١٤٥ - لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول والشیطان كفلان
منا (ابن أبي عاصم - عن ابن مسعود) .

١٤٦ - لا حرج إلا في قتل مسلم (الدليلي - عن أبي هريرة) .

١٤٧ - لا يزال قلب العبد يقبل الرغبة والرهبة حتى يسفك الدم الحرام ،
فإذا سفكه فكس قلبه صاركاته كبر حجم أسود من الدنوب لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا (الدليلي - عن معاذ) .

== لأقبيها لك ، قال : فاردت أن أضرب عنقه فذكرت حديثا حدثني به أخى
عمرو بن الحرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .
(١) في قتل « لا يقتل » (٢) هكذا في المطبوع ، وفي نظ « كفلا » وفي المنتخب
« كفلا » .

كنز العمال القصاص (الأقوال): قصاص النفس وأحكام متفرقة - الإكمال ج - ١٩

١٤٨ - يا أيها الناس ! أقتل قتل وأنا بين أظهركم لا يعلم من قتله ! لو أن أهل السبل والأرض اجتمعوا على قتل رجل مسلم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب (طب، عد، ق - عن ابن عباس) .

١٤٩ - لو أن أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم في النار (طب والخطيب - عن أبي بكر) .

١٥٠ - لو اجتمع أهل السماوات وأهل الأرض على قتل رجل مؤمن لكبهم الله في النار (هب - عن أبي هريرة) .

١٥١ - والذي نفسى بيده ! لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السبل وأهل الأرض ورضوا به لأسلهم الله جميعا جهنم ، والذي نفسى بيده ! لا يفضنا أهل البيت أحد إلا كبه الله في النار (حب، ك - وتعب، ض - عن أبي سعيد) .

١٥٢ - من قتل عبده قتلناه ، ومن جلد عبده جلدناه ، ومن خعى عبده خصيناه (ط، ض، حم والنازي، د، ت: حسن غريب، ن، ع، ه، طب، ك، ق، ض - عن سمرة ك - عن أبي هريرة) .

١٥٣ - لا يحل لرجل مسلم أن يجده عبده ولا يخصه ، ومن بئلامه فعل من ذلك شيئا ففعل به مثله (طب - عن سمرة) .

١٥٤ - ما من عبد يلقى الله لا يشرك به شيئا لم يتد بدم حرام إلا دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء (هب - عن عقبة بن عامر) .

١٥٥ - من قتل صغيرا أو كبيرا أو أحرق ٢ نخلا أو قطع شجرة مثمرة أو ذبح شاة لإهاياها لم يرجح كفافا (حم - عن ثوبان) .

(١-١) هكذا في نظ و المطبوع ، وفي المنتخب « أهل السماوات وأهل الأرض » (٢) هكذا في نظ و المطبوع ، وفي المنتخب « ومن نعله » (م) هكذا في نظ و المطبوع ، وفي المنتخب « حرق » .

قاتل نفسه

١٥٦ - إن رجلا من كان قبلكم خرجت به فرقة فلما آذته انتزع سها من كنفاته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات ، قال الله : عبدى يادرنى بنفسه ، حرمت عليه الجنة (حم ، ق - عن جنلب البجل) .

١٥٧ - الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار ، والذى يطعننها فى النار (خ - عن أبى هريرة ٢) .

١٥٨ - من قتل نفسه بحديدته فى يده ٣ وجوبا بها ٣ فى بطنه فى نار جهنم خالدا غلدا فيها أبدا ، ومن شرب سماً قتل نفسه فهو يحسأه فى نار جهنم خالدا غلدا فيها أبدا ، ومن تردى من جبل قتل نفسه فهو يتردى فى نار جهنم خالدا غلدا فيها أبدا (حم ، ق ، ت ، ن ، ه - عن أبى هريرة) .

الإكال

١٥٩ - انهب فصل عليها فان أمك قتلت فساء (تمام ، كر - عن أنس : إن رجلا قال : يا رسول الله ! إن أمى أصابها جهنم فم تقطر حتى ماتت قال - فذكره) .

١٦٠ - أما أما فلا أصلى عليه (ت - عن جابر بن سمرة : إن رجلا قتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره) .

١٦١ - من قتل نفسه بشئ فى الدنيا عذب به يوم القيامة (طب - عن ثابت بن الضحاك) .

١٦٢ - من قتل نفسه بشئ عذب به يوم القيامة فى نار جهنم ، ومن حلف بيلة غير الإسلام كاذبا متمدا فهو كما قال ، ومن قال المؤمن : يا كافر !

(١) هكذا فى نظم والطبوع ، وفى المنتخب « فلم يرق » (٢) رواه البخارى فى كتاب الجنائز فى باب قاتل النفس (٣-٤) وقع فى المنتخب « وجأها » (٤) كذا فى الأصول والظاهر « نفسها » . ٢٠ (٥) فهو

كنز العمال القصاص (الأقوال) : قتل الحيوانات و الطيور ج - ١٩

هو كقطه (طب - عن ثابت بن الضحاك) .

١٦٣ - الذى يخنق نفسه يخنق نفسه فى النار ، والذى يقتحم يقتحم فى النار ، والذى يطن نفسه يطن نفسه فى النار (طب - عن أبى هريرة) .

الفرع الثانى فى قتل الحيوانات و الطيور

١٦٤ - ما من دابة طائر ولا غيره يقتل غير الحق إلا استخاصه يوم القيامة (طب - عن ابن عمر) .

١٦٥ - من قتل عصورا يغير حتى سأل الله عنه يوم القيامة (حم - عن ابن عمر) .

١٦٦ - ما من إنسان يقتل عصورا فاقولها يغير حقها إلا سأل الله عنها يوم القيامة ، قيل : وما حقها ؟ قال : أن تذبحها فأكلمها ولا تقطع رأسها فتوى بها (قط - عن ابن عمر) .

١٦٧ - من قتل عصورا عبثا عجز إلى الله يوم القيامة منه يقول : يا رب ! إن فلانا قتلنى عبثا ولم يقتلنى لمنفعة (حم ، ن ، حب - عن الشريد بن سويد) .

١٦٨ - لا تمفلوا بالبهائم (ن - عن عبد الله بن جعفر) .

١٦٩ - لا تقتلوا الجراد ، فإنه من عند الله الأعظم (طب ، حب - عن أبى زهير) .

١٧٠ - لا تقتلوا الضمادع فإن تقيهن تسبيح (ن - عن ابن عمر) .

١٧١ - من مثل بحيوان فليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (طب - عن ابن عمر) .

١٧٢ - دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من

(١) من قط ، و وقع فى الطبوع « عند » حلا (٢) عجز أى صاح و رفع صوته ، و على ما لأه بمعنى جاء إليه (٣) رواه النسائى فى الضحايا والإمام أحمد فى

المسند ٣٨٩/٤ .

كبر المال القصاص (الأنوال) : قتل الحيوانات و الطيور - الإكمال ج - ١٩

- حشاش الأرص حتى ماتت (حم، ق، هـ - عن أبي هريرة، ح - عن ابن عمر) .
 ١٧٣ - نهى عن قتل أرسع من الدواب : النملة والنحلة والمدهد
 والصرذ (حم، د، هـ - عن ابن عباس) .
 ١٧٤ - نهى عن قتل الصمدع للدواء (حم، د، ن، ك - عن عبد الرحمن
 ابن عثمان التيمي) .
 ١٧٥ - نهى عن قتل الصرد والضمدع والنملة والمدهد (هـ - عن أبي هريرة) .
 ١٧٦ - نهى عن قتل الخطاطيف (حق - عن عبد الرحمن بن معاوية المرادي
 مرسلا) .
 ١٧٧ - نهى عن قتل كل ذي روح إلا أن يؤدي (طب - عن ابن عباس) .
 ١٧٨ - نهى أن تصبر الهائم (ق، د، ن، هـ - عن أس) .
 ١٧٩ - نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرا (حم، م، ٢٥ - عن جابر) .
 ١٨٠ - حذى الله العنكبوت عا حيرا فابها نسجت على في الغار (أبو سعيد
 السليمان في مسلاته، هـ - عن أبي بكر) .

الإكمال

- ١٨١ - ما من أحد يقتل عصمورا إلا عي يوم القيامة يقول : يا رب اهدنا
 قتلى عثا فلا هو انتص بقتل ولا هو تركنى فأعيش^٣ في أرضك^٤ (طب -
 عن عمرو بن زيد عن أبيه) .
 ١٨٢ - من قتل عصمورا بغير حق^٥ سأل الله تعالى عنه يوم القيامة . قالوا :
 (١) من المتخب ، و وقع في نظ والطبوع « حشاش » بالحاء المهملة .
 (٢) هكذا في نظ والطبوع ، وفي المتخب « ن » وقد رواه ابن ماجة في الدناخ .
 (٣) من المتخب ، وفي نظ والطبوع « أعيش » (٤) هكذا في نظ والطبوع ،
 وفي المتخب « في أرض الله » (٥) من للمتخب ومستند الإمام أحمد ١٩٧/٢ ،
 وفي نظ والطبوع « غير حق » (٦) في المستند « قيل » .

وما حقه ؟ قال : يذبحه ذبحاً [و - ١] لا يأخذ منقه فيقطع (حم ، طب
والشيرازي في الألقاب ، طب ، ق - عن ابن عمرو ٢) .
١٨٣ - أما إنه كان [خيراً ما - ٣] هو صانع بك يوم القيامة ، يقول : يا رب !
هذا سئل فيم تقتل (ن - عن ربيعة) .
١٨٤ - حذى الله العنكبوت عنا خيراً ! قالها سجت علىّ و عليك يا أما بكر
في القار حتى لم يرها المشركون ولم يصلوا إليها (الديلمى - عن أبي بكر) .

الفرع الثالث في قتل المؤذيات

١٨٥ - إذا ظهرت الحية في السكى قتلوها لها : إنا نسألك بهد نوح و بهد
سليمان بن داود أن لا تؤذينا فان عادت فاقطوها (ت - عن ابن
أبي ليل) .
١٨٦ - إن الطوام من الجن ، فمن رأى في بيته شيئاً طمحوه عليه ٤ ثلاث
مرات ، فان عاد فليقتله فانه شيطان (د - عن أبي سعيد) .
١٨٧ - إن قرا من الجن أسلموا بلديّة ماذا رأيتم أحدا منهم لحذروه
ثلاث مرات ، ثم إن هذا لكم بعد أن تقتلوه فاقطلوه بعد الثلاث (حم ،
د - عن أبي سعيد) .
١٨٨ - الحية فاسقة ، والعقرب فاسقة ، والغارة فاسقة ، والغراب
فاسق (هـ ، ق - عن عائشة) .

(١) ريد من المتخبط وحم ، وقد سقط من نظ و الطوبوع (٢) من المتخبط ،
ووقع في نظ و الطوبوع «ابن عمر» وإنما هو حديث عبد الله بن عمرو كما هو في
حم (٣) من سنن النسائي كتاب القسامة ، وقد سقط من الأصول (٤) كلمة
« عليه » ليست في المتخبط ؛ معناه أن يقول : أنت في حرج أي ضيق إن عدت
إلينا فلا تلومنا أن نضيق عليك بالتشع و الطرد و القتل (٥) من الجامع الصغير ،
وفي نظ و الطوبوع «العقربة» كذا (٦) من نظ و الجامع الصغير ، وفي الطوبوع

- ١٨٩ - الحيات مسيخ الجن [صورة - ١] كما مسخت القردة والخنازير من بني إسرائيل (طب و أبو الشيخ في العظمة - عن ابن عباس ٢) .
- ١٩٠ - من قتل حية فكأنما قتل رجلا مشركا قد حل دمه (خط - عن ابن مسعود) .
- ١٩١ - من قتل حية أو عقربا فكأنما قتل كافرا (خط - عن ابن مسعود) .
- ١٩٢ - من قتل حية وله سبع حسنات ، ومن قتل ورغة وله حسنة (حم ، حب - عن ابن مسعود) .
- ١٩٣ - خلق الإنسان والحية سواء ، إن رآها أقرعت ، وإن لدغته أوجعته ، فاقتلوها حيث وحدثموها (الطيالسي - عن ابن عباس) .
- ١٩٤ - أرملة من الدواب لا يقتل ؛ الفم والحلة والمدهد والصراد (حق - عن ابن عباس) .
- ١٩٥ - المسكوت شيطان فاقتلوه ٢ (د في مراسيله - عن يزيد بن مرشد مرسل) .
- ١٩٦ - العنكبوت شيطان مسخه الله تعالى فاقتلوه (عد - عن ابن عمر) .
- ١٩٧ - كفك الحية صرية بالسوط أصبتها أم أخطأتها (قط في الأفراد - عن أبي هريرة) .
- ١٩٨ - من رأى حية فلم يقتلها غفاة طلبها طيس ما (طب - عن أبي لؤلؤ) .
- ١٩٩ - اقلوا الحية والعقرب وإن كستم في الصلاة (طب - عن ابن عباس) .

(١) ردتاه من الجامع الصغير (٢) راجع مسند الإمام أحمد ٣٤٨/١ (٣) والظاهر أن الراد به النوع الذي يغفر بيته في الأرض ويخرج في الليل كسائر الحوام وهي من دوات السموم ، وبهذا يحصل التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق رقم ١٨٠ - ولمزيد التصيل راجع روح المعاني ٤١٣/٦

- ٢٠٠ - اقلوا الحيات كلهن ، فن خاف ثارمن فليس مني (د ، ن ٢ - عن ابن مسعود ، طب وابن جرير ٣ - عن عثمان بن أبي العاص) .
- ٢٠١ - اقلوا الحية ، اقلوا ذا الطفتين ، والأبتر ، فانهما يطمان البصر ويستقطان الجبل (حم ، ق ، د ، ه ، ت - عن ابن عمر) .
- ٢٠٢ - وقمت شركم ووقمت شرها (ق ، ن - عن ابن مسعود) .
- ٢٠٣ - اقلوا ذا الطفتين ، فانه يلتمس البصر ويصيب الجبل (ح - عن عائشة) .
- ٢٠٤ - اقلوا الحيات والكلاب ، اقلوا ذا الطفتين والأبتر ، فانها يلتمسان البصر ويستقطان الجبل (م - عن ابن عمر) .
- ٢٠٥ - اقلوا الحيات ، فآلم نسلهن منذ حاربتاهن (طب ٧ - عن ابن عمر) .
- ٢٠٦ - اقلوا الحيات ، صغرها وكبرها ، أسودها وأبيضها ، فان من قتلها من أمي كانت له فداء من النار ، ومن قتلته كان شهيدا (طب - عن سراء بنت نبهان) .
- ٢٠٧ - الكلب الأسود البهيم شيطان (حم - عن عائشة) .
- ٢٠٨ - لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها ، اقلوا منها الأسود البهيم (د ، ت - عن عبدالله بن مغفل) .
- ٢٠٩ - لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم ، وما من أهل بيت يربطون كلبا إلا قصص من عملهم كل يوم قيراط ، إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم (حم ، ت ، ن ، ه - عن عبدالله بن مغفل) .

- (١) في الجامع الصغير « من » (٢) من المنتخب والجامع الصغير ، وفي المطبوع ونظ « طب » مكان « دن » وقد رواه أبو داود في كتاب الأدب والنسائي في الجهاد .
- (٣) من المنتخب ، وفي المطبوع « طب وجرير » وفي نظ « طب عن جرير » وفي الجامع الصغير « طب عن جرير وعن عثمان » (٤-٤) ليس في المنتخب .
- (٥) من الجامع الصغير ، وفي المطبوع ونظ « ذي الطفتين » (٦) في الجامع الصغير « يستقطان » (٧) بهامش نظ زيادة « حب » وليست في البقية .

٢١٠ - لعن الله العقرب ! ما تدع للصلى وغير للصلى ، اقلوها في الحل والحرم (هـ - عن عائشة) .

٢١١ - لعن الله العقرب ! ما تدع نيا ولا غيره الا لدشهم (هب - عن علي) .

٢١٢ - من قتل وزغا كفره عنه سبع خطيئات (طس - عن عائشة) .

٢١٣ - الوزغ فويسق (ن، حب - عن أبي هريرة) .

٢١٤ - اقلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة (طب - عن ابن عباس) .

٢١٥ - من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة ، ومن قتلها في الضربة الثالثة فله

كذا وكذا حسنة (د، ت، هـ، حم - عن أبي هريرة) .

٢١٦ - إن إبراهيم لما أتى في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت

النار عنه ٢ غير الوزغ فانها كانت تنفخ عليه ٣ (حم ٤، هـ، حب - عن

عائشة) .

٢١٧ - السور من أهل بيت وإمه من الطوايين والطوايات عليكم (حم -

عن قتادة) .

٢١٨ - إن الله تعالى لم يجعل لسخ نسل ولا عقبا ، وقد كانت القردة والخنازير

قبل ذلك (حم، م - عن ابن مسعود) .

٢١٩ - فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت ! وإنى لا أراها

إلا النار ، ألا ترونها إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب ، وإذا وضع لها

(١) من سنن ابن ماجة أبواب الصيد ، وفي الأصول « لم يكن » وزاد في نظ

والمطبوع بعده « له » وليس في النسخ (٢) كلمة « عنه » ليست في السنن .

(٣) في نظ والمطبوع « عليها » تصحيف (٤) رواه الإمام أحمد في مسنده

٢١٧/٦ : إن إبراهيم لما أتى في النار جعلت الدواب كلها تطفى عنه إلا الوزغ

فانه جعل ينفخها عليه (٥) رواه الإمام مسلم في أبواب القدر ، والإمام أحمد في

المسند ٤٣٣/١ .

أبان الشاة شربت (حم، ق - عن أبي هريرة ١) .

٢٢ - ما مسخ الله من شيء فكان له عقب ونسل (طب - عن أم سلمة) .

الإكال

٢٢١ - اقلوا الحيات كلها، من تركها خشية نارها فليس مناً (طب -

عن إبراهيم بن جرير عن أبيه (طب - عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٢٢ - اقلوا الحيات، فمن وجد ذات الطفتين والأبتر فلم يقتلها فليس

مناً، فانها الاذان يخططان البصر ويسقطان ما في بطون النساء (طب - عن

ابن عمر) .

٢٢٣ - وثبت شركم كما وثقت شرها (خ، م، ن - عن ابن مسعود قال:

بيننا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت علينا حية قال: اقلوها!

فاقتلوا فذهبت قال - فذكره) .

٢٢٤ - اقلوا العقرب والحية على كل حال (عب - عن الحسن مرسل) .

٢٢٥ - إن لبوتكم حماراً لم تحروا عليهن ثلاثاً، وإن بدا لكم بعد ذلك منهن

شيء فاقتلوه (ت - عن أبي سعيد) .

٢٢٦ - من رأى حية لم يقتلها خوفاً منها فليس منى (طب - عن إبراهيم

ابن جرير عن أبيه) .

٢٢٧ - من قتل حية وله سبع حسنات، ومن قتل وزغة لله حسنة، ومن

ترك حية خشية الطلب فليس ما (حم، طب، حب - عن ابن مسعود؛

ك ٢، ق - عن ابن عمرو) .

٢٢٨ - من قتل حية فكأنما قتل كافراً من أهل الحرب، ومن قتل زنبوراً

كسبت له ثلاث حسنات وحجى عنه مثلها - يثبات، ومن قتل عقرباً كتعت؛

(١) راجع حم ٢/٢٢٤ وصحيح البخارى بدء الخلق وصحيح مسلم كتاب الزهد (٢) راجع

مجمع الزوائد ٤/٤٦ (٣) من قتل، وفي المطبوع «كره» (٤) في المنتخب «كتب» .

له سبع حسات وعى عنه مثلها سيقات (الدبلى - عن ابن مسعود) .
 ٢٢٩ - الحيات ما سالطن منذ حارمتهن ، فن ترك شعثا من خيقتهن
 فليس منا (حم - عن أبي هريرة) .
 ٢٣٠ - يا أبا رافع ! اقل كل كلب بالمدينة (حم - عن الفضل بن عبد الله
 ابن أبي رافع عن أبي رافع) .
 ٢٣١ - لو أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها (حب - عن
 جابر) .

٢٣٢ - لو أن الكلاب أمة من الأمم أكره أفيها بقتلها لأمرت ،
 فاقتلوا منها كل أسود بهيم فانه شيطان ، ولا تصلوا في معاطن الإبل فانها
 خلقت من الجن ، الاترون إلى هيئتها وإلى عيونها إذا نظرت ، وصلوا
 في مرائب التمر فانها أقرب إلى الرحمة (طب - عن عبد الله بن مغفل المزني) .
 ٢٣٣ - لو أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها
 كل أسود بهيم ، وما من أهل بيت يرتبطون كلها إلا قصص من عملهم
 كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم (حم ، ت :
 حسن ٤ - ن ، ٥ - عن عبد الله بن مغفل) .

٢٣٤ - لو أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل
 أسود بهيم ، ومن اتقى كلبا بنير صيد ولا زرع ولا غنم أوى إليه كل
 يوم قيراط مثل أحد ، وإذا ولغ الكلب في إناه أحدكم فليغسه سبع مرات
 أحدهن بالطحاه (طس - عن علي) .

٢٣٥ - عليكم بالأسود البهيم ذى القطعين فانه شيطان (م ، حب - عن
 جابر قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب وقال - فذكره) .
 ٢٣٦ - لو أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتل كل أسود بهيم ،
 فاقتلوا المعينة من الكلاب فانها المعونة من الجن (طب - عن ابن عباس) .

(١) كذا في الأصول ، وقد سقط هنا بعض الألفاظ كمثلى « نقص من عمله » .

٢٣٧ - كان ينفخ على إبراهيم (خ) - من أم شريك قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الوزغ وقال - مذكروه .

٢٣٨ - من قتل وزغا في أول ضربة كسبت له مائة حسنة ، ومن قتلها في الضربة الثانية لله كذا وكذا حسنة لدون الأولى ، ومن قتلها في الضربة الثالثة لله كذا وكذا حسنة لدون الثانية (حم ، م ، د ، ت ، هـ - عن أبي هريرة) .

٢٣٩ - إن شر هذه السباع الأثقل ٢ (د وابن سعيد - عن سالم بن وابصة) .
٢٤٠ - ألا إن شر هذه السباع الأثقل ٣ - يعني الثعالب ٤ (ابن راهويه والحسن بن سفيان وابن منتهى والبخاري - عن سالم بن وابصة وضعفه البخاري وقال : ما له غيره ، ابن منتهى وابن عساكر - عن سالم بن وابصة ، ابن معبد - عن أبيه ، قالوا : وهو الصواب) .

٢٤١ - بلني أن أمة قدت ولا أراها إلا العار ، وإذا أردتم أن تمروا ذلك فضعوا لها لبن غم ولبن بخت فانها تأكل لبن الغم وتدع لبن البخت (الدبلي - عن أبي سعيد) .

الباب الثاني في الديات

وفيه ضلان :

الفصل الأول في دية النفس وذكر بعض الأحكام

٢٤٢ - كل شيء - سوى الحديد ، خطأ ، ولكل خطأ أرض (طب - عن

- (١) من المنتخب ، وفي نظ والطبوع «وان» (٢) من هامش نظ والطبوع ، وفي متنيها «الأثقل» (٣) من المنتخب ، وفي نظ والطبوع «الأثقل» .
- (٤) راجع مجمع الزوائد ٤/٤٠ أيضا (هـ) من المنتخب وهاشمي نظ ، وفي الطبوع ومتن نظ «سعيد» مصحفا .

النعمان بن بشير) .

٢٤٣ - ألا إن قاتل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا ، فيه مائة من الإبل منقطة ، منها أربعون خلفه في بطونها أولادها (ن ٢ ، حق - عن ابن عمر) .

٢٤٤ - من قتل في حميا في رمي يكون بينهم بحجارة أو بالسياط أو ضرب عصا فهو خطأ ، وعقه عقل الخطأ ، ومن قتل حمدا فهو تود ، ومن حال دونه فعليه لمة لله وعصيه ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا (د ، ن - عن ابن عباس ٤) .

٢٤٥ - من قتل في حميا أورميا - يكون بينهم بحجر أو سوط فعليه عقل خطأ ، ومن قتل حمدا فهو تود يديه ، فمن حال بينه وبينه فعليه لمة لله والملائكة والناس أجمعين (د ، ن ، ٥ - عن ابن عباس) .

٢٤٦ - من قتل له قتيل فهو بخير النظرين : إما أن يقاتل ، وإما أن يفدى (ن ، ٥ - عن أبي هريرة) .

٢٤٧ - من قتل خطأ فدية مائة من الإبل : ثلاثون بنت مخاض ، و٦ ثلاثون بنت لبون ، وثلاثون حقة ، وعشرة ٧ بنى ٨ لبون [ذكر - ٩] (حم ، ن - عن ابن عمر) .

٢٤٨ - في دية الخطأ عشرون حقة ، وعشرون جذعة ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون بنت لبون ، وعشرون ابن مخاض ذكورا (د - عن

(١) في نظ والطبوع « عصى » (٢) سقط رمز « ن » من المتخبط ، وقد رواه النسائي في كتاب القسامة من سننه (٣) هكذا في المتخبط والطبوع ، وفي نظ « عصى » (٤) رواه أبو داود في الديات والنسائي في القسامة (٥) من سنن أبي داود والنسائي ، وفي نظ والطبوع « في عيما أورميا » (٦-٦) ليس في المتخبط (٧) في المتخبط : أربعون (٨) من سنن النسائي كتاب القسامة ، وفي نظ والطبوع « بنو » كذا (٩) ريد من السنن .

- ابن مسعود) .
- ٢٤٩ - عقل شبه العمد منقلب مثل عقل العمد ، ولا يقتل صاحبه (د - عن ابن عمرو) .
- ٢٥٠ - على كل بطل عقوبة (حم ، م - عن جابر) .
- ٢٥١ - عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغا الثلث من ديهما (ن - عن ابن عمرو) .
- ٢٥٢ - عقل أهل الدمة نصف عقل المسلمين (ن - عن ابن عمرو) .
- ٢٥٣ - العقل على العصبة ، وفي السقط عرة عبد أو أمة (طب - عن حماد بن النافعة) .
- ٢٥٤ - لا تجعلوا على العاقبة من قول متصرف شيئا (طب - عن عبادة ابن الصامت) .
- ٢٥٥ - دية المعاهد نصف دية الحر (د - عن ابن عمرو) .
- ٢٥٦ - دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن (ت - عن ابن عمرو) .
- ٢٥٧ - دية المكاتب بقدر ما احتق منه دية الحر ، وبقدر ما رقى منه دية العبد (طب - عن ابن عباس) .
- ٢٥٨ - دية الدمي دية المسلم (طس - عن ابن عمر) .
- ٢٥٩ - درهم أعطيه في عقل أحب إلي من مائة في غيره (طس - عن أنس) .

الإكمال

- ٢٦٠ - من قتل متعمدا فإنه يدفع إلى أهل القتل ، فإن شاءوا قتلوا ، وإن
- (١) هكذا في نظ والطبوع وسنن النسائي ، وفي المنتخب تلخ ، كذا -
- (٢) أورده الميمني في مجمع الزوائد ٢/٢٩٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط
- وبه عبد الصمد بن عبد الأعلى ، قال الذهبي : فيه حيلة .

شأوا أخذوا العنق دية السلم، وهي مائة من الإبل: ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وأربعون خلفه؛ ذلك للعمد إذا لم يقتل صاحبه (عب - عن ابن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حمه مرسلًا عب - عن الشعبي عن أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة).

٢٦١ - ألا! إن قتل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا، فيه مائة من الإبل مغلطة، منها أربعون خلفه في بطونها أولادها (الشامي، ن، ق - عن ابن عمر).

٢٦٢ - ألا! إن دية الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا مغلطة مائة من الإبل، منها أربعون خلفه في بطونها أولادها، ألا! إن كل دم ومال ومائة كانت في الجاهلية تحت قدمي، إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت قاتل [قد - ٥] أمضيتها لأهلها (حم، ق - عن ابن عمر).

٢٦٣ - شبه العمد مغلطة ولا يقتل [٧ - ٥] صاحبه، وذلك أن يتزو الشيطان بين القبيلة فيكون بينهم رمى الحجارة في حميه غير ضغينة ولا حمل سلاح (ق - عن ابن عباس، ق - عن ابن عمرو، عب - عن عمرو بن شعيب مرسلًا).

(١) من نظ و سنن النسائي كتاب القسامة، وفي الطبريع «قتل» كذا (٢) في سنن النسائي: ألا! إن قتل العمد الخطأ بالسوط والعصا شبه العمد - الخ . (٣) رواه الإمام أحمد في مسنده ١٠٣/٢ وفيه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حطب الناس يوم الفتح قال: ألا! إن دية الخطأ العمد - الخ (٤) وقع في الطبريع «استدانة» كذا (٥) من للسد فقط (٦) من السند، وفي الأصول «امضيتها» لعله «امضيتها لأهلها» (٧) من نظ والمتخب، وقد سقط من الطبريع (٨) من نظ والمتخب، ووقع في الطبريع «القبلة» مصحفاً (٩) كذا في الطبريع والمتخب وفي نظ «ق» .

دية الخطأ

الإكمال

٢٦٤ - قضى أن من قتل خطأ مديته مائة من الإبل : ثلاثون بنت مخاض ، وثلاثون بنت لبون ، وثلاثون حقة ، وعشرة بنى لبون ذكر (د ، هـ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

٢٦٥ - قضى في دية الخطأ عشرين بنت مخاض ، وعشرين بنى مخاض ذكورا ، وعشرين بنت لبون ، وعشرين جذعة ، وعشرين حقة (حم ٣ ، ت ، ن ، هـ - عن ابن مسعود) .

٢٦٦ - دية السلم مائة من الإبل : أربع نخس وعشرون حقة ، ونخس وعشرون جذعة ، ونخس وعشرون بنت مخاض ، ونخس وعشرون بنت لبون ؛ فإن لم يوجد بنت المخاض جعل مكانها بنو البون ؛ ذكورا - (ع ب - عن عمرو بن عبد العزيز مرسل) .

دية المرأة

الإكمال

٢٦٧ - دية المرأة على النصف من دية الرجل (ق - عن معاذ) .

(١) وقع في المطبوع «عشرة نولون» وفي نظ «عشرين لبون» كذا مصحفا ، والصواب ما أثبتناه من سنن أبي داود وسنن ابن ماجة كتاب الديات إلا أن في سنن أبي داود «عشر بنى لبون» كذا (٢) من نظ وجامع الترمذى ، وفي المطبوع «ذكر» كذا ؛ وليس في حم و هـ وغيرهما (٣) ٤٥٠/١ (٤) هكذا في نظ والمطوع ، ووقع في المنتخب ، «بنى البون» مصحفا (٥) من المنتخب ، وفي نظ والمطوع «ذكور» .

دية الذميين

الإكمال

- ٢٦٨ - عقل الكافر نصف عقل المؤمن (ن ، ق - عن عكرمة مرسل) .
- ٢٦٩ - قضى أن عقل الكتابيين نصف عقل المسلمين (حم ، هـ - عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن حده) .
- ٢٧٠ - دية دمي دية مسلم (ق وضعفه - عن ابن عمر) .
- ٢٧١ - دية المجوس ثمانمائة درهم (عد ، ق - عن عقبة بن عامر) .

دية الجنين

الإكمال

- ٢٧٢ - قضى في الجنين بئر عبد أو أمة (خ ، [م - ١] ت ٢ ، ن ، هـ - عن أبي هريرة ، طب - عن النيرة بن شعبة وعبد بن مسلمة معا) .
 - ٢٧٣ - قضى في الجنين بئر عبد أو أمة أو فرس أو بئر (د - عن أبي هريرة) .
 - ٢٧٤ - قضى في الجنين بئر عبد (هـ - عن سهل بن مالك بن النافعة) .
 - ٢٧٥ - الدية على العصابة ، وفي الجنين بئر عبد أو أمة (ق - عن والد أبي الليث) .
 - ٢٧٦ - دعى من رجز الأعراب ! بئر عبد أو أمة أو نسيئة أو فرس أو عشرون ومائة شاة (ت ٢ وحسنه ، طب - عن أبي الليث عن أبيه) .
- (١) زيد من المنتخب وهامش نظ ، وليس في متن نظ والمطبوع ، وقد رواه مسلم في الديات والقسامة ، والبخاري في الديات (٢) من المنتخب ، وفي نظ والطوع « ق » وقد رواه الترمذي في الديات (٣) في المنتخب « ز » .

الفصل الثاني في دية الأعضاء والأطراف والجراح

٢٧٧ - في الألف الدية إذا استوعب حدة ١ مائة من الإبل، وفي اليد خمسون، وفي الرجل خمسون، وفي العين خمسون، وفي الأمانة ٢ ثلث النفس، وفي الخائفة ٣ ثلث النفس، وفي النقلة ٤ خمس عشرة، وفي الموضحة ٥ خمس، وفي السن خمس، وفي كل إصبع ما هنالك عشر [عشر-٦] (حق - عن عمر) .

٢٧٨ - في السمع مائة من الإبل، وفي العقل مائة من الإبل (حق - عن معاذ) .

٢٧٩ - في اللسان الدية إذا منع الكلام، وفي الذكر الدية إذا قطعت الحشفة، وفي الشفتين الدية (عد، حق - عن ابن عمرو) .

الأطراف^١

٢٨٠ - في الأسنان خمس خمس من الإبل (د، ن - عن ابن عمر) .

٢٨١ - الأسنان سواء خمساً خمساً (ن - عن ابن عمر) .

٢٨٢ - الأسنان سواء، الثنية والفرس سواء (هـ - عن ابن عباس) .

(١) وقع في نظم «إذا استوعب حدة» مصحفاً (٢) في كتاب المغرب في ترتيب المغرب للفقهاء الحنفية الطبري: أمته بالعصا، إذا - ضربت أم رأسه وهي الجلدة التي تجمع الدماغ، وإما قيل للشجرة آمة ومأمومة على معنى ذات أم، جمعها أوام ومأمومات (٣) وهي الطلعة التي بلغت الجوف أو قدومه، وفي الأكملة: الخائفة ما يكون في الالة والمائة ولا يكون في العتي والحلق ولا في الفخذ والرجلين - المغرب (٤) المنقلة من الشجاج التي ينتقل منها فرائض العظام وهو دقائقها في الرأس - المغرب (٥) للموضحة من الشجاج وهي التي توضح العظم، يقال: أوضحت الشجة في رأسه، وأوضح فلان في رأسه إذا شجع هذه الشجة - المغرب . (٦) من المجموع ٢٩٦/١ أوردته عن البزار (٧) في المطبوع ونظم «الاحلاف» كذا .

- للصبية (د ، ن - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .
- ٣٠١ - العقل على العصاة ، والدية على الميراث (عب - عن إبراهيم مرسل) .
- ٣٠٢ - لا يجني حان إلا على نفسه ، ولا يجني والد على ولده ولا مولود على والده (حم - عن عمرو بن الأحوص) .
- ٣٠٣ - أما ! إن أبك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه - ٢ وتلا " ولا تور وازرة وذر أخرى " (حم ، د ، ن والبغوي والباوردي وابن القانع ، طب ، ك ، ق - عن أبي رمثة ؛ ه ، غ والبغوي وابن قانع وابن مده ، طب ، ص - عن الششاش ٣ العنبري) .
- ٣٠٤ - يؤدى المكاتب بقدر ما أدى (حم ، ق - عن علي) .
- ٣٠٥ - تقاس الجراحات ثم يستأنى بها سنة ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت إليه (عد ، ق - عن جابر) .
- ٣٠٦ - يستأنى الجراحات سنة (قط وضمعه والخطيب - عن جابر) .
- ٣٠٧ - من أوتف دابة في سبيل من سبيل المسلمين في أسوائهم موطئت يده أو رحل فهو ضامن (ق وضمعه - عن النعمان بن بشير) .
- ٣٠٨ - من ربط دابة على طريق المسلمين فأصاب فهو ضامن (ق - عن النعمان بن بشير) .
- ٣٠٩ - يعصم المقدم على الدابة ثلثي ما أصابت وهو راكب ، ويضمن الرديف الثلث (ابن عساكر - عن واثقه) .
- (١) رواه أبو داود في الدييات والنسائي في القسامة ، وفيه قصة : . . عن أبي رمثة قال : أطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي : إبتك هذا ؟ قال : إى ورب الكعبة ! قال حقا ؟ قال : أشهده ، فقبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً من بين شبهى في أبي ومن حلف أبي على ثم قال - الحديث (٢) أى لا يطالب بمجناته غيره من أقاربه وأما عده - (٣) في الأصول : الحساس ، والتصحيح من الإصابة ١١٤/٢ (٤) من نقد المنتخب ، وفي الطبوع « يستأنى » .

قتل أهل الذمة من الإكال

- ٣١٠ - من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يرح رائحة الجنة، وإن ربحها ليوحد من مسيرة مائة عام (طب، ك - ١ ق - عن ابن عمر) .
 ٣١١ - من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة، وإن ربحها لتوحد من مسيرة خمسمائة عام (طب، ك - عن أبي بكر) .
 ٣١٢ - من قتل نفسا معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة أن يشم ربحها، وإن ربحها لتوحد من مسيرة مائة عام (ع، حم، ن، ق - عن أبي بكر) .

لواحق القتل

- ٣١٣ - إذا سلّ أحدكم سيفا ينظر إليه فأراد أن يتأوله أخاه فليغمده ثم يتأوله إياه (حم، طب، ك - عن أبي بكر) .
 ٣١٤ - نهي أن يعطى السيف مسلولا (حم، د، ت - عن جابر) .
 ٣١٥ - إن الملائكة تلعن ٢ أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه (حل - عن أبي هريرة) .
 ٣١٦ - من رمى بالليل فليس ما (حم - عن أبي هريرة) .

الإكال

- ٣١٧ - من رمى بالليل فليس ما، [و - ٣] من رقد على سطح لا جدار له تسقط فوات قدمه هدر (طب - عن عبد الله بن جعفر) .
 ٣١٨ - من غشيت فليس مائة، ومن رمى بالليل فليس ما (طب - عن ابن عباس) .

- (١) من نظ، وفي اللطبع «كر» (٢) في نظ «يلعن» (٣) من المستخب، وقد سقط من نظ و اللطبع (٤) إلى هنا انتهى الحديث في المستخب .

٣١٩ - إذا مر أحدكم بنبيل في المسجد فليمسك يده على نصالها (أبو عوانة - عن جابر) .

٣٢٠ - أمسك بنصالها (حم والدارمي، خ، م، ن، [٥-١] وابن خزيمة، [حب-١] - عن جابر قال: مر رجل في المسجد معه سهام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره) .

٣٢١ - من مر في شيء من مساحدة أو ٢ أسواقنا نبيل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلها (خ - عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه) .

٣٢٢ - إذا مررتم بالسهام في أسواق المسلمين أو في مساجدهم فامسكوا على النصال لا تخرجوها بها أحدا (عب - عن أبي موسى) .

٣٢٣ - للملائكة تلس أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه (ش، خط في المتفق والمفروق - عن أبي هريرة) .

٣٢٤ - لا يشترن أحدكم إلى أخيه سلاحا فإنه لا يدرى لعل الشيطان يترغ في يده فيضحه في حفرة من انثار (عب - عن أبي هريرة) .

٣٢٥ - لا يشترن أحدكم على أخيه السيف (ك - عن سهل بن سعد) .

٣٢٦ - لا يعاطى السيف مسلولا (ابن سعد - عن جابر بن عبد الله عن بنة الجهني) .

٣٢٧ - ليس الله من قبل هذا! ألم أنه عن هذا! إذا سل أحدكم السيف وأراد أن يدفعه إلى صاحبه فليتمده ثم ليعطه إياه (البغوي والباوردي وابن السكن وابن قانع، طب وأبو يعيم - عن بنة الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم مر يقوم في مسجد سلوا فيه أسيافهم يحاطونه بينهم قال - فذكره؟ قال البغوي: لا أعلم له غيره) .

(١) من المنتحب، وليس في المطبوع و نظ (٢) من صحيح البخاري كتاب الصلاة باب مرور المسحدة وفي الأصول «و» مكان «أو» (٣) رواه ابن سعد في كتاب الطقات الكبير ج ٤ ق ٢ ص ٧٢ (٤) كلمة «فيه» ليست في المنتخب .

٣٢٨ - لعن الله من صل هذا ! أوليس قد نهيت عن هذا ! إذا سل أحدكم سيفاً ينظر إليه فأراد أن يتأوله ! أخاه فليخذه ثم ليتأوله إياه (ك ، ط) - عن أبي بكر (.

٣٢٩ - لا يجوز الرجل من أمي إذا أرادوا قتله يقول : [ح - ٢] بوءة بأمي وإثسك ، فيكون كافي آدم ، فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة (حل - عن ابن عمر) .

٣٣٠ - من نظر إلى أخيه المسلم نظر غيفة من غير حق أخاه الله يوم النار (الخطيب - عن أبي هريرة) .

كتاب القصص والقتل والديات والقسمات

من قسم الأفعال القصص

٣٣١ - (الصديق رضي الله عنه) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بالعبد (ش ، قط ، ق) .

٣٣٢ - عن طارق بن شهاب قال : لعلم أبو بكر يوماً رجلاً لطمه ثم قال له : اقتص ، صف الرجل (ش) .

٣٣٣ - عن الحسن أن أبا بكر وعمر والجماعة الأولى لم يكونوا يقتلون بالقسمات (ش) .

٣٣٤ - عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر وعمر قالوا : من قتل حداً فلا عقل له (ش) .

٣٣٥ - عن عمرو بن شعيب أن أبا بكر وعمر كانا يقولان : لا يقتل المولى عبده ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم سهمه (ش ، ق) .

(١) هكذا في نظو المطبوع ، وفي المنتخب «يتأول» (٢) يريد من نظو والمقتول .

(٣) هكذا في المطبوع وهو الصواب ، وفي نظو «يو» وفي المنتخب «يؤا» .

٣٣٦ - عن علي بن ماحدة قال : قاتلت غلاما بحدت أنه فأتى بي إلى أبي بكر فقتلني فلم يجد في قصاصي بلجل على عاتقي الدية (ش) .

٣٣٧ - عن عكرمة أن أبا بكر جعل في حلة ثدي للمرأة مائة دينار ، وجعل في حلة الرجل خمسين ديناراً (عب ، ش) .

٣٣٨ - عن عمرو بن شعيب قال : قد كان ما وضع أبو بكر وعمر من القضية أن الرجل إذا بطلها صاحبها فلم يقبضها أو قبضها فلم يسطعها أو قلصت عن الأرض فلم تبثها [فقد تم عقلا - ١] فما قصص بحساب ، وكان فيما وضع أبو بكر وعمر من القضية في جراحة اليد إذا لم يأكل بها صاحبها ولم يأتزر [بها - ١] ولم يستطع بها فقد تم عقلا فما قصص بحساب (ش) . [عب - ١] .

٣٣٩ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أبا بكر وعمر قالا : الموضحة في الرأس والوجه سواء (ش ، ق) .

٣٤٠ - عن ابن شهاب أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان أعطوا القود من أنفسهم فلم يستقد منهم وهم سلاطين (ق) .

٣٤١ - عن ماجدة قال : عارضت ٣ غلاما بمكة فعض أذني فقطع منها [أو عضضت أذنه فقطعت منها - ٤] ، فلما قدم علينا أبو بكر حاجا رفعا إليه فقال : انطلقوا بها إلى عمر فإن كان الخارج [بلغ - ٤] أن يقتص منه فليقتص ، فلما انتهى بها إلى عمر نظر إليها فقال : نعم ، قد بلغ هذا أن يقتص منه ، ادعوا إلى حجاما - (حم) .

(١) زيد من المنتخب ، وقد سقط من نظ و المطبوع (٢) من المنتخب ونظ .
ووقع في المطبوع « ولم ترز » مصحفا (٣) رواه الإمام أحمد في مسنده ١٧ / ١
وفيه « عارمت » (٤) زيد من حم (هـ) في حم : فلما ذكر الحجام قال : أما إنني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قد أعطيت خاتمي غلاما وأنا أرجو أن يبارك الله لها فيه وقد نيتها أن تجعله حجاما أو صانعا .

٣٤٢ - عن قيس بن أبي حازم قال : دخلت على أبي بكر الصديق مع أبي قال : من هذا ؟ قال : ابني ؛ فقال أما إنه لا يجني عليك ولا يجني عليك (كر) .

٣٤٣ - عن عمر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصا من نفسه (عب ٢ ، طب ٣ ، ط و مسدد وابن سعد ، حم ٢ ش وابن راهويه ، د ، ن وابن خزيمة وابن الجارود ، قط في الأفراد وعبد القى بن سعيد في إيضاح الإشكال وأبودر الهروي في الجامع ، ك ، ق ، ص) .

٣٤٤ - عن ابن عمر أن غلاما قتل عيلة فقال عمر : لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم به (خ ، ش ، ق) .

٣٤٥ - عن سعيد بن السيب أن عمر كان يقول في الذي يقتص منه ثم يموت : قتله حق لادية (مسدد ، ك) .

٣٤٦ - عن أبي قلابة أن رجلا أقدم أمة له على مقل فاحترق عجزها ، فأعتقها عمر بن الخطاب وأوجهه ضريبا (عب) .

٣٤٧ - عن عمر قال : لا يقاد العبد من الحر ، وتقاده المرأة من الرجل في كل عهد يبلغ نفسا فما دونها من الجراح ، فإن اصطلموا على القتل أدى ٦ في عقل ٦ المرأة في ديتها فما زاد في الصلح في ديتها وليس على العاقبة شيء إلا أن يشاؤا ، ويقاد للملوك من الملوك في كل عهد يبلغ منه ما دون ذلك ، فإن اصطلموا

(١) من المنتخب وhamش نظ و مسد الإمام أحمد ١/٤١ ، وفي المطبوع و متن نظ « يقتص » وفي المستند قصة وهنا قطعة من خطبة عمر رضي الله عنه (٢) من المنتخب ، وفي نظ و المطبوع « حم » خطأ ، فإن رمز « حم » سيأتي بعد (٣) رمز « طب » لم يذكر في المنتخب (٤) من المنتخب ، وفي نظ و المطبوع « سعد » وهو عبد القى بن سعيد بن يشر بن مروان الأردى ، حدث ، حافظ ، ناسبة - راجع معجم المؤلفين الأستاذ عمر رضا الكحلالة ٢٧٣ / (٥) من المنتخب ، وفي نظ و المطبوع « يقاد » (٦ - ٦) هكذا في نظ و المطبوع ، وفي المنتخب و عاقلته .

على القتل قيمة المقتول على أهل القاتل أو الجراح (ع ب) .

٣٤٨ - عن عمر قال: من مات في تعصام فلا يؤدى (حق، ع ب ومسد) .

٣٤٩ - عن أبي الليث بن أسامة أن عمر بن الخطاب نهن رجلا كان يخنق الصبيان فطع من ذكر العبي مضمه (ع ب) .

٣٥٠ - عن عمر قال: لا تؤد ولا تعصام في جراح ولا قتل ولا حد ولا نكال

على من لم يبلغ الحلم حتى يعلم ماله في الإسلام وما عليه (ع ب) .

٣٥١ - عن عمر قال: عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في دية (ع ب) .

٣٥٢ - عن ابن وهب أن عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قتل رجلا

فأراد أولياءه المقتول قتله فالتألت أخت المقتول وهي امرأة القاتل:

قد عفوت عن حسي من زوجي، قال عمر: عتق الرجل من القتل،

وأمر لسأهم بالدية (ع ب) .

٣٥٣ - عن عمر قال: لا يبيع سلطان ولى الدم أن يصفو إن شاء أو يأخذ

العقل إذا اصطبحوا، ولا يئمه أن يقتل إن أبى إلا القتل بعد أن يحق القتل

في العمد (ع ب) .

٣٥٤ - عن الشعبي أن قتيلًا وجد بين وادعة وشاكر فأصرهم عمر

ابن الخطاب أن يقيسوا ما بينهما فوجدوه إلى وادعة أقرب، فأحلفهم عمر

نحسين يمينا كل رجل «ما قتلت ولا طعت قاتلا» ثم أعرمهم الدية، فقالوا:

يا أمير المؤمنين! لا إيماننا دفعت عن أموالنا ولا أموالنا دفعت عن أيماننا،

فقال عمر: كذلك الحق (ع ب، ش، ق) .

٣٥٥ - عن عمر قال: إن القسامة إنما توجب العقل ولا تشيط الدم

(ع ب، ش، ق) .

٣٥٦ - عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب استخلف امرأة نحسين

(١) من قتل والنصب، ووقع في الطبوع «يأخذ» خطأ (٢) هكذا في نسخة

والطبوع، وفي المتن «ولا تسقط» .

يمينا على مولى لها أصيب ، ثم جعلها ذية (عب) .
 ٣٥٧ - عن الحسن أن امرأة مرت بقوم فاستقمتهم فلم يسقوها فقامت عطشا ،
 بفعل عمر ذبتها عليهم (عب) .

٣٥٨ - عن عمر قال في عين الدابة ربع ثمنها (عب ، حر ، ق) .
 ٣٥٩ - عن سليمان بن يسار أن سائبة ١ أعتقه بعض الحاج كان يلعب هو
 ورحل من بني عابد ٢ قتل السائبة ٣ العابد ٤ ، بخاء أوه إلى عمر بن
 الخطاب يطلب بدم ابنه فابى عمر أن يديه قال : ليس له مال ، قال
 العابد ٤ : أ رأيت لو أني قتله ؟ قال عمر : إذن تحررون دية ، قال : فهو
 إذن كالأرتم إن يترك يقيم ، وإن يقتل يقيم ! قال عمر : فهو الأرتم
 (مالك ، عب) .

٣٦٠ - عن حبيب بن صهيان قال سمعت عمر يقول : ظهور المسلمين حي الله ،
 لا تحمل لأحد إلا أن يجرحها بحد ٦ ، ولقد رأيت بياض إبطيه قائما يقيد
 من نفسه (عب) .

٣٦١ - عن الزهري أن عثمان ومعاوية كانا لا يقيدان الشراك من السلم
 (قط ، ق) .

٣٦٢ - عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب أتى برجل قد قتل عمدا فعفا
 بعض الأولياء فأمر بقتله ، فقال ابن مسعود : كانت النفس لهم جميعا فلما
 عفا هذا أحيى النفس فلا نستطيع أن تأخذ حقها حتى يأخذ غيره ، قال : فما ترى ؟

(١) السائبة : المهلة ، والعبد يعتق على أن لا ولاء له أى عليه ، كان الرجل إذا قال
 لعلامه أنت سائبة فقد عتق ولا يكون ولاؤه لعنقه ويضع ماله حيث شاء ، وفي
 المنتخب «ساية» (٢) هكذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب «عائد» أحداد
 جاهليون (٣) في المنتخب «الساية» خطأ (٤) في المنتخب «العائد» (٥) من
 المنتخب ، وفي نظ والطبوع «لا يحمل» (٦) من نظ ، وفي الطبوع والمنتخب
 «حد» (٧) هكذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب «يؤخذ» .

قال: أرى أن تحمل الدية عليه من ماله وترفع حصة الذي عفا، قال عمر: وأما أرى ذلك (الشامي، ق) .

٣٦٣ - عن الحكم بن عتيبة عن عريفة عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليس على الوالد ثود من ولد (ق، ش) .

٣٦٤ - عن يزيد بن أبي مصور قال: بلغ عمر بن الخطاب أن عامله على البحر بن ابن الجارود أو ابن أبي الجارود أتى برجل يقال له ادرياس قامت عليه يمين بمكاتبة عدو المسلمين وأنه قد هم أن يلحق بهم فصرع عقه وهو يقول: يا عمراء! يا عمراء! فكتب عمر إلى عامله ذلك فأمره بالقدوم عليه، فقدم فجلس له عمر ويده حربة فسل على عمر فعلا عمر لحية بالحرية وهو يقول: ادرياس ليك! ادرياس ليك! وحل الجارود يقول: يا أمير المؤمنين! إنه كاتهم سورة المسلمين وهم أن يلحق بهم، فقال عمر: تقتله على همه وأيالم يهه! لولا أن تكون سنة لقتلتك به (ابن جرير) .

٣٦٥ - عن الزبال بن سبرة قال: كتب عمر إلى أسراء الأحاد أن لا تقتل نفس دوني (ش، ق) .

٣٦٦ - عن مجاهد قال: مسحت امرأة بطن امرأة فأسقطت جنينا فروع ذلك إلى عمر، فأمرها أن تكفر حتى رقة - يعني التي مسحت (عب) .

٣٦٧ - عن الأسود بن قيس عن أشياخ لهم أنب علاما دخل دار زيد ابن مراحان فضرته فاقه يزيد فقتله، فهد أولياء القلام مقروها، فاحتصموا إلى عمر بن الخطاب، فأطبل دم القلام وأكرم الأب ثم الباق (عب) .

٣٦٨ - عن قتادة أن عمر بن الخطاب دفع إليه رجل قتل رجلا بقاء أولياء المقتول فهد عفا أحدهم، فقال عمر لابن مسعود وهو إلى حنه: ما تقول؟ قال ابن مسعود: أقول إنه قد أحرر من القتل، فضرع على كتفه وقال: (١) في التمتع «لحيه» .

كتف ملى" علما (عب) .

٣٦٩ - عن قتادة أن عمر بن الخطاب قتل رجلا بإمرة (عب) .
 ٣٧٠ - عن القاسم بن أبي برة أن رجلا مسلما قتل رجلا من أهل الذمة بالشام فرفع إلى أبي عبيدة بن الجراح ، فسكتب فيه إلى عمر بن الخطاب ، فسكتب عمر : إن كان ذلك فيه خلعا فقدمه فاضرب عنقه ، وإن كان هي طيرة طارها فأعمره دية أربعة آلاف (عب ، ق) .

٣٧١ - عن ابن عباس قال : جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت : إن سيدي اتهمني فأغسلني على النار حتى احترق فرجى ، فقال لها عمر : هل رأى ذلك عليك ؟ قالت : لا ، قال : فهل ؟ اعترفت له بشيء ؟ قالت : لا ، فقال : قال : يا عمر : على به ! فلما رأى عمر الرجل قال : أتعذب مذاب الله ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! اتهمتها في نفسها ، قال : أرايت ذلك عليها ؟ قال : لا ، قال : فأعترفت لك به ؟ قال : لا ، قال : والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده ، لأقذتها منك ! وضره مائة سوط ، وقال للجارية : اذهبي فأت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله ، أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حرق بالنار أو مثل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله (طس) ، لك (ق) .

٣٧٢ - عن الأحنف بن قيس عن علي وعمر في الحر يقتل العبد قالا : فيه ثمنه ما بلغ (حم في العلل ، قط ، ق و صححه) .
 ٣٧٣ - عن عمر قال : حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنته ولا يقيد الابن من أبيه (عب ق) .

(١) كلمة « بالشام » ليست في المنتخب ، وفي نظ « من أهل الشام الذمة » .
 (٢) في المنتخب « هل » (٣) في المنتخب « قال » (٤) وقع في المنتخب « ولا والد من ولده » خطأ (٥) من نظ والمنتخب ، ووقع في المطبوع « كر » .

٣٧٤ - عن سعيد بن السيب أن عمر بن الخطاب قتل قمرًا حمسة أو سبعة
رجل قتلوه قتل عيلة وقال : أو تملأ عليه أهل صنعاء لقتلهم به جميعا
(مالك والشافعي، عب، ق) .

٣٧٥ - عن عمر قال : يهرب أحدكم أخاه بمثل أكلة اللحم ثم يرى ٢ أو
لا أتيد ١ والله لا يفعل ذلك أحد إلا أقتله (ابن سعد وأبو عبيدة في
الغريب، ق) .

٣٧٦ - عن جرير أن رجلا كان مع أي موسى فتمنوا منها فأعطاه
أوموسى نصيبه ولم يوفه فأبى أن يأخذه إلا جبهه، فضر به أبو موسى عشرين
سوطا وحلق رأسه فجمع شعره ٤ ودمب به إلى عمر، فأخرج شعرا من
جبهه فضرب به صدر عمر، قال : مالك ؟ فذكر قصته، فكتب عمر إلى أي
موسى : سلام عليك، أما بعد فإن فلان بن فلان أخوتى نكدا وكذا وإنى
أقسم عليك إن كنت فعلت ما فعلت فى ملا من الناس حلست له فى ملا من
الناس فأقتصم منك، وإن كنت فعلت ما فعلت فى حلاء فأقتد له فى حلاء
فليقتصم منك ؟ فلما دمع إليه الكتاب تعد للقصاص قال الرجل : قد عفوت
عنه الله (ق) .

٣٧٧ - عن زيد بن وهب أن رجلا قتل امرأة فاستعدي ثلاثة إحوه لها عليه
عمر بن الخطاب معها أحدهم، قال عمر للباقيين : خذا ثلثي الدية، فانه لا سبيل
إلى قله (ق) .

٣٧٨ - عن الحكم قال : كتب عمر : لا يؤمن أحد حالنا مد النبي صلى الله
عليه وسلم، وعمد الصي وحظوه سواء، به الكفارة، وأما امرأة تزوجت
عدها فأحلدوها الحد (سعد بن نصر فى الأول من حديثه، ق) وقال : هذا

(١) بهاشر لفظ « مثل » (٢) وقع فى المتن « لم يرى » مصحفا (٣) هكذا
فى نظ والطبوع واللتص، وبهاشر لفظ والطبوع « جابر » (٤) من نظ
واللتص، ووقع فى الطبوع « شعر » (ه) كذا، والأظهر « فليقتص » .

منقطع وبه حابر الجعي صعب) .

٣٧٩ - عن عمر قال : لا أفيد من العظام (ص، ق) .

٣٨٠ - عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا كسر نخل رجل نفاحه إلى عمر ابن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين أقدني ، قال : ليس لك القود ، إنما لك العقل ، قال الرجل : فامعني كالأرتم ، إن يقتل يقيم ، وإن يترك يلقم ، قال : مات كالأرتم (ص، ق) .

٣٨١ - عن عمر قال : الدية المعلقة ثلاثون حقة وثلاثون حدة وأربعون حقة ، وهي شه العمد (ص، ق) .

٣٨٢ - عن عم أبي قحافة قال رمى رجل بحجر في رأسه فذهب سيمه ولسانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء ، قضى عمر به بأربع ديات وهو حي (ص، ق) .

٣٨٣ - عن عمر قال : في الدراع إذا كسر مائتا درهم (ق) .

٣٨٤ - عن عمر أنه قضى في ساق رجل كسرت بئان ٢ من الإبل (ح في ماله، ق) .

٣٨٥ - عن زيد بن وهب قال : خرج عمر ويده في أذنيه وهو يقول : يا ليكاه يا ليكاه قال الناس : ماله ؟ قال : جاءه بريد من بعض أمرائه أن نرا حال بينهم وبين العيور ولم يحلوا سماء ، قال أميرهم : اطلوا لنا رجلا يعلم عود الهر ، فأتى شيخ قال : إني أخاف البرد - ، - وذلك في البرد ، فأكربه فأدحه فلم يلبث البرد فجعل ينادي : يا عمر اه ا فارق ، فكتب إليه فأقبل فكش أياها معرضا عنه - وكان إذا وحده على أحد منهم حل

(١) وقع في المتحب « يعقل » كذا (٢) هكذا في نظ والطوع ، وفي المتحب « عن أبي قحافة » (٣) هكذا في المتحب ومتن نظ والطوع ، وبها مش نظ والطوع « بئان » (٤) من نظ والمتحب ، ووقع في الطوع « اده » مصححا .
(٥) وقع في نظ « البرود » .

به ذلك - ثم قال : ما فعل الرجل الذي قتله ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! ما تعمدت قتله ، لم نجد شيئا نعبر فيه وأردنا أن نعلم عور الماء ففحصنا كذا وكذا ، فقال عمر : لرجل مسلم أحب إلى من كل شيء حدث به ، لو لا أن تكون سنة لضربت عنقك فأعطى أهله دينه وأخرج فلا أراك (ق) .
٣٨٦ - عن حمزة قال في الذي يقتل عبدا ثم لا يقع عليه القصاص : يجلد مائة (عب) .

٣٨٧ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال : انطلق رحلان من أهل الكوفة إلى عمر بن الخطاب فقالا : يا أمير المؤمنين ! إن ابن عم لنا قتل ، نحن إليه شرع سواء في الدم ؟ وهو ساكت عنها لا يرجع إليها شيئا حتى تأشده الله ، فعمل عليهما ، ثم ذكراه الله فكف عنها ، ثم قال عمر : ويل لنا إن لم نذكر الله !
٣ ويل لنا إن لم نذكر الله ! فيكم شاهدان ذوا عدل يجيئان ؟ بهما على من قتله فقيديك منه ، وإلا حلف من بدوكم : بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ، فإن نكلوا حلف منكم خمسون ثم كانت أسكن الدية (ش) .

٣٨٨ - (مسند علي) عن علي قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل أمسك رجلا وقتله الآخر فقال : يقتل القاتل ويحبس الممسك (قط) .
٣٨٩ - (أيضا) عن عاصم بن ضمرة قال قال علي : [إن -] الدية في أتلطأ أربعة : خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون حذقة ، وخمس وعشرون بنات لبون ، وخمس وعشرون بنات غحاض (د ، قط) ،

(١) من نظ والمتخب ، ووقع في الطبوع « يبر » (٢) كذا في الطبوع والمتخب ، وفي نظ « نذكر بالله » (٣-٣) ليس في المتخب (٤) من المتخب ، ووقع في الطبوع « نجيان » وفي نظ « بيجان » (٥) زيد من المتخب ، وقد سقط من نظ والطبوع (٦) هكذا في نظ والطبوع وسنن أبي داود - كتاب الديات ، وفي المتخب « أربع » .

٥٨، ع ١) .

٣٩٠ - عن ابن جريج قال قلت لعطاء: رجل أمسك رجلا حتى قتله آخر! قال [قال - ٢] علي: يقتل القاتل ويحبس المسك في السجن حتى يموت (حب ٢) .

٣٩١ - عن قتادة قال: قضى علي أن يقتل القاتل ويحبس الخابس للموت (ع ٢) .

٣٩٢ - عن ابن جريج قال قلت لعطاء: رجل ناذى صديقا على حداد أن «استأجر» نحر فمات؟ قال: يروون عن علي أنه قال: يجرمه - يقول أمره (ع ٢) .

٣٩٣ - عن حي بن يعلى يعبر أن رجلا أتى يعلى فقال: قاتل أخى! فدفعه إليه بقلعه بالسيف حتى رأى أنه قتله ودم رمق فأحذه أهله فداووه حتى برئ، بلغه يعلى فقال: قاتل أخى! فقال: أو ليس قد دعتك إليك؟ فأخبره خبره، فدعا يعلى فاداهو قد شلل، فحسب حروجه فوجد فيه الدية فقال له يعلى: إن شئت فادع إليه دية وأخيه، وإلا فدعه، فطعن بعمر فاستدعى علي يعلى، فكتب عمر إلى يعلى أن: اقدم علي، فقدم عليه فأخبره الخبر، فاستشار عمر علي بن أبي طالب، فأشار عليه بما قضى به يعلى، فاتفق علي وعمر علي قضاء يعلى أن يدفع إليه الدية ويقتله أو يدفعه فلا يقتله، وقال عمر ليعلى: إنك نقاص! وردّه عن عمله (ع ٢) .

٣٩٤ - عن ابن السيب أن رجلا من أهل الشام يدعى «حبيرى» وجد مع امرأته رجلا قتله، وأن معاوية أشكل عليه القصاص فيه فكتب إلى أبي

(١) ليس رمر «ع ٥» في المنتخب (٢) من المنتخب، وقد سقط من نظم والطوع (٣) من المنتخب، وليس في نظم، وفي للطوع «ع ٤» بهامش نظم «ع ٥» بهامش نظم «ع ٦» كذا (٦) في المنتخب «إيه» كذا . (٧) كذا في نظم والطوع، وفي المنتخب «حبيرى» .

موسى الأعرى أن يسأل له علياً عن ذلك ، سأل علياً ، فقال : ما هذا يبلادة لتخبرني ! فقال : إنه كتب إلى معاوية أن أسألك عنه ، فقال : أنا أبو الحسن القرم ! يدفع برمه إلا أن يأتي بأربعة شهداء (الشامى ، عب ، ص ، ق) .

٣٩٥ - من على قال : ما كان بين الرجل والمرأة فيه القصاص من جراحات أو من قتل النفس أو غيرها إن كان عمداً (عب) .

٣٩٦ - من ابن جريج أخبرني محمد أن عبيد الله بن العزيمى أن عمرو علياً اجتماعاً على أنه من مات في القصاص ٢ فلا حدة له ، كتاب الله قتله (عب) .

٣٩٧ - عن الحسن قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى امرأة مغيرة كان يدخل عليها فأنكر ذلك فأرسل إليها ، قيل لها : أجبى عمر ! قالت : يا ويلها ما لها ولعمر ! فينهاى في الطريق فرغت فضر بها الطلق فدخلت داراً فألقت ولدها فصاح الصبي صيحتين ثم مات ، فاستشار عمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأشار عليه بعضهم أن ليس عليك شيء إنما أنت والـ ومؤدب ، وصحت على فأقبل على علي فقال : ما تقول ؟ قال ، إن كانوا قالوا برأيهم فقد أخطأ رأيهم ، وإن كانوا قالوا في هواك فلم يتصحاوا لك ، أرى أن ديتك عليك ، فأنك أنت أنزعتها وألقت ولدها في سبيلك ، فأمر علياً أن يقسم عقله على قريش - يعني بأحد عقله من قريش لأنه أخطأ (عب ، ق) .

(١) في المنتخب «و» (٢) من المنتخب ، ونظ والطبوع «عبد الله» راجع كتاب الأنساب للسمعاني ، فيه : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الفزاري العزيمى ، يروى عن الكوفيين ، روى عنه أهل الكوفة ، يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه (٣) كذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب «قصاص» (٤) كذا في الطبوع والمنتخب ، وفي نظ «حق» (٥) وقع في الطبوع «دال» مصحفاً . (٦) من المنتخب ، ووقع في نظ والطبوع «سبك» كذا .

٣٩٨ - عى مجاهد أن علياً قال في الطيب: إن لم يشهد على ما يعالج فلا يلومن إلا نفسه - يقول يضمن (عب) .

٣٩٩ - عن الضحاك بن مزاحم قال: خطب على الناس فقال: يا معشر الأطباء والبيطرة والمتطببن! من عالج منكم إساة أو دابة فليأخذ لنفسه الرأفة، فإنه إن عالج نبيته ولم يأخذ لنفسه الرأفة فعطب فهو ضامن (عب) .

٤٠٠ - عى على وابن مسعود قالا: دية المملوك ثمة وإن حلف ٢ دية الحر (عب) .

٤٠١ - (من مسند حار بن عبد الله) عى حابر قال: رمح إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل طمس رجلاً في ٣ عده بقرون فقال الذي طعنت عده: أقدنى يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: داووا واستأن بها حتى تنظر إلى ما تصير، فقل الرجل: يا رسول الله! أقدنى منه، فقال له مثل ذلك، فقال لرجل: أقدنى يا رسول الله! فأقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبست رجل الذي استقاده وبرأ الذي استقيد منه، فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم دهما (كر) .

٤٠٢ - عى سراقه بن مالك قال: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنه، ولا يقيد الابن من أبيه (عب) .

٤٠٣ - (مسند أبي الهيثم) كان أسيد بن حضير رجلاً ضاحكاً مليحاً فينا - هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم ويصحبهم فطمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصبه في حاصره. قال: أوجعتني! قال:

(١) من ظ، وفي المطبوع «فاه» (٢) كذا في ظ والمطبوع، وفي المنتخب «طى» (٣) كذا في الأصول، وفي الجامع الكبير المخطوط «على» (٤) من المنتخب والجامع الكبير، وفي ظ والمطبوع «ك» (٥) من المنتخب والجامع الكبير، وفي ظ والمطبوع «مينا» .

انقص. قال: يا رسول الله! إن عليك قيصاً ولم يكن على قيص، ومنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه، فاحضه ثم حل يقبل كشحه يقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا (كر).

٤٠٤ - عن ابن الزبير قال: من أشار بسلاح ثم وضعه - قول ضرب به - فسمه مدر (عب).

٤٠٥ - عن ابن عباس قال: لو أن مائة قتلوا رجلاً قتلوا به (عب).
٤٠٦ - عن عكرمة قال: طعن رجل رجلاً بقرن^٢ فخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أتدني؟ قال: دعه حتى تبرأ، فأعاده عليه مرتين أو ثلاثاً والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: دعه حتى تبرأ، فأقاده به، ثم عرج للمستفيد بفخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: برئ صاحبى وهرحت^٣؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألم أمرك أن لا تستفيد حتى تبرأ؟ مصيبتى فأبى الله وطلعت عرجك أتم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بمن كان به حرج أن لا يستفيد حتى تبرأ حرجه، فاجرح على ما بلغ، و ما كان من شلل أو عرج فلا تؤد به به هو عقل، ومن استفاد حرجاً فأصيب الاستفادة به فقل ما قصص من حرج صاحبه له. وقصى أن الولاء لمن أعتق (عب).

٤٠٧ - عن علي قال: إذا أمر الرجل عبده أن يقتل رجلاً فافما هو كسيفه أو كسوطه، يقتل المولى ويخص العبد في السحق (الشاهي، ق).

٤٠٨ - (أيضاً) عن ميسرة قال: جاء رجل وأمه إلى علي فقالت: إن أباي هذا قتل دوحى، فقال الابن: إن عبيدى وقع على أمى، فقال علي:

(١) راد هنا بهامش نظ ومتن المطبوع « قد سموت » ولم تكن الزيادة في المتحجب ولا في الجامع الكبير وليس هذا مقامها لخدمتها (٢) من نظ والمتحجب، ووقع في المطبوع « عن الزبير » خطأ (٣) في المتحجب « بقرون » كذا (٤) من المتحجب، وفي نظ والمطبوع « هرجت » (٥) ريد في نظ والمطبوع « على » ولم تكن الزيادة في المتحجب لخدمتها.

- خبتا وخسرتا ! إن تكوني صادقة يقتل ابنك ، وإن يكن ابنك صادقا نرحمك ؛ ثم قام عليٌّ للصلاة فقال الغلام لأمه : ما تظنني ؟ أن يقتلني ويرحمك ! فانصرفا ، فلما صلى سأل عنها فقيل : انطلقا (ق ، قط ١) .
- ٤٠٩ - (أيضا) عن الحكم أن رجلين صدم أحدهما صاحبه ، فمضى على كل واحد منهما صاحبه (٢٠٠٠) .
- ٤١٠ - عن الشعبي قال : أشهد على علي أنه قضى في يوم ٣ اقتلوا [قتل - ٤] بعضهم بعضا فمضى يقتل الذين قتلوا على الذين جرحوا ، وطرح عنهم بالعقل بقدر جراحهم (عب) .
- ٤١١ - عن علي قال : عهد الصبي والمجنون خطأ (عب ، ق) .
- ٤١٢ - عن أنس أن رجلا من اليهود قتل حارية من الأنصار على حلل لها ثم ألقيها في قليب لها ورنخ رأسها بالحجارة ، فأبى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يرحم حتى يموت ، فرحم حتى أت (عب) .

ذيل القصاص

- ٤١٣ - عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا إلى القصاص من نفسه في حداثه أعرابيا لم يتممه ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد ! إن الله لم يعطك حبارا ولا متكبرا ، دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأعرابي فقال : اقتص مني ! قال الأعرابي : قد أحطت بك بأبي أنت وأمي ! وما كنت لأفعل ذلك أبدا ولو أتيت على نفسي ؛ دعا له بهير (٦) .
- (١) وقع هذا الحديث في المنتخب في ذيل القصاص (٢) موضع النقاط يياص في الأصول .
- (٣) هكذا في الطبوع والمنتخب ، ووقع في نظم « يوم » كذا (٤) من المنتخب .
- (٥) هكذا في نظم والطبوع والجامع الكبير ، وقد سقط « له » من المنتخب .
- (٦) من المنتخب والجامع الكبير ، ووقع في الطبوع « ن ش » وفي نظم « ن » .

٤١٤ - [ش - ١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن أبي نسيب عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدود الأسدي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى أضم ٢ فقتلناه عامر بن الأضيظ لحيا بتحية الإسلام فزعمناه عنه وحمل عليه محمدا بن جثامة فقتله فلما قتله سلبه بغيرا له وأهبا ومتيحا ٧ كان به ، فلما قدما ٨ جثا بشانه ٨ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبراه بأمره فزلت هذه الآية "يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فحيثوا" الآية ٩ . قال ابن إسحاق: فأخبرني محمد بن جعفر عن زيد

(١) زيد من الجامع الكبير ونظ ، أي قال ابن أبي شيبة ، ورواه ابن أبي شيبة في سننه المخطوط الموجودة بالكتابة الأصفى ج ٨ ص ٧٥١ - ٧٥٢ في النزوات - أحاديث عزوة توك (٢-٣) ما بين الرقين سقط من الجامع الكبير المخطوط . (٣) من الدر المنثور في التفسير المأثور للإمام السيوطي ١/٢ ١٩٩ ومسنند الإمام أحمد ١١/٦ ١١٠ وتفسير ابن جرير الطبري ٥/١٣٠ وطبقات ابن سعد ٤/٢٢ ق ٢ ، ووقع في نظ والجامع الكبير المخطوطتين ه إلى أضم ، وفي المنتخب والطبوع «أبي أنعم» وفي مصنف ابن أبي شيبة المخطوط «إلى أضم» (٤) وقع في نظ «خلقنا» (٥) وقع في نظ «فرعنا» (٦) من نظ والجامع الكبير وغيرهما . ووقع في الطبوع والمنتخب «مجلس» بالجيم في كل مكان من الحديث مصحفا (٧) وقع في نظ والجامع الكبير «واهب ومتيع» كذا (٨-٨) وقع في نظ والجامع الكبير مصحفا (٩) سورة النساء آية ٤٤ ، ولفظه في الدر : وأخرج ابن سعد (في طبقاته ج ٤ ق ٢ ص ٢٢) وابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير (في التفسير ٥/١٣) والطبراني وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم والبيهقي كلاما في الدلائل عن عبد الله بن أبي حدود الأسدي قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أضم فخرجت في نفر من المسلمين فهم الحارث بن ربي أبو قتادة ومحمدا بن جثامة بن قيس الليثي فخرجنا حتى إذا كما يظن أضم مر بنا عامر بن الأضيظ الأنصبي على قعود له معه متيع له وقطب (في تفسير الطبري =

ابن نمره قال حدثني أبي وعمي ١ وكانا شهدا حينما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ٢ : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم جلس تحت شجرة فقام إليه الأفرع بن حابس وهو سيد خندف يرد عن ٣ ابن علم ٤ وقام عيينة بن حصن ٥ يطلب بدم عاصم بن الأضبط القيسي وكان أقصيا ، قال : فسمعت عيينة بن حصن ٦ يقول : لأذيقن نساءه من الحزن مثل ما ذاق ٨ نسائي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تقبلون الدية ٩ فأبوا ، فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل ٩ فقال : يا رسول الله اواجه ما شئت ١٠ هذا القتل ١١ في غرة الإسلام إلا بم ١٢ وردت فرميت ففر آخرها ، استن اليوم وغير = ومسد أحمد وطبقات ابن سعد : ووطب) من لبن فلما مر بنا سلم علينا بتحية الإسلام فأمسكتنا عنه وجعل عليه حلم بن جثامة لثي . كان بينه وبينه (وفي رواية : وكانت بينهم إحنة في الجاهلية) فقتله وأخذ بيده ومطاعه ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر ثل فبنا القرآن «يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله قتيلوا» - الآية .

- (١) من الجامع الكبير ومصنف ابن أبي شيبة وهاشم الطبوع ، وفي نظ والطبوع «امى» ووقع في المتصغ «عمر» (٢) وقع في المتصغ «قال» .
- (٣) من المتصغ والصنف ، وفي نظ والطبوع والجامع الكبير «عل» كذا .
- (٤) في الجامع الكبير «يرد على أم علم» وفي الصنف «يرد عن أم علم» كذا .
- (٥) من المتصغ والصنف ، وفي نظ والطبوع «اقام» (٦) وقع في نظ «حصين» كذا (٧) من نظ والمتصغ والصنف ، ووقع في الجامع الكبير «عبد الله بن حصين» مصحفا ، وفي الطبوع «عيينة بن حصين» تصحيف (٨) في المتصغ وحده «أذاق» وهو الأنسب (٩) من المتصغ ، وفي الطبوع «مكيتل» ولا يتضح في نظ والصنف (١٠) من نظ والصنف ، وفي الطبوع والمتصغ «أشبهت» (١١) من نظ والصنف ، وفي الطبوع والمتصغ «القتل» (١٢) في الجامع الكبير «نعم» كذا ، وفي الصنف مشابهة فقط «كقم» .

عدا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : نديه لكم نحوون في سفرنا هذا ونحسون إذا رجعنا ، قبلوا الدية قالوا : اتوا بصاحبكم يستغفره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بغيء به [موصف عليه - ١] وعليه حقة قد تهايا بها القتل حتى أجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما اسمك ؟ قال : علم بن جثامة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم يديه - ووصف أنه رخصها : اللهم ! لا تغفر لحلم بن جثامة ، قال : فحدثنا بيننا أنه إنما أظهر هذا وقد استغفره في السر . قال ابن إسحاق : فأخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : آمنت بك يا الله ثم قتلتك يا والله ما مكث إلا سبع ليال ٢ حتى مات حلم ، قال : فسمعت الحسن يحلف بالله لدفن ثلاث مرات كل ذلك تفضله الأرض ، فلعنوه بين صدى جبل ورضعوا عليه بالحجارة ٣ فأكلته السباع ، مذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما والله إن الأرض لتطيق ٤ على من هو شر منه ولكن الله أراد أن ينجركم بجرمتكم .

٤١٥ - عن ابن حريج قال : قلت لعطاء : رجل أمر عبده أن يقتل رجلا ١ قال : على الأمر ، سمعت أبا هريرة يقول : يقتل الحر الأمر ولا يقتل العبد (عب - عن أبي هريرة ٧) .

٤١٦ - عن ابن عباس قال : ما أصاب السكران في سكره أقيم عليه (عب) .
(١) من مصنف ابن أبي شيبة وحده (٧-٢) في المصنف «إلا سبعا» (٣) كذا في نظ والطبوع ، وفي الجامع الكبير «الحجارة» وفي المصنف «من الحجارة» (٤) من نظ والجامع الكبير والمصنف ، وفي الطبوع والمصنف «لتنطبق» (٥-٥) من مصنف ابن أبي شيبة ، وفي نظ والطبوع والمصنف والجامع الكبير «يحرسك فيما بينكم» وبها مش نظ «كرمكم» ، وفي الدرا المشور وتسير الطبرى «أراد أن يعظمكم» (٦) راد بها مش نظ ومتن الطبوع «قال» وليست الزيادة في المصنف .
(٧-٧) ليس هنا في الطبوع بل زيد فيه في بدء الحديث التالي .

٤١٧ - عن عائشة قالت : كان عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسودة صنعت خبزاً بفلحته فقلت لسودة : كلي ، قالت : لا أحبه ، قلت : والله لتأكلي أو لألطخن وجهك ! فقالت : ما أنا بدائقة ، فأخذت من الصفحة شيئاً فألطخت به وجهها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاس يني وبينها ، فغمص لها ركبته لتسحقني ، فتناولت من الصفحة شيئاً فمسحت به وجهي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك (ابن النجار) .

٤١٨ - عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى رجلاً مختضباً صفرة وفي يده النبي صلى الله عليه وسلم حريفة قال النبي صلى الله عليه وسلم : خط ورس ١ ، ملعن بالجريدة بطن الرجل وقال : ألم أنك عن هذا ! فأثر في بطنه ٢ وما أدامه ٣ فقال الرجل : القود يا رسول الله ! فقال الناس : أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتص ؟ قال : ما لشرة أحد فضل على بشرتي ، فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه ثم قال : اقتص ! قبل الرجل بطن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أدعها لك أن تشفع لي يوم القيامة (ع) .

٤١٩ - عن الحسن قال : كان رجل ٤ من الأنصار يقال له سودة بن عمرو يتخلق كأنه عرسون ٥ وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رآه غص به فجاء يوماً وهو متخلق فأهوى له النبي صلى الله عليه وسلم بهود كان في يده فخرجه فقال له : القصص يا رسول الله ! فأعطاه العود ، وكان على النبي صلى

(١) من نظ والمتخبط ، وقع في المطبوع « حط درس » (٢-٣) من نظ والمتخبط ، وقع في المطبوع « دما أدامه » (٣) كلمة « رجل » سقطت من نظ (٤) عرسون الغوب : طلاء بالدم أو بالزعفران أو بالخطاب ، صور فيه صور التراحين ، والتراحين جمع عرسون ، العرجون أصل العذق الذي يوج وتقطع منه الشارب يخ يقي على التخل يأسأمي لاتراج (هـ) أي تحرك واضطرب ، وفي المتخبط : نقص ، بالصاد - كذا .

الله عليه وسلم قيصان بخل يرضيها، فنهروا^١ الناس وكف عنه حتى إذا انتهى إلى المكان الذي جرحه رمى بالقضب^٢ وعلقه^٣ يقبله وقال: يا نبي الله! بل أدمها لك تشفع لي بها يوم القيامة (عب).

٤٢٠ - عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاد من نفسه، وأن أبا بكر أقاد رجلا من نفسه، وأن عمر أقاد سدا من نفسه (عب).

٤٢١ - (مسند علي) عن ضرار بن عبد الله قال: كنت أمتشي بمجربات على بن أبي طالب بقله غلام ظلم وجهي فرفعت يدي ألطم وجهه الغلام فقرأني على هال: اتص (خط).

٤٢٢ - (مسند أبان بن سعيد) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية (خ في تاريخه والبخاري وابن أبي داود، عب والبخاري وابن قانع والباوردي وأبو نعيم والطبري في المتفق والمفروق، قال البخاري: لا أعلم لأبان بن سعيد مستدا غيره).

٤٢٣ - عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم على غنائم حنين، فبلغ أبا جهم أن مالك بن البرصاء أو الحارث بن البرصاء غل من الغنائم، فضربه أبو جهم فشجه منقولة^٤ فأتى المضروب النبي صلى الله عليه وسلم يسأله القود، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ضريك على ذنب أذنته لا قود لك، لك مائة شاة، فلم يرض، قال: فلك مائتا شاة، فلم يرض، قال: فلك ثلاثمائة لا أزيدك، فرضى الرجل (عب).

قصاص العبد

٤٢٤ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان أبو بكر ومهر

(١) وقع في نظ « هذه » مكان « فنهرو » (٢) وقع في نظ والطبوع « بالقضب ».

(٣) وقع في نظ « علقه » كذا (٤) زاد في المتخبط هنا « حر » (هـ) من المتخبط،

و وقع في نظ والطبوع « منقولة » كذا (٦) من المتخبط، و وقع في نظ والطبوع « يسأله ».

لا يقتل الرجل عبده ، كأن يضرباه مائة ، ويسجناله سنة ، ويمرماه مع السلبين سنة - إذا قتله معمدا (عب) .

٤٢٥ - عن علي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل عبده معمدا ، بغلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ، ونفاه سنة ، وعاش سهمه من المسلمين ، ولم يقده به (ش ، هـ ، ع ، والحارث ، ك ، ق) .

٤٢٦ - (من مسند سمرة بن جندب) عن عبد الله بن سندر عن أبيه إنه كان عبدا لزباج بن سلامة الجذامي فعتت عليه نخساء وجدعه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأغظ على زباج القول فأعقته منه ، قال : أوص بي يا رسول الله ! قال : أوصي بك كل مسلم (كر) .

٤٢٧ - (مسند عبد الله بن عمرو) إن زباجا أبا روح بن زباج وجد غلاما له مع جاريته قطع ذكره وجدع أقه ، فأتى العبد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : فعل كذا وكذا ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انهب فأت حر (عب) .

قصاص الذمي

٤٢٨ - عن مسكحول أن عبادة بن الصامت دعا نبطيا يمسك له دابته عند بيت المقدس فأبى ، فضربه فتتعه ، فاستعدى عليه عمر بن الخطاب ، فقال له : ما دعاك إلى ما صنعت بهذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! أمرته أن يمسك دابتي فأبى وأنا رجل في حدة ٣ نصرته ، فقال : اجلس للقصاص ، فقال زيد بن ثابت : أتعبد عبدك من أخيك ! فترك عمر القود وقضى عليه بالدية (ق) .

٤٢٩ - عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أتى برجل من أصحابه قد حرح

(١) من المتخبط ، ووقع في نظ و الطبوع « ولم تعده » مصحفا (٢) من جمع الجوامع و وقع في الأصول كلها « بن » و راحع تهذيب التاريخ ٣٨٤/٥ (٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢/٨ وفيه « في حدة » كذا .

رجلا من أهل الدمة ، فأراد أن يقيمه ، قالوا : ليس ذلك لك ، قال عمر : إذن تضعف عليه العقل ، فأضعفه ٢ (ق) .

٤٣٠ - عن عمر بن عبد العزيز أن رجلا من أهل الدمة قتل بالشام عبدا وعمر ابن الخطاب إذ ذاك بالشام ، فلما بلغه ذلك قال عمر : قد وقعتم ٣ بأهل الدمة ! لأتله به ، قل أبو عبيدة بن الجراح : ليس ذلك لك ! فصلي ثم دعا أبا عبيدة فقال : لم زعمت لا أقتله به ؟ فقال أبو عبيدة : أرايت لو قتل عبدا له أكنت قاتله به ؟ فصمت عمر ثم قضى عليه بالدية بألف دينار تقيلا ٤ عليه (ق) .

٤٣١ - عن إبراهيم . أن رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من أهل الحيرة ، فكتب فيه عمر بن الخطاب أن يدفع إلى أولياء المقتول ، فإن شأوا قتلوه وإن شأوا عفوا عنه ٥ ، فدفع الرجل إلى ولي ٦ المقتول ٨ فقتله ٩ ، فكتب عمر بعد ذلك : إن كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه (الشامي ١٠ ، ق) ، وقال ١١ قال الشافعي : الذي رجع إليه أولى ، ولعله أراد ١٢ أن يخففه بالقتل ولا يقتله ١٣ ، وجميع ما روى في ذلك عن عمر منقطع أو ضعيف أو يجمع الاقطاع (١-١) في السنن الكبرى « فقال المسلمون : ما ينبغي هذا ، فقال » (٢) من المنتخب والسنن الكبرى ، وفي نظ والمطبوع « أضعف » (٣) من السنن الكبرى ، وفي الأصول كلها « ولعم » (٤) هكذا في الأصول ، وفي السنن الكبرى « مغلطا » (٥) رواه البيهقي من طريق الإمام الشافعي عن الإمام محمد بن الحسن عن الإمام أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي (٦) كلمة « عنه » لست في السنن (٧) من المنتخب والسنن الكبرى ، وفي نظ والمطبوع « أولياء » خطأ . (٨) زاد في السنن الكبرى : إلى رجل يقال له « حنين » من أهل الحيرة (٩) من المنتخب والسنن الكبرى ، وفي نظ والمطبوع « ليقته » (١٠) كذا في نظ والمطبوع ، وليست كلمة « الشافعي » في المنتخب (١١) من المنتخب ، وفي المطبوع « قد » مكان « وقال » (١٢) من المنتخب والسنن ، وفي نظ والمطبوع « يريد » (١٣) من المنتخب والسنن ، وفي نظ والمطبوع « ولا يقتل » .

والضعف ١ جميعا ٢) .

٤٣٢ - عن القاسم بن أبي بزة ٢ أن رجلا قتل رجلا من أهل الذمة بالشام فرغ إلى أبي عبيدة بن الجراح ، فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر بن الخطاب : إن كان ذاك فيه خلقا قلده واضرب ٦ عنقه ، وإن كانت هي طيرة طارها فأغرمه دية ٧ أربعة آلاف (ع ، ق) .

٤٣٣ - عن السزال بن سبرة أن رجلا من المسلمين قتل رجلا من أهل الحيرة نصرانيا عمدا ، فكتب ٨ في ذلك إلى عمر فكتب أن : أتيدوه فيه ! فدفع إليه دكان يقال له : اقله ٩ يقول : ٩ حتى يحىء الفيلذ ، حتى يحىء الغضب ، فبينما هم كذلك إذ جاء كتاب من عند عمر أن : لا تقتلوه ، فإنه لا يقتل مؤمن بكافر ، وليطأ الدية (ابن جرير) .

٤٣٤ - عن يحيى بن سعيد بلغنا أن عمر فتح بيت المقدس وأن رجلا من الجند أصاب رجلا من أهل الخراج فأراد أن يقيده ، فقال الناس : مالك أن تقيده كاهرا من مسلم ! قال : ١٠ إذا عقلت ١٠ عليه في العقل (ابن جرير) .

٤٣٥ - عن عمرو بن دينار عن رجل أن أبا موسى كتب إلى عمر بن

- (١) من المنتخب والسنن ، ووقع في نظم والطبوع « الضعيف » مصحفا .
- (٢) وارد قول الشافعي هذا إماه منقطع أو ضعيف وقوله : أراد أن يخفه بالقتل ، راجع الجوهر النقي فانه وصله ، وراجع نصب الراية ٢٢٧/٤ فيه الرواية موصولة عن عبد الرزاق فالقول بالانقطاع لا يصح ، وهو في جامع المسانيد ١٧٧/٢ أيضا (٣) في نظم « القاسم أبي بزة » وفي المنتخب « القاسم بن أبي بزة » خطأ .
- (٤) كلمة « بالشام » سقطت من المنتخب ، وهي موجودة في السنن الكبرى ٣٣/٨ (٥) من المنتخب ، وفي السنن « ذاك منه » ووقع في نظم والطبوع « ذلك له » (٦) من السنن الكبرى ، وفي الأصول « فاضرب » (٧) كلمة « دية » ليست في السنن (٨) زيد في الطبوع ها « يحيى بن سعيد » خطأ ، وليست الزيادة في نظم ولا في المنتخب (٩ - ٩) ليس في المنتخب ، ولعله كان نسخة في ما بعده فجمعها الناس (١٠ - ١٠) من المنتخب ، وفي نظم والطبوع « لأغلظن » .

الخطاب في رجل مسلم قتل رجلا من أهل الكتاب فكتب إليه عمر : إن كان لصا أو خارباً فاضرب عنقه ، وإن كان طيرة منه في غضب فأغرمه أربعة آلاف درهم (عب ، ق) .

٤٣٦ - عن عمرو بن شعيب أن أباً موسى الأشعري كتب إلى عمر بن الخطاب أن المسلمين يقعون على المجوس فيقتلونهم فإذا ترى ؟ فكتب إليه عمر : إنما هم عبيد فأقيم قيمة العبيد فيكم ؛ فكتب أبو موسى : ستائة درهم ، فوضعها عمر للمجوسى (عب) .

٤٣٧ - عن أنس أن يهودياً قتل غيلة فقتل فيه عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم (عب) .

٤٣٨ - عن مجاهد قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فوجد رجلاً من المسلمين قتل رجلاً من أهل الذمة فهم أن يقيده ، فقال له زيد بن ثابت : أتقيد عبيدك من أخيك ؟ فجعله عمر دية (عب وابن جرير) .

٤٣٩ - عن ابن أبي حسين أن رجلاً شجى رجلاً من أهل الذمة فهم عمر ابن الخطاب أن يقيده منه ، فقال معاذ بن جبل : قد علمت أن ليس ذلك لك ؟ وأثر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه عمر بن الخطاب في شجرته ديناراً ، فرفض به (عب) .

٤٤٠ - عن إبراهيم أن رجلاً مسلماً قتل رجلاً من أهل الكتاب من أهل الحيرة فأفاد منه عمر (عب وابن جرير) .

٤٤١ - عن الشعبي قال : كتب عمر بن الخطاب في رجل من أهل الحيرة نصراني قتل مسلم أن يقاد صاحبه ، يخلوا يقولون لنصراني : اتل ، قال : لا حتى يأتي غضب ، فيما هو على ذلك جاء كتاب عمر بن الخطاب : لا تقدمه منه (... ٢) .

٤٤٢ - عن الشعبي قال : من السنة لا يقيده مسلم بكافر (ابن جرير) .

(١) وقع في المطبوع « شبح » مصحفاً (٢) موضع النقاط يابض في الأصول .

٤٤٣ - ﴿ مسند علي ﴾ عن الحكم قال : كان علي وعبداه يقولان : من قتل عبدا أو يهوديا أو نصرانيا أو امرأة عمدا قتل * (ابن جرير) .

الإهدار

٤٤٤ - ﴿ [مسند - ١] الصديق ﴾ عن [ابن - ٢] أبي مليكة أن رجلا عرض يد رجل فأعذر ثنيته ، فأهدرها أبو بكر (عب ، ش ، خ ، ٣ ، د ، ق) .

٤٤٥ - عن ابن جرير أن أبا بكر وعمر أظلاها (ش) .

٤٤٦ - عن سليمان بن يسار عن حذوب أنه أخذ في بيته رجلا فرضه أنتيه ، فأهدره عمر (عب) .

٤٤٧ - عن القاسم بن محمد أن رجلا وحده في بيته رجلا فلق كل قفاري طهره ، فأهدره عمر (عب) .

٤٤٨ - عن أبي جعفر قال : قضى عثمان : أيما رجل حالس أعمى فأصابه بشيء فهو هدر (عب) .

٤٤٩ - عن الشعبي قال : كان رجل * من المسلمين أعمى ، فكان يأوى إلى امرأة يهودية ، وكانت تطعمه وتسقيه وتحنو إليه ، وكانت لا تزال تؤذيه في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما سمع ذلك منها لية من أقبالي قام لختفها حتى قتلها ، ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشد الناس في أمرها ، فقام الرجل فأجبره أنها كانت تؤذيه في النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه وتقع به قتلها لذلك ، فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها (ش) .

٤٥٠ - ﴿ مسند علي ﴾ عن حلاس بن عمرو أن غلبا كانوا يلعبون الترفلة

(١) ودهاء وهي دأب اللؤاب رحمه الله (٢) زيد من المنتخب ، وقد سقط من

نظ والمطبوع (٣) رواه البخاري في صحيحه - كتاب الإحارة باب الأخير في التزو .

(٤) من نظ والمنتخب ، ووقع في المطبوع « قرض » مصحفا (٥) من نظ والمنتخب ،

وفي المطبوع « رجلا » خطأ (٦) من نظ والمنتخب ، ووقع في المطبوع « خلاص »

مصحفا ، وهو خلاص بن عمرو المجري روى عن علي (٧) من : رقله - جعله سيذا .

قال غلام منهم : حذارى^١ ، فغضب فأصاب سن غلام وكسرها ، فلم يضمته على (ابن جرير) .

٤٥١ - عن مجاهد قال : كان أجير ليعلى بن أمية عض يد رجل فاجتذب الآخر يده فقلع سنه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أيعض أحدكم أخاه عضض الفضل ثم يريد العقل ! فأبطلها (عب) .

قتل المؤذيات

٤٥٢ - { من مسند خباب بن الارت }^٢ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتل الكلاب ففرحت أقتل ٣ كل ما^٣ لقيت حتى جئت ٤ العصبة فإذا كلب حول بيت^٥ فأرعت [لأفقه - ٦] ، فنادتني امرأة من البيت فقالت : ما تريد ؟ قلت : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتل الكلاب ، فقالت : ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أني امرأة قد ذهب بصري وأنه يؤذني بالآتي ويترد عني السج ، ورحمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : ارجع فاقطعه ، فرجعت فقتلته (طب) .

٤٥٣ - عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ستة في الحرم : الحداة ، والثراب ، والحية ، والعقرب ، والفأرة ، والكلب العقور (عد ، كر) .

(١) كذا في نظ ، وفي الطبوع « خذارى » وفي المنتخب « عذارى » ولعله « خند أرى » (٢) راد هنا في المنتخب « عن أبي رافع » أي هذا حديث أبي رافع كما هو في جمع الجوامع أيضا في مسند خباب ، وذكرت كلمة « أبي رافع » في نظ والطبوع بعد متن الحديث والحوالة ، وأورده الميثمي في مجمع الزوائد ٤/٢٧ عن الإمام أحمد والبخاري والطبراني في الكبير عن أبي رافع وقال : رجال بعض أسايد أحمد رجال الصحيح (٣-٢) في المنتخب وحده « ما » (٤) سقط « جئت » من المنتخب (٥) وقع في المنتخب « حول كلب » مصحفاً وعليه علامة الشك (٦) زدناه من جمع الجوامع .

٤٥٤ - عن عبد الله بن منفل قال: أتى لمن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال: لولا أن الكلاب [أمة - ١] من الأمم لأمرت بقتلها، ولكن اقلوا^٢ منها كل أسود بهم، وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط، إلا كلب صبيد أو كلب حرث أو كلب غنم (حم، ت وقال: حسن؛ ن، هـ وابن التاجر).

٤٥٥ - (مسند علي) عن علي: أمرني النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الجان من الطفتين^٣ والأبتر، وبقتل الأسود البيهم ذى الفترتين^٤ (عق).

٤٥٦ - عن حنبل بن عدي عن أبيه قال: أمر أبو بكر بقتل الكلاب ولعبد الله بن جعفر كلب تحت سرير أبي بكر فقال: يا أبت! كلبى، فقال: لا تقتلوا كلب ابني، ثم أمر به فأخذ وكان أبو بكر قد خلف على أمه أسماء بنت ميمس بعد جعفر^٥ (ابن سعد، ش).

٤٥٧ - عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب كان يأمر بقتل الحيات في الحرم (مالك).

٤٥٨ - عن عمر قال: اقلوا الحيات كلها على كل حال (ق، ش).

(١) من جامع الترمذى - كتاب الصيد ومسند الإمام أحمد هـ/ ٥٧، وقد سقط من الأصول (٢) في المسند وجامع الترمذى «اقتلوا» (٣) من جامع الترمذى، وفي الأصول والمسند «وايما» (٤) وقع في المنتخب «أمر» وفي نظم «مهرنى» كذا. (٥) كذا في الأصول، ولعله «ذى الطفتين» وفي صحيح البخارى (بدء الخلق): لا تقتلوا الجان إلا كل أبتر ذى طفتين، وفي مجمع بحار الأنوار: ج: وقيل: الطفية الحية، فإن صح فليل المراد اقلوا كل طفية ذات ولد أولا وهو الأتر، وثنى الطفيتين لأن الغالب أن يفرخ زوجتين - اهـ (٦) وهما النكتتان البيضاء والثنا

غواق عليه - راجع النهاية (٧) أى ابن أبى طالب رضى الله عنهم.

٤٥٩ - عن الحسن البصري قال : شهدت عثمان يأمر في خطبه قتل الكلاب

ودبح الحمام (عنه وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي ، ق ، كر) .

٤٦٠ - عن أسلم قال : كان عمر يقول على المنبر : يا أيها الناس اعلوكم مثاويكم ،

وأخفوا الحيات قبل أن تحيقكم ، فانه لن يبدو لكم مسلوها ، وإنما

والله ما سألناهم منذ عاديها ٢ (ن ، خ في الأدب) .

٤٦١ - (مسند أبي رافع) قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقربا وهو

يصل (طب) .

٤٦٢ - وعنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم أو يوحى

إليه وإذاحية في جانب البيت ، فكرهت أن ألتها فأوقظه ، فاضطجعت بينه

وبين الحية فإذا كان شيء كلف بي دونه ، فاستيقظ وهو يطو هذه الآية

”إنا ولكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة“ الآية ، قال :

الحمد لله ! مرأتى إلى جنبه قال : ما أضجعت هنا - ٢٠ قلت : لمكان هذه الحية ،

قال : قم إليها فاقتلها ، فقتلتها ثم أخذ يدي قال : يا أبا رافع ! سيكون بعدى

قوم يقاتلون عليا ، حقا على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده قبلاته ،

فمن لم يستطع بلسانه يقلبه ، ليس وراء ذلك شيء (طب وابن مردويه

وأبوزيم ، وفيه على بن هاشم بن البريد ، روى له إلا أنه غال في التشيع وله

مناكير) .

٤٦٣ - عن عداة بن جعفر قال : نهى عن قتلن - يعنى العواصر (خ في

تاريخه ، كر) .

(١) وفي حديث عمر رضى الله عنه : أصلحوا مثاويكم ، جمع المثوى - راجع مجمع

بحار الأنوار (٢-٢) وفي سنن أبي داود (أدب) ومسند الإمام أحمد ٢٣٠/١

و ٢٤٧/٢ ، ٤٣٢ ، ٥٢٠ : ما سألنا من منذ حاربنا - يعنى الحيات (٢) من نظ ،

وفي الطبوع والمنتخب «و أوقظه» (٤) سورة ه آية ٥٥ (٥) وقع في نظ

«هذا» (٦) من نظ والمنتخب ، ووقع في الطبوع «ك» مصحفا .

٤٦٤ - عن ابن عمر عن أبي ليابة قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الجنان التي في الموت (أو نعيم) .

الديات

٤٦٥ - (مسند الصديق) عن أبي بكر قال : من كان عقله في البقر فكل بعير يقرنين ، ومن كان عقله في الشاة فكل بعير بعشرين شاة (عب ، ش) .
 ٤٦٦ - عن عكرمة قال : قضى أبو بكر مكان كل بعير يقرنين (عب) .
 ٤٦٧ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر في الحالب إذا أصيب حتى يذهب شعره قضى فيه بموتين ٢ عشر من الإبل (عب ، ش ، ق) .
 ٤٦٨ - عن عكرمة وطلوس أن أبا بكر قضى في الأذن بخمس عشرة من الإبل ٣ قال : إنما هو شين ، لا يضر سمعا ولا ينقص قوة ، ويشاهد الشعر والقامة (عب ، ش ، ق) .

٤٦٩ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر في الشفتين بالدية مائة من الإبل ، وقضى في اللسان إذا قطع بالدية إذا نزع من أصله ، وإن قطعت أسنانه فتكلم . صاحبه ففيه نصف الدية ، وقضى في ثدى الرجل إذا ذهب حلمته بخمس من الإبل ، وقضى في ثدى المرأة بعشر من الإبل إذا لم يصب إلا حلمة ثديها ، فإذا قطع من أصله بخمس عشرة ، وقضى في صلب الرجل إذا كسر ثم جبر بالدية كاملة إذا كان لا يعمل له ، وينصف الدية إذا كان يعمل له ، وقضى في ذكر الرجل بدية مائة من الإبل (عب ، ش ، ق) .

(١) هكذا في المطبوع والمخطوب ، وفي نظ « بقرتين » (٢) والموضحة التي تبدي وضوح العظم أي بياضه ، وجهه الموضح ، والتي فيها خمس من الإبل ما كان في الرأس والوجه ، فأما في غيرها فحكومة عدل - راح مجمع بحار الأنوار .
 (٣) سقطت الواو من المخطوب (٤) من نظ والمخطوب ، ووقع في المطبوع « يشاهد » خطأ (٥) من نظ ، وفي المطبوع « تكلم » كذا .

- ٤٧٠ - عن أبي بكر قال : إذا نذت الخائفة فهي جافتان (عب) .
- ٤٧١ - عن ابن السيب أن أبا بكر قضى في الخلقة التي نذت بهي الدية إذا نذت الخنثين ٢ كليهما وبرأ صاحبهما ٣ (عب ، ش ، ض ، ق) .
- ٤٧٢ - عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن مسلم أن أبا بكر الصديق قال في الخائفة : لا تعلق فيها (عب) .
- ٤٧٣ - عن الزهري عن أبي بكر وعمر وعثمان أنهم قالوا : دية اليهودي والنصراني مثل دية الحر المسلم (ابن خمر و في مسند أبي حنيفة) .
- ٤٧٤ - عن علي بن ماجه قال : قاتلت غلاماً بخدمت أفه ، فرفعت إلى أبي بكر الصديق ، فنظر فلم أبلغ القصاص ، فقضى علي عاقبتي بالدية (ابن حرير) .
- ٤٧٥ - عن أسلم أن عمر بن الخطاب قضى في الضرس بجمل ، وفي الترقوة بجمل ، وفي الضلع بجمل (مالك ، عب و الشافعي وابن راهويه ، ش ، ق) .
- ٤٧٦ - عن الشعبي قال قال عمر : العمد والعبد والصلح والاعتراف لا يعقله العاقلة (عب ، قط ، ق وقال : منقطع) .
- ٤٧٧ - عن عمر قال : شهدت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك - بيني وبين (حم) .
- ٤٧٨ - عن سعيد بن السيب قال : قال عمر بن الخطاب : دية أهل الكتاب اليهودي والنصراني أربعة آلاف درهم ، ودية المجوسي ثمانمائة درهم (الشافعي ، عب ، ش وابن حرير ، ق) .
- (١) من نظ والمتخب ، ووقع في المطبوع « فقد » (٢) من نظ والمتخب ، والخنثى مادون الإبط إلى الكشح ، ووقع في المطبوع « الخنثيين » مصحفاً (٣) في المنتخب « صاحبهما » (٤) سقط كلمة « والعبد » من المنتخب .
- (٥) أي هذا قول الشعبي لا قول عمر ، وللتصل فيه ما رواه الإمام محمد بن الحسن عن ابن عباس - راجع السنن الكبرى للبيهقي ١٠٤/٨ .

٤٧٩ - عن عمر: في شبه العمد ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة وأربون ما بين ثنية إلى بأزل عامها كلها خلقة (عب، ش، ق) .

٤٨٠ - عن عمر قال: على أهل البقر مائتا بقر ومائة جذعة ومائة مسنة، وعلى أهل الشاء ألفا شاة (عب، ق) .

٤٨١ - عن عمر بن الخطاب أن فرض الدية من الذهب ألف دينار، ومن الورق اثنا عشر ألف درهم (مالك والشافعي، عب، ق) .

٤٨٢ - عن مجاهد أن عمر بن الخطاب قضى فيمن قتل في الشهر الحرام أوفى الحرم أو هو محرم بالدية وثلاث الدية (عب، ق) .

٤٨٣ - عن سليمان بن موسى قال: كتب عمر إلى الأحناد ولا تعلم [أن ٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيها دون الموضحة بشيء، قال: ونقض عمر بن الخطاب في الموضحة بخمسة من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق، وفي موضحة المرأة بخمسة من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق (عب) .

٤٨٤ - عن عكرمة قال: قضى عمر بن الخطاب في الجراح التي لم يقض النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولا أبو بكر، نقض في الموضحة التي تكون ٣ في جسد الإنسان وليست في الرأس أن كل عظم له نذر مسمى قضى موضحته نصف عشر نذره ما كان، فإذا كانت ٤ موضحة في اليد فنصف عشر نذرها ما لم يكن في الأصابع، فإن كانت موضحة في الإصبع فهي نصف عشر - نذر الإصبع، فما كان فوق الأصابع في الكف فنذرها مثل موضحة الذراع والعصا، وفي الرجل مثل ما في اليد، وما كانت من منقولة تنقل عظامها

- (١) من المتخبط وحامش نظ، وفي متن نظ و للطبوع «ثمانون» كذا .
- (٢) زيد من نظ والمتخبط، وقد سقط من الطبوع (٣) من المتخبط، وفي نظ والطبوع «يكون» (٤) في المتخبط «كان» (٥) من نظ، وفي الطبوع والمتخبط «عشرها» .

في الذراع أو العضد أو الساق أو العضد فهي نصف منقولة الرأس، ونفي في الأامل كل أئمة بلاث فلائص وثلاث قلوص، ونفي في الظفر إذا عور وعقد بقلوص، ونفي بالدية على أهل القرى اثني عشر ألف درهم؛ وقال: إني أرى الزمان يخطف وأختي عليكم الحكم مدى أن يصابه الرجل السلم وتذهب دية باطلا أو تدفع دية بغير حق فيحمل^٢ على أقوام مسلمين فيحتاجهم^٣، فليس على أهل العين زيادة في تليظ عقل^٤ في الشهر الحرام ولا في الحرم، وعقل أهل القرى تليظ كله لا زيادة على اثني عشر ألفا، ونفي في المرأة إذا عبت على نفسها فاقضت^٥ ودهيت عدرتها بثلاث ديتها ولاحد عليها، ونفي في المجوس^٦ بثلاثمائة درهم وقال: إنما هو عبد من أهل الكتاب فتكون دية مثل ديتهم (عب).

٤٨٥ - عن ابن السيب أن عمر وعثمان: قضيا في اللطاة وهي السمحاق^٧ بنصف دية الوضعة (الثاني، عب، ش، ق).

٤٨٦ - عن عمرو بن شعيب قال: قضى عمر بن الخطاب في المأمومة ثلث العقل ثلاث وثلاثون من الإبل أو عدلها من الورق أو الشاة، وقضى في الجسد إن أصيب الساق أو العضد أو العضد أو الذراع حتى يخرج نخها^٨ وبين عظمها فلا يجتمع عليها نصف مأمومة الرأس ستة عشر قلوفا ونصف، وقضى عمر في النقرة خمس عشرة من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو الشاة، وقضى إن كان من منقولة تنقل عظامها في العضد أو الذراع أو الساق أو العضد فهي نصف منقولة الرأس سبع قلائص

(١) في المنتخب «وهكذا (٢) في المنتخب «يحمل» كذا (٣) من المنتخب، ووقع في نظ والطوع «يحتاجهم» مصححا (٤) من نظ وللمنتخب، ووقع في المطبوع «عقله» (٥) من المنتخب، وفي ط والطبوع «اقضت» (٦) في نظ «المجوس» كذا (٧) أي قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه (٨) وقع في المنتخب «فخرجها» كذا.

ونصف (عب) .

٤٨٧ - عن عكرمة وطاوس أن عمر بن الخطاب قضى في الأذن إذا استوطئت نصف الدية (عب، ش، ق) .

٤٨٨ - عن عمر قال : في العين نصف الدية أو عدل ذلك من الذهب أو الورق، وفي عين المرأة نصف ديتها أو عدل ذلك من الذهب أو الورق (عب) .

٤٨٩ - عن ابن السيب أن عمر وعثمان قضيا في عين الأعور الصحيحة إذا نكتت بالدية تامة (عب) .

٤٩٠ - عن ابن عباس وابن السيب أن عمر قضى في اليد الشلاء والرجل الشلاء والعين القائمة العوراء والسن السوداء في كل واحدة ١ منهن ٢ ثلث ديتها (عب، ص، ش، ق) .

٤٩١ - عن شريح أن عمر كتب إليه أن الأستان سواء، والأصابع سواء (عب، ش، ق) .

٤٩٢ - عن ابن شبرمة أن عمر بن الخطاب جعل في كل خرس نهما من الإبل (عب) .

٤٩٣ - عن عمر بن الخطاب قال : في السن خمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق، فإن أسودت فقد تم عطلها، وإن ٣ كسر منها إذا لم تسود فبحساب ذلك؛ وفي سن المرأة مثل ذلك (عب) .

٤٩٤ - عن عمر بن الخطاب أنه جعل في أستان الصبي الذي لم يشتر بيعا بيعا (عب، ش، ٥) .

٤٩٥ - عن عمر قال : في الأنف إذا أوعب جده الدية كاملة، وما

(١-١) سقط من المنتخب (٢) من نظ و المنتخب، و وقع في الطيوع « منهم » مصحفا (٢) من المنتخب، وفي نظ و الطيوع « قال » (٤) الواو سقطت من المنتخب (٥) رمز « ش » ليس في المنتخب .

أصيب من الأنف دون ذلك فبحسابه أو عدل ذلك من الذهب أو الورق (عب، ق) .

٤٩٦ - عن مكحول قال : قضى عمر بن الخطاب في اليد الشلاء ولسان الأخرس يستأصل وذكر الحمى يستأصل بثلاث الدية (عب) .

٤٩٧ - عن عمر قال : في إبطاة إذا كانت في الجوف ثلث العقل : ثلاثة وثلاثون من الإبل ، أو عدلها من الذهب أو الورق أو الشاة ، وفي جائلة ٢ المرأة ثلث ديتها (عب) .

٤٩٨ - عن ابن عمرو أن عمر حكم في البيضة يصاب صفتها الأعلى بدينس من الدية (عب) .

٤٩٩ - عن عكرمة قال : قضى عمر بن الخطاب في المرأة إذا غلبت على نفسها فانتضت أو ذهبت عذرتها بثلاث ديتها (عب) .

٥٠٠ - عن عمر قال : في اليد وفي الرجل نصف الدية أو عدل ذلك من الذهب أو الورق ، وفي يد المرأة ورجلها في كل واحدة منها نصف ديتها أو عدل ذلك من الذهب أو الورق ، وفي كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق ، وفي كل قصبة قطعت من قصب الأصابع أو شلت ثلث عقل الإصبع ، وفي كل إصبع قطعت من أصابع يد المرأة ورجلها خمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق ، وفي كل قصبة من قصب أصابع المرأة ثلث عقل دية الإصبع أو عدل ذلك من الذهب أو الورق (عب) .

٥٠١ - عن عمر قال : في كل أتملة ثلث دية الإصبع (عب) .

(١) في المنتخب « الشاة » (٢) وقع في المنتخب « بلطلية » مكان « جائلة » مصححا (٣) من نظ و المنتخب ، وفي الطبوع « عن ابن عمر » (٤) زاد في المنتخب « نصف الدية » (٥) كلمة « منها » سقطت من المنتخب .

٥٠٢ - عن عكرمة أن عمر بن الخطاب قضى في الظفر إذا أعوروا وفسد بقلوص (عب، ش) .

٥٠٣ - عن عمر أنه قال: في الساق أو الذراع أو العضد أو الفخذ إذا انكسرت ثم جوت في غير عثم عشرون ديناراً أو حقتان (عب، ق) .

٥٠٤ - عن سليمان بن يسار أن رجلاً من بني مدلج قتل ابنه فلم يقده منه عمر بن الخطاب وأغرمه دية ولم يورثه منه ٢ وورثه ٢ أمه وأخاه لأبيه (الشافعي، عب، ق) .

٥٠٥ - عن عمر بن الخطاب أنه حل الدية الكاملة في ثلاث سنين، وجعل نصف الدية والتالين في سنتين، وما دون النصف في سنة، وما دون الثلث في عامه (عب، ش، ق) .

٥٠٦ - عن أبي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت في اللقطة؛ أربعون حزمة خلة و ثلاثون حقة و ثلاثون بنات لبون، وفي الخطأ ثلاثون حقة و ثلاثون بنات لبون. وعشرون بنو لبون ذكور وعشرون بنات غناض (د) .

٥٠٧ - عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يجعل في الإبهام والى تليها نصف دية الكف، ويجعل في الإبهام خمس عشرة، وفي اللى تليها تسعاً، وفي الأخرى ستاً، حتى كان عثمان بن عفان فوجد كتاباً كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم فيه «وفي الأصابع عشر عشر» فصيروا عثمان عشراً عشراً (ابن راهويه) .

٥٠٨ - عن ابن المسيب أن عثمان وزيدا قالا: في شبه العمد أربعون جذعة

(١) والكلمة في المنتخب مخبولة (٢) من نظ و المنتخب، و وقع في المطبوع «دينار» (٣) من نظ، و وقع في المطبوع «ورقة» مصحفاً (٤) من المنتخب، و في نظ و المطبوع «مغلط» كذا (٥) أو داود في سننه كتاب الديات .

- خلفه إلى بارل عامها وثلاثون حقة وثلاثون بنت ليون (عب) .
- ٥٠٩ - عن عمرو بن عبد العزيز و عمرو بن شعيب قال: قضى عثمان في تغليظ الدية بأربعة آلاف درهم (عب) .
- ٥١٠ - عن أبي نعيم قال: أوطأ رجل امرأة نوسا في الموسم فكسر ضلعا من أضلاعها فانت، قضى فيها عثمان بثمانية آلاف درهم دية وثلاث . لأنها كانت في الحرم، جعلها الدية [وثلاث الدية - ٢] (الشافعي، عب، ص، ق) .
- ٥١١ - عن ابن السيب أن عثمان قضى في الذي يضرب حتى يحدث بقتل الدية (عب) .
- ٥١٢ - عن ابن السيب قال: قضى عثمان في رجل ضرب رجلا ووطئه حتى سلخ بأربعين قلوفا (عب وابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف) .
- ٥١٣ - عن ابن السيب قال قال عثمان: إذا اقتتل القتلان فما كان بينهما من جراح فهو قصاص (عب) .
- ٥١٤ - عن أبي عياض أن عثمان بن عفان رمح إليه أعور قناعين صحيح، فلم يقتص منه، وقضى فيه بالدية كاملة (ق ٦) .
- ٥١٥ - عن أبي عياض عن عثمان [بن عفان - ٧] وزيد بن ثابت قال: في المخالطة أربعون جذعة خلفه وثلاثون حقة وثلاثون بنت ليون، و٩ قالا دية ٩
- (١-١) العبارة ساقطة من المنتخب (٢) وقع في المنتخب « بثمانية آلاف » مصحفاً، وراجع السنن الكبرى للبيهقي ٨ / ٩٥ (٣) من المنتخب، وقد سقط من نظ والمطبوع؛ ومن كلمة « لأنها » توجيه الإمام الشافعي (٤) من نظ والمختب بالحاء الهمزة، أي تقوط؛ وفي المطبوع « سلخ » رمز (٥) رمز « عب » وقع في نظ للمطبوع ابتداء الحديث، ووقع في المنتخب في آخر الحديث السابق مكرراً، ولم أجد هذا الحديث في المنتخب (٦) السنن الكبرى ٨ / ٩٤ (٧) من حم (٨) كلمة « قالا » ليست في المنتخب (٩-١٠) في المنتخب « وفي » .

الخطأ ثلاثون حقة و ثلاثون بنتا ليون وعشرون بنت غاض وعشرون بنو ليون ذكور^١ (٢ خط ، ق ، مالك ٢) .

٥١٦ - عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب نشد الناس بمضى فقال : من كان عنده علم من الدية أن يغفرني أقام الضحاك بن سفيان قال ٣ : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أوردت امرأة أشيم الضبابي من دية ، فقال عمر : ادخل الخباء حتى آتيك ، فلما نزل عمر أخبره الضحاك بن سفيان فغضى بذلك عمر ، قال ابن شهاب : وكان أشيم قتل خطأ (د ، ت - وقال : حسن صحيح ، ن ، هـ) .

٥١٧ - عن يحيى بن عبد الله بن سالم قال : ذكر لنا أنه كان مع سيف عمر ابن الخطاب كتاب فيه أمر العقول : وفي السن إذا أسودت عقلها كاملا ، وإذا طرحت بعد ذلك بقي عقلها - مرة أخرى (ق وقال : منقطع) .

٥١٨ - عن ابن جريج قال قلت لعطاء : الدية للماشية أو الذهب ؟ قال : كانت في الإبل حين كان عمر بن الخطاب تقوم الإبل عشرين ومائة كل بئر ، فإن شاء القروي أعطى مائة ناقة ولم يسط ذهابا كذلك الأمر الأول (الشافعي ، كر) .

٥١٩ - عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب قال : إني تخلف أن يأتي من يمدى من يهلك^٦ دية للره المسلم ، فلا تقول فيها قولا : على أهل الإبل مائة بعر ، وعلى أهل الذهب ألف دينار ، وعلى أهل الورق ٧ أئنا عشر ٧ ألف

(١) كلمة « ذكور » ليست في المنتخب (٢ - ٢) في المنتخب « د » (٣) ليست كلمة « قال » في المنتخب (٤ - ٤) هكذا في الأصول ، وفي السنن الكبرى ٩١/٨ « فني » وبها مش السنن : وفي هامش ر : لعله « ففيها عقلها » (هـ) في المنتخب « يقوم » (٦) وقع في المطبوع « هلك » خطأ (٧ - ٧) من المنتخب ، وفي نظ والمطبوع والسنن الكبرى ٨٠/٨ « اثني عشر » .

درهم (ق) .

٥٢٠ - عن ابن شهاب ومكحول وعطاء قالوا: أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل، قوم عرب من الخطاب تلك الدية على أهل القرى ألف دينار أو اثني عشر ألف درهم، ودية الحرة للسبلة إذا كانت من أهل القرى خمسمائة دينار أو ستة آلاف درهم، فإذا كان الذي قتلها من الأعراب مديتها خمسون من الإبل، ودية الأعرابية إذا أصابها الأعرابي خمسون من الإبل، لا يكلف الأعرابي الذهب ولا الورق (الشامي، ق) .

٥٢١ - عن موسى بن علي بن رباح قال: أبي يقول: إن أعمى كان يشهد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب وهو يقول :

يا أيها الناس تليت مسكرا هل يعقل الأعمى الصحيح المبصرا

حراما كلالها تكسرا

وذلك أن أعمى كان يقوده بصير فوما في بؤموقع الأعمى على البصير فمات البصير قضى عمر يعقل البصير على الأعمى (ق) .

٥٢٢ - عن الحسن أن رجلا أتى أهل ماء فاستقاهم فلم يستقوه حتى مات عطشا، فأعزهم عمر بن الخطاب دية (ق) .

٥٢٣ - عن عروة البارقي أنه كتب إلى عمر بن الخطاب في عين الدابة، فكنت إليه عمر: إنا كنا قضى فيها كما يقضى في عين الإنسان، ثم اجتمع رأينا أن نجعلها الرمح (كر) .

٥٢٤ - عن عمرو بن شعيب قال: كتب إلى عمر في امرأة أهدت بأثني

(١) ليس حرف الداء في السنن الكبرى ١١٢/٨ (٢) هكذا في نظم والطبوع والسنن الكبرى، وفي المنتخب « فانكسرا » (٣) من المنتخب، وفي الطبوع « ك » وفي نظم غير واضح .

رجل نفرت الجلدة ١ ولم تفرق الصفاق ٢ ، قال عمر لأصحابه : ما ترون في هذا ؟ قالوا : اجعلها بمنزلة الجلافة ، قال عمر : اكفى أرى غير ذلك ، إن فيها نصف ما في الجلافة (ش) .

٥٢٥ - عن عمر قال : أيما عظم كسر تم جبر كما كان فيه حقتان (ش) .
٥٢٦ - عن إبراهيم عن ٣ عمر و٤ عبادة أنها تالا : دية الخطأ أتماسا (ش) .

٥٢٧ - عن عمر قال : في الذكر الدية (ش) .
٥٢٨ - عن عمر قال : كل رمية نافذة في عضو ففهي ثلث ذلك العضو (ش) .

٥٢٩ - عن عمر قال : في الجلافة ثلث الدية (ش) .
٥٣٠ - عن عمر أنه قوم : القرة خمسون ديناراً (ش) .
٥٣١ - عن عمر قال : ما أصاب النقلة فلا ضمان على صاحبه ، ومن أصاب النقلة ضمن (ش) .

٥٣٢ - عن قاسم بن عبد الحارث قال : كتبت إلى عمر أسأله عن رجل كسر إحدى زنديه ٦ فكتب إلى عمر : إن فيه حقتين بكرتين (ش) .

٥٣٣ - عن السائب بن يزيد أن رجلاً أراد امرأة على نفسها فوجعت حبراً فقتله ، فرجع ذلك إلى عمر ، فقال : ذلك قتيل الله ! لا يودى أبداً (ع ، ش ، والخرائطى في اعتلال القلوب ، ق) .

٥٣٤ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان رجل يسوق

(١) في للتخبط « الجلد » (٢) بالكسر الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر .
(٣) هامش نظ « بن » خطأ (٤) زيد في المطبوع هنا « بن » خطأ (٥) النقلة شبة يخرج منها صغار العظم وينقل عن أمائها ، وقيل : التي تنقل العظم أي تكسره .
وقد مر تفسيرها (٦) وقع في المطبوع « زندية » خطأ .

حمارا فضربه بصامعه فطارت منها شظية^١ فأصابته فيه فقأتها، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، قال: هي يد من أيدي المسلمين لم يصيبها اعتداله على أحد، فجعل دية عنه على عاقلة (ش).

٥٣٥ - عن عبيد بن عمير أن عمر وعليا قالا: من قتله قصاص فلا دية له (ش، ق).

٥٣٦ - عن أبي قلابة أن امرأة كانت تحفص^٢ الجوارى فأعتت، فضمنها عمر وقال: ألا أبقيت^٣ كذا (عب، ش).

٥٣٧ - عن عمر أنه قضى في الأعور ثقفا عنه الصحيحة بالدية كاملة (عب، ش ومسدد، ق).

٥٣٨ - عن عمر قال: في اللسان إذا استوصل الدية كاملة، وما أصيب من اللسان فبلغ؛ أن يمنع الكلام فيه الدية تامة، وفي لسان المرأة [الدية -] كاملة، وما أصيب من لسانها فبلغ أن يمنع الكلام فيه الدية كاملة^٤، وما كان دون ذلك فبحسابه (عب، ش، ق).

٥٣٩ - عن سعيد بن المسيب قال: قضى عمر بن الخطاب في الإلهايم والتي تليها نصف دية الكف - وفي لفظ: قضى في الإلهايم خمس عشرة، وفي السبابة عشرة - وفي الوسطى عشرة. وفي البصرة تسعا، وفي الخضر ستا؛ حتى وحد كتابا عبد آل عمرو بن حزم يزعمون أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه «وفي كل إصبع عشر» فأخذ به وصارت إلى عشر عشر (الشافعي، عب وابن راهويه، ق؛ قال الحافظ ابن حجر: إسناده صحيح متصل إلى

(١) أي طارت فتحة من عصا (٢) الخفض لفناء كالتحان للرجال، وقد يقال للبخان: خامس - راجع مجمع بحار الأنوار (٣) من نظ والتتخب ومصنف ابن أبي شيبة المخطوط ج ٥ ص ١٤٧، وفي المطبوع «بقيت» (٤) في التتخب «فأدا بلغ» (٥) زيد من التتخب، وليس في نظ والمطبوع (٦-٧) ليست العبارة في التتخب.

ابن السيب قال كان سميه من عمر فذلك .

٥٤٠ - عن رجل من ثقيف قال : بينا أنا عند عمر بن الخطاب إذ جاء أعرابي يطلب شجة ، فقال عمر : إذا معاشر أهل القري لا تتماثل الضغ بيننا (مسند وأبو عبيد في التريب) .

٥٤١ - عن الشعبي أن عمر قضى في عين جمل أصيبت بنصف ثمة ، ثم نظر إليه بعد قتال : ما أراه قصص من قوته ولا من هدايته شيء ، فقضى فيه بريح ثمة (عب) .

٥٤٢ - من عمر قال : السلطان ولي من حارب الدين وإن قتل أباه وأخاه فليس إلى طالب الدم من أمر من حارب الدين وسعى في الأرض فسادا شيء . (عب) .

٥٤٣ - عن الحسن أن رجلا كوى غلاما له بالنار ، فأعقته عمر (عب) .

٥٤٤ - عن عمرو بن شعيب قال : ضرب عمر بن الخطاب حرا قتل عبدا مائة ونفاه عاما (عب) .

٥٤٥ - عن عمر قال : الدية على الأولياء في كل جريرة جرحا (عب) .

٥٤٦ - عن الزهري وقادة في الرجل يصيب نفسه قالاً عن عمر : يد من أيدي المسلمين (عب) .

٥٤٧ - عن عمر قال : جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث من دية الرجال (عب ، ق) .

٥٤٨ - عن عمر قال : تؤخذ الثقي والجذع في دية الخطا كما تؤخذ في

(١) أوردته في ٣/٤٤٧ من غريب الحديث بسنده إلى أبي أمية بن الأحنس عن عمر أن رجلا أتاه فقال : إن ابن عمي شجج موضحة ! فقال : أمن أهل القري أم من أهل البادية ؟ قال : من أهل البادية ، فقال عمر : إذا لا تتماثل الضغ بيننا ، قال أبو عبيد الهروي : وإنما سماها مضغاً فيما يرى أنه صغرها وقلها كالضغة من الإنسان في خلقه - اهـ (٢) في نقل والمتغيب « قال » كذا .

الصدقة (ع) .

٥٤٩ - عن عمر قال: ليس على أهل القرى تغليظ، لا في الشهر الحرام

ولا في الحرم^٢، لأن الذهب عليهم والذهب تغليظ^٣ (ع) .

٥٥٠ - عن عمر قال: تقدر للموضعة بالإيهام، فما زاد^٤ على ذلك أخذ بحسابه

مازادة (ع) .

٥٥١ - عن ابن الربيع وغيره أن عمر بن الخطاب كان يقول في الموضعة:

لا يبق لها أهل القرية ويبق لها أهل البادية (ع) .

٥٥٢ - عن قتادة أن رجلاً قاعين نفسه خطأ قضى له عمر بن الخطاب

بدينها على عاقلة (ع) .

٥٥٣ - عن سعيد بن المسيب قال: قضى عمر بن الخطاب فيما^٥ بين^٦ أعلى

الغم وأسفله بخمس قلائص، وفي الأضراس بغير جبر، حتى إذا كان

معاوية وأصبحت أضراسه قال: أنا أعلم بالأضراس من عمر، قضى فيها

بخمس خمس (ع، ق ٧) .

٥٥٤ - عن عمر قال: إن أصيبت^٨ أصبعان من أصابع المرأة ففيها عشر من

الإبل، فإن أصيبت ثلاث ففيها خمس عشرة، فإن أصيبت أربع جميعاً ففيهن

عشرون عشرون من الإبل، فإن أصيبت أصابعها كلها ففيها نصف دينها،

وعقل الرجل وللرأة سواء حتى تبلغ الثلث، ثم يفرق عقل الرجل في

(١) من المتخبط، وفي نظ والطبوع «إلا» كذا (٢) من المتخبط، وفي نظ

والطبوع «الحزمة» (٣) في المتخبط «لأن الذهب تغليظ» (٤-٤) كذا في نظ

والطبوع، وفي المتخبط «فبحسابه ما زاد» (٥) يباض هنا في نظ قدر ربيع سطر.

(٦) في نظ «من» وزاد في نظ والطبوع بعده «الغم» كذا (٧) راجع السنن

الكبرى ٨/ ٩٠ (٨) في المتخبط «أصيب» (٩) ليس «عشرون» الثاني في

المتخبط .

ديه وعقل المرأة في ديتها (عب) .

٥٥٥ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب أنه ما أصاب أحد من المسلمين من عقل كان عليه في شيء إن أصابه فهو عقل على عاقلة إن شاذاً ، وإن أبوا فليس لهم أن يخذلوه عند شيء أصابه . (عب) .

٥٥٦ - عن هاني بن حزام قال : كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل فذكر أنه وجد مع امرأته رجلا قتلها ، فكتب عمر إلى عامله بكتاب في العلية أن يقاد منه ، وكتب إليه في السر أن يأخذوا الدية (عب وابن سعد) .

٥٥٧ - عن شهر بن حوشب أن عمر صاح بامرأة فاستعطت ، فاعتق عمر غرة (في وقال : منقطع) .

٥٥٨ - عن شريح قال : أتاني عروة البارقي من عند عمر أن حراصات الرجال والنساء تستوى في السن والموضحة ، فافوق ذلك فدية المرأة على النصف من دية الرجل (ش) .

٥٥٩ - عن علي قال : من حفر بئرا أو أعرض عودا فأصاب إنسانا ضمن (عب) .

٥٦٠ - عن علي أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وقع يده منقبها رجل حتى ماتت ، فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتها (د ، ق ، ص) .

٥٦١ - عن علي في الذي يقتص منه ثم لا يموت قال : كتاب الله أن لادية له (مسدد) .

٥٦٢ - عن علي قال : الإحوة من الأم لا يرثون دية أحيم لأهمهم إذا قتل (ص ، ع) .

(١) راجع كتاب الطبقات الكبير ١٠٧/٦ طبع لندن .

٥٦٣ - عن يزيد بن مذكور الهمداني^١ أن رجلا قتل يوم الجمعة في المسجد في الزحام فوداه علي^٢ من بيت المال (عب ومسدد) .

٥٦٤ - عن علي قال في شبه العمد الحربة^٣ بالعصا والحجر الثقيل ثلاثا: ثلاث جذاع وثلاث حقائق وثلاث ثنية إلى بازل عامها - قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: خلفه (الحارث - وصحح) .

٥٦٥ - عن ابن جريج حدثنا عبد الكريم عن علي وابن مسعود قال^٤: إن العمد السلاح، وشبه العمد الحجر والعصا، ويقلظ شبه العمد الدية ولا يقتل منه (عب) .

٥٦٦ - عن علي قال: شبه العمد الضرب بالخشبة الضخمة^٥ والحجر العظيم (عب) .

٥٦٧ - عن علي قال: في شبه العمد ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه، وفي الخطأ خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت غاض وخمس وعشرون بنت لبون (عب، د، ق) .

٥٦٨ - عن الثوري ومحمّر عن [أبي - هـ] إسحاق عن عاصم بن^٦ ضمرة عن علي قال: في الموضعة خمس من الإبل، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي للأمومة ثلث الدية، وفي الأدن النصف، وفي العين النصف نجسون من الإبل، وفي الأقف الدية إذا استؤصل، وفي الشفتين الدية، وفي السرب

(١) هكذا في المطبوع، وهو الصواب - راجع طبقات ابن سعد ١/١٣٧ وغيره من كتب الرجال، وفي نظ «الهداني» وفي المنتخب «الهندواني» كذا (٢) هكذا في متن نظ والمطبوع، أي الطعنة أو هي مصدر، ويهاشم نظ «التجربة» وفي المنتخب «التجربة» (٣) في المنتخب ونظ «قال» (٤) من المنتخب، ووقع في نظ والمطبوع «بضخمة» (هـ) من المنتخب، وقد سقط من نظ والمطبوع . (٦) من المنتخب، وفي نظ «من» ووقع في المطبوع «عن» مصحفاً .

نحس من الإبل، وفي السان الدية، وفي الذكر الدية، وفي الحشفة الدية كاملة، وفي البيضة النصف، وفي اليد نصف الدية، وفي الرجل نصف الدية، وفي الأصابع عشر عشر (ص، ق) .

٥٦٩ - عن علي أنه قضى في السمحاق وهي اللطاة بأربع من الإبل (عب) .
٥٧٠ - عن معمر عن الزهري وقادة قالا: في العينين الدية كاملة، وفي العين نصف الدية، فما ذهب بحساب ذلك، قيل لعمرو: كيف يعلم [ذلك-٢] ؟ قال: بلقني عن علي أنه قال: يضمن عيته التي أصيبت ثم ينظر بالأخرى فينظر إلى منتهى [بصره، ثم ينظر بالي-٣] أصيبت، فما قص بحسابه (عب) .

٥٧١ - عن الحكم بن عيينة قال: لطم رجل رجلا فذهب بصره وعينه قائمة، فأرادوا أن يقيده، فلم يدروا كيف يصنعون، فأقامهم على قاهره فجعل على وجهه كرسف، ثم استقبل به الشمس وأدنى من عيته امرأة، فالتصم بصره وعينه قائمة (عب) .

٥٧٢ - عن الحسن بن علي في رجل أعور فقتل عيته الصحيحة عبدا قال: إن شاء أخذ الدية كاملة، وإن شاء ففأ عينا وأخذ نصف الدية (عب، ص، ق) .

٥٧٣ - عن علي قال: في السن تصاب ويخشون أن تسود - ينتظر بها سنة، فإذا اسودت فيها نذرها وانيا، وإن لم تسود فليس فيها شيء (عب) .
٥٧٤ - عن قادة أن عليا قال في رجل عض يد رجل فلدت منه: إن شئت أمكنته يده يعضها ثم انزعها! وأبطل دية (عب) .

(١) ووقع في اللتخب « حشفة » منكرا (٢) من اللتخب، وليس في نظ الطبوع (٣) زبدت من اللتخب وقد سقطت من نظ والطبوع (٤) كذا في الأصول (٥) كلمة « تسود » سقطت من اللتخب .

٥٧٥ - عن إبراهيم قال قال علي : حراحت المرأة على النصف من جراحات الرجل ، وقال ابن مسعود : يستويان في السن واللوفة ، وهما فيما سوى ذلك على النصف ، وكان زيد بن ثابت يقول : إلى الثلث (ع) .

٥٧٦ - عن علي قال : قد ظلم الإخوة من الأم من لم يجعل لهم من الدية ميراثاً (ع ، ص) .

٥٧٧ - عن الحسن أن رجلاً رمى أمه بحجر فقتلها فرفع ذلك إلى علي بن أبي طالب ، فقضى عليه بالدية ولم يورثه منها شيئاً (ع) .

٥٧٨ - (من مسند جارية بن طرفة) عن نمران بن جارية عن أبيه جارية أنه كان بينه وبين قوم قتال في مسرح عثم فقتلوا يده فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وإن النبي صلى الله عليه وسلم سأل المقطوع أن يهب له يده ، فقال المقطوع : يا رسول الله ! إنها يميني ، قال : خذ ديتي بورك لك فيها ! فقال : يا رسول الله ! ما ترى في غلام من بني العنبر نحاسي أوسداسي ؟ فأرعبته لا تكثر به على القوم ألم ألتبس به ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أرى أن تمتقه وأن تحمله فتحسن تحله ، فان مات ورثته ، وإن مات لم يترك (أبو نعيم) .

٥٧٩ - عن عمران بن حصين قال : عرض رجل رجلاً فأنزعه ثيابه ، فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أردت أن تقضم يد أخيك كما يقضم الصل (ع) .

٥٨٠ - عن المغيرة بن شعبه قال : ضربت ضربة ضربة لما حمود فسطا فقتلتها ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عصابة القاتلة ولما في

(١) هو أبو نمران الحنفي (٢) من نظ والمتخبط ، ووقع في المطبوع « أمه » مصحفاً (٣) من المتخبط ، ووقع في نظ والمطبوع « له » خطأ (٤) أي بلغ طوله خمسة أشبار أوسدة ، هو دون المراهق (٥) تحله تحلاً بالضم : أعطاه شيئاً .

بطنها غرة ، قال الأعرابي : يا رسول الله ! أقرمني من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ، فمثل ذلك يطل ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : أحبب كسج الأعراب ! (عب) .

٥٨١ - عن عمر أنه استشارهم في إِمْلَاص المرأة ٢ قال المغيرة : قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم برة ، قال له عمر : إن كنت صادقاً فأب ياخذ يعلم ذلك ، فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه برة ؛ فأجاز شهادتهما (عب) .

٥٨٢ - عن زيد بن ثابت قال : في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون بين ثنية إلى بادل عامها كلها حقة (عب) .

٥٨٣ - عن زيد بن ثابت قال : كان في الدامية بعر ، وفي الباضعة بعران ، وفي المتلاحة ثلاث من الإبل ، وفي السمحاق أربع ، وفي الموضعة خمس ، وفي الهاشمية عشر ، وفي المقولة خمس عشرة ، وفي المأمومة ثلث الدية ، وفي الرجل يضرب حتى يذهب عقله الدية كاملة ، أو يضرب حتى يفنى ولا يقيم الدية كاملة ، أو حتى يبيع ٣ فلا يقيم الدية كاملة ، وفي جفن العين ربع الدية ، وفي حبة الثدي ربع الدية (عب) .

٥٨٤ - عن زيد بن ثابت قال في الموضعة تكون في الرأس والمخاض والأنتف سواء (عب) .

٥٨٥ - عن زيد بن ثابت أنه قال : في الحرصة تكون بين اللحم والجلد في الرأس نحسون درهما (عب) .

٥٨٦ - عن زيد بن ثابت قال : في شمة الأذن ثلث الدية (عب) .

٥٨٧ - عن زيد بن ثابت قال في السن : يستاقى بها سنة ، فإن أسودت بقيها العقل كاملاً ، وإلا فما أسود منها فيحساب ذلك ، وفي السن الزائدة (١) من نطز والمنتخب ، ووقع في المطبوع «الأعرابي» كذا (٢) وهو أن تلقى جبينها ميتاً - راجع عريب الحديث ٣/ ٣٧٧ والفائق ٣/ ٤٣ (٣) هكذا في المطبوع والمنتخب ، أي يأخذه بحة وخشونة وغلظة في صوته ، ووقع في نطز «يلج» .

ثلث السن ، وفي الإصبع الزائدة ثلث الإصبع (عب) .

٥٨٨ - عن أبي حنيفة قال : في سن العبي الذي لم يفرح حكم ، قال زيد بن ثابت : فيه عشرة دنانير (عب) .

٥٨٩ - عن زيد بن ثابت : في الصغير إذا لم يهت الدية كاملة (عب) .

٥٩٠ - عن زيد بن ثابت أنه قضى في غار الظهر بالدية كاملة ، وهي ألف دينار ، وهي اثنتان ١ وثلاثون نقارة ، في كل نقارة أحد وثلاثون ديناراً وربع دينار إذا كسرت ثم برأت على غير عم ، فإن برأت على عم ٢ ففي كسرها أحد وثلاثون ديناراً وربع دينار ، وفي عظمها ما فيه من الحكم المستغل سوى ذلك (عب) .

٥٩١ - عن زيد بن ثابت قال في المرأة يفضيها ٣ زوجها : إن حبست الحائضين والولد فيها ثلث الدية ، وإن لم تحبس الحائضين والولد فيها الدية كاملة (عب) .

٥٩٢ - عن زيد بن ثابت قال في الظفر يقطع : إن خرج أسود أو لم يخرج ففيه عشرة دنانير ، وإن خرج أبيض ففيه خمسة دنانير (عب) .

٥٩٣ - عن ابن عباس قال : كانت الدية عشرة من الإبل ، وعبد الطلب أول من سن دية النفس مائة من الإبل ، بغرت في قريش والعرب مائة من الإبل ، وأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه (ابن سعد [و-٥] الكلبي ٦٦ عن أبي صالح ٦) .

(١) هكذا في نظ والمطبوع ، ووقع في المتن « اثنتان » كذا (٢) عم المظلم للكسور عثا : انجبر على غير استوله (٣) من أفضى للمرأة فهي مقضاة - إذا جامعها يجعل مسلكها مسلوكاً واحداً (٤) من المتعجب ، ووقع هنا فقط في نظ والمطبوع « حرج » كذا مصحفاً (٥) زيد من التعجب (٦-٧) ما بين الرقين كذا ثبت هنا في =

٥٩٤ - عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة عن الشفاء أم سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل أبا جهم بن حذيفة بن غنم على المغنم يوم حنين ، فأصاب رجلاً بقوسه فشججه منقعة ، فحضر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة فريضة (كر) .

٥٩٥ - عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم بن حذيفة مصداً ، فلاحه رجل في صدقه . فضرب أبو جهم فشججه ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : القود يا رسول الله ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لكم كذا وكذا ، فلم يرضوا ، قال : فلكم كذا وكذا ، فلم يرضوا ، قال : فلكم كذا وكذا ، فرضوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم ! قالوا : نعم ، فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن هؤلاء الذين أتوني يريدون القود فعرضت لهم كذا وكذا فرفضوا ، أَرْضَيْتُمْ ؟ قالوا : لا ، فهم المهاجرون ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يكفوا ، فكفوا ، ثم دعاهم فزادهم فقال : أَرْضَيْتُمْ ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم ! قالوا : نعم ، فخطب وقال : أَرْضَيْتُمْ ؟ قالوا : نعم (عب) .

٥٩٦ - (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ٣ الأسان والأصابع سوله (عب) .

= المنتخب ، ووقع في الطبع في هذه الحديث التالي ، وفي نظ « ابن سعد الكلبى عن أبي صالح » ولم أنظره ، ولعل أبا صالح هو الكلبى عن ابن السائب راوى ابن عباس فلا يصح كلمة « عن » بين « الكلبى » و « أبي صالح » فهى مقحمة - والله أعلم .

(١) كذا في الأصول ، ولعله « فلاحه » أى خصمه .

(٢-٣) أيسر في المنتخب (٣) زيد هنا في الطبع « و » خطأ .

٥٩٧ - عن إبراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادية على الميراث ،
والعقل على العمية (ص) .

٥٩٨ - عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقص بها دون الموضحة
بشيء (عب) .

٥٩٩ - عن ربيعة قال : سألت ابن السيب : كم في إصبع من أصابع المرأة ؟
قال : عشر من الإبل ، قلت : في إصبعين ؟ قال : عشرون ^١ ، قلت :
ثلاث ؟ قال : ثلاثون ، قلت : فأربع ؟ قال : عشرون ، قلت : حين عظم
جرحها واشتدت ؟ بليتها بقص عقلها ؟ قال : أعرابي أنت ؟ قلت : بل عالم
متين أو جاهل متملم ، قال : الستة (عب) .

٦٠٠ - عن ابن حريج عن ابن طاووس عن أبيه قال : عندنا كتاب فيه
ذكر من القول جاء به الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، إنه ما قضى
به النبي صلى الله عليه وسلم من عقل أو صدقة فانه جاء به الوحي ^١ ، قال : ففى
ذلك الكتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا اصطلموا في العمد فهو على
ما اصطلموا عليه ، وفي ذلك الكتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم : دية
انطلا من الإبل ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض
وعشرون ابن ^٢ لبون ذكورا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجار
والشهر الحرام تغليظ ^٤ وعن النبي صلى الله عليه وسلم في الموضحة خمس ،
وفي السفلة خمس عشرة ، وفي الأمانة ثلاث وثلاثون ، وفي البطاقة
ثلاث وثلاثون ، وفي العين خمسون ، وفي الألف إذا قطع المارن مائة ،
وفي السن خمس من الإبل ، وإن قطع الذكر فيه مائة فانه إن انقطعت
شهوره وذهب نسله ، وفي اليد خمسون من الإبل ، وفي الرجل خمسون ،
(١ - ١) سقطت من المنتخب (٢) في المنتخب « واشتد » (٣) وقع في المنتخب
« نبي » ، وفي نقد والطبوع « فت » .

وفي الأصابع عشر (عب) .

٦٠١ - عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الأتق إن جلع كله بالدية، وإذا جدعت رومته بالنصف (عب) .

٦٠٢ - عن ابن جريج قال: قال عمرو بن شعيب: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من قتل متعمداً فاده يدع إلى أهل القتل . فإن شأوا قتلوه وإن شأوا أخذوا العقل دية مسلمة، وهي مائة من الإبل: ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفه، فذلك للحمد إذا لم يقتل صاحبه، ودية الخطأ وشبه العمد مغلف ولا يقتل صاحبه، وذلك أن ينزل الشيطان بين الناس فيكون أرمياً في عميا ١ عن غير ضغينة ٢ ولا حمل سلاح، فمن حمل عليهما السلاح فليس منا، ولا رامية ٣ طريق . من قتل على غير هذا فهو شبه العمد وعقله مغلف ولا يقتل صاحبه، ودية الخطأ من الإبل ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لون ذكورة، ومن كان عقله في البقر فائتا بقرة، وفي الخطأ الجذع والثني، وفي المغلظة ٤ خيار (١-١) من نط وجمع الجوامع، وفي المطبوع «رمياء في عمياء» في لسان العرب (رمى): في الحديث «من قتل في عمية في رمياً تكون بينهم بالحجارة» الرميًا بوزن المجبري والخيصي من الرمي، وهو مصدر يراد به اللباقة. وفيه (عمي): وفي الحديث «من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ» العميا بالكسر والتشديد والقصر قيل من العمى، كالرميا من الرمي والخيصي من التخصيص وهي مصادر. والمعنى أن يوجد بينهم قتل يسمى امره ولايين قاتله (٢) من جمع الجوامع، الضغن والضغينة: الحقد والعداوة - راجع جمع بحار الأنوار؛ ووقع في الأصول «سنة» مصحفاً (٣) كذا في نط، وفي المطبوع «رمية» وفي جمع الجوامع «واصل» (٤) من جمع الجوامع، وفي الأصول «ذكورا» منصوب . (٥) من جمع الجوامع، وفي الأصول «المغلظة» .

المال ، ومن كان عقه من الشاء فألعا شاة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الإبل على أهل القرى [١ أربمالة دينار أو عدلها من الورق ٢٠٠٠ ثمنها على أثمان الإبل ، فإذا علت وقع في ثمنها وإدا هانت ٢٠٠٠ من قيمتها من أهل القرى] على نحو الثمن ما كان ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ ثلث دينها ، وذلك في المقولة ، ما راد على للمقولة فهو نصف عقل الرجل ما كان ، وإن تثلث امرأة عقلها بين ورثتها وهم يشارون بها ٣ ويقتلون قائلها ، والمرأة تترك زوجها من ماله وعقه ويرثها من مالها وعقلها ما لم يقتل أحدهما الآخر ، والعقل ميراث بين ورثة القتل على قسمة راضهم ، ما فضل للعصمة ، ويعقل عن المرأة عصبتها من كانوا ، ولا يرثون منها إلا ما فضل من ورثتها (عب) .

٦٠٣ - عن عبد الله بن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن حده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة بخمسة من الإبل ، وفي الجافقة ثلث الدية ، وفي العين خمسون من الإبل ، وفي الأقف إذا أوعى حده الدية كاملة مائة من الإبل ، وفي الس خمس من الإبل ، وفي أصابع اليدين والرجلين في كل إصبع ما هلكه عشرين من الإبل (عب) .

٦٠٤ - عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الأقف بالدية ، وفي الذكر بالدية ، وفي اليدين بالدية ، وفي الرجلين بالدية (عب) .

٦٠٥ - عن الزهري قال : مصت السمة أنت محمد النبي والمجون خطأ ، ومن قتل صبيا لم يبلغ الحلم أقدماه ٦ به (عب) .

(١) زيد ما بين المربعين من جمع الجوامع المخطوط ، وليس في الأصول تأمل .
(٢) موضع النقاط مسحوق في جمع الجوامع (٣) في جمع الجوامع «مها» كذا (٤) من جمع الجوامع ، وفي الأصول «ورثها» كذا (٥) كذا في الأصول ، ولعله «ما هلك» .
(٦) من المتعجب وحاشي نظ ، وفي المطبوع ومتن نظ «أخذناه» خطأ .

٦٠٦ - عن ابن شهاب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة التي صرمت صاحبها قتلها وما في طلبها فديها على العامة وفي حبيها عزة (عب) .

٦٠٧ - عن أبي ملاة ويحيى بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالانصار قال استعملوا، فأبوا أن يعملوا معك للانصار إذن يحلف لكم يهود، قال الانصار وما تألى اليهود أن يعملوا، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم [من-٢] عنه مائة من الإبل (عب ٢) .

٦٠٨ - (مسند علي) عن الحسن أب عليا فصي بالدية اثني عشر ألفا (الشافي، ق) .

٦٠٩ - عن علي قال في المقة خمس عشرة (من، ق) .

٦١٠ - عن علي في النس إذا كسر بعضها اعطى صاحبها بحساب ما نقص منها ويربص بها حولا، فان اسودت ثم عطلها، وإلا لم يرد على ذلك (ق) .

٦١١ - عن علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة - بالدية أملاا (أوعينه في العريب، ق) .

(١) من ظ، وفي المطوع «مواده» كذا (٢) ردمت ظ، وقد سقط من المطوع والمتعب (٣) هذا الحديث متعلق بالقسامة، ومعه مصة (٤) كذا في مط و المطوع، وفي المتعب «يربص» (٥) القارصة «فاعل من القرض بالاصابع، القرض والعريض تلك أطراف الأصابع، و«القامصة» النافرة الصاربة رحلها، و«الواقصة» بمعنى الموقوفة، من الوص وهو كسر الصق وهو ثلاث حوار كن يلبس، فراكس، فخرمت السفل الوسطى فتمصت، فسقطت العليا فوصت عتها، فجعل ثلثي ادية على الثنتين، وأسقط ثلث العليا لأنها أعامت على نفسها القارصة - راجع النهاية ومعجم بحار الأنوار والعائق للمعشمي .

٦١٢ - (مسند أسامة بن عمير) كان فيما رجل يقال له حمل بن مالك له امرأتان: إحداهما هذلية، والأخرى عامرية، فحزبت الهذلية بطن العامرية بعمود خباء أو فسطاط فألقت جنينا ميتا، فانطلق بالضاربة إلى النبي صلى الله عليه وسلم معها أخ لها يقال له عمران بن عويمر، فلما تصورا على رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة قل: دوه، قل عمران: يا نبي الله! أنتى ما لا أكل، ولا شرب ولا صاح فاستهل، مثل هذا يطل! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعني من رجز الأعراب، فيه غرة عبد أو أمة أو خمس مائة أو فرس أو عشرون ومائة شاة، قال: يا نبي الله! إن لما ابنتين ٢ هما سادة الحى ٣ وهم أحق أن يعقلوا عن أنفسهم، قال: أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدك، قال: ٥: ما لى شيء أعقل فيه؟ قال: يا حمل بن مالك - وهو يومئذ على صدقات هذيل وهو زوج الرأتين وأبو الجنتين المقترل: اقبض ٧ من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة، ففعل (طلب)، ٦١٣ - عن أسامة بن عمير أيضا: كانت بينا امرأتان ضربت إحداهما الأخرى بعمود فقتلتها وقتلت ما فى بطنها، فحزب النبي صلى الله عليه وسلم فى المرأة بالعقل وفى الجنتين بفرة عبد أو أمة أو فرس أو عشرين من الإبل أو كذا وكذا من الفس، فقال رجل: ٨: كيف فعقل؟ يا رسول الله من لا أكل، ولا شرب ولا صاح ولا استهل ١٠، فقتل ذلك يطل! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (١) هكذا فى الطروع والمنتخب وجمع الزوائد للهشمى ٢٠٠/٦، وفى نظ وجمع الجوامع «عشرين» خطأ (٢) هكذا فى للطبوع والمنتخب والمجمع، وفى نظ وجمع الجوامع «ابان» كذا (٣) وقع فى الطبوع «الحق» مصحفا (٤) فى المجمع «ولدها» (٥) فى المنتخب «قال» (٦) من جمع الجوامع والمجمع، وفى الأصول «منه» (٧) كذا فى الأصول وجمع الجوامع، وفى جمع الزوائد «اتص» . (٨) راد فى المجمع «من أهل القانة» (٩) من جمع الجوامع وجمع الزوائد، وفى الأصول «يعقل» (١٠) فى جمع الجوامع «فاستهل» .

عليه وسلم أجماعة أنت^١ ونهى أن ميراث المرأة لزوجها وولدها ، وأن العقل على عصاة القاتلة (ط ب) .

٦١٤ - عن أسامة بن عمير أيضا : كانت عدى امرأة فتزوجت عليها أخرى ، فتأخرا^٢ فصرت الهدلية^٣ العسرية بمود^٤ فسطاط^٥ لى^٦ ٣ فطرحته وإذا بنتا ، قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : دوه ، ٤ بلاء وليها قال : ٤ : أئدى من^٧ لا أكل ، ولا شرب ولا استهل ، فمثل ذلك يطل^٨ ، قال : رحر الأعراب^٩ ، مع دوه ، به عرة عبد أو أمة^{١٠} (ط ب - عن الهدلي) .

دية الجنين

٦١٥ - (مسند حسين بن عوف الخثعمي) : إن حمل بن مالك بن الناعة كانت تحته صرطان مليكة وأم عفيف ، فرمت إحداهما صاحبتها بحجر فأصابت قلبها فألقت حينها بنتا وماتت ، فرجع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحمل ديتهما على قوم القاتلة وحمل في حينها عرة عداه أو أمة أو عشرين من الإبل أو مائة شاة ، قال وليها : والله يا نبي الله^١ ما أكل ، ولا شرب ولا صاح فاستهل ، فمثل ذلك يطل^٢ ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لسا من أساحيق الملاحية في شيء (ط ب - عن أبي الليث بن أسامة) .

٦١٦ - (مسند حمل بن مالك بن الناعة) : عن ابن عباس قال : قام عمر على المنبر فقال : أذكر الله لمرأى جميع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين^١ عام حمل بن مالك بن الناعة الهدلي قال : يا أمير المؤمنين أكتسبت بين صرتين نصرت

(١) في نظ وجمع الجوامع « الهلالية » كذا (٢) في نظ « صود » (٣) كلمة « لى » ليست في جمع الجوامع (٤-٥) من جمع الجوامع ، ووقع في نظ « مجاولتها قاتلت » وفي المطبوع « مجاولتها قاتلت » مصحفا (٥) من جمع الجوامع ، وفي نظ والمطبوع « ماء » (٦) من جمع الجوامع ، وفي نظ والمطبوع « الأعرابي » كذا (٧) كذا في نظ والمطبوع ، وفي جمع الجوامع « وليدة » (٨) في الأصول « عید » كذا .

إحداها الأخرى جرد فقتلتها وقتلت مافي بطنها، قضى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد أو أمة، قتال مهر: الله أكبر! لو لم أسمع بهذا قضينا بغيره (عب، طب وأبو نعيم).

٦١٧ - عن أبي هريرة قال: اتلت امرأة من هذيل فرمت إحداها الأخرى بحجر فأصاب بطنها فقتلتها فأسقطت جنينا، قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحقلها على عاتق القاتلة، وفي حنينها غرة عبد أو أمة، قتال قتال: كيف تعقل من لا أكل، ولا شرب ولا نطق ولا استهل، فقتل ذلك يطل؛ قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا من إخوان الكهان (عب).

٦١٨ - عن ابن السيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين غرة عبداً أو وليدة، قتال المذلي الذي قضى عليه: كيف أغرم يا رسول الله من لا أكل، ولا شرب ولا نطق ولا استهل، فقتل ذلك يطل؛ قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما هذا من إخوان الكهان (عب).

٦١٩ - عن عكرمة مولى ابن عباس أن اسم المذلي الذي قتلت إحدى إسرائيليات الأخرى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره في الجنين وبديعة المرأة اسمه حمل بن مالك بن النابغة من بني كثير بن جاشة، واسم المرأة القاتلة أم عفيف ابنة مسروح من بني سعد بن هذيل، وأخوها العلاء بن مسروح؛ والمقتولة مليكة بنت عويم من بني لحيان بن هذيل، وأخوها عمرو بن عويم؛ قتال العلاء بن مسروح: لا أكل، ولا شرب ولا استهل، ولا نطق فقتل هذا يطل؛ قتال عمرو بن عويم: إن ابننا ذكر، قضى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين بغيره ذكر أو أنثى أو فرس أو مائتي شاة أو عشرين من الإبل (عب).

٦٢٠ - عن ابن حريج قال: أخبرني عمرو بن شعيب أن إسرائيل من هذيل (١) زاد بعده في المطبوع «أو أمة» خطأ، ولم تكن الزيادة في نظ ولا في المنتخب لحذفها (٢) في الأصول «ذكر».

كانتا عند رجل وكانت إحداها حلى فضربتها ضربتها بمخيط فأسقطت ١ ، بقاء زوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : غرة عید أو أمة في سقطها ، وقال ابن عم الضاربة - يقال له حمل بن مالك ابن النابغة : لا شرب ولا أكل ، ولا استهل ، فقتل هذا يعل ؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم : أصحبا - أو قال : صحبا - سائر اليوم (عب) .

٦٢١ - عن معمر عن الزهري و قتادة قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنتين بكرة عبد أو أمة (طب - عن الهذلي) .

دية الذمي

٦٢٢ - عن ابن عمر أن رجلا مسلما قتل رجلا همدا ، فرغ إلى عثمان فلم يقتله وغلظ عليه الدية مثل دية المسلم (عب ، قط ، ق) .

٦٢٣ - عب : عن أبي حنيفة عن الحكم بن عتيبة أن عليا قال : دية اليهودي والنصراني وكل ذمي مثل دية المسلم - قال أبو حنيفة : وهو قولي .

٦٢٤ - عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم قتل رجلا من أهل الكتاب أربعة آلاف درهم وأنه ينفي من أرضه إلى غيرها (عب) .

٦٢٥ - عن معمر عن الزهري قال : دية اليهودي والنصراني والمجوسي وكل ذمي دية المسلم ، قال : وكذلك كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، حتى كان معاوية يخل في بيت المال نفسها وأعطى أهل القتل نصفها (عب) .

٦٢٦ - (مسند أسامة) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حل دية للعاهدي كدية المسلم (قط وضعفه) .

(١) من نظ وجمع الجوامع ، ووقع في الطلوع « فأسقطته » .

دية المجوسى

- ٦٢٧ - عن مكحول قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية المجوسى ١ ثمانمائة درهم (عب) .
- ٦٢٨ - (مسند علي) عن ابن شهاب أن عليا وابن مسعود كتبا يقولان في دية المجوسى : ثمانمائة درهم (ق) .

القسامة

- ٦٢٩ - (مسند الصديق) عن المهاجر بن أبي أمية قال: كتب إلى أبو بكر الصديق أن: ابست إلى قيس بن مكشوح في وثاق، فأحلفه نهمين يمينا عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم ما قتل ذا ذويه^٢ (الشافعى، ق) .
- ٦٣٠ - عن الشعبي أن قتيلًا وجد في خربة من خرب^٣ وادعة همدان، فرفع إلى عمر بن الخطاب، فأحلفهم نهمين يمينا: ما قتلنا ولا علمنا قاتلا، ثم غرمهم^٤ الدية، ثم قال: يا معشر همدان! حقنتم دماءكم بأيامكم فما يبطل^٥ دم هذا الرجل للمسلم (ص، ق) .
- ٦٣١ - عن الشعبي قال: قتل رجل فأدخل عمر بن الخطاب الحجر المدعى عليهم نهمين رجلا فأقسموا: ما قتلنا ولا علمنا قاتلا (ق) .
- ٦٣٢ - ص سعيد بن السيب قال: لما حجج عمر حجته الأخيرة وجد رجلا من السابقين قتيلًا بفناء وادعة فقال لهم: علمتم لهذا القتل قاتلا منكم؟ قالوا:
-
- (١) هكذا في نظ و المطبوع، وفي المنتخب «المجوس» (٢) كان في الأصول كلها «ذا ذوى» راجع لقصتهم طبقات ابن سعد ٢/١٠٠ وفيه «ذا ذويه» (٣) من المنتخب، وفي نظ و المطبوع «خربة» (٤) هكذا في نظ و المطبوع والسنن الكبرى للبيهقى ١/١٢٤، وفي المنتخب «أغرمهم» (٥) في المنتخب وحده «فلا يبطل» (٦) راجع السنن الكبرى ١/١٢٠ .

لا ، واستخرج منهم خمسين شيخاً فأدخلهم الحطيم فاستحلهم بأفه رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام [أنكم - ١] لم تقتلوه ولا علمتم له قاتلاً ، فحلفوا بذلك ، فلما حلفوا قال : أدوا دية مغلطة ٢ ، فقال ٣ رجل منهم ٤ : يا أمير المؤمنين ! أما تجزئني يميني من مالى ؟ قال : لا ، إنما قضيت عليكم بقضاء نهيكم صلى الله عليه وسلم . (قط ، ق وقال : رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم منكرو فيه عمر بن صبيح ٦ أجمعوا على تركه ٧) .

٩٣٣ - عن سليمان بن يسار وعراك بن مالك أن رجلاً من بني سعد ابن ليث أبرجى فوسا فوطى على أصبح رجل من جهة فزى منها فأتى ، فقال ٩ عمر بن الخطاب للدين ١٠ ادعى عليهم ١١ : أتخلفون بأفه خمسين يمينا ما مات منها ؟ فأبوا وتحرخوا ١٢ من الأيمان ، فقال للآخرين : احلفوا أنتم ، فأبوا ١١ ، فمضى عمر مشطراً الدية على السعديين (مالك والشافعي ، عب ، ق) .

٩٣٤ - (مسند علي) عن سعيد بن وهب قال : خرج قوم فصحهم رجل فقدموا وليس معهم ، فاتهمهم أهله ، فقال شريح : شهودكم أنه قتل صاحبكم !

(١) من السنن الكبرى للبيهقي (٢) في السنن الكبرى : أدوا دية مغلطة في أسنان الإبل أو من الدنانير والدراهم دية وثلاث - الف (٣) من السنن الكبرى ، وفي الأصول « قال » (٤) زيد في السنن الكبرى « يقال له سنن » (٥) راد البيهقي « فآخذوا دية دنانير دية وثلاث دية » (٦) من قط والسنن ، وقع في المنتخب والطبوع « صبيح » (٧) في السنن الكبرى « متروك الحديث » (٨) في المنتخب « سعيد » خطأ (٩) من السنن الكبرى ١٢٥/٨ ، وفي الأصول « وقال » . (١٠) من السنن الكبرى ، وفي الأصول كلها « للذي » خطأ (١١) هذه الكلمة ساقطة من المنتخب (١٢) وقع في قط « تحرخوا » خطأ .

وإلا حلفوا بالله ما تظنوه، فأتوا عليا - قال سعيد: وأنا عنده - ففرق بينهم فاعتزفوا، فسمعت عليا يقول: أنا أبو الحسن الفرم! فأمر بهم على قتلوا (قط) .

٦٣٥ - عن ابن سيرين عن علي في الرجل سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين رجوا، فاتهم أهله أصحابه فوضوه إلى شريح، مسلم البيت على قتله، فارتفعوا إلى علي وأخبروه بقول شريح قال علي:

أوردنا سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورديا سعد الإبل^٢

ثم قال: إن أهون السقي التشريع^٣، قال: ثم فرق بينهم وسألم، فاختلقوا ثم أفرأوا بقتله، قتلهم [به - ٤] (أبو عبيد في الغريب، ق) .

٦٣٦ - عن علي قال: أيما قتل بفلاة من الأرض فديته من بيت المال لكيلا يطل دم في الإسلام، وأيما قتل وجد بين فريتين فهو على أسبقها - يعني أقربها (عب) .

(١) كلمة «أهله» سقطت من النسخ (٢) ورواية غريب الحديث لأبي عبيد ٤٧٧/٣ «يا سعد لا تروى بهذا الإبل» وهي رواية أيضا في مجمع الأمثال للميداني ٢١٤/٢ (٣) من غريب الحديث وجمع الأمثال وكتاب الفائق للزغشري، وهو أيضا مثل* شرح أبو عبيد ص ٤٧٨، ووقع في الأصول كلها «إن أهون السير السريع» (٤) زيد من غريب الحديث . قال أبو عبيد: يقال: إن أصله كانت أن رجلا أورد إبله ماء لا تصل إلى شربه إلا بالاستقاء ثم اشتمل ونام وتركها لم يستق لها، يقول: فهذا الفعل لا تروى به الإبل حتى يستق لها - اهـ . قال الميداني: هذا سعد بن زيد مناة أخو مالك بن زيد مناة، والشعر قاله أخوه مالك - اهـ . قال الزغشري في المستقصى: يضرب ميمن يريد إدراك الحاحه بغير مشقة - اهـ . وقال في الفائق: والمعنى: كان ينبغي لشريح أن يستقصى في النظر والاستكشاف عن خبر الرجل ولا يقتصر على طلبه البينة - اهـ . ومثله قال أبو عبيد (هـ) أي وجد علاوة من الأرض .

٦٣٧ - عن الأسود أن رجلا قتل في الكعبة ، فسأل امرأ عليا فقال : من بيت المال (ع) .

٦٣٨ - عن سهل بن أبي حنمة^١ أن نفرا من تومنه انطلقوا إلى خيبر ففترقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلت صاحبنا ! قالوا : ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ، فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا نبي الله ! انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدا قتيلا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : الكبر ! الكبر ! قاتل لهم : تأتون^٢ بالبينة على من قتل ؟ قالوا : ما لنا بينة ، قال : فيحلفون لكم ؟ قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود ، فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعطل دمه فوداه بمائة من إبل الصدقة (ش) .

٦٣٩ - (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) إن حويصة وحبيصة ابني مسعود وعبد الله وعبد الرحمن ابني فلان خرجوا يمتارون بخيبر ، فعدى على عبد الله فقتل ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم^٣ : تقسمون بخمسين وتسحقون ، قالوا : يا رسول الله ! كيف تقسم ولم تشهد ؟ قال : فتبرئكم يهود ، قالوا : يا رسول الله ! إذن تقتلنا يهود ؟ فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده (ش) .

٦٤٠ - عن سعيد بن السيب أن القسامة كانت في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم في قتيل من الأنصار وجد في جب اليهود ، قال : فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم باليهود فكلفهم قسامة ، فقالت اليهود : لن نحلف ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار^٤ : أفصحقون ؟ قالت الأنصار :

(١) من نظ والسنة الكبرى ١٢٠/٨ وهو أنصاري ، وقع في المنتخب والطبوع « خيشمة » ، رواه البيهقي بسنده من طريق ابن أبي شيبة عن بشير بن يسار عن سهل (٢) وقع في المنتخب « يأتون » كذا (٣ - ٢) ليست العبارة في المنتخب .
(٤) كلمة « للأنصار » سقطت من المنتخب

كز المال القصاص (الأفعال) : جناية البهيمه والجناية عليها ج - ١٩

لبن نحف ، فأقرم النبي صلى الله عليه وسلم اليهود دينه ، لأنه قتل بين أظهرهم (عب ، ش ، حب ١) .

٦٤١ - عن ابن جريج قال : أخبرني يونس بن يوسف قال : قلت لابن السيب : مجبا من القسامة أياي الرجل لا يعرف القاتل من المقتول ثم يقسم ! فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة في قتيل ٢ خيبر ، ولوعلم أن يجترئ الناس عليها ما قضى بها (عب ٣) .

٦٤٢ - عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يهود فأبوا أن يحلفوا ، فرد القسامة على الأنصار فأبوا أن يحلفوا ، فحلف النبي صلى الله عليه وسلم العقل على اليهود (عب) .

٦٤٣ - عن الزهري قال : سألتني عمر بن عبد العزيز عن القسامة فقلت : قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده (عب ، ش) .

جناية البهيمه والجناية عليها

٦٤٤ - عن عبد العزيز بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يأمر بالخطأ أن يحسن وتشد الخطر من الضاري المذل ، ثم يرد إلى أهله ثلاث مرات ، ثم يعقر (عب) .

٦٤٥ - عن عبد الكريم أن عمر بن الخطاب كان يقول : يرد البعير أو البقرة أو الحمار أو الضواري إلى أهلها ثلاثا إذا حضر على الخطأ ، ثم يعقرن (عب) .

٦٤٦ - عن الشعبي أن عليا قضى في الفرس تصاب عيناه ٤ نصف تمته (عب) .

(١) ليس في المنتخب ، وزيد بعده رمز « عب » في المطبوع ونظ مكروا ، ولعله كان في بدء الحديث التالي ولذا حذفناه من هنا ووضعناه في نهاية الحديث التالي وفقا في المنتخب (٢) وفي المنتخب « قتل » كذا (٣) زيد من المنتخب وموضعه في المطبوع ياض (٤) في المطبوع ونظ : عفيه - كذا.

فصل في ترهيب القتل

٦٤٧ - (مسند بكر بن حارثة الجهني) عن بكر بن حارثة قال: كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتلنا نحن والمشركون وحملت على رجل من المشركين فتعوذ مني بالإسلام، فقتلته، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وأقسماني، فأوحى الله إليه "وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ" - الآية، فرضى عني وأداني (الدولابي وابن منده وأبو نعيم).

٦٤٨ - عن جندب بن عبد الله: لا يلقي أحد منكم الله يوم القيامة على كف من دم رجل يقول «لا إله إلا الله» فإنه من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يخون الله أحد منكم في خافره فيكبه الله إذا جمع الأولين والآخرين في جهنم (نعيم بن حماد في القتن).

٦٤٩ - عن جندب البجلي قال: إن هؤلاء القوم قد ولفوا في دمالهم وتخاصقوا على الدنيا وتطاولوا في البنان، وإنى أقسم بالله لا يأتي عليكم إلا سير حتى يكون الجمل الضابط والحلان والقتب أحب من الدسكرة العظيمة، تعلمون أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحولان بين أحدكم وبين الجنة وهو يرى بابها كف من دم امرئ مسلم أهرقه بغير حله، ألا من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء (ع).

٦٥٠ - عن قبيصة بن ذؤيب قال: أغار رجل من أصحاب رسول الله صلى الله

(١) وقع في المنتخب «بالسلام» (٢) التصحيح من المنتخب ونظ، أي خنق بعضهم بعضاً للدنيا، خنقه خنقاً: عصر حلقه حتى يموت، وفي المطبوع «تخاصقوا» خطأ.
(٢) من المنتخب، ووقع في المطبوع «لا تحولان» خطأ، وهو في نظ غير منقوط.

عليه وسلم على سرية انهزمت فقتل رجلا من المشركين وهو منهزم، فلما أن أراد أن يملوه بالسيف قال الرجل: لا إله إلا الله، فلم يثناه عنه حتى قتله، فوجد الرجل في نفسه من قتله فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال: إنما تألها معوذا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فهلا شققت عن قلبه! فأتانا بعد عن القلب بالسان، فلم يلبثوا إلا قليلا حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فأصبح على وجه الأرض، ٣. فجاء أهله لخدمته الذي صلى الله عليه وسلم فقال: ادفنوه، فدفن أيضا فأصبح على وجه الأرض، ٣. فأخبر أهله الذي صلى الله عليه وسلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الأرض أبت أن تقبله فأطرحوه في غار من القبران (عب، كر).

٦٥١ - (مسند أبي ربيعة) قتل المؤمن أخاه كفر، وسبابه فسوق، وحرمة ماله كحرمة دمه (الخطيب في التتبع والفتوى، كر).

٦٥٢ - عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليقول يوم القيامة ألف قتلة بضروب ما قتل (في مسنده صحيح).

٦٥٣ - (مسند أبي هريرة) يا أبا هريرة! إن أحببت أن لا تقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فكن خفيف الظهر من دماء السبيل وأعراضهم وأموالهم (الدبلي - عن أبي هريرة).

٦٥٤ - عن ابن مسعود قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى فيكم فقال: والذي لا إله غيره! ما يعمل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا إحدى ثلاث: النفس بالنفس، والتبذير الزاني، والتشارك

(١) في التخب « لما أراد » (٢) من التخب، ووقع في نظ والمطوبع « لما يتأذى » خطأ (٣ - ٢) سقطت من التخب (٤) من تلخيص مسند العردوس لأبي حجر، ووقع في الأصول كلها « أنى » كذا (٥ - ٥) ما بين الرقيين وضع في المطبوع في بدء الحديث التالي.

٢٩٤١٣

ع ل ي

(٦١٥٢٦) ع ل ي

ح - كبر المال، على مقتضى القصاص (الأعمال): ذيل القتل

للاسلام المأثور (ع) .

٦٥٥ - من ابن مسعود قال لا يزال الرجل في مسحة من ديبه ما لم يهرق

دما حراما ، فاذا أهرق دما حراما برع منه الجاه (بسم ، ع ١) .

ذيل القتل

٦٥٦ - (من مسند حار بن عداة) ع حار بن عداة قال بي

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطأ السف مسلولا (كر) .

(٥)

(١) رمر «هـ» لس في الاستحب .

وابن السيل وقطعت^١ في الجبال في سفرى فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله م بك ، أسألك بالذى رد عليك بصرى شاة أتبلغ بها في سفرى ! قال : قد كنت^٢ أصمى فرداه^٣ بصرى ، وقصيرا^٤ [فأغثنى الله - ع] فخذ ما شئت . فوله لا أجهدك^٥ اليوم بشئ . أخذته^٦ ! قال : أمسك مالك فانما ابتليتم ، فقد رضى الله^٧ عنك ونخط على صاحبك (ق - عن أبي هريرة) .

قصة المقرض ألف دينار

٦٥٨ - إن^٨ رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلمه ألف دينار قال : ائتنى بالشهداء^٩ أشهدهم ، قال : كفى بالله شهيدا ، قال : فائتنى بالكفيل ، قال : كفى بالله كفيلة ، قال : صدقت ، فدفعها إليه إلى أهل مسمى ، فخرج في البحر فقضى حاجته ، ثم اتى مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذى احتله ، فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فتقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زحج^{١٠} موضعها ، ثم أتى بها إلى

= البخارى ، وليست في نظ ولا في صحيح مسلم .

(١) عند مسلم « انقطعت » (٢) زاد مسلم « إلى » (٣) ليست كلمة « قبرا » عند مسلم (٤) زيد ما بين الحاحرين من صحيح البخارى ، وليس في الأصول ولا في صحيح مسلم (٥) زاد مسلم « ودع ما شئت » (٦) في نسخة من صحيح البخارى « لا أحمدك » ، قال النواوى : هكذا هو في رواية الجمهور « أحمدك » بإلحسين والماء ، وفي رواية ابن مهران « أحمدك » بإلحاء والميم ، ووقع في صحيح البخارى بالوجهين لكن الأشهر في صحيح مسلم بإلحسين وفي البخارى بإلحاء (هذا رد على القاضي عاص حيث قال : إن رواية البخارى لم تحتلف في ذلك) ومعناه بإلحسين : لا أشق عليك برد شئ . تأخذه أو تطلبه من مالى ، والجهد : الشقة ، ومعناه بإلحاء لا أحمدك برك شئ . تحتاج إليه وتريده ، تكون لفظة الترك محذوفة مرادة - الخ . وراجع فتح البارى (٧) في نظ ونسخة من صحيح البخارى « رضى عنك » . =

كنز المال القصص (الأنفال) : قصة المقرض ألف دينار ج - ١٩

البحر قال اللهم انك تعلم أني تسلفت ٤ من فلان ألف دينار فسألني كميلا قلت : كفي بالله كميلا ، فرضى بك ، وسألني شهيدا قلت : كفي بالله شهيدا ، فرضى بك ، وإني [قد - ٦] جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي ٧ له فلم أجد ، وإني أستودعكها ١٨ غربي بها في البحر حتى وبلت فيه ثم انصرف ٩ وهو في ذلك يلتمس ١٠ مركبا يخرج ١١ إلى بلده ، يخرج الرجل الذي كان أسلمه ينتظر لعل مركبا قد جاء ١٢ بماله . فإذا بالخشبة التي فيها المال ، فأخذها لأهله حطباً ، ولما نشرها وجد اللال والصحيفة ، ثم قدم ١٣ الذي كان أسلمه فأتي ١٤ بألف دينار ١٥ وقال : والله ما زلت ساهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه ! قال : هل كنت بعثت إلى شيئا ١٦ ؟ قال : أخبرتك ١٧ أني لم أجد مركبا قبل ١٨ الذي بعثت فيه ، قال : فإني قد أدنى عنك الذي بعثت ١٩ في الخشبة ، فانصرف بألف دينار ٢٠ راشداً (حم ، خ - عن أبي هريرة) .

= (٨) رواه البخاري في السكفالة والإمام أحمد في ٣٤٨/٢ من مسنده - وفي البخاري قصة في الرواية (٩) في المسند « بشهادة » (١٠) في الأصول « زج » .
(١) في المسند « تم قال » (٢) في المسند « قد علمت » (٣) زاد في نسخة من الصحيح « كنت » (٤) في المسند « استلفت » (٥) في الصحيح « فلانا » (٦) من المسند (٧) في المسند « بالذي » (٨) في حم ونسخة من الصحيح « استودعكها » .
(٩) زاد في المسند « ينظر » (١٠) في حم « يطلب » (١١) من نظم الصحيح والمسند ، ووقع في المطبوع « يخرج » (١٢) في حم « يجي » (١٣) زاد في حم « الرجل » .
(١٤) في حم « كان تسلف منه فأتاه » (١٥) في صحيح البخاري « بالألف دينار ، قال الكرمانى والعنى : هو حائر على رأى الكوفيين (١٦) في حم « بشي » .
(١٧) في صحيح البخاري « أخبرك » وفي مسند أحمد « ألم أخبرك » (١٨) زاد في حم « هذا » (١٩) زاد في حم « بـ » (٢٠) في الصحيح « بالألف دينار » وفي المسند « بألفك » .

قصة أصحاب الغار

٦٥٩ - انطلق ثلاثة رهط من كان قبلكم حتى أروا البيت إلى غار فدخلوه ، فاعتذرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار ، فقالوا : إنه لا ينبغيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله ببالغ أعمالكم ، فقال ٢ رجل منهم : اللهم ! كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغيب قبلهما أهلا ولا مالا ، فتأني بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى أاما ، فخلعت لهما غيوتهما فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أغيب قبلهما أهلا و ٣ مالا ، فلبث والقح في يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، فاستيقظا فشربا غيوتهما ، اللهم ! إن كنت صلت ذلك اجتله وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة ، فافترجت شيئا لا يستطيعون الخروج ، وقال الآخر : اللهم ! كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها علي^٥ نفسها فامتعت مني حتى ألت ٦ بها سنة من السنين بلقاءتي ، فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخل بيني وبين نفسها ، ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت : لا أحل لك أن تفرض إلزامي إلا بعق ، فصرحت من الوقوع عليها فأنصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها ، اللهم ! إن كنت فعلت ذلك انتفاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه ، فافترجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها ، وقال الثالث : اللهم ! ٧ استأجرت أحرار فأعطيتهم أحرارهم

(١) رواه البخاري في الإجازة باب من استأجر أحرار فترك أجره - الخ ، وراجع في صحيح مسلم أحاديث الأدعية والذكر (٢) من صحيح البخاري ، وفي الأصول « قال » (٣) من نظم والصحيح ، ووقع في التصحيف والطبوع « أو » (٤) في هامش نظم « فرأودتها » (٥) في نسخة من الصحيح « عن » وكذا كتب « عن » بين السطور في نظم (٦) أي حتى تزلت بها سنة من سنني القحط فأوحى بها - قاله العيني ، وفي نسخة من الصحيح « أملت » (٧) زاد في نسخة من الصحيح « إني » .

غير رجل واحد ترك الذي له [وذهب - ١] فتموت أجره حتى كثرت منه الأموال ، فبلغني بعد حين قال : يا عبد الله ! أدبني إلى أجرى ، فقلت له : كل ما ترى من أجرك : من الإبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال : يا عبد الله ! لا تستهزئ بي ، فقلت : إني لا أستهزئ بك ، فأخذه - كله - فاستأته فلم يترك منه شيئا ، اللهم ! فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة ، فخرجوا يمشون (ق - عن ابن عمر) .

٦٦ - بيناء ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأدوا إلى غار في جبل فانحطت على قم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم ، فقال بعضهم لبعض : انظروا أمملا صلتموها صالحة فادعوا [الله - ٦] بها لله يفرجها عنكم ! قال أحدهم : اللهم ! إنه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتان وولي صبية صغار أرعى عليهم فإذا أرحمت ٧ عليهم حللت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل نبي ، وإني نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد قاما ، فحللت كما كنت أحلب بلحنت بالحلاب فقممت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن ألقى الصبية قبلهما والصبية يضامون عند قدمي ، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر ، فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة حتى نرى منها الساء ، ففرج الله منها فرجة فأروا منها الساء ، وقال الآخر : اللهم !

(١) كان سائطا في المطبوع الأول (٢) في نظ و نسخة من الصحيح « أدى » .

(٣) في الصحيح « فأخذ كله » (٤) رواه الإمام مسلم في أحاديث الذكر والأدعية واللفظ له ، ورواه البخاري في الحث باب إذا زرع بال قوم بغير إذنه وكان في ذلك صلاح لهم ، وفي كتاب الأدب باب إجابة دعاء من بر والديه .

(٥) وقع في المطبوع « البعض » (٦) من الصحيحين (٧) هكذا في نظ وصحيح

مسلم ، وفي البقية « رحمت » .

إنه كانت لى ابنة عم أحببها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت منها نفسها ، فأبت حتى آتيا بمائة دينار ، فعبت ؟ حتى جمعت مائة دينار بخلتها بها ، فلما وقعت بين رجلها قالت : يا عبد الله ! اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه ، فمتمت عنها ، فإن كنت تعلم أنى ضلت ذلك ابتداء وجهك فافرج لنا منها فرجة ؟ ففرج لهم ^٢ ، وقال الآخر : اللهم ! إنى كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال : أعطنى حتى ، فعرضت عليه فرقه فرغب عنه ، فلم أزل أزوجه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها ، بخلها فقال : اتق الله ولا تظلمنى حتى ، قلت : اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها ، فقال : اتق الله ولا تستهزئ بى ، قلت : إنى لا أستهزئ بك ، خذ ذلك البقر ورعاءها ، فآخذه فذهب به ، فإن كنت تعلم أنى ضلت ذلك ابتداء وجهك فافرج ما بقى ، ففرج الله مابقى (ق - عن ابن عمر) .

قصة موسى والخضر عليهما السلام

٦٦١ - قام موسى خطيبا فى بني إسرائيل فسئل : أى الناس أعلم ؟ قال : أنا ، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه ، وأوحى الله إليه أن لى عبدا يجمع البحرين وهو أعلم منك ، قال : يا رب ! فكيف لى به ؟ قيل : احمل حوآ فى مكمل فاذا فقدته فهو تم ، فانطلق واسطلق معه بقاءه يوشع بن نون وحملاه حوآ فى مكمل حتى ^٦ كانا عند الصخرة فوضعا رؤسها فاما ، فانسل الحوت من المكمل " فاتخذ سبيله فى

(١) فى صحيح مسلم « إليها » (٢) فى نسخة من صحيح البخارى « فعبت » وفى نسخة من صحيح مسلم « فعبت » (٣) زاد مسلم « فرجة » (٤) رواه البخارى فى كتاب العلم باب الإنصات للعلماء وفى كتاب الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى وفى تفسير سورة الكهف ، ورواه مسلم فى فضائل خضر ، ورواه الترمذى فى تفسير سورة الكهف (٥) فى المنتخب « حمل » (٦) فى المنتخب « تم » مكان « حتى » .

البحر سرباً“ وكان لموسى وفاء عجباً ، فانطلقا بقية يومهما وليلتها ، فلما أصبح قال موسى ”لنتبه اننا غداً نلقاه لقينا من سفرنا هذا نصبا“ ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذى امره الله تعالى به فقال له فاه
”ارهيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت“ قال موسى ”ذاك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما نحصا“ فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى
بشوب فلم موسى ، فقال الخضر : وانى بارضك السلام ؟ قال : انا موسى ، قال : موسى بنى اسرائيل ؟ قال : نعم ، قال ”هل اتيتك على ان تعلم بما علمت وشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا“ يا موسى ! انى على علم من علم الله تعالى علميه لا تعلمه انت ، وانت على علم من علم الله تعالى علمكه الله لا أعلمه انا ، ” قال مستعجلى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا“ ، فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت سفينة فكلبوهم ان يحملوها ، فعرفوا الخضر
لحملوها بشير نول ، وجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة
او قرتين فى البحر فقال الخضر : يا موسى ! ما قص على وعلمك من علم الله
الا كسفرة هذا العصفور فى هذا البحر ، بعد الخضر الى لوح من ألواح
السفينة فنزعه ، فقال موسى : قوم حملوا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فغرقها ” لغرق أهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى
بما نسيت“ ، فكانت الأولى من موسى نسيانا ، فانطلقا فاذا بسلام ؟ يلعب
مع التلبان ، فاحذ الخضر برأسه من أعلاه فاقطع رأسه بيده ، قال له موسى
”اقتلت قسا زاكية بغير قس“ ” قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا“
” فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعنا اهلها فابوا ان يضيفوها فوجدنا
(١) فى نظ « اتنا » (٢) كلمة « انا » ليست فى المتخب (٣) لفظ « هذا » ليس
فى المتخب (٤) كذا فى الطبوع ، وفى نظ والمتخب « غلام » (٥) قوله
« زاكية » بالالف والتخفيف أى طاهرة لم يبق حد التكليف ، وفى قراءة « زكية »
بتشديد الياء بلا ألف - تفسير الجلالين .

كنز العمال القصص (الافعال) : قصة أصحاب الأخدود ج - ١٩

فيها حداداً يريد أن ينقص ناقمه " قال الخضر يديه ناقمه ، قال موسى :
" لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك " ، رحم الله
موسى ! لوددة لو صبر حتى ينقص علينا من أسرها (ق ، ت ، ن - من أبي ا) .

قصة أصحاب الأخدود

وفيه كلام الطفل أيضا

٢٩٢ - كان ٢ ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال لملك :
إني قد كبرت فاصنع لي علامة أعلم السحر ، فبعث إليه علامة يعلمه ، فكان
في طريقه إذا سلك راهب فقعده إليه وسمع كلامه فاعجبه ، فكان إذا أتى
الساحر مر بالراهب وقعد إليه ، فإذا أتى الساحر ضربه ، مشى ذلك إلى
الراهب ، فقال : إذا خشيت ٣ الساحر قل : حسبي أهلي ، وإذا خشيت ٤
أهلك قل : حسبي الساحر ، بينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة
قد حبست الناس فقال : اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل ! فأخذ
حجرا فقال : اللهم ! إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر
فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس ، فرماها فقتلها ، ومضى الناس ، فأتى
الراهب فاجبره ، فقال له الراهب : أي بني ! أنت اليوم أفضل مني ،
قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبطل ، فإن ابتليت فلا تدل علي ، وكان
الغلام يبرئ الأكه والأبرص ويدلوي الناس سائر الأدوية ، فسمع حليس
للك كان قد عمى مائة بهدايا كثيرة فقال : ما ههنا لك أحسن إن أنت شفيتني !
قال : إني لا أشفي أحدا إنما يشي الله عز وجل ، فإن آمنت بالله دعوت الله
فشفاك ، فأس بالله مشفاء الله ، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس ، فقال
(١) أي أبي ابن كعب (٢) رواه الإمام مسلم في أحاديث الزهد من صحيحه ، والإمام
أحمد في ١٦/٦ - ١٨ من مسنده عن مهيب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واللفظ
لمسلم (٣) من نظ و صحيح مسلم ، ووقع في المنتخب والطوع « حثت » .
(٤) في للطوع : اشفيتني .

له الملك : من رد عليك بصرك ؟ قال : ربى ، قال : ولك رب غيرى ؟ قال :
ربى وربك الله ، فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على السلام ، يلجئ بالسلام
فقال له الملك : أى نبى ! قد بلغ من صورك ما يبوء الأكبه والأبرص
وتفعل وتفعل ! فقال : إني لا أشفى أحدا إنما يشفى الله عز وجل ، فأخذه
فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب ، يلجئ بالراهب فقيل له : ارجع عن
دينك ! فأبى ، مدعى بالنتشار^١ فوضع^٢ في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع
شقاه^٣ ، ثم حىء مجلس الملك فقيل له : ارجع عن دينك ! فأبى فوضع المنتشار
في مفرق رأسه فشقه [به - ٤] حتى وقع شقاه^٤ ، ثم حىء بالسلام فقيل
له : ارجع عن دينك ! فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال : اذهبوا به إلى
جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بقمم به^٥ . دروته فان رجع عن
دينه وإلا فاطرحوه ، فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال : اللهم اكفنيهم
بما شئت ! فوجف بهم الجبل فسقطوا ، وجاء يمشى إلى الملك فقال له الملك :
ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهم الله عز وجل ، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال :
اذهبوا به فاحملوه في قرقور^٦ فوسطوا به البحر فان رجع عن دينه وإلا
فاقدوه^٧ ، فذهبوا به فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت ! فاكفأت^٨ بهم السفينة
فغرقوا ، وجاء يمشى إلى الملك فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهم

- (١) في الصحيح « المنتشار » وكذا هو فيه فيما يلي : المنتشار والنتشار لغتان صحيحتان
وقد تحذف الهمزة بقليلها ياء « المنتشار » - النووى (٢) في المنتخب « بخل المنتشار »
وفي الصحيح « فوضع للنتشار » (٣) زيد في المطبوع « و » (٤) من الصحيح ،
وليست قبله كلمة « شقه » أيضا في نظ (٥) لعظ « به » ليس في نظ والصحيح
(٦) قال النووى : بضم القافين السفينة الصغيرة ، وقيل : الكبيرة ، واختار
القاضى الصغيرة بعد حكاية حلافا كثيرا (٧) من نظ والصحيح ، ووقع في
المنتخب والمطبع « فاقدوا به » (٨) أى اقلبت .

الله ، فقال لذلك ١ : إنك لست بقاتل حتى تفعل ما أمرك به ! قال : وما هو ؟ قال : تجمع الناس في صعيد واحد وتصلني على جديع ، ثم أخذ سهما من كدائي ٢ ثم وضع ٣ السهم في كبيد القوس ثم قل : بسم الله رب الغلام ! ثم ارمني ، فإني إن ٤ حملت ذلك قتلتي ؟ فجمع الناس في صعيد واحد فصلبه ٥ على جديع ، ثم أخذ سهما من كتاته ثم وضع السهم في كيد القوس ثم قال : بسم الله رب الغلام ! ثم رماه ، فوقع السهم في صدره فوضع يده على صدره • موضع السهم فأت ٦ فقال ٧ الناس : آمنا برب الغلام ! آمنا برب الغلام ! آمنا برب الغلام ! فأبى الملك فليل له : أ رأيت ما كنت تحذر ! قد والله نزل بك حدرك ، قد آمن الناس ، فأمر بالأحدود بأقواء السكك ٨ ، فحدث وأخبر النيران وقال : من لم يرجع عن دينه فأجمعوه ٩ فيها ، فقتلوا حتى جاءت امرأة ومعهما صبي لما فتقاست ٩ أن تقع فيها ، قال لها الغلام : يا أمه ! اصبري فإني على الحق (حم ، م - عن صيب) .

الأطفال المتكلمون في المهد

٦٦٣ - لم يكلم في المهد إلا ثلاثة : عيسى ، وكان في بني إسرائيل رحل يقال له جريج ١٠ يصل جأته أمه فدعته فقال : أجبها أو أصلي ! فقالت : اللهم لا تمته حتى تربه وجوه المومسات ! وكان جريج في صومعته تعرضت

(١) ليس في النصيب (٢-٣) وقع في نظ « وضع » كذا (٣) كذا في المتخبط والطبوع ، وفي نظ والصحيح « إدا » (٤) كذا في نظ والطبوع ، وفي المتخبط والصحيح « وصلبه » (٥) زاد مسلم « في » (٦) في نظ « وقال » (٧) قال البواوي : « الأخدود » هو الشق العظيم في الأرض وجمعه : الأخاديد ، « والسكك » الطرق ، وأفرأها أبوابها (٨) أي أطرحوه (٩) أي توقفت ولزمت موضعها وكرهت الدخول في النار (١٠) وقع في الطبوع ونظها وفيها يأتي « جريج » كذا بإلقاء للهمة .

له امرأة فكلته فأبى، فأتت راعيا فأمكنته من نفسها، فولدت غلاما
فقال: من جريج، فأقوه وكسروا صومته فأزلوه وسبوه، فتوذا
وصلى ثم أتى الغلام قال: من أبوك يا غلام؟ قال: الراعي، قالوا: نفى
لك صومتك؟ من ذهب! قال: لا إلامن طين، وكانت امرأة ترضع
أباها في بني إسرائيل فربها رجل راكب ذو شارة فقالت: اللهم اجعل
أبني مثله! فترك ثديها وأقبل على الراكب وقال:؟ اللهم! لا تجعلني مثله،
ثم أقبل على ثديها يمسه، ثم مربامة فقالت أمه: اللهم! لا تجعل أبني مثل
هذه، فترك ثديها وقال: اللهم اجعلني مثله! فقالت: لم ذاك؟ فقال:
الراكب جبار من الجبابرة، وهذه الأمة يقولون: سرت زنت، ولم تفعل
(حم، ق - عن أبي هريرة).

قصة ماشطة بنت فرعون

٦٦٤ - لما كانت اليلة التي أسرى بي فيها وحدث رائحة طيبة فقلت: ما
هذه الرائحة الطيبة يا جبريل؟ قال: هذه رائحة ماشطة بنت فرعون
وأولادها، قلت: ماشطتها؟ قال: بينما هي تمشط بنت فرعون إذ سقط
المشط من يدها فقالت: بسم الله، فقالت بنت فرعون: أبي؟ فقالت: لا ولكن
ربي وربك ورب أيك الله، قالت: وإن لك رباً غير أبي؟ قالت: نعم،
قالت: فأعلمه بذلك؟ قالت: نعم، فأعلمته، فدعا بها فقال: يا ملاة! ألك
رب غيري؟ قالت: نعم، ربي وربك الله الذي هو في السماء، فأمر بقره^٨
(١) في نظ «وابي» (٢) في المتخب «نبي صومه» (٣) في المتخب «قال».
(٤) في نظ «فقلت اللهم - الخ» (٥) ٣-٧/٢ و ٣-٨ و (٦) كذا في المتخب
والمطبوع، وفي نظ «بيننا» وكذا في مستد الإمام أحمد ١/ ٣٠٩ و ٣١٠.
(٧-٧) ليس في نظ (٨) هكذا في المطبوع والمتخب والسند، وفي نظ
«بقره».

كنز العمال القصص (الأقوال): قصة ماشطة بنت فرعون - الإكمال ج - ١٩

من نحاس فأحيت ثم أخذ أولادها يلقون فيها واحدا بعد واحد، فقالت: إن لي إليك حاجة! قال: وما هي؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد ندفننا جميعا! قال: ذلك لك لما لك علينا من الحق، فلم ير أولادها يلقون في القرة ٢ حتى انتهى إلى ابن لها رضيع فكأنها تقامت من أجله فقال لها: يا أمه! اتصمي فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، ثم ألقيت مع ولدها. وتكلم أربعة وهم سفار: هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج ٢ وعيسى بن مريم (حم، ن، ك، هب - عرب ابن عباس).

٦٦٥ - اشترى رجل من رجل عقارا له، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض ولم أجد الذهب، وقال الذي له الأرض: إنما بعثتك الأرض وما فيها، فصاحا إلى رجل، قال الذي تخافا إليه: ألكا ولد؟ قال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: أنسكوا الغلام البطارية وألقوا على أنفسهما، منه وتصدقوا (حم، ق، ه - عن أبي هريرة).

الإكمال

٦٦٦ - إن نبي إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة، فقام يصل في القمر فوق بيت المقدس فذكر أمورا صنعها فتلى بسببها فأصبح السبب متعلقا بالمسجد وقد ذهب، فانطلق حتى أتى قوما على شط البحر فوجدهم يصنعون لبنا

(١) في المتخب والسند «واحد واحد» (٢) في نظ وجدما «في القرة». (٣) في نظ والطبوع «جريح» (٤) من صحيح البخاري - كتاب الأنبياء وصحيح مسلم - الأتزية، وسنن ابن ماجه - القطة، ومسنن الإمام أحمد ٢ / ٣١٦، وفي الأصول كلها «أفسكا» (٥) من المتخب، وفي نظ والطبوع «سبب» (٦) من المتخب، وفي نظ والطبوع «السبب».

فسألهم

فسألهم: كيف تأخذون على هذا الدين؟ فأخبروه فلبث معهم، فكان يأكل من عمل يده حتى إذا حضرت الصلاة تطهر وصلى، ورفع ذلك العامل إلى دهقانهم فقال: فينا رجل يصنع كذا وكذا، فأرسل إليه فأبى أن يأتيه، ثم إنه جاء يسير على دابة، فلما رآه فر، فنبهه فسبقه فقال: أنظرنى أكلتك كلمة أقام حتى كلمه فأخبره أنه كان ملكاً وأنه مر من رهبة دينه، فقال: إني لاسق بذلك منك! فعبدا الله جميعاً، فسألا الله عز وجل أن يعيها جميعاً، فإنا جميعاً (طب - عن ابن مسعود).

٦٦٧ - إن نبياً من الأنبياء أعجبه كثرة أمته فقال: من يقوم هؤلاء! فأوحى الله إليه أن خير أمك بين إحدى ثلاث: إما أن أسلط عليهم الموت، أو العدو، أو الجوع؛ فعرض لهم ذلك فقالوا: أنت نبي الله نكل؟ ذلك إليك نغر لنا، فقام إلى صلاته وكاتوا يفرعون إذا فرعوا إلى الصلاة فصلى فقال: أما الجوع فلا طاعة لنا به، ولا طاعة لنا بالعدو، ولكن الموت أسلط عليهم الموت، فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً؛ فإنا اليوم أقول: اللهم! بك أحول، وبك أسهل، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله (حسم، ع، طب، حل، ق، ص - عن صهيب).

كتاب القصص من قسم الأفعال

قصة ماشطة بنت فرعون

٦٦٨ - (مسند أبي) ليلة أسرى بي وجدت ريحاً طيبة فقلت: يا جبريل! ما هذه الريح الطيبة؟ فقال: هذه ريح الماشطة وابنتها وزوجها، وكان به ذلك أن الحضرة كان من أشرف نبي إسرائيل وكان عمره براهب في (١) في المنتخب «فصل» (٢) من نظم والمختب، ووقع في المطبوع «فكل».

صومعته فيطلع عليه الراهب يعطيه الإسلام ، فلما بلغ الخضر وزوجه أبوه امرأة فعلها الخضر الإسلام وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا وكان لا يقرب النساء بطلقها ، ثم زوجه أبوه امرأة أخرى فعلها وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا فطلقها ، فكتمت إحداها وأفتت عليه الأخرى ، فانطلق هاربا حتى أتى جزيرة في البحر فأقبل رجلان يختصمان فرأياه فكتم أحدهما وأفتى الآخر وقال : لقد رأيت الخضر ، فقل له : من رأه معك ؟ قال : فلان ، فسئل فكتم ، وكان في دينهم أن من كذب قتل ، فتزوج المرأة الكاتمة فيينا هي تمشط بنت فرعون سقط للشط من يدها فقال : تمس فرعون ! فأخبرت أباه ، وكان لراة ابان وزوج فأرسل إليهم راود المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينها فأيا ، قال : إني فأتلكا ، قال : إحسان منك إلينا إن قتلنا أن نجعلنا في بيت ! فضل (١٠٠٠) وابن مردويه - عن أبي ذر ، وسنده حسن .

٦٦٩ - (أيضا) عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس قال : حدثني أبي ابن كعب ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت لبة أسرى في رائحة طيبة قلت : يا جبريل ! ما هذه الرائحة الطيبة ؟ قال : ريح قبر الماشطة واسمها وزوجها ، وكان بدء ذلك أن الخضر كان من أشرف بني إسرائيل وكان عمره براهب في صومعة فيطلع عليه الراهب يعطيه الإسلام وأخذ عليه أن لا يعلمه أحدا ، ثم إن أباه زوجه امرأة فعلها الإسلام وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا وكان لا يقرب النساء ، ثم زوجه أخرى فعلها الإسلام وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا ثم طلقها ، فأفتت عليه إحداها وكتمت الأخرى ، فخرج هاربا حتى أتى جزيرة في البحر فرآه رجلان ، فأفتى

(١) موضع النقاط ياض في الأصول (٢) أوردته في تهذيب تاريخ ابن عساكر ١٤٨/٥ (٣) وقع في المنتخب « بالإسلام » (٤) زاد في تهذيب التاريخ « فعلهما الإسلام » .

عليه أحدهما وكنتم الآخر ، فقبل له : ومن رآه معك ؟ قال : فلان ، وكان في دينهم أن من كذب قتل ، فسئل فكتم ، فقتل الذي أفتى عليه ثم تزوج الكاتم عليه المرأة الكاتمة ، فينا ٢ هي تمشط بنت فرعون إذ سقط للشط من يدها فقالت : تعس فرعون ! فأخبرت البخارية أباه ، فأرسل إلى المرأة وابنها ، وزوجها ، فأرادهم أن يرجعوا عن دينهم فأبوا ، فقال : إنى تأتلكم ! قالوا : أحببتنا إن أنت قتلتنا أن تجعلنا في قبر واحد ، فقتلهم بقلعهم في قبر واحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما شممت رائحة أطيب منها وقد دخلت الجنة (هـ ، كر) .

أصحاب الغار

٦٧٠ - عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خرج ثلاثة نفر فأصابهم السيل فدخلوا غارا فانطلق عليهم الجبل ، قال بعضهم لبعض : هذا بأعمالكم فليقم كل رجل فليدع الله بخير عمله قط ، قام أحدهم فقال : اللهم ! إنك تعلم أنه كان لي أبوان كبيران وكنت لا أخبى حتى أعقبهما ، وأنى أتيتهما ليلة بنيتهما فقامت على رؤسهما فوجدتهما قائمين ، فكرهت أن أنبئهما من نومهما وكرهت أن أنصرف حتى ينتبها ، فلم أزل قائما على رؤسهما حتى نظرت إلى العجر ، اللهم ! إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا ، فانصدع الصخرة حتى نظروا إلى الضوء ، ثم قام الآخر فقال : اللهم ! إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم وكنت أحبها حبا شديدا وأنى سميتها

(١) وقع في المطبوع « الأخرى » خطأ (٢) سقطت كلمة « عليه » من نص ، موجودة في البقية (٣) في المنتخب و التاريخ « فينا » (٤) في التاريخ « ابنها » وقد سبق في الحديث الماضي أنه كان لها ابنان (هـ) كلمة « وزوجها » سقطت من المنتخب (٦) من نص ، وفي المطبوع « سميتها »

نفسها فقالت : لا إلا بمائة دينار ، فجمعتها لها ، فلما أمكنتني من نفسها قالت : لا يحمل لك أن تقضى إلحاقك إلا بحمله ، فممت فتركها ، اللهم ! إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا ، فانفرج الجبل حتى كادوا يخرجون ، ثم قام الآخر فقال : اللهم ! إن كنت تعلم أنه كان لي أجراء كثيرا وكان لا بيت لأحد منهم عندي أجرا ، وإن أحيرا منهم ترك أجره عندي وإن زرعتي فأغصب ، فأخذت منه عبدا ومالا كثيرا ، فأقى بعد حين قال لي : يا عبدا ! أعطني أخرى ، قلت : هذا كله أجرك ، قال : يا عبدا ! لا تلاعب بي ، قلت : ما أتعاب بك ، فأخذه كله ولم يترك لي منه قليلا ولا كثيرا ، اللهم ! إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا ، فانفرج الجبل عنهم فخرجوا (الحسن بن سميان) .

٦٧١ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خرج ثلاثة فممن كان قبلكم يرادون لأهلهم ؟ فأسابهم السيل فلبثوا إلى جبل ، وموت عليهم حفرة فقال بعضهم لبعض : عفا الأثر ، ووقع الحجر ، ولا يعلم مكانكم إلا الله ، ادعوا الله بأوتى أعمالكم ، قال أحدهم : اللهم ! إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجنى فطيلتها ، فأبت عليّ فجعلت لها حملا ، فلما قربت نفسها تركتها ، فإن كنت تعلم أني إنما فعلت [ذلك - ٣] رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا ! فقال ثلث الجبل : فقال الآخر : اللهم ! إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما ، فإذا أتيتهما وهما قائمان قتت قائما حتى يستيقظا ، فإذا استيقظا شربا ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا ! فقال ثلث الجبل : فقال الثالث : اللهم ! إن كنت تعلم أني استأجرت أحيرا يوما بمثل نصف النهار

(١) كذا بالأصول ، والظاهر أن يكون بالرفع (٢) كذا في نظم والطبوع . وفي المنتخب « لأهلهم » (٣) من المنتخب ، وقد سقط من الطبوع ، وفي نظم « فممت » .

فأعطيه أجره ، فسخطه ! ولم يأخذه ، فوفرتها عليه حتى صار من كل المال ، ثم جاء يطلب أجره فقلت : هذا كله ، ولو شئت لم أعطه إلا أحره ، فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا ! فوال الحبر وخرجوا يتهاشون (حب ، طس) .

٦٧٢ - من حش بن الحارث عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا نقر ثلاثة يشون إذ أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل ، فأخبط عليهم في عارهم حفرة من الجبل فأطبقت عليهم بعض النار ، فقال بعضهم : انظروا أمهالا عملتموها لله سالحة فادعوه بها ، فدعوا الله فقال بعضهم : اللهم ! إنه كان لي أبوان شيطان كبيران وامرأة وصبيان فحكنت أروعي عليهم ، فإذا رحمت إليهم حلبت لهم فبدأت بوالدي أقيهما قبل بني ، وإنه نأى بي الشجر لم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد لما ، لحلبت كما كنت أحلب بلحقت فقامت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصلاة قبلهما ، فجلسوا يتضاغون ؟ عند قدسي ، فلم أزل كذلك وكان دأبهم حتى طلع الفجر ، فإن كنت تعلم أنى جعلت ذلك ابتغاء لوجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ! ففرج الله لهم فرجة ، وقال الآخر : اللهم ! إنه كانت لي ابنة عم فأحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء ، فطلبت إليها نفسها فأبت على حتى آتيتها بمائة دينار ، مسحت حتى جمعت مائة دينار بلحقتها بها ، فلما فعلت بين رجلها قالت : يا عبد الله اتق الله ولا تقض الخاتم إلا بعقه ، فقامت عنها ، فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ! ففرج الله لهم فرجة ، وقال الآخر : اللهم ! إني استأجرت أجيراء ، فلما قضى عمله قال : أعطني حتى ، (١) من نفل والمتعجب ، وفي للطبوع «فسخط» (٢) من تضاعف : تفور من الجوع أو الضرب وصاح .

فأعرضت عنه فركه^١ ورغب عنه ، حتى اشتريت بقرا رعيته^٢ له ، بقله بعد حين فقال: اتق الله ولا تظلمني وأعطني حتى ، قلت: اذهب إلى تلك البقر وراعها فخذها فهو لك ، قال: اتق الله ولا تستهزئ بي ، قلت: إني لا أستهزئ بك فخذ تلك البقر وراعها ، فأخذها وذهب ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي^٣ فخرجها الله عنهم (الخراطيني في احتلال القلوب) .

٦٧٣ - (مسند أنس) إن ٢ ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لأهلهم فأخذتهم السبابة فدخلوا غارا ، فسقط عليهم حجر متجاف^٤ حتى ما يرون منه خصاصة^٥ قال بعضهم لبعض: قد وقع الحاجر ، وغلا الأثر ، ولا يعلم مكانكم إلا الله عز وجل ، فادعوا الله بأوثق أعمالكم ، فقال رجل منهم: اللهم ! إن كنت تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحب لهما في إناهما فأتيهما ، فإذا وجدتتهما راقدين * فمت علي رؤسهما كراهية أن أرد سكتهما في رؤسهما حتى يستيقظا [متى استيقظا - ٧] ، اللهم ! إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وعناية عبادك فخرج عنا^٦ فقال

(١) في للطبوع « فركه » خطأ ، وفي نظ « فركه » (٢) رواه أبو داود والطحاوي في مسنده ص ٢٦٩ عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا ، ورواه الإمام أحمد في مسنده ١٤٣/٢ عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة - الخ مرفوعا ، ورواه عن عز عن أبي عوانة - الخ ولم يرفعه ، واللفظ لأحمد ، والطحاوي في بعض لفظه اختلاف (٣) من حم ، وفي الأصول « يخاف » كذا . (٤) واحدة الخصاص وهي الفرج والأقارب - راجع مجمع بحار الأنوار (مخصص) ، وفي مسند أحمد « خصاصة » كذا بالخاء للهملزة (٥) من حم ، ووقع في الأصول « راندان » خطأ (٦) من حم ، وفي الأصول « أقت » كذا (٧) من مسند أحمد والطحاوي ، وقد سقط من الطبوع ، وفي نظ « استيقظا » بدون

تي

ملك الحجر ، وقال الثاني : اللهم ! إن كنت تعلم أني استأجرت أجراء على عمل يعمه ، فأنا في طلب أجره ، وأنا غضبان فزبره ، فأطلق وترك أجره ، فحسمته ونمرته حتى كان منه كل المال ، فأنا في طلب أجره فهدمت إليه ذلك كله ، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول ، اللهم ! إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخافة عذابك ففرج عنا ! فزال ملك الحجر ، وقال الثالث : اللهم ! إن كنت تعلم أنه أعجبه امرأة فجعل لها جملا ، فلما قدر عليها ٢ وفرد لها نفسها ٢ وسلم لها جعلها ، اللهم ! إن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخافة عذابك ففرج عنا ! فزال الحجر وخرجوا معانق يتباشون ٣ (ط ، حم ، وأبو عوانة - عن أنس) .

كتاب القراض والمضاربة من قسم الأفعال

٦٧٤ - عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه ٤ عن جده أنه عمل في مال لعثمان بن عفان على أن الربح بينهما (مالك ، ق) .

٦٧٥ - عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه ٤ أنه قال : جث عثمان ابن عفان قتلت له : قد قدمت سلعة فهل لك أن تعطيني [مالا - ٧] فأشترى بذلك ٨ فقال : أترك فأعلا ٩ قلت : نعم ولكني رحل مكاتب فأشتريتها على أن الربح بيني وبينك . قال : نعم ، فأعطاني مالا على ذلك (ق) .

(١) وفي حم « الآخرة » (٢-٢) من فظ ، أي صانها وقاتها ولم ينقصها ، وفي مسند الطيالسي « وفرت لها نفسها » ، بالكلم ، وفي المطبوع ومسنده أحمد « وفرت لها نفسها » بالتحاق ، ومعناه حل لها (٣) من المسدين ، وفي الأصول « يمشون » (٤-٤) ليس في المنتخب (٥) رواه الإمام مالك في كتاب القراض ، ورواه البيهقي بسنده من طريق مالك في سننه الكبرى ٦ / ١١١ (٦) من السنن الكبرى ، ووقع في الأصول كلها « أسامة » (٧) من السنن الكبرى ، وقد سقط من الأصول كلها (٨) في المنتخب « ذلك » كذا .

٢٧٦ - عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب دفع إليه مال قيم مضاربة، فطلب فيه فأصاب، فقامه الفضل (ش) .

٢٧٧ - عن أسلم قال: خرج عبد الله وعبد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش إلى العراق، فلما قعلا مرا على أبي موسى الأشعري فرحب بهما وسهل وهو أمير البصرة قال: لو أقدر [لكا - ٢] على أمر أفتكنا به لفعلت! ثم قال: [يل - ٣] ههنا مال من مال الله أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين [فأسلمكما ففتحان به متاعا من متاع العراق ثم تيمناه بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين - ٣] ويكون لكاه الربح! قتالا: وددة، قتلا - . فكتب إلى عمر أن يأخذ منها للال، فلما قدما المدينة ياعا وربعا، فلما دصا ذلك إلى عمر قال: أكل الجيش أسفه كاه أسفكنا؟ قتالا: لا، قال عمر: ابنا أمير المؤمنين بأسفكنا! أديا للال وربعه، فأما عبد الله فسلمه، وأما عبد الله فقال: ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين هذا!

(١) رواه الإمام مالك في موطنه عن زيد بن أسلم عن أبيه، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ١١٠/٦ بسنده عن الشافعي عن مالك، ورواه سننه عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك (٢-٣) وقع في المتخبط «في جيش عمر بن الخطاب» . (٣) من الموطأ والسنن الكبرى، وليس في الأصول (٤) وقع في نظ والطبوع «لك» (٥) في الموطأ «فعل» (٦) كذا في الطبوع ونسخة من السنن الكبرى، وفي نظ والمتخبط والموطأ ونسخة من السنن «وكتب» (٧) كذا في الأصول ونسخة من الموطأ، وفي نسخة منه والسنن الكبرى «رضا» (٨) في الموطأ «مثل ما» (٩-٩) من الموطأ والسنن الكبرى، ووقع في الأصول كلها «ابن أمير المؤمنين أسفكنا» (١٠) كذا في الأصول، وفي سنن الكبرى «سلم» وبيامته: هامش «ر» ما لفظه بخطه «فسكرت»؛ وفي الموطأ أيضا «سكرت» . (١١) في السنن الكبرى «لا ينبغي» .

لو حلك المال أو قصص لصمناه ، قال : أدياه ١١ فسكت عداقه ، وراحه عيده الله ، قال رجل من حلاء عمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ! لو جعلته قراضا ! قال ٢ : قد جعلته قراضا ، فأخذ ٣ عمر المال ٤ ونصف ربحه وأخذ عداقه وعيده الله نصف ربح المال (مالك والشافعي) .

٦٧٨ - عن علي في المضاربة والشريكين : الوضعية على المال والربح على ما اصطلاحوا عليه (ع) .

٦٧٩ - عن علي قال : من قسم الربح فلا ضمان عليه (ع) .

* * * * *

(١) من الموطأ والسنن الكبرى ، وفي الأصول « أدياه » (٢) من الموطأ والسنن الكبرى ، وفي الأصول « قال » (٣) من الموطأ والسنن ، وفي الأصول « وأخذ » (٤) في الموطأ « رأس المال » .

حرف الكاف

كتاب الكفالة من قسم الأقوال

كفالة اليتيم

- ٦٨٠ - انجروا في أموال اليتامى ، لا تأكلها الزكاة (طس - عن أنس) .
- ٦٨١ - اشترى أموال اليتامى . لا تستهلكها الصدقة (الشافى - عن يوسف ابن مارك ١ مرسل) .
- ٦٨٢ - ألا من ولى يتيم له مال فليتجر فيه ، ولا يتركه حتى تأكله الصدقة (ت - عن ابن عمرو ٢) .
- ٦٨٣ - كل من مال يقيمك غير مسرف ولا متباذر ولا متأكل مالا ، ولا تنفق مالك بآله ٤ (د - ٥ ، ن ، ٨ - ابن عمرو) .
- ٦٨٤ - من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليلة وصام نهاره ، وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله ، وكنت أنا وهو في الجنة أخوين ٦ كهاتين [أحاث - ٧] (٨ - عن ابن عباس) .

(١) من السنن الكبرى - الزكاة والبيع ، ووقع في نكح « مارك » وفي المطبوع « مارك » (٢) رواه الترمذى في كتاب الزكاة باب زكاة مال اليتيم بسنده عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : في إسناده مقال - الخ ، ثم ذكر اختلاف أهل العلم في زكاة مال اليتيم (٣) كذا في الأصول ، وفي سنن أبي داود « مبادر » (٤-٤) ليس في سنن أبي داود ، موجود في سنن ابن ماجه (٥) رواه أبو داود في الوصايا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني فقير ليس لي شيء ولى يتيم ، =

٦٨٥ - من قبض يقيماً من بين المسلمين ١ إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة إلا أن يعمل ذنباً لا يضر؟ (ث - عن ابن عباس) .

الإكمال

٦٨٦ - الزعيم غارم (عب - عن أبي أمامة) .
٦٨٧ - احتفظوا اليامي في أموالهم كي لا تأكلها الزكاة (الشافعي، طب - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده) .

كتاب الكفالة من قسم الأفعال

٦٨٨ - عن عمر قال: رحم الله رجلاً تجر على يقيم لطمة (ق ٣) .
٦٨٩ - عن عمر قال: اتجروا بأموال اليامي فأعطوا صدقتها (عب) .
٦٩٠ - عن عمر قال: ابتغوا في أموال اليامي قبل أن تأكلها الزكاة (عب وأبو عبيد في الأموال، ق و صححه ٤) .
٦٩١ - عن الشعبي أن عمر بن الخطاب ولي مال يقيم فقال: إن تركنا هذا أنت عليه الزكاة - يعني إن لم يعطه في التجارة (أبو عبيد) .
٦٩٢ - عن عجين وأبو عجين [أو أبي عجين ٦] أن عمر قال لعثمان بن

==قال - الحديث، وكذا رواه ابن ماجه والنسائي في الوصايا (٦) من سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب حق اليتيم، وفي الأصول «أخوان» (٧) من سنن ابن ماجه، بعده: وفيها وأصق إسميه السبابة والوسطى .

(١) من جامع الترمذي كتاب البر والصلة باب رحمة اليتيم، وفي الأصول «مسلمين» كذا (٢) قال الطبري: المراد منه الشرك، لقوله تعالى «إن الله لا يفر أن يشرك به» (٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢٨٥ (٤) راجع السنن الكبرى ٦ / ٢٨٥ (٥) من كتاب الأموال ص ٤٠٠ طبع القاهرة، وفي الأصول «أن لم يعط» (٦) من كتاب الأموال ص ٤٠٠، وبعده فيه «الشك من شعبة» وهو خدام عثمان بن أبي العاص .

[أبي - ١] العاص: كيف متجر أرضك فإن عندنا مال يقيم قد كادت الزكاة تنفيه؟ فدفعه إليه بجلده بربع، قال له عمر: اتجرت في عملنا اردد علينا رأس مالنا، فأخذ رأس ماله ورد عليه الربع (أبو عبيد) .

٦٩٣ - عن الحكم بن أبي العاص: قال: قال لي عمر بن الخطاب: هل قبلكم متجر فإن عندي مال يقيم قد كادت الزكاة تأتي عليه؟ قلت: نعم، فبلغ إلى ٣ عشرة آلاف، فثبت عنه ما شاء الله ثم رجعت إليه فقال: ما فعل المال؟ قلت: هوذا! قد بلغ مائة ألف، قال: رد علينا مالنا لا حاجة لنا به (ش، ق ورواه الشافعي، ق من طرق: [عن - ٥] عمر) .

٦٩٤ - (من مسند جابر بن عبد الله) عن جابر قال: قلت: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم! ما أضرب منه يقيمى؟ قال: ما كنت ضارباً منه ولذك غير واثق مالك بماله ولا متأمل من ماله مالا (كر) .

٦٩٥ - عن علي قال: حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتم بعد احتلام، ولا صمات في يوم إلى الليل (٦٠٠) .

٦٩٦ - عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعه رجل من الأنصار أقر النبي صلى الله عليه وسلم فساله وثابت يومئذ يقيم في حجره فقال: يا نبي الله! إن ثابتاً يقيم في حجرى فما يعمل لى من ماله؟ فقال: أن تأكل بالمعروف من

(١) زيد من كتاب الأموال، وقد سقط من الأصول (٢) هكذا في نظ والطبوع والسنة الكبرى البيهقي ٦ / ١، وفي المتخب وهاشمي نظ «أبي العباس» كذا (٣) من ظ والسنة الكبرى، ووقع في المتخب والطبوع «إليه» كذا (٤) في المتخب «طريق» كذا (٥) زيد من المتخب (٦) موضع النقاط بياض في الأصول، ورواه أبو داود في كتاب الوصايا باب متى ينقطع اليتم عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم إلى الليل .

غير أن تبقى مالك بماله (أبو سعيد) .

٦٩٧ - (مسند علي) عن الحسن قال : جاء رجل إلى علي قال : يا أمير المؤمنين ! ما أمرى وأمر يتيقن ؟ قال : عن أى بالكأ تسأل ؟ ثم قال له : أم تزوجها أنت عبية جنية ؟ قال : نعم والإله ! قال : فتزوجها دميعة لا مال لها ، خر لها ، فان كان غيرك ... لها فالحقها بالخير (ض ٤) .

(١) من فط ، وفي المتحج والمطوع « يتيقن » (٢) من فط والمتحج ، وفي المطوع « خير لها » (٣) موضع القاط يخاص في فط والمطوع ، وفي المتحج علامة الشك « ٧ » (٤) في المتحج « ص » .

حرف اللام

وفيه ثلاثة كتب:

القطة، القمان، اللور واللعب مع النقي

كتاب القطة من قسم الأقوال

٦٩٨ - اعرف عددها ووعدها ووكدها ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها

والأنهى كسيل مالك (حم ٢ ق ٤ - عن أبي بن كعب) .

٦٩٩ - ضوال السلم حرق النار (ابن سعد - عن الشخير ٢) .

٧٠٠ - في ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها (د - عن أبي

هريرة ٤) .

٧٠١ - ما كان منها في طريق الميلاء - والقرية الجامعة يعرفها سنة، فإن

جاء طالبها فقدمها إليه، وإن لم يأت فهي لك، وما كان في الطراب

فهيها وفي الركاز الخمس (د، ن - عن ابن عمرو ٧) .

٧٠٢ - من وجد لقطة فليشهد دوى عدل ولا يكتم ولا ينيب، فإن وجد

صاحبها فليرد ما عليه، وإلا فهو مال الله يؤتاه من يشاء (حم، د، ه - عن

(١) في المنتخب «يه أربعة كتب» أي عند «القطيط» أيضا كتابا، وأحدث

القطيط من قسم الأنفال موجودة في الأصول كلها (٢) ١٢٦/٥ وفي الحديث

قصة، وراجع الصحاح (٣) كتاب الطبقات الكبير ٢٢٦/٧... عن الشخير قال:

قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من بني عامر فقال: ألا أحملك؟ قلنا:

إنا نجد بالطريق هوامل من الإبل فقال - الحديث (٤) في كتاب القطة .

(٥) يهز كميقات، مسلوكة يأتيها الناس، مفاعل من الإتيان، نعيمه زائدة .

(٦) في المنتخب وحده «قادا» (٧) من نط، وفي اللطبع «ابن عمرو» ووقع

في المنتخب «عن عمرو» خطأ، رواه أبو داود في القطة عن عبد الله بن عمرو

ابن العاص .

- مياض بن حمار (١) .
- ٧٠٣ - من وجد دابة قد عبر عنها أهلها أن يلقوها فسيوها فأخذها فأعيانها فهي له (د - عن رجال من الصحابة) .
- ٧٠٤ - لا يؤوى الضالة إلا ضال (حم، د، ن، هـ - عن جرير) .
- ٧٠٥ - الضالة والقطعة تجدهما فأنشدما ولا تكتم ولا تقيب، فإن وجدت ريبا فأدبا، وإلا فأنما هو مال الله يؤتيه من يشاء (طب - عن البخارود) .
- ٧٠٦ - من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها (حم، م - عن زيد ابن خالد (٢)) .
- ٧٠٧ - الشرود يرد (عد، هـ، ق - عن أبي هريرة) .
- ٧٠٨ - ضالة المسلم حرق النار (حم، ت، ن، حب - عن البخارود بن الوليد (٣) ، حم، هـ، حب - عن عبد الله بن الشخير (٤) ، طب - عن عصمة بن مالك) .
- ٧٠٩ - نهى عن لقطة الحاج (حم، م، د - عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي (٥)) .

الإكمال

- ٧١٠ - احتفظ وعامها ووكامها وعددها، فإن جاء أحد يخبرك فأدفعها، وإلا فاستمتع بها (حب - عن أبي) .
- (١) رواه أبو داود في القطعة واللفظ له، ورواه الإمام أحمد في مسنده ١٦٢/٤، ٢٦٦، ووقع في المطبوع «عياض بن حمار» مصحفا (٢) من المنتخب، ووقع في نظ و المطبوع «زيد بن خالد» خطأ، ورواه الإمام أحمد في السند ١١٧/٤، والإمام مسلم في الصحيح - أحاديث القطعة (٣) راجع جامع الترمذي - أشربة، وحم ٨٠/٥ (٤) حم ٢٥/٤ وسنن ابن مساجه - القطعة (٥) راجع صحيح مسلم وسنن أبي داود - كتاب القطعة، ومسنن الإمام أحمد ٤٩٩/٣ (٦) من نظ و المنتخب، ووقع في المطبوع «احتفظ وعامها ووكامها» مصحفا (٧) كذا في نظ و المطبوع، وفي المنتخب «عب» وانظر رقم ٧١٢ .

٧١١ - اعرف صاحبها ووكلاءهم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإفشاءك بها، قيل: فضالة النعم؟ قال: هي لك أو لأخيك أو لذئب، قيل: فضالة الإبل؟ قال: مالك ولها! معها سقائها وحذاؤها، ترد الله وتأكل الشجر حتى يلقاها! ربا (مالك، حم، خ، م، د، هـ - عن زيد بن خالد).

٧١٢ - اعلم عددها ووعاءها ووكلاءها، فإن جاء أحد يخورك بعددها ووعائها ووكلائها فأعطه إياها، وإلا فاستمتع بها (حب - عن أبي).

٧١٣ - إن كنت وحدته في قرية مسكونة أو في سبيل ميثاء فعره، وإن كنت وحدته في خربة جاهلية أو في قرية غير مسكونة أو غير سبيل ففيه وفي الركاز الخمس (الشافعي، ك، ق - عن ابن عمرو).

٧١٤ - ما وجدت في طريق ميثاء أو عامر عرته سنة، فإن لم تجد صاحبها فلك، وما وجدت في قرية غير عامرة أو طريق غير ميثاء ففيه الخمس (طب - عن أبي ثعلبة).

٧١٥ - من أصاب لقطة فليشهد ذا عدل، ثم لا يكتم ولا يبيع، فليعرها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا فهي مال الله يؤتاه من يشاء (طب - عن عياض ابن حار).

٧١٦ - من التقط لقطة فليشهد ذوى عدل، ثم لا يكتم ولا يبيع، فليجاء صاحبها فهو أحق بها، وإلا فهو مال الله يؤتاه من يشاء (حب - عن عياض بن حار).

٧١٧ - من التقط لقطة يسيرة ثوبا أو شبهه فليعره ثلاثة أيام، ومن

(١) من للتصحب، ووقع في نظ والطبوع «تلقاها» كذا (٢) رواه البخاري في كتاب العلم باب الضرب عند الموعظة، وكتاب الشرب، وكتاب اللقطة، وكتاب الأدب، ورواه مسلم وأبو داود في اللقطة، والترمذي في الأحكام، ومالك في الأقضية، وأحمد في المستدرك، ١١٦/٤، ١١٧، ١٩٣/٥ (٣) من نظ، وفي الطبوع «كر».

اللقط أكثر من ذلك فليعرفه سبعة أيام ، فإن جاء صاحبها ، وإلا فليصدق بها ، فإن جاء صاحبها فليغفره (حم ، طب ، ق - عن يعل بن مرة ١) .
 ٧١٨ - من اللقط لقطة فليعرفها ستة ، فإن جاء ربها ، وإلا فليعرف عددها وكماءها ثم ليأكلها ، فإن جاء صاحبها فليرد ما عليه (ق - عن زيد بن خالد) .
 ٧١٩ - تعرف ولا تميم ولا تكتم ، فإن جاء صاحبها ، وإلا فهو مال الله يؤتبه من يشاء (ك - عن أبي هريرة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة قال - فذكره) .

٧٢٠ - ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها (عب - عن أبي هريرة) .
 ٧٢١ - ضالة المسلم حرق النار فلا قربنها (ط ٢ ، عب ، حم ، ت ، ن ، والدارمي ، والطحاوي ، ع ، والحسن بن سفيان ، حب ، والبخاري ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ق ، خ ٣ - عن البخارود بن الملق) .

كتاب اللقطة من قسم الأفعال

٧٢٢ - عن أيوب بن موسى عن أبيه أنه قال لعمر بن الخطاب : إني وجدت ديناراً فالتقطت حتى بلغت مائة دينار ، قال : عرفها ستة [عرفها ستة - ٤] ثم أتاه في الرابعة ، فقال : عرفها ثم شأنك وشأنها (مسدد) .

٧٢٣ - عن عمرو بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة وعاصم بن سفيان بن عبد الله ابن ربيعة الثقفى أن سفيان بن عبد الله وجد عينة فأتى بها عمر فقال : عرفها ستة ، فأنف عرفته فذاك ، وإلا فهي لك ، فلم تعرف فأتى بها العام فقال باليوم فذكرها له ، فقال : عرفها ستة ، فإن لم تعرف فهي لك ، ففعل فلم تعرف ، قال عمر : فهي لك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك ، قال : لا حاجة

(١) وراجع حم ١٧٣/٢ من نظ والطبوع ، وفي المنتخب «طب» وقد رواه مالك كما مر (٢) في المنتخب «ص» (٤) ما بين للرابعين زيد من نظ والمنتخب ، وقد سقط من الطبوع (٥) في المنتخب «فذاك» .

لى بها ، فقبضها عمر ليحلها فى بيت المال (المحامل) ، ورواه عب عن مجاهد نحوه .
بدون ذكر المرفوع) .

٧٢٤ - عن عمر قال : لا يضم الضوال إلا ضال (عب - ١ [ش) .

٧٢٥ - عن عمر قال : من أخذ ضالة فهو ضال (مالك ، عب ، ش ، ق) .

٧٢٦ - عن عبد الله بن عمر ٢ أن عمر بن الخطاب أتاه رجل وجد جرابا فيه
سويق ، فأمره أن يعره ثلاثا (ش) .

٧٢٧ - عن طلحة بن مصرف أن عمر مر بتمرة فى الطريق فأكلها (عب) .

٧٢٨ - عن الشعبي أن غلاما من العرب وجد سترة فيها عشرة آلاف فأتى
بها عمر ، فأخذ منها خميسا ألبين وأعطاه ٢ ثمانية آلاف (عب) .

٧٢٩ - عن أبي عروب قال : التقطت بدرة فأتيت بها عمر بن الخطاب ، قال :

واف بها للوسم ، فوافيت بها للوسم ففرحتها لم أجد أحدا يعرفها ، قال :

ألا أخبرك بخبرة سيلها ؟ تصدق بها ، فإن جاء صاحبها فاختار المال غرمت

له وكان الأجر لك ، وإن اختار الأجر كان له ولك ما نويت (ش) .

٧٣٠ - عن أسلم قال : كنت أمشى مع عمر بن الخطاب فرأى ثمرة مطروحة

فقال : حذا ، فقلت : وما أصنع بتمرة ؟ قال : ثمرة و ثمرة حتى تجتمع ، فرمى به

فيه تمر قال : ألقها فيه (ش) .

٧٣١ - عن سليمان بن يسار أن ثابت بن الضحاك الأنصارى أخبره أنه وجد

جيرا بالحره فرمى به ، ثم ذكره لعمر بن الخطاب فأمره أن يعره ، قال :

قد صلت ، قال عمر : عره أيضا ، فقال له ثابت : إنه قد شغلنى عن ضيقى ،

فقال له عمر : أرسله حيث وجدته (مالك ، ق) .

٧٣٢ - عن ابن شهاب قال : كانت ضوال الإبل فى زمن عمر بن الخطاب

(١) ريد من نظ (٢) كذا فى نظ والطبوع ، وفى المنتخب «عن عبيد بن عير»

وسياق «عن عبد الله بن عبيد بن عير» (٣) من المنتخب ، وفى نظ والطبوع

« فأعطاه » (٤) فى المنتخب « بخير » .

- إبلا مؤبقة^١ تتناجج لا يمسه أحد ، حتى إذا كان عثمان ابن عفان أمر بمعرفتها ثم تابع ، فإذا جاء صاحبها أعطى ثمنها (مالك ، عب) .
- ٧٣٣ - عن عمر قال إذا وجدت قطعة فعرّفها على باب المسجد ثلاثة أيام ، فإن جاء من يعرفها ، وإلا فاشأك بها (ق) .
- ٧٣٤ - عن عبد الله بن بسر أنه قال منزلا بطريق الشام فوجد صرة فيها ثمانون ديناراً ، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر : عرفها على أبواب المساجد واذكرها لمن يقدم من الشام ، فإذا مصت السنة فاشأك بها (مالك والشافعي ، عب) .
- ٧٣٥ - عن الزهري عن ابن المسيب قال : كتب عمر إلى عماله : لا تضيوا الضوال ، فلقد كانت الإبل تتناجج هملا وترد المياه ، ما يمرض لها أحد حتى يأتي من يعرفها^٢ فيأخذها ، حتى إذا كان عثمان كتب أن ضموها وعرفوها ، فإن جاء من يعرفها ، وإلا فعيوها وضموها اثماناً في بيت المال ، فإن جاء من يعرفها فادفعوا إليهم الأثمان (عب) .
- ٧٣٦ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلاً على عهد عمر بن الخطاب وجد جملًا ضالاً بغاء به عمر ، فقال له عمر : عرفه شهراً ، فقبل ثم جاء به فقال عمر : زد شهراً ، فقبل ثم جاءه فقال له : زد شهراً ، فقبل ثم جاءه فقال : إنّا قد أسماه وقد أكل علفنا فحننا ! فقال عمر : مالك وله ! أين وجدته ؟ فأخبره ، فقال : اذهب به فأرسله حيث وجدته (عب) .
-
- (١) من المنتخب ، وفي نظ والطبوع « مويبة » كذا (٢) كذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب « ثلاثون » (٣) من نظ والمختب . وفي الطبوع « يعرفها » .
- (٤) من نظ وهو الصواب ، ترجم له ولأبيه ابن حجر في تهذيب التهذيب و ترجم له ابن سعد في طبقاته ٢٤٩ / ٥ وقال : كان من أفصح الناس من أهل مكة وكان ثقة صالحاً له أحاديث ، ووقع في المنتخب والطبوع « عبد الله بن عبيد الله ابن عمير » خطأ (٥ - ٥) سقط من المنتخب (٦) من المنتخب ونظ إلا أنه في نظ غير منقوطة ، ووقع في الطبوع « اما » .

٧٣٧ - عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب قال في اللقطة : يعرفها سنة ، فإن جاء صاحبها ، وإلا تصدق بها ، فإن جاء صاحبها بعد ما تصدقت بها خيره ، فإن اختار الآخر كان له الأجر ، وإن اختار ماله كان له ماله (عب) .

٧٣٨ - عن أنان بن عثمان أن عثمان أغرم في ثاقه حرماً أضلها رجل ، فأغرمه الثلث زيادة على ثمنها (عب) .

٧٣٩ - عن أنان بن عثمان قال : أتى عثمان برجل ضم إليه ضالة رجل في الشهر الحرام فأصابت عنده ، فغرمه ثمنها ومثل ثلث ثمنها (عب) .

٧٤٠ - عن علي قال : كانت لشيرة بن شعبة ربح فسكا إذا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزلة خرج به معه فيركزه فيمر الناس عليه فيعملوه ، فقلت : لئى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأخبره ؟ قال : لا تفعل ، فإني إن صلت لم ترفع ضالتك ، فتركته (حم ، هـ ، ع ، وابن جرير وصححه والدرق ، ٢ ، ض ٤) .

٧٤١ - (أيضاً) عن بلال بن يحيى العمري عن علي أنه التقط ديناراً فاشترى به دقيقتاً ، مره صاحب الدقيق ، مرد عليه الدينار ، فأخذه فقطع منه قيراطين فاشترى به لحماً (د ، ق وضمه) ، رادش : ثم أتى به فاطمة فقال : اصنعي لنا طعاماً ، ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ، فأقاه ومن معه ، فأقام بجفنة ، فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم أنكرها فقال : ما هذا ؟ فأخبره فقال : القطة القطة إلى القيراطان ، ضعوا أيديكم ، بسم الله) .

٧٤٢ - من علي أنه التقط ديناراً فقطع منه قيراطين ثم أتى فاطمة فقال : اصنعي لنا طعاماً ، ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ، فأقاه ومن تبعه ، فأقام

(١) من المتخب ، وفي نظ و اللطوع « يعرفها » (٢) في المتخب « لأخبرته » .
(٣) كذا في نظ و اللطوع ، وفي المتخب « وصححه الدورق » (٤) في المتخب « ص » (٥) كذا ، وله « القطة القطة » والكروليس في المتخب (٦) كذا في نظ و متن اللطوع ، وفي المتخب و حاشي اللطوع « على » .

يخففه؛ فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم أنكروا فقال: ما هذا؟ على القيراطان،
ضعوا أيديكم، بسم الله (ش وحسن) .

٧٤٣ - عن علي قال: لا يأكل الضالة إلا ضال (عب) .

٧٤٤ - عن مالك بن مغول قال: سمعت امرأة تقول: رأيت عليا التقط
حبات أوجه من رمان من الأرض فأكلمها (عب) .

٧٤٥ - عن رجل من بني رواح قال: التقطت ثلاثمائة درهم، صرحتها لم يعرفها
أحد، فأتيته عليها فسأته فقال: تصدق بها، فإن جاء صاحبها حيرته، فإن احتار
الأجر كان له وإلا عرمتها وكان لك أحرها (عب، ق) .

٧٤٦ - (مسند الجارود بن المعلل) عن الجارود بن المعلل قال قلت:
يا رسول الله! القطعة نجدها؟ قال: أنشدوا ولا تكتم ولا تقيب، فإن وجدت
صاحبها فادفعها إليه، وإلا مال الله يؤتيه من يشاء (أبو سعيد) .

٧٤٧ - عن زيد بن خالد الجهني أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو أن
رجلا سأله عن ضالة راعي النعم فقال: هي لك أو لأخيك أو للذئب، قال:
ما تقول يا رسول الله في ضالة الإبل؟ قال: مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها، تأكل من أطراف الشجر، قال: يا رسول الله! ما تقول في
الورق إذا وجدت؟ قال: أعلم وعاءها وكاءها وعددها ثم عرّفها سنة،
فإن جاء صاحبها فادفعها إليه، وإلا فهي لك، استمتع بها (عب) .

٧٤٨ - عن زيد بن خالد الجهني قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن القطعة فقال: عرّفها سنة ثم اعرف عاصمها وكاءها - أو قال:
وعاءها - فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإلا استمتعها - أو: استمتع بها - قال:
يا رسول الله! ضالة النعم؟ قال: إنما هي لك أو لأخيك أو للذئب؛ فسأله
عن ضالة الإبل، فتعير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مالك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها، ترد الماء وتأكل الشجر، دعها - يلقاها ربها (عب) .

(١) من نط، وفي الطبع « القيراطان » (٢) في الأصول: درهما - كذا بالنصب .

٧٤٩ - حدثنا أبو بكر الأزعري أنا أبو أيوب بن خالد الخزاعي ثنا الأوزاعي أنا ثابت بن حمير قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن رجل من الأنصار حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن القطعة فقال: عرفها سنة ثم احتفظ عقاصها ووكادها، ثم استنقها - أو قال: أصبت حاجتك (عد، كره، وقال كره: ابن الشرق في هذا الإسناد عندي خطأ ووهم، إنما هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما رواه مالك وابن عينة وسليمان ابن بلال وإسماعيل بن جعفر وحامد بن سلمة وعمرو بن الحارث وغيرهم عن ربيعة؟ وقال عد: كذا وقع، وإنما هو باب بن حمير) .

٧٥٠ - عن يحيى بن سعد الأنصاري مولى المنبث عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! كيف ترى في القطعة؟ قال: اعرف عددها ووكادها ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فاستنقها يكون عندك وضیعة؟ قال: فضالة الغنم! قال: خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وتعرفها، قال: فضالة الإبل! قال: دعها فإن معها سقاء وحذاهما، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يقدم صاحبها (كره) .

٧٥١ - عن الحسن قال: جاء قوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستحملوه فلم يجدوا عنده فقالوا: أتأذن لنا في ضالة الإبل؟ قال: ذاك حرق النار (ع) .

٧٥٢ - عن ابن حريج أنباء عمرو بن شعيب جبراً رحمه إلى عبد الله بن عمرو، وأما اللثني فأخبرنا عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن النبي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله! ضالة الغنم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتبضها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب، فاقبضها حتى يأتي باعها، فقال: يا رسول الله! ضالة الإبل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: معها السقاء والحذاء وتأكل في الأرض ولا يخاف، عليها الذئب فندعها

(١) من «المنشئة» للذهبي ص ٣٧، وفيه «باب بن حمير روى عنه يحيى بن أبي كثير» .
وفي الأصول «باب» (٢) في اللتخف، «ولا تخاف» .

حتى يأتيها بأغيها ، فقال : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما وجد من مال ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما كان من طريق ميتة أو قرية مسكونة فمرته ستة ، فإن أتى بأغيه فأده إليه ، وإن لم يجد بأغيه فهو لك ، فإن أتى بأغيه يوما من الدهر فرده إليه ؟ فقال : يا رسول الله ! فما وجد في قرية خربة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيه وفي الركاز الخمس ، فقال : يا رسول الله ! حريسة الجبل ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيها غرامتها ومثلها معها وجلدات نكال^٢ ، فقال : يا رسول الله ! فالنثر المعلق في الشجر ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غرامته ومثله معه وجلدات نكال^٢ ، فقال : يا رسول الله ! فإجماع البحرين^٣ والمراح^٤ ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبلغ ثمن الجن قطعت يده صاحبه - وكان ثمن الجن عشرة دراهم - وما كان دون ذلك فغرامته ومثله معه وجلدات نكال^٢ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعافوا الحدود فيما بينكم قبل أن تأتوني ، فما بقى من حد فقد وجب (عب) .

٧٥٣ - أنباء ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طلوس وعكرمة أنه معهما يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضالة المكتومة من الإبل : فريقتها مثلها إن أداها بعد ما يكتمها إذا وجدت عنده فعليه فريقتها مثلها (عب) .

٧٥٤ - عن علي أنه وجد ديناراً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

(١) هي الشاة يدرکہا الليل قبل رجوعها إلى مأواها تشرق من الجبل . وفي نظ كانه « جريئة الإبل » (٢) كذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب « جلدات نكالا » في ثلاثة مواضع (٣) البحرين موضع تجفيف التمر والطحون ، قيل : البيدر للحنطة ، والمريد للتمر ، والبحرين للزبيب (٤) المراح يضم اليم : مأوى الإبل والبقر والغنم ، أي موضع راحتها في الليل (٥) أي الترس .

للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأمره أن يعرفه ، فلم يعرفه ، فأمره أن يأكله ، ثم جله صاحبه وأمره أن يشرمه (الشافعي ، ق ٢) .

٧٥٥ - عن علي قال : كان للغيرة بن شعبة إذا ارتحل ترك دمه فيمر به المسلمون فيحملونه فيجئون به ، فيجىء فيقول : من يعرف الرمح ؟ فيأخذوه ، فقلت : تحمل علي المسلمين مؤنتك ! أما لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصنيعك ، قال : يا ابن أبي طالب ! لا تفعل ، فإني أخاف إن قلت له أن يقول في القطة شيئاً يمضي إلى يوم القيامة ، قال علي : ففرت أنه كما قال (ابن حرير) .

٧٥٦ - (أيضا) عن مطاء قال : فبئت أن عليا قال : مكثنا أياما ليس عندنا شيء ولا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرحت فإذا أنا بدينار مطروح على الطريق ، فكشيت هبة أؤامر نفسي في أخذه أو تركه ، ثم أخذته لا بنا من الجهد ، فأيتت به الضفاطين ٢ فاشتريت به دقيقا ، ثم أيتت به فاطمة فقلت : إبعني واخبرني ، فبعت تمجن وإن تصبها لتضرب حرف البغنة من الجهد الذي بها ، ثم خبزت ، فأيتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : كلوه فإنه رزق رزقكموه الله عز وجل (هناد) .

٧٥٧ - (مسند علي) عن سعد قال : كنت أمتشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد مقرومة ٤ فيها تمران ، فأخذت تمره وأعطاني تمره (بني) .

٧٥٨ - (مسند أبي) وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد النبي صلى الله

(١) في المنتخب « فلم يعرفه » كذا (٢) هكذا في نظ والمطبوع ، وفي المنتخب « ش » مكان « ق » (٣) هكذا في المنتخب والمطبوع ، وهكذا في متن نظ لكن بهامشه « الضفاطير » ؛ والضفاط الذي يحلب الميرة و اللثاع إلى المدن ، والكارى الذي يكرى الأحمال ، وكانوا يومئذ قوما من الأباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرها - راجع لسائر العرب (٤) في نظ « مقرومة » وبهامشه « بفروقة » .

عليه وسلم ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، قال : عرفها حولا ، فعرفها فلم أجد من يعرفها ، ثم أتيت فقلت : إني قد عرفت ، قال : فعرفها ثلاثة أحوال ، ثم أتيت بعد ثلاثة أحوال ، قال : احفظ عددها ووكاءها ووعاءها ، فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووعاءها ووكائها فادفعها إليه ، وإلا فاستمتع بها (ط ، عب ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت : صحيح ، ن ، هـ ، وابن بطارود ، وأبو عوانة ، والطحاوي ، ح ، قط في الأفراد) .

٧٥٩ - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال : لولا أن تكوني من الصدقة لأكلتك (ش) .

٧٦٠ - عن أنس قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمره في الطريق فقال : لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها (عب) .

٧٦١ - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمره فسايمته أن يأخذها إلا أن يخاف أن تكون صدقة (ابن الجار) .

٧٦٢ - (مسند علي) عن محمد بن كعب القرظي أن أهل العراق أصابهم أزمة فقام بينهم علي بن أبي طالب فقال : أيها الناس أشعروا ، هو الله إني لأرجو أن لا يمر عليكم إلا يسير حتى تروا ما يسركم من الرقاء والبسر ، قد رأيتني مكثت ثلاثة أيام من الدهر ما أحد شيئا آكله حتى خشيت أن يقتلني الجوع ، فأرسلت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستطعمه ل ، قال : يا بنية ! والله ما في البيت طعام يأكله ذوكبد إلا ما ترين - لشيء قليل بين يديه - ولكن أرجو ميرزكم الله ، فلما جاءتنى فأخبرتني وانعلت وذبحت حتى أتى نبي قريظة فإذا يهودي على شقة ٢ بر قال : يا عربي ! هل لك أن تسقي لي نخل وأطعمك ؟ قلت : نعم ، فبأيمته علي أن أؤزع كل دلو بتمره ، فجعلت أؤزع ، فكلما زعت دلو أعطاني تمره ، حتى إذا امتلأت ٤ يدى من التمر

(١) من للتخب ، وفي نظ والمطبوع « بشىء » كذا (٢) في نظ « شقة » كذا .

(٣) كذا في نظ والمطبوع ، وفي التخب « أعرابي » (٤) في التخب « ملأت » .

تعدت ما كنت وشربت من الماء، ثم قلت: يا لك بطشا لقد لقيت اليوم ضرا! ثم فرغت مثل ذلك لابتة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعت ثم انقلت راجعا، حتى إذا كنت ببعض الطريق إذا أنا بدينار ملقى، فلما رأيته وقفت أنظر إليه وأوامر قسي أخذه أم أذره أقات قسي إلا أخذه! وقلت: أستشير رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذه، فلما جئتها أخبرتها الخبر، قالت: هذا رزق من الله فانطلقى فاشتري لنا دقيقا، فانطلقت حتى جئت السوق فإذا يهودى من يهود قنك جمع دقيقا من دقيق الشعير فاشتريت منه، فلما اكملت منه قال: ما أنت من أبى القاسم؟ قلت: ابن عمى وابنته امرأتى، فأعطاني الدينار، بلحقتها فأخبرتها الخبر، فقالت: هذا رزق من الله عز وجل فإذهب به فارمته بثمانية قراريط ذهب فى لحم، ففعلت ثم جئتها به قطمته لها ونصبت ثم عجنت وخبزت ثم صنعنا طعاما وأرسلتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلهذا، فلما رأى الطعام قال: ما هذا؟ ألم تأتى أتما تسألنى؟ قلنا: بلى، اجلس يا رسول الله نخبرك الخبر، فان رأيته طيبا أكلت وأكلنا، فأخبرناه الخبر فقال: هو طيب، فكلوا بسم الله، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحرج، فإذا هو بأعرابية تشتت كأنه نزع نواذها فقالت: يا رسول الله! إني أبيع معي دينار فسقط منى، والله ما أدرى أين سقط! فانظر يا بى وأمى أن يذكر لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعى لى على بن أبى طالب، فحسبته قال: اذهب إلى الجرار قل له: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: إن قراريطك على فارس بالدينار، فأرسل به، فأعطاه الأعرابية فذهبت به (المدنى).

اللقيط من قسم الأفعال

٧٦٣ - عن أبي حمزة أنه وجد منبذا على عهد عمر فأنه قاتله فأنشئ عليه

(١) من نظ و المنتخب، وفي الطبع « آخذ » (٢) كلمة « منه » ليست في المنتخب (٣) كلمة « هـ » ليست في المنتخب .

حيرا فقال عمر: فهو حر، وولأوه لك، ونفقت من بيت المال (مالك والشافعي، عب وابن سعد، ق) .

٧٩٤ - عن الشعبي قال: جاءت امرأة إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين اني وجدت صبيًا ووجدت قطعة فيها مائة دينار، فأخذه واستأجرت له ظمرا، وإن أرح نسوة يأتينه ويقبله، لا أدري أينهن أمه! قال لها: إذا من أتيك فأعطيني، فقلت، فقال لامرأة منهن: أيجن أم هذا الصبي؟ فقالت: والله ما أحسن ولا أجمل يا عمر! تعمد إلى امرأة ستر الله عليها فتريد أن تهتك سترها! قال: صدقت، ثم قال لمرأة: إذا أتيك فلا تسألين من شيء وأحسني إلى صبيهن؟ ثم انصرف (عب) .

٧٩٥ - عن معمر عن الزهري أن رجلا حده أنه جاء إلى أهله وقد التقطوا منبوذا، فذهب به إلى عمر فذكر له، فقال عمر: عسى التور أبؤسا! كأنه اتهمه، فقال الرجل: ما التقطوه إلا وأنا غائب، وسأل عنه عمر، فأثنى عليه حيرا، قال له عمر: ولأوه لك، ونفقت علينا من بيت المال (عب، ق) .

٧٩٦ - عن ابن شهاب أن رجلا التقط ولدزا فقال عمر: استرضعه ولك ٢ ولأوه، ورضاعته من بيت المال (عب) .

٧٩٧ - عن عمر قال: لا يجوز دعوى ولد الزنا في الإسلام (عب) .

٧٩٨ - عن علي أنه قضى في اللقيط أنه حر وقرأ "وشروه بثمان بنحس" (أبو الشيخ، ق) .

(١) كلمة «له» ليست في المنتخب، (٢) وقع في التصح «لكن» كذا .

(٣) سورة يوسف آية ٢٠ .

كتاب اللعان من قسم الأقوال

- ٧٦٩ - لو [لا] ١ ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن (د، ت، هـ،
عن ابن عباس، ن - عن أنس) .
٧٧٠ - البيعة، وإلخ في ظهورك (د، ت، ك، هـ - عن ابن عباس ٢) .

الإكمال

- ٧٧١ - أريج من النساء لا ملاعة بينهن: النصرانية تحت السلم، واليهودية تحت السلم، والحرّة تحت المملوك، والمملوكة تحت الحر (٣٨، ق - عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن حمه) .
٧٧٢ - أربعة ليس بينهن لعان: ليس بين الحر والأمة لعان، ولا بين الحرّة والعبد لعان، وليس بين السلم واليهودية لعان، وليس بين السلم والنصرانية لعان (قط، ق وضغفاء - عن ابن عمرو) .
٧٧٣ - أربعة ليس بينهم ملاعة: اليهودية تحت السلم، والنصرانية تحت السلم، والعبد عند الحرّة، والحر عند الأمة (عد، ق - عن ابن عباس) .
٧٧٤ - إن الله يعلم أن أحدا كاذب، فهل منك كاذب - قاله لثلاثين
(١) سقط من المطبوع، رواه أبو داود في كتاب الطلاق، والترمذي في تفسير سورة النور، وابن ماجه في كتاب الطلاق - باب اللعان، ورواه البخاري أيضا في تفسير سورة النور، وفي الحديث قصة طويلة، وكان هلال بن أمية (أحد الثلاثة المتخلفين عن غزوة تبوك) قد دف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن محمّاه فطلب منه البيعة فزلت فيه الآية، بغاءت المرأة بولد سمته كصفة شريك بن محمّاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث (٢) راجع مراجع الحديث السابق فانها قطعة منه، وراجع صحيح البخاري كتاب الشهادات - باب إذا ادعى، أو تدف عليه البيعة - الخ (٣) كتاب الطلاق باب اللعان .

- (ع، م - عن ابن عمر، خ - عن ابن عباس أ) .
 ٧٧٥ - حسبنا على الله عز وجل ، أحداً كاذب ، لا سبيل لك عليها ، قال :
 يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مالي ! قال : لا مال لك ، إن كنت صدقت
 عليها فهو بما استحللت من فرجها ، وإن كنت كذبت عليها فهو أبعد لك
 منها - قاله للتلاعين (حم) ، [خ، م - ٢] د، ن، هـ - عن ابن عمر (٣) .
 ٧٧٦ - إذا تم التفريق بين كل متلاعنين (م - عن سهل بن سعد) .
 ٧٧٧ - لو لا الإيمان لكان لي ولها أمر (ط - عن ابن عباس) .

كتاب اللعان من قسم الأفعال

- ٧٧٨ - عن عمر قال : المتلاعنان يفرق بينهما فلا يجتمعان أبداً (ص، ش، ق) .
 ٧٧٩ - عن عمر قال : إذا اعترف بولده ساعة واحدة ثم أنكر بعد لحق
 به (ص) .
 ٧٨٠ - عن علي قال : لا كان شأن المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : ما أحب أن أكون أول الأربعة (عب وابن راهويه) .

- (١) راجع صحيح البخاري لحديث ابن عباس تفسير سورة النور وكتاب الطلاق -
 باب يبدأ الرجل بالتلاعن ، ولحديث ابن عمر كتاب الطلاق - باب صدق المتلاعنة
 و باب بعده ، و راجع صحيح مسلم - أبواب اللعان ، وسنن أبي داود كتاب الطلاق ،
 و جامع الترمذي تفسير سورة النور ، و ابن ماجه - طلاق ، و هذه أيضا قطعة من
 قصة هلال بن أمية و شريك بن محمد ، و راجع حم ٢/٤٧٧ فيه حديث ابن عمر .
 (٢) من المنتخب ، و قد سقط رمز «خ» من قط ، و سقط رمز «م» من
 الطبوع (٣) رواه البخاري في كتاب الطلاق - باب قول الإمام للتلاعنين -
 الخ ، و باب المتعة التي لم يرض لها - الخ ، و مسلم في أبواب اللعان ، و أبو داود
 و النسائي في كتاب الطلاق ، و أبو داود و الترمذي في كتاب النكاح ، و الإمام
 أحمد في المستدرج ١/١١ (٤) من قط و المنتخب ، و وقع في المطبوع «كتفريق» خطأ .

٧٨١ - عن ابن جريج قال قال علي وابن مسعود: إن قذفها وقد طلقها أو له عليها رحمة لاعتها، وإن قذفها وقد طلقها وبها لم يلاعنها (عب).

٧٨٢ - عن علي قال: لا يجتمع التلاعنان (عب).

٧٨٣ - عن علي وابن مسعود قالا: عصبه ولد اللاعةنة عصبه أمه (عب).

٧٨٤ - عن حذيفة قال: ما تلعن قوم قط إلا حق عليهم القول (ش، عب).

٧٨٥ - أنبأ ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب^٢ عن سهل بن سعد أن رجلا من الأنصار جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنته فقتلوه أم كيف يفعل؟ فأول الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين، فقال [له-٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد قضى الله فيك وفي امرأتك، فتلاعنا في السجد وأنا شاهد، طها فرغا قال: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلعن، فارتقا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ذلك التفرق بين كل متلاعنين، وكانت حاملا فأنكره، فكانت؟ ابنها يدعى لأمه، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: إن جاءت به أحيمر نفيها كأنه وحررة فلا أراها إلا صدقت وكذب عليها، وإن جاءت به أسود ذا أيتين فلا أراه إلا قد صدق عليها؛ بل جاءت به على المكروه من ذلك.

قال ابن جريج: سمعت عبد الله بن عبيد بن حمير يقول: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: هو هذا يا رسول الله - لولدها، فأمره رسول الله صلى الله

(١-١) العبارة ساقطة في المنتخب (٢) هامش ظ «ابن هشام» كذا (م) زيد من فظ، وليس في المنتخب ولا في المطبوع (٤) في المنتخب «وكان» (٥) في المنتخب «وقال» (٦) «نفي» أي مهرول، و«الوَحَرَّة» دوية من أنواع الوزغ حمراء، والقصيرة من الإبل، وامرأة وحررة أي سوداء دميحة، وقيل: حمراء قصيرة، ونراد: إن جاءت به أحيمر قصيرا مهزولا.

عليه وسلم يصمره حتى رأينا أنه قاتل له شيئا، فلم يقل له شيئا. قال ابن جريج: وسمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم لما تلاعنا: أما أنتم قد عرفتم أني لأعلم التيب. وقال ابن جريج: عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي قال: لا كان من شأن للتلاعين عند النبي صلى الله عليه وسلم قال: لأحب أن أكون أول الأربعة (ع- ٢) .

٧٨٦ - عن سهل بن سعد قال: شهدت التلاعين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣ بينهما حيث تلاعنا (ك- ٣) .

٧٨٧ - (مسند ابن عباس) إن النبي صلى الله عليه وسلم لآعن بالجل (ش) .

٧٨٨ - (أيضا) فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين التلاعين (ش) .

٧٨٩ - (أيضا) عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما لي عهد بأهل مذقار النخل؟ فوجدت رجلا مع امرأتى! وكان زوجها مصفرا حمضا سبط الشعر، والذي رميت به خديج، إلى السواد، جدا فططا مستها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بين اثم لآعن بينها، بلغات بولد شبه الذي رميت به. فقال ابن شداد بن الحاد لابن عباس: أهي للراة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت راجعا بغير بيعة لرجعتها، فقال ابن عباس: لا، تلك امرأة قد أعلنت في الإسلام (ع) .

(١) من المتخب، وفي نظ والمطبوع «ابن جرير» كذا (٢) سقط الرمز من نظ (٣) من نظ والمتخب، ووقع مكانه في المطبوع «بين التلاعين (ش)» .
(٤) والتغير أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوا سقيها أربعين يوما فلا يتنقض حملها ثم تسقى ثم ترك إلى أن تعطش ثم تسقى (٥) أي دقي الساقين (٦) هكذا في المطبوع والمتخب، وفي نظ وهاش المطبوع «خديج»، خديج الساقين أي عظيمها (٧) كذا في المتخب والمطبوع، وفي نظ «شبه» .

٧٩٠ - عن عبد الله بن عبد الله بن حمير قال: كتبت إلى رجل من بني زريق من أهل المدينة يسألني عن ابن الملاعة من يريه، فكتب أنه سأل لأجتماعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه للأثم وجعلها بمنزلة أبيه وأمه (عب).

٧٩١ - عن معمر قال: اختطف النخعي والشعبي في ميراث ابن الملاعة، فبعثوا إلى المدينة رسولاً يسأل عن ذلك، فرح لخدمهم عن أهل المدينة أن للمرأة التي لا تحت زمن النبي صلى الله عليه وسلم زوجها فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما، فتزوجت فولدت أولاداً، ثم توفي ابنها الذي لا تحت عليه، فورثت أمه منه السدس، وورثت إخوته منها الثلث، وكان ما بقي بين إخوته وأمه على قدر موارثهم، صار لأمه الثلث ولإخوته الثلثان (عب).

٧٩٢ - (من مسند زيد بن ثابت) عن معمر عن قتادة أن زيد بن ثابت قال: ولد للملاعة ثلث أمه منه الثلث وما بقي في بيت المال؛ وقاله ابن عباس (عب - ٢).

٧٩٣ - عن جابر عن ابن عباس قال: إذا طلقها واحدة أو اثنتين ثم فذهبا جلد، ولا ملاعة بينهما. وقال ابن عمر: يلاعن إذا كان يملك الرجعة (عب).

٧٩٤ - عن ابن عمر قال: فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني السجلان وقال: والله إن أحداً كان لكاذباً، فهل منكم قائم؟ لم يعترف واحد منهما، فتلاعنا، ثم قرت امرأة بينهما قال: يا رسول الله! صدق، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن كنت صادقاً فهو لها بما استحللت منها، وإن كنت كاذباً فذاك أوجب لها (عب).

(١) كذا في الأصول كلها، والصواب «عبد الله بن عبد بن حمير» راجع كتب الرجال، وراجع ص ١٣٧ رقم ٧٣٦ (٢) سقط الرمز من نطق.

٧٩٥ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للتلاعنين: حسابكما على الله، أحداكما كاذب لا سبيل لك عليهما، فقال: يا رسول الله مالي! قال: لا مال لك، إن كنت صادقا فهو بما استعالت من فوجها، وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك منها (عب).

٧٩٦ - عن ابن عمر قال: لعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل من الأنصار وامرأته و فرق بينهما (ش).

٧٩٧ - (مسند ابن عمر) إن رجلا لعن امرأته في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته من ولدها، ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألقى الولد بأمه (خط في المتن).

٧٩٨ - عن ابن عمر قال: ابن اللاعة يدعى لأمه، ومن قذف أمه يقول «يا ابن الزانية» ضرب الحد، وأمّه عصبة^٢، يرثها وترثه (عب).

٧٩٩ - عن ابن عمر قال: أربع للمان يمتنن وبين أزواجهن: اليهودية، والنصرانية تحت المسلم، والحرة عند العبد، والأمة عند الحر (عب).

٨٠٠ - (مسند ابن مسعود) إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن بين رجل وامرأته وقال: عسى أن تحبوه به أسود جدا (ش).

٨٠١ - عن ابن مسعود قال: لا يجتمع المتلاعنان أبدا (عب).

٨٠٢ - عن ابن مسعود قال: ميراث ولد اللاعة كله لأمه (عب).

٨٠٣ - عن ابن جريج^٣ قال: قلت لعطاء: أرايت إن فاه بعد ما تضعه؟ قال: يلاعنها والولد لها، قلت: أو لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم: الولد لقراش وقاهر الحجر؟ قال: هم، إنما ذلك لأن الناس في الإسلام ادعوا أولادا ولدوا على قراش رجال فقالوا: هم لنا، فقال النبي صلى الله

(١) من المتخبط، وفي نظ والطبوع «ومن قذف ولدها أمه» كذا، وفي نظ على كلمة «ولدها» علامة الشك (٢) من نظ والمتخبط، ووقع في الطبوع «عصبة» (٣) من المتخبط، ووقع في نظ والطبوع «ابن جوير».

- عليه وسلم : الولد ففراض والمأهر الحبر (ع) .
- ٨٠٤ - عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : جرت السنة في الملاعة أن يرثها أبناؤها ، وترث أمه منه ما فرض الله لها (ع) .
- ٨٠٥ - عن ابن شهاب قال : من وصية النبي صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد أن لا لعان بين أرح وبين أزواجهن : اليهودية ، والنصرانية عند السلم ، والأمة عند الحر ، والحررة عند العبد (ع) .
- ٨٠٦ - عن علي قال : مضت السنة في الملاعين أن لا يجتمعا أبدا (نظ ، ق) .

كتاب اللهو واللعب والتغنى من قسم الآقوال

اللهو المباح

٨٠٧ - خير هو اللؤس السباحة، وخير هو المرأة الغزل (عد ١ - عن ابن عباس) .

٨٠٨ - كل شيء ليس من ذكر الله هو ولعب، إلا أن يكون أربعة: ملاءمة الرجل امرأته، وتأديب الرجل نفسه، ومشي الرجل بين القرضين، وتعليم الرجل السباحة (ن - عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير) .

٨٠٩ - اللهو في ثلاث: تأديب نفسك، ودميك بقوسك، وملاعبتك أهلك (القراب في فضل الرمي - عن أبي الدرداء) .

٨١٠ - هذه بترك السبقة ٢ (حم، د - عن عائشة) .

٨١١ - ما تشهد الملائكة من لؤكم إلا الرهان والنضال (طب - عن ابن عمر) .

٨١٢ - اللهو والعبوا، فإني أكره أن يرى في دينكم غلظة (هب - عن المطلب بن عبد الله) .

٨١٣ - خذوا يا بني أروطة حتى تعلم اليهود والصاري أن في دننا مسحة (أبو عبيد في الغريب ٣، والخراطي في اعتلال القلوب - عن الشعبي مرسل) .

٨١٤ - إن الأنصار قوم مهم عزل، فلو بعثتم معها من يقول: أتيناكم أتيناكم لحياة وحياكم (ه - عن ابن عباس) .

(١) من المتصخب والجامع الصغير، وفي نظ والمطبوع «عب» (٢) رواه أبو داود في كتاب الجهاد - باب السبق على الرجل، عن عائشة أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سمر، قالت: فسابقته فسبقتني على رحلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقتني قال: هذه بترك السبقة (٣) ولم أحده في عريه .

٨١٥ - يا عائشة! أما إن كان معكم لهو فإن الأنصار يحجبهم اللهو (خ - عن عائشة ١).

٨١٦ - يا أبابكر! إن لكل قوم عيدا ٢ وهذا عيدا (ق، ن، هـ - عن عائشة ٢).

٨١٧ - يا أمية! رويدك سؤلك بالقوارير (حسم، ق، ك، ن - عن أنس ٤).

(١) سيأتي الحديث في الإكمال رقم ٨٣٠ (٢) وقع في نظم واللطوع «عيد». (٣) رواه البخاري في كتاب العيدين - باب سنة العيدين لأهل الإسلام عن عائشة قالت: دخل أبو بكر وعدي حارثان من حواري الأنصار قتيان بما تناولت الأنصار يوم يماث - وليستا بمسيقين - قال أبو بكر: أبرامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم! وذلك في يوم عيد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث. قال العيني: أما مطابقة الحديث لترجمة فلا يتأتى إلا إذا حملنا لفظ «السنة» على معناه القوي - ورواه ابن ماجة في كتاب النكاح - باب الغناء والدف، وراجع مسند الإمام أحمد ١٨٦/٦ فيه عن عائشة أنها قالت: كانت الحشمة يلعبون يوم عيد، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكنت أطلع من عاتقه فأنظر إليهم، فجاء أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها فإن لكل قوم عيدا وهذا عيدا (٤) رواه البخاري في كتاب الأدب - باب ما يجوز من الشعر والرحز والحداء وما يكره - الخ. عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال - الحديث، قال أبو قلابة: فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضهم لبعثوها عليه، أي قوله «سؤلك بالقوارير»، وأنجشة غلام أسود وكان يسوق بين وكان في سوقه عنف فأمره أن يرقى بالمطايا، وراجع مجمع بحار الأنوار؛ ورواه البخاري في باب للماريص مندوحة عن الكذب أيضا، ورواه مسلم في أحاديث المضائل - باب رحمته صلى الله عليه وسلم النساء وأمره بالرقى هن ٢ =

الإكمال

- ٨١٨ - ازل يا عامر فاصعنا من هنيئك (طب - عن سلمة بن الأكوع) .
- ٨١٩ - إن الأنصار فيهم غول ، فلو أرسلتم من يقول : أتيناكم أئتناكم لحياة وحياتكم (ق - عن عائشة) .
- ٨٢٠ - أهديتم إبلارية فلما بستم معها من يثنهم يقول : أئتناكم أئتناكم لحياة فحييتكم ! فإن الأنصار قوم فيهم غول (حم ، وابن منيع ، ص - عن جابر) .
- ٨٢١ - هلا كان معكم من هوا فإن الأنصار يحبون اللهو (ك - عن عائشة) .
- ٨٢٢ - هل من هو (حم - عن زوج بنت أبي لمب قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجت ابنة أبي لمب فقال - فذكره) .
- ٨٢٣ - خذوا تعلم يهود أن في ديننا فسحة ، وإن يبعث بالحليفة السبعة (الديلمي من وجه آخر - عن عائشة) .
- ٨٢٤ - دعهم يا أبا بكر ، فإنها أيام عيد ، تعلم اليهود أن في ديننا فسحة ، إنى أرسلت بحليفة سمحة (حم - عن عائشة) .
- ٨٢٥ - دعها يا أم سابة ! فإن لكل قوم عيدا ، وهذا عيدنا (طب - عن أم سابة) .
- ٨٢٦ - سبحان الله ! لا يعلم ما في عند إلا الله ، لا تقولوا هكذا وتقولوا : أئتناكم أئتناكم لحياة وحياتكم (ق - عن حمزة بنت عبد الرحمن) .
- ٨٢٧ - يا عائشة ! أترين هذه ؟ هذه قينة بني فلان ، أتحبين أن تنينيك ؟
- == ورواه الإمام أحمد في المستدرک ١٠٧/١١٧ ، ١١٨٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥ ، وروى أحمد عن صفية أم المؤمنين ٦/٣٣٧ صراحة أنه صلى الله عليه وسلم حج نسائه فساق بين رجل فأمرع فنصحه النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى أحمد عن أم سليم ٦/٣٧٦ .
- (١) من النسخ ، وفي نظ واللطوب « عيد » (٢) وقع في المطبوع « تيك » .

قالت: نعم، ففتها^١، فقالت: لقد قفخ الشيطان في منحويها (حم، طب - عن السائب بن زيد).

٨٢٨ - ما من شيء تحضره^٢ لللائكة من اللهو إلا ثلاثة: الرجل مع امرأته، وإجراء الخيل، والنضال (الحاكم في الكنى - عن [أبي - ٣] أيوب).

٨٢٩ - إياك والقوارير! إياك والقوارير (حل، هب - عن أنس).

٨٣٠ - يا عائشة! ما كان معكم هو؟ فإن الأنصار يحبهم اللهو (خ - عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره).^٦

٨٣١ - يا بر! إياك والقوارير! لا يسمع صوتك (أبو نعيم - عن أنس).

اللهو المحظور

٨٣٢ - ملعون من لعب بالشرطنج، والناظر إليها كما كل لحم الخنزير (عبدان وأبو موسى وابن حزم - عن حة بن مسلم).

٨٣٣ - من لعب بالتردشير فكأنما تمس يده في لحم الخنزير ودمه (حم، م، د، هـ - عن بريدة^٧).

(١) وقع في المطبوع «فتها» (٢) هكذا في نقل المطبوع، وفي المنتخب «يحضره».

(٣) زيد من المنتخب، وقد سقط من المطبوع، ووقع في نقل «عن أبواب»

مصعفا (٤) من صحيح البخاري - كتاب النكاح باب النسوة اللاتي يهدين المرأة

إلى زوجها، وفي الأصول «أما كان» زيادة همزة الاستفهام (٥) قيل: هي

الفارعة أو القرينة بنت أسد بن زرارة (٦) قد سبق رقم ٨١٥ (٧) رواه مسلم في

صحيحه - أبواب الشعر، ورواه ابن ماجة في سننه - كتاب الأدب، وفيها

«صبيغ يده في لحم خنزير ودمه» ورواه الإمام أحمد في السند ٣٥٢،

كنز العمال للهو واللعب وأتقنى (الأقوال) : اللهو المحظور - الإكمال ج - ١٩

٨٣٤ - من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله (حم ، م ، د ، هـ - عن أبي موسى) .

٨٣٥ - ثلاث من اليسر: القمار والضرب بالكعب والصغير بالحمام (د في مراسله - عن [يزيد بن - ٢] شرح التيمي مرسلًا) .

٨٣٦ - أمرت بهدم الطبل والزمار (ق ٢ - عن ابن عباس) .

٨٣٧ - شيطان تبع شيطانة - قاله لرجل يبيع حمامة (د ، هـ - عن أبي هريرة) .
٨ - عن أنس ، د هـ - عن عثمان) .

٨٣٨ - نهى عن الخذف (حم ، م ، ق ، د ، هـ - عن عبد الله بن مغفل) .

الإكمال

٨٣٩ - اتقوا هذين الكبين الموسمين ٧ الذين يزجران زجرا ! فانها من ميسر العجم (ابن أبي الدنيا في ذم اللاهي ، ق - عن ابن مسعود) .

٨٤٠ - إذا مررتم هؤلاء الذين يلعبون بهذه الأزام والشرطيخ والترد وما كان من هذه فلا تسلموا عليهم ، وإن سلموا عليكم فلا تردوا عليهم (الدبلي - عن أبي هريرة) .

٨٤١ - اجنبوا هذه الكعابات الموسومة التي يزجر بها زجرا ، فانها

(١) رمز «م» ثبت في نظم والطبوع ، وليس في المنتخب ؛ رواه أبو داود وابن

ماجه في الأدب ، والإمام مالك في الرؤيا ، والإمام أحمد في للسند ٤/ ٣٩٢ ، ٣٩٤ ،

٣٩٧ ، ٤٠٠ (٢) زيد من المنتخب (٣) بهامش نظم «فر» (٤ - ٤) كذا في

الطبوع والمنتخب ، وفي نظم «يعني حمامة» (٥) من نظم ، وفي للطبوع «و»

كذا ؛ راجع سنن أبي داود - الأدب (٦) راجع صحيح البخاري - كتاب

الأدب وتفسير سورة الفتح ، وصحيح مسلم وسنن ابن ماجه - صيد ، وسنن

أبي داود - ديات وأدب ، ومسنند الإمام أحمد ٤/ ٨٦ (٧) في الطبوع ونظم

«الموسميتين» (٨) في نظم غير منقوط ، وفي للطبوع «زجر» .

تَنْزِيلُ الْمَالِ وَاللَّهِو وَاللَّعْبِ وَالْتَفَتِي (الْأَقْوَال) : اللَّهُو الْمُحْظُور - إِلَّا كَالْج - ١٩

من الميسر (طب - عن أبي موسى) .

٨٤٢ - مثل الذي يلعب بالترد ثم يقوم يصل مثل الذي يوضأ بالفتح ودم الخنزير ثم يقوم فيصل (حم - عن أبي عبد الرحمن الخطمي ٢٢ ع ، ق [ص - ٢] - عن أبي سعيد) .

٨٤٣ - إياكم وهاتان الكبيتان الموسومتان الزجران زجران فانها ميسر العجم (حم - عن ابن مسعود) .

٨٤٤ - من لعب بالكباب فقد عصى الله ورسوله (حم - عن أبي موسى ٦) .

٨٤٥ - من لعب بالميسر ثم قام يصل فثله كمثل الذي يوضأ بالفتح ودم الخنزير فيقول الله : لا تقبل له صلاة (طب - عن أبي عبد الرحمن الخطمي) .

٨٤٦ - من لعب بالتردشير فكأنما خمس يده في لحم الخنزير ودمه (حم ، د ، هـ وأبو عوالة - عن سليمان بن بريدة) .

٨٤٧ - قلوب لاهية وأيد عاملة وأسنة لاهية (ابن أبي الدنيا في ذم الملاحى ، ق - عن يحيى بن أبي كثير قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يلعبون بالترد قال - مذكره) .

٨٤٨ - يأتي على الناس زمان يلعبون بها ، ولا يلعب بها إلا كل جبار ،

(١) من المنتخب ومسند الإمام أحمد ٣٧٠/٥ ، ووقع في نظ والطبوع « تلعب » .

(٢) في حم بسند عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب

وهو يسأل عبد الرحمن يقول : أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، فقال عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول - الحديث (٣) زيد من نظ و المنتخب ، وقد سقط من الطبوع .

(٤) من مسند الإمام أحمد ٤٤٦/١ ، وفي نظ والطبوع « زجران » (٥) في نظ

« ميسرا العجم » كذا (٦) حم ٣٩٧/٤ (٧) من نظ ، ووقع في الطبوع

« يقل مصحفا .

كذب المال اللهو واللعب والتغنى (الأقوال) : التغنى المحذور - الإكمال ج - ١٩

و الجبار في النار - يعني بالشرطيح - ولا يوقر فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا ، قلوبهم قلوب الأعاجم وأستهم ألسنة العرب ، لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ممشى ، الصالح فيهم مستخف ، أولئك شرار خلق الله ، لا ينظر الله إليهم يوم القيامة (الديلمي - عن علي) .
٨٤٩ - ملعون من لعب بالشرطيح (الديلمي - عن أنس) .

٨٥٠ - ألا إن أصحاب الشاه في النار الذين يقولون : قتلناه والله شاهدك (الديلمي - عن ابن عباس) .

٨٥١ - شيطان يبيع شيطانة - قاله لرجل يبيع حمامة (حم ، د ، هـ ، ق - عن أبي هريرة) .

٨٥٢ - 'إن الله تعالى ينظر في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة ، لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه - يعني الشرطيح (الديلمي - عن وائلة) .

٨٥٣ - لله تبارك وتعالى لوح ؟ ينظر فيه في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يرحم بها عباده ، ليس لأهل الشاه فيها نصيب (الحرائطي في مساوي الأخلاق - عن وائلة) .

التغنى المحذور

٨٥٤ - الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل (ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي - عن ابن مسعود) .

٨٥٥ - الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع (هب - عن جابر) .

٨٥٦ - من استمع إلى صوت غناء لم يؤذن له أن يستمع الروحانيين في الجنة ، قال : ومن الروحانيون ؟ قال : قرأ أهل الجنة (الحكيم -

(١-١) كذا في فظ والطبوع ، وفي المتنخب « إن الله تعالى » (٢) من المتنخب ، وفي فظ والطبوع « لوحا » .

عن أبي موسى) .

٨٥٧ - صوّان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزار عند نعمة ١ ، ورة عند

مصيبة (البزار والضياء - عن أنس) .

٨٥٨ - نهى عن القناء والاستماع إلى النساء ، وعن التمية والاستماع إلى

الغنية ، وعن النعمة والاستماع إلى النعمة (طب ، خط - عن ابن عمر) .

٨٥٩ - نهى عن ضرب الدف ولعب الصيغ وضرب الزمارة ، لست

من دد ولا الدد منى (خد ، حق - عن أنس ، طب - عن معاوية) .

٨٦٠ - لست من دد ولا دد منى ، ولست من الباطل ولا الباطل منى

(ابن عساکر - عن أنس) .

الإكمال

٨٦١ - إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل : أين الذين كانوا يزهون

أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ؟ ميزوهم ، فيميزون ٢ في كتب

السك والسنبر ، ثم يقول لللائكة : أسمعوهم تسليحي وتمجيدى ، فيسمعون

بأصوات لم يسمع السامعون بمثلا قط (الديلمى - عن جابر) .

٨٦٢ - من استمع إلى صوت غناء لم يؤذن له أن يستمع الروحانيين في

الجنة ! قيل : وما الروحانيون ؟ قال : قراء أهل الجنة (الحكيم - عن

أبي موسى) .

٨٦٣ - إذا كنتم واستماع المغازف والغناء فانهما يبتلان النفاق في القلب كما

ينبت الماء البقل (ابن صبرى في أماليه - عن ابن مسعود) .

٨٦٤ - حب النساء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب (الديلمى -

عن أبي هريرة) .

(١) من نظ ، وفي المطبوع « نعمة » (٢) أى طو ولعب ولامه محذوف -

راجع مجمع بحار الأنوار (٣) من المنتخب وهاشمى نظ ، وفي المطبوع ومتن

نظ « فبروه » .

٨٦٥ - من صد إلى قيمة يستمع منها صلب الله في أديبه الآمك يوم القامة
(ان صبرى في أماليه ، كر - عى أس ١) .

٨٦٦ - الماء واللهو يستأن العاق في القلب كما يمت الماء العشب ، والذي
هسى يده ! إن القرآن والذكر ليمان ؟ الإيمان في القلب كما يمت الماء
العشب (الديلى [عى أس - ٣]) .

٨٦٧ - لا آدن لك ولا كرامة ولا نعمة عين ، كدت أى عداوة ! لقد
رقتك الله حلالا طيبا فاحترت ٤ ، حرم الله عليك من رزقه مكان ما
أحل الله لك من حلاله ٦ ، ولو كمت ٦ علمت إنيك لعلمت لك ١ صلت ،
ثم عى و ب إلى الله ، اما إلك لو علمت صد اعمدة شفا ٧ صرمتك صرما
وحيدا ، وحقت رأسك مثقة ٨ ، وبعتك من أهلك ، وأحلت ملك بهة لسان
المدية ٩ هؤلاء العصاة ، من مات منهم بهير توبة حشره الله وم القيامة
كما كان في الدنيا عشت سريفا لاستتر ١٠ من الناس بهدية ١١ ، ١٢ كلما قام
صرع ١٢ ه ط - عى صفوان بن أمية أن ١٣ عمرو بن مرة قال . ما رسول الله !

(١) كلمة « عى أس » لم تذكر في المتعجب (٢) من ط و المتعجب ، وفي المطوع
« يستأن » (٣) من المتعجب ، وليس في ط و المطوع (٤) كذا في سن اس
ماحه - كتاب الحدود باب الخمس ، وفي الأصول « واحترت » (٥) في
المتعجب وحده « من ارق » (٦-٧) هكذا في المتعجب والسن ، وفي ط
و المطوع « ولو كمت » (٧) في سن « السك » . كان « شيئا » (٨) من
السن ، وفي الأصول « مثله » (٩) راد في السن فقام عمرو به من الشر
والحرى ما لا يعلمه إلا الله ، لما ولي قال الذى صلى الله عليه و سلم - الخ (١٠) في
السن « لا يستر » (١١) من المتعجب والسن ، وفي ط و المطوع « بهده » .
(١٢ ١٢) حقه « كلما قام صرع » سقطت من المتعجب (١٣) في المتعجب
« عى » كذا .

كُتِبَتْ ١ عَلَى الشَّقْوَةِ فَلَا أَرَأَى أَنْزُقَ إِلَّا مِنْ ذِي يَكْنَى ٢ تَأْذُنَ لِي ٣ فِي الْفَنَاءِ مِنْ ٤ غَيْرِ فَاحِشَةٍ ٥ قَالَ - فَذَكَرَهُ ٦ وَرَوَاهُ الدِّيلِيُّ إِلَى قَوْلِهِ ٧ ثُمَّ غَنَى وَتَبَّ إِلَى اللَّهِ ٨ وَزَادَ : وَأَرْسَعَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَمَّاكَ حَلَالًا ، فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللَّهِ مَعَ سَالِحِي التَّجَارِ .

٨٦٨ - صَوْتَانِ مَلُوءَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : مَزَامِرُ عِنْدَ نَعْمَةٍ ، وَرِنَةٍ عِنْدَ مَعْصِيَةِ ابْنِ مَرْدُودٍ ، وَالْبَزَارُ . ص - عَنْ أَنَسٍ ٩ نَعِيمٌ ، ه - عَنْ عَائِشَةَ (ع) .
٨٦٩ - مِنْ مَاتَ وَلَهُ قَبْرَةٌ فَلَا تَصْلُوا عَلَيْهِ (كَ فِي تَارِيخِهِ وَالدِّيلِيُّ - ص عَلَى ، وَفِيهِ دَلُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَوَاصِ عَنْ حَازِمٍ وَابْنِ حَجَّةٍ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : ضَعِيفٌ جَدًّا) .

كتاب اللهو واللعب من قسم الأفعال

٨٧٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ : تَعَالَى أَفْئَتُكَ ! فَأَمَرَهُ أَنْ يَصْدُقَ بِصَدَقَةِ (ع) .

٨٧١ - عَنْ حَكِيمِ بْنِ عِبَادٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ : أَوَّلُ مَنْكُرٍ ظَهَرَ بِالْمَدِينَةِ حِينَ قَامَتْ الدُّنْيَا وَانْتَهَى سَمْعُ النَّاسِ : طِيرَانُ الْحَمَامِ ، وَالرَّمْيُ فِي الْجُلَاهِقِ ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا عُثْمَانُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقْصِمُهَا وَيَكْمُرُ الْجُلَاهِقَ (كَر) .

٨٧٢ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِينَ يَدُوكُونَ ٧ بِالْمَدِينَةِ فَحَامَ ٨ عَلَيْهِمْ وَكُنْتُ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ٩ وَهُوَ يَقُولُ : خَذُوا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ ! حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فَسْحَةً ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ :

- (١) فِي السَّنَةِ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ » (٢) كَلِمَةً « يَكْنَى » سَقَطَتْ مِنَ الْمُنْتَخَبِ .
- (٣) فِي السَّنَةِ « قَادَنَ لِي » (٤) فِي السَّنَةِ « فِي » (٥) فِي الْمَطْبُوعِ « نَعْمَةٌ » كَذَا .
- (٦) مِنَ الْمُنْتَخَبِ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ « يَكْثُرُ » وَلَا يَتَضَحُّ فِي نَظَرِ (٧) مِنَ الْمُنْتَخَبِ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ « يَدُوكُونَ » وَفِي نَظَرِ نَجْوَطٍ وَفِي نَظَرِ بَيْنِ السُّطُورِ « يَرْتَقِصُونَ » .
- (٨) فِي الْمُنْتَخَبِ « وَحَامَ » (٩) فِي الْمُنْتَخَبِ « وَكُنْتُ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ » .

أبو القاسم الطيب ، أبو القاسم الطيب ١ ، بجاء عمر فارما عوا (الديلمى ٢) .
٨٧٣ - عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تمسخ طائفة من أمي
قردة وطائفة خنازير ، ويخسف بطائفة ، ويرسل على طائفة منهم الريح
العقيم ، بأنهم شربوا الخمر ولبسوا الحرور واتخذوا القيان وضربوا بالدنوف
(ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وأبو الشيخ في الفتن) .

الرد

٨٧٤ - عن زيد بن الصلت أنه سمع عثمان وهو على المنبر يقول :
يا أيها الناس إياكم والميسر - يريد الرد - فإنها قد ذكرت لي أنها في بيوت
ناس منكم ، فمن كانت في بيته فليحرقها أو يكسرها . وقال عثمان مرة
أخرى وهو على المنبر : يا أيها الناس إني قد كلمتكم في هذا الرد ولم أركم
أخرجتموها . ، فلقد هممت أن أمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى بيوت
الذين هم في بيوتهم فأحرقها عليهم (ق) .
٨٧٥ - عن علي قال : الرد والشطرنج من الميسر (ش وابن المنذر وابن
أبي حاتم ، ق) .

مباح القهوه

٨٧٦ - عن عبد الله بن قيس أو ابن أبي قيس قال : كنت فيمن نلتني عمر
(١) ليس التكرار في المنتخب (٢) هذا الحديث في المنتخب تحت العنوان الآتي
« مباح القهوه » وهناك مقامه (٣) من السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الشهادات
١٠ / ٢١٥ وفي كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٥ / ٦ : زيد بن الصلت بن
معد يكرب بن وليعة ، روى عن عمر وعثمان وعنه الله ، وفي نظ والمطبوع
« زيد » وفي المنتخب « زيد » (٤) من السنن الكبرى ، وفي الأصول « كان » .
(٥) في نظ والمطبوع « قد أخرجوها » (٦) في السنن الكبرى « ولقد » .
(٧) من السنن الكبرى ، وفي الأصول « هن » .

مع أبي عبيدة ، مقامه انشام ، مينا عمر يسير إذ لقيه القلوسون ٢ من أهل
أذرعات بالسيف والرمح قال : مه ! ردوهم وامنعوهم ، قال أبو عبيدة ٣ :
يا أمير المؤمنين ! هذا سنة العجم ، فإني إن منعهم منها يروا أن في نفسك
نقضا لعهدهم ، قال عمر : دعوهم في طاعة أبي عبيدة (٤ أبو عبيدة ، كر) .

٨٧٧ - عن ابن عمر أن عمر سابق الزبير سبقه الزبير فقال : سبقتك ورب
الكلبة ! ثم إن عمر سابقه مرة أخرى سبقه عمر فقال عمر : سبقتك ورب
الكلبة (المحامل) .

٨٧٨ - (مسند ثابت بن يزيد الأنصاري) عن عامر بن سعد قال . دخلت
على قرظة بن كعب و ثابت بن يزيد وأبي مسعود الأنصاري وإذا عندهم
جواره وأشياء قلت : تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم !
قالوا : إن كنت تسمع وإلا فامض ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحص لنا في الهوى عند العرس ٧ وفي البكاء عند الموت (أبو نعيم) .

٨٧٩ - من قثم بن عباس عن أم قثم قالت : دخل علينا علي بن أبي طالب
ونحن نلعب بالأربعة عشر قال : ما هذا ؟ قلنا : كنا صياماً ٨ فحينئذ ان تلهي
يهد ، قال : ألا أشتري لكم حوزاً تلعبون به وتتركون هذه ؟ قلنا : نعم ،
فاشتري لنا حوزاً وتركناها (الخرائطي في مساوي الأخلاق) .

الشطرنج

٨٨٠ - (مسند علي) عن عمار بن أبي عمار أن علياً مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج

(١) من المنتخب ، وفي نظ و المطبوع « أبي بريئة » كذا (٢) هم من يلعبون بين
يدي الأمر إذا وصل إلى البلد - مجمع بحار الأنوار (٣) ليس في نظ ، و بهامشه
« أو حنيقة » كذا (٤ - ٥) كذا في المنتخب و الطبوع ، و ليس في نظ ، و لم أجد
الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٥) كذا في المنتخب ، وفي نظ
و المطبوع « جوارى » (٦ - ٧) من نظ و المنتخب ، وفي المطبوع « في هذا الهوى » .
(٧) في المنتخب « العروس » (٨) من المنتخب ، وفي نظ و المطبوع « صيام » .

كنز العمال اللهو واللعب والتغنى (الأفعال): لعب الحمام، الغناء ج - ١٩

فوثب عليهم فقال: أما والله لنير هذا خلقتم أو لولا أن تكون سنة لضربت بها وجوهكم (ق، ك).

٨٨١ - عن علي أنه مر بقوم يلعبون بالشطرنج^٢ فقال: "ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون" ! لئن يمس أحدكم بحرا حتى^٣ يطأ^٤ خير له من أن يؤمسا (ش، و) عبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وابن اللندوي، وابن أبي حاتم، (ق).

٨٨٢ - عن علي قال: لا نسلم على أصحاب التردشير والشطرنج (ك).

لعب الحمام

٨٨٣ - عن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وراء حمام قال: شيطان يتبع شيطانا (ه، و) حاله ثقات.

الغناء

٨٨٤ - عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنيات وعن النواحات وعن شرائهن^٦ وعن بيعهن^٦ والتجارة فيهن، قال: وكسبهن حرام (ع).

٨٨٥ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت بكسر^٧ الزمير، وأنسم ربي عز وجل لا يشرب عد في الدنيا نفرا إلا سقاها الله يوم القيامة حبيبا معذبا هو أو مغفورا له. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كسب

(١) كذا في المطبوع والمنتخب، وفي نظ « على قوم » (٢) كذا في المطبوع والمنتخب، وفي نظ « الشطرنج » (٣) لفظ « حتى » ليس في المنتخب (٤) من المنتخب، وفي نظ والطبوع « يطفى » (٥) من نظ، وفي الطبوع والمنتخب « لا تسلم » (٦-٦) في المنتخب « ويعهن » (٧) كذا في نظ والطبوع، ولعله « لكسر » والله أعلم.

التغنى والتغنى حرام . وكسب الزانية صحت ، وحق على الله أن لا يدخل
الجنة بدانبت من السحت (أبو بكر الشامي في التعليلات ، ص ١٤
وستده . ضعيف) .

٨٨٦ - (من مسند رافع بن خديج) عن هشام بن العاص عن أبيه عن
جده ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في آخر
أمتي الخسف واللسخ والقذف قالوا : بيم يا رسول الله ؟ قال : بالتخاذل
القيئات وشرهم الخبور (كر) .

٨٨٧ - عن زيد بن أرقم قال : بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في بعض
سكك المدينة إذ مر الشاب وهو يغني فوقه عليه قال : ويلك يا شاب !
هلا بالقرآن تغني - قالوا مرارا (الحسن بن - غيان والديلمي) .

٨٨٨ - عن نافع قال : كنت أسير مع ابن عمر فسمعت صوت زامر رغاء
فعدل عن الطريق ثم قال : يا نافع ! هل تسمع شيئا ؟ قلت : لا ، ثم رجع
إلى الطريق ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل (كر) .

٨٨٩ - (مسند علي) عن مطر بن سالم عن علي قال : نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ضرب الدف ولعب الصيخ ٣ وصوت الزمارة (قطه ،
قال في التغنى : مطر بن سالم عن علي مجهول) .

مباح الغناء

٨٩٠ - عن مجاهد قال : كان عمر بن الخطاب إذا سمع الخادى قال : لا تعرض

(١) كذا في المطبوع ، وفي نظ « التيلانيان » فصيح وكتب « ت » بالجرمة
فوق « ت » ولم أجده الحديث في سنن النسائي في الأثرية (٢) كذا في نظ
والمطبوع ، وفي المنتخب « فسمع » (٣) كذا في المطبوع والمنتخب ، وفي نظ
« الصيخ » ولعله : الصنج (٤) كذا في المطبوع ، وفي نظ « خط » .

بَذَكَرْتُ أَنْسَاءَ (ق) .

٨٩١ - عن أسلم قال : سمع عمر بن الخطاب رجلاً يضفي بقلادة من الأرض فقال : الغناء من زاد الراكب (ق) .

٨٩٢ - عن العلاء بن زياد أن عمر كان في مسير فتغنى فقال : هلا زجرتموني إذا لغوت (ابن أبي الدنيا في الصمت) .

٨٩٣ - عن خوات بن جبير قال : خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب فسرنا في ركب فبهم أو عبدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم : غننا يا خوات ! فغناهم^١ ، قال : غننا مرث شعر ضرار ، فقال عمر : دعوا أبا عبد الله يغنى من هنيات^٢ فؤاده - يعني من شعره ، فما زلت أغنيهم حتى إذا كان السحر قال عمر : ارفع لسانك يا خوات لقد أعمرنا (ق ، كر) .

٨٩٤ - عن الحارث بن عبد الله بن عباس أنه بينما هو يسير مع عمر في طريق مكة في خلافته ومعه المهاجرون والأنصار تترجم عمر بيت ، فقال له رجل من أهل العراق - ليس معه عراق غيره : عيرك فليقلها يا أمير المؤمنين ! فاستحي عمر وضرب راحته حتى انقطع من الركب (ق والشافعي) .

٨٩٥ - أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرق عن أبيه أن عمر ابن الخطاب ركب راحته له وهو عزم فتدلت بلحمت تقدم رجلاً وتؤخر أخرى قال عمر :

كَأَن رَاكِبَهَا عَصَنَ بِمِرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبَ ثَمَلٍ

ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر (ق) .

٨٩٦ - عن محمد بن عباد بن جعفر وآخر معه قال : خرج عمر بن الخطاب في حج أو عمرة ، فكلهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوات بن جبير أن يغنيهم ، فقال : حتى أستاذن عمر ، فاستأذنه ، فأذن له ، فغنى خوات ،

(١) في نظم « التي » كذا (٢) من نظم وملتخب ، وفي المطبوع « هناهم » .

(٣) في نظم وملتخب « بنات » (٤) في الملتخب « يلقبها » كذا .

فقال عمر: أحس حوات! أحس حوات! ثم أثنى عمر يقول:
كان راكمها عسى يبروكة إذا قدلت به أو شارب لم
(وكبح الصغير في العرو).

٨٩٧ - عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قوما فيهم حاد يحدو،
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سكبت حادهم لا يحدو، قالوا: يا رسول الله!
إنا أول العرب حداة، قال: وما ذاك؟ قال: إن رحلامنا - وسموه -
مزب^١ في إبل له في أيام الربيع، فيست علاما له مع الإبل، فأبطل الغلام
ثم جاء، فبغل يضربه بصا^٢ على يده، فانطلق الغلام وهو يقول: وا يده!
فصكرت الإبل وشطت، فقال: أمسك أمسك، فافتتح الناس الحداة (ش).

٨٩٨ - (مسند التيهان والد أبي الهيثم الأنصاري) عن عبد بن إبراهيم
ابن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مسيره إلى خيبر لعاص بن الأكوع وكان اسم الأكوع
سان: أحد لنا من هياتك! فنزل يرجو رسول الله صلى الله عليه وسلم
(مطين^٤)، وابن مده، وأبو نعيم^٥، قال: هذا خطأ، والصواب عن [ابن -
أبي الهيثم عن أبيه، قال ابن مده: أخطأ فيه مطين^٤؛ قال في الإصابة: بل

(١) هكذا في المتعجب والمطبوع وفي نظ «عذب» كذا (٢-٣) هكذا في نظ،
وفي المتعجب والمطبوع «في يده» (٣) في مجمع بحار الأوار: من هاتك - أي من
كلماتك أو من أرايحك، وروى: من هياتك - على التصغير، وروى: من
هتياك - نقب آباء هاء (٤) وقع في الأصول «مطين» خطأ، وهو الحافظ
عبد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي أو حفر، وله للسند والتاريخ،
قال: كنت صبيا ألعب مع الصبيان وكنت أطولهم فتدحلق الماء وتغوص
فيطون طهرى، فيصر بي يوما أبو نعيم فلما رأى قال: يا مطين لا تحضر مجلس
العلم، فاشتهر بذلك، مات سنة ٢٩٧ - الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٥، وراجع
تذكرة الحفاظ وميران الاعتدال (٥) سقط من الأصول، وسيأتي.

الواهم فيه يونس بن بكير فكذا هو في المغازي له ، قال : والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام (١) .

٨٩٩ - عن الشعبي عن عياض الأشعري أنه شهد عيدا بالأنبار وقال : ما لي لا أراهم يقلّسون كما كانوا يقلّسون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (كر) .

٩٠٠ - عن الشعبي قال : مر عياض الأشعري بالأنبار في يوم عيد فقال : ما لي لا أراهم يقلّسون ، فانه من السنة (كر) ، قال يوسف بن عدي : التقلّيس أن يقعد الجوارى والصبيان على أنواء الطريق يلعبون بالطين وغير ذلك (٢) .

٩٠١ - عن أنس قال : كان البراء بن مساك حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره (أبو نعيم) .

٩٠٢ - عن أنس قال : كان البراء جليد الحذاء وكان حادى الرجال (أبو نعيم) .

(١) ترجم لتيهان الأنصاري الحافظ ابن حجر في الإصابة في القسم الرابع من حرف التاء وقال : والد أبي الهيثم ، ذكره مطين في الصحابة وتبعه الطبراني والباوردي وابن حبان فأخرج مطين من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن عبد بن إبراهيم التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قصة عامر بن الأكوع بنحير ، قال ابن منده : هو خطأ والصواب « عن ابن أبي الهيثم عن أبيه » أخطأ فيه مطين ؛ قال ابن حجر : قلت : بل الواهم فيه يونس ابن بكير ، وهكذا هو في المغازي له ، والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام - ٨١ .

(٢) وقد مر « للقلّسون » في قصة مقدمة عمر الشام حدث رقم ٨٧٦ ص ١٦٤ .

حرف الميم

كتاب المعيشة والعادات من قسم الأقوال

وفيه أربعة أبواب

الباب الأول في الأكل

وفيه أربعة فصول

الفصل الأول في آداب الأكل

٩٠٣ - أكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد (ابن سعد ، ع - عن عائشة) .

٩٠٤ - إنما أنا عبد ، أكل كما يأكل العبد ، وأشرب كما يشرب العبد (عد - عن أنس) .

٩٠٥ - أكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد ، فإنما أنا عبد (ابن سعد ، ع - عن يحيى بن أبي كثير مرسل) .

٩٠٦ - أكل كما يأكل العبد ، فوالذي نفسي بيده ! لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا كلبا (هناك في الزهد - عن عمرو بن مرة) .

٩٠٧ - أما أنا فلا أكل متكئا (ت - عن أبي جعفر) .

٩٠٨ - أبردوا بالطعام ، فإن الحار لا بركة فيه (فر - عن ابن عمر ، ك - عن جابر وعن أسماء ، مسند - عن أبي يحيى ، طس - عن أبي هريرة ، حل - عن أنس) .

(١) راجع جامع الترمذى - كتاب الأطعمة . قال النووي : متكئا أى متمكئا في الجلوس متربعا أو معتمدا على وطأ وأن يضع إحدى يديه على الأرض متكئا . الخ (٢) من نظ و المتصعب ، وفي المطبوع « د عن أسماء ، أى رواه أبو داود عن أسماء ، وليس كذلك - والله أعلم .

٩٠٩ - إياكم والطعام الحار فإنه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد فإنه أحسن وأضخم بركة (عبدان ١ - عن بولاه ٢) .

٩١٠ - أبردوا طعامكم يبارك لكم فيه (عبد - عن عائشة) .

٩١١ - اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه (حم، د، هـ، ح، ك - عن وحشي بن حرب) .

٩١٢ - أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيادي (ع، هـ، ح، ح، والضياء - عن جابر) .

٩١٣ - إن طعام الواحد يكفي الاثنين، وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة (هـ - عن عمر) .

٩١٤ - البركة في الثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور (طب، هـ - عن سلمان) .

٩١٥ - الجماعة بركة، والسحور بركة، والثريد بركة (ابن شاذان في مشيخته - عن أنس) .

٩١٦ - طعام الاثنين كافى الثلاثة، وطعام الثلاثة كافى الأربعة (مالك، ق، ت ٢ - عن أبي هريرة) .

٩١٧ - طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثانية (حم، م، ت، ن - عن جابر) .

٩١٨ - طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثانية، فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا (طب - عن ابن عمر) .

٩١٩ - كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام

(١) زاد في المنتخب «في الصعابة» (٢) قال الذهبي في المشته: بولاه أبو عقاب، اسمه

هلال بن زيد بن يسار بن بولاه، عن أنس بن مالك (٣) راجع كتاب الأطعمة .

(٤) راجع كتاب الأطعمة، وراجع صحيح مسلم - كتاب الأشربة، ومسند

الإمام أحمد ٣/٣٠١، ٣٠٥، ٣٨٢ .

الْأَتْنِجَ يَكْنَى الْكَلَاةَ وَالْأَرْجَةَ، كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَهَ فِي الْجَمَاعَةِ (الْعُسْكَرَى فِي الْمَوَاطِنَ - مِنْ صَمْرَ).

٩٢٠ - كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَهَ مَعَ الْجَمَاعَةِ (١٥ - مِنْ صَمْرَ).

٩٢١ - اذْخُلُوا نَمَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَإِنَّهَا سَنَةُ جَمِيعَةٍ (ك - عَنْ أَبِي عَمْسَ بْنِ جَبْرَ - ٢).

٩٢٢ - إِذَا أَكَلْتُمُ الطَّعَامَ فَادْخُلُوا نَمَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ (طَمَسَ، ع، ك - عَنْ أَنَسَ).

٩٢٣ - إِذَا قَرُبَ لِأَحَدِكُمْ طَعَامُهُ وَفِي رِجْلِهِ نَعْلَانِ فَلْيَتَزَعْ نَعْلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ وَهُوَ مِنَ السَّنَةِ (ع - عَنْ أَنَسَ).

٩٢٤ - إِذَا وَضَعَ الطَّعَامَ فَادْخُلُوا نَمَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ (الدَّارِمِيُّ، ك - عَنْ أَنَسَ).

٩٢٥ - أَدْمَانٌ فِي إِيَّاهُ لَا آكَلُهُ وَلَا أَحْرَمَهُ (طَمَسَ، ك - عَنْ أَنَسَ ٢).

٩٢٦ - أَدْنُ الْعَظْمِ مِنْ فَيْكٍ، فَإِنَّهُ أَهْنٌ وَأَمْرٌ (د - ٤ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ).

٩٢٧ - لَا تَقْطَعُوا الْعِجَمَ بِالسَّكِينِ، فَإِنَّهُ مِنْ صَلْبِ الْأَعْجَمِ، وَلَكِنْ أَنْهَشُوا نَهْشًا، فَإِنَّهُ أَهْنٌ وَأَمْرٌ (د - ٥، هـ - عَنْ عَائِشَةَ).

٩٢٨ - أَنْهَشُوا الْعِجَمَ نَهْشًا، فَإِنَّهُ أَشْهَى وَأَهْنٌ وَأَمْرٌ (حَمَّ، ت، ك - ٦ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ).

٩٢٩ - إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيَكْثُرْ مَرَقَتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَصِبْ أَحَدُكُمْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقَةً، وَهُوَ ٧ أَحَدُ الْعَمِيمِينَ (ت، هَبَ، ك - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيِّ).

(١) أَطْعَمَةُ (٢) اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جَشْمٍ، صَهَابِيُّ يَدْرِي وَأَحَدِيُّ، كَاتِبُ (٣) أَوْرَدَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ/ ٣٤ عَنْ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ: أُنْقِي فَإِنَّهُ فِيهِ لَبَنٌ وَصَلَّ - الْخ (٤) رَوَاهُ فِي الْأَطْعَمَةِ عَنْ عَثَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَقَالَ: عَثَانٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ (٥) أَطْعَمَةُ (٦) رَمَزَ بِهِ «لَيْسَ فِي الْمُنْتَخَبِ». (٧) مِنْ جَامِعِ التَّرْمِذِيِّ - أَطْعَمَةُ، وَفِي الْأَصُولِ «... وَأَصَابَ مَرَقًا وَهُوَ» إِلَّا أَنْ فِي الطَّبَوَيْ «هُوَ».

- ٩٣٠ - إذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله، فإن سى أن يذكر اسم الله في أوله قليل سم الله في أوله، آخره (د ت ٢، ك - ع عائشة).
- ٩٣١ - ادن يافى ص الله، وكل يعميك، وكل مما يليك (د، ب ك - ع أبى هريرة، ه - ع عمر بن أبى سلمة).
- ٩٣٢ - أما إنه لو قال سم الله، لكماكم، فإذا أكل أحدكم طعاماً فليقل سم الله، فإن سى أن يقول سم الله، و أوله قليل سم الله في أوله وآخره (حم، ه، ح - ع عائشة).
- ٩٣٣ - والله ما زال الشيطان يأكل معه حتى سى، ط بق في بطنه شيء إلا فاه (حم، د، ن، ك - ع أمية بن محبث ٣).
- ٩٣٤ - يا علام اسم الله، وكل يمك، وكل مما يليك (ق، ر، ه - ع عمر بن أبى سلمة ١).
- ٩٣٥ - إن الشيطان يستحل ٧ الطعام الذى لم يذكر اسم الله عليه وإنه حاه بهذا الأمر إلى يستحل ٧، فأحدث دم، وحاه هذه الحارة يستحل بها، فأحدث يدها ٨، والذى سى يده ١ إن يده في يده مع أدها ٩ (حم، [م - ٥] د، ن - ع حذيفة ١).
- ٩٣٦ - إن الرجل ليوصع الطعام بين يديه ما يرمع حتى يهرله، يقول سم الله - إذا وصع، ١ المندقة - إذا رمع (الصماء ع أنس).
- ٩٣٧ - كل طعام لا يذكر اسم الله تعالى عليه فاه هو داه ولا ركة داه،

(١) في من ط «ليكتر» و «ماش» «ميدكر» (٢) أطعمة (٣) صفات حراى (٤) كلمة ٠ وكل يمك «لست في المذهب» (٥) من «لاعب» (٦) صحح البخارى ومن أبى مساحه - أطعمه، صحح مسلم - أشرة (٧) في المذهب «يستحل» (٨) من المذهب، وى من الطوع «يدها» (٩) في من والطوع «مع أدها» (١٠) صحح مسلم - أشرة ٠ - ع أبى داود - أطعمة.

حم ٣٨٣/٥، ٣٩٨.

وكفارة ذلك إن كانت للسائمة موضوعة أن تسمى وتعيد يدك ، وإن كانت قد رفعت أن تسمى الله وتلقى أصابعك (ابن عساكر - عن عقبة بن عامر) .

٩٣٨ - إذا أكل أحدكم طعاما قليلا : اللهم ! بارك لنا فيه وأبدلنا خيرا منه ، وإذا شرب لنا قليلا : اللهم ! بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزى من الطعام والشراب إلا اللين (حم ، د ، ت ، هـ ، هب - عن ابن عباس) .

٩٣٩ - من أطعمه الله طعاما قليلا : اللهم ! بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ، ومن سقاه الله لنا قليلا : اللهم ! بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزى من الطعام والشراب إلا اللين (حم ، ت ، هـ - عن ابن عباس) .

٩٤٠ - من أكل طعاما قال : الحمد لله الذى أطعنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن لبس ثوبا قال : الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٢٤ ك - عن معاذ ابن أنس) .

٩٤١ - إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسخ يده بالنديل حتى يلعقها أو يلعقها (حم ، ق ، د ، هـ - عن ابن عباس ، حم ، م ، ن ، هـ - عن جابر بزيادة : فإنه لا يدري فى أى طعامه البركة) .

٩٤٢ - إذا سقطت لقمة أحدكم فليعط عنها الأذى وليأكلها ، ولا يدعها للشيطان ، وليست أحدكم الصلعة ، فانكم لا تدرون فى أى طعامكم تكون البركة (حم ، م ، ٣ - عن أنس) .

(١) فى المنتخب « غير » (٢) من نظر والمنتخب أى رواه الأربعة ، وفى المطبوع « ح » (٣) مستند الإمام أحمد ١٧٧/٣ ، سنن ابن ماجة . سنن أبى داود ، جامع الترمذى - أطعمة ، صحيح مسلم - أشربة .

٩٤٣ - إذا أكل أحدكم طعاما فسقطت لقمة فليعط ما رآه منها ثم ليضعها ولا يدعها للشيطان (ت - عن جابر) .

٩٤٤ - إذا سقطت لقمة أحدكم فليعط ما بها من الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالتنديل حتى يلقها أو يلقيها ، فإنه لا يدري في أى طعامه البركة (حم ، ن ، م ، هـ - عن جابر) .

٩٤٥ - إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه ، حتى يحضره عند طعامه ، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليعط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان ، فإذا فرغ فليلق أصابعه ، فإنه لا يدري في أى طعامه تكون البركة (م - عن جابر) .

٩٤٦ - من تبع ٢ ما يسقط ٣ من السفرة غفر له (الحاكم في الكنى - عن عبد الله بن أم حرام) .

٩٤٧ - إذا وضعت المائدة فلْيأكل الرجل مما يليه ، ولا يأكل مما بين يديه جلوسه ولا من دروة القصة ، فإنما تأتيه البركة من أعلاه ، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ، ولا يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر ، فإن ذلك يحجل جلوسه فيقبض يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجة (هـ ، هب - عن ابن عمر ، وقال هب : أبا براه من عهدته) .

٩٤٨ - إذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم أو صاحب الطعام أو خير القوم (كر - ٧ عن أبي إدريس الخولاني مرسلا ٧) .

(١) من نظ والمتخب ، وفي المطبوع « حتى يحضر » (٢) من نظ والمتخب ، ووقع في المطبوع « تبع » (٣) من نظ والمتخب ، وفي المطبوع « سقط » (٤) زاد في نظ هنا « إلا » خطأ (هـ) من سنن ابن ماجه ، وفي الأصول « يرفع » ؛ رواه ابن ماجه عن ابن عمر وفيه بده من « إذا وضعت المائدة فلا يقوم - الخ » . (٦) في نظ « أبا براه » (٧-٨) ما بين الرقيين زيد من المتخب ، وموضعه باض في نظ والمطبوع .

- ٩٤٩ - إذا وضع الطعام تغمدوا من حاحه و دروا وسطه ، فإن البركة تنزل في وسطه (هـ - عن ابن عباس) .
- ٩٥٠ - إن البركة تنزل في وسط الطعام ، فكلوا من حافته ٢ ، ولا تأكلوا من وسطه (ت ، ك - عن ابن عباس) .
- ٩٥١ - كلوا في القصعة من حوايها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها (حم ، هـ - عن ابن عباس) .
- ٩٥٢ - كلوا من حوايها و دروا ذروتها يارك ٣ بها (د ، هـ - عن عبد الله بن بسر) .
- ٩٥٣ - كلوا سم الله من حوايها و اعصوا رأسها ، فإن البركة تأتيها من فوقها (هـ - عن واثلة) .
- ٩٥٤ - إن له دسما - يعني اللب (ق ، ٣ - عن ابن عباس ٤ هـ عن أسى) .
- ٩٥٥ - ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه بيت وفي يده ريح عمر (هـ - عن طائفة الزهراء ٤) .
- ٩٥٦ - الوضوء قبل الطعام حسنة ، وبعد الطعام حسنة (ك في تاريخه - عن عائشة) .
- ٩٥٧ - الوضوء قبل الطعام وسد ينفي الفقر ، وهو من سنن المرسلين (طس - عن ابن عباس) .
- ٩٥٨ - سعة الرزق و ردع سنة الشيطان الوضوء قبل الطعام و بعده (ك في تاريخه - عن أسى) .
- ٩٥٩ - بركة الطعام الوضوء قبله و الوضوء بعده (حم ، ت ، ك - عن سليمان) .

(١) في جامع الترمذى « تنزل وسط الطعام » (٢) من جامع الترمذى ، و وقع في الأصول « حافته » (٣) زاد في الصحب « لكم » (٤) من خط ، و في الطبع : الزهرى خطأ .

٩٦٠ - ظهور الطعام يزيد في الطعام والعين والرزق (أبو الشيخ - عن عبد الله بن حراد) .

٩٦١ - من أحب أن يكثر الله خيريه فليتوضأ إذا حضر غدائه^١ وإذا رفع (٥ - عن أنس) .

٩٦٢ - إذا أكل أحدكم فليأكل يمينه، وليشرب يمينه، وليأخذ يمينه، وليعط يمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله، ويعطى بشماله، ويأخذ بشماله (الحسن بن سفيان في مسنده - عن أبي هريرة) .

٩٦٣ - لا يأكل بشماله ولا يشرب بشماله^٢، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله (حم، م، د - عن ابن عمر^٣ - عن أبي هريرة) .

٩٦٤ - إذا نام أحدكم وفي يده ريح عمر فليضل يده فأصابه شيء فلا يلوم إلا نفسه (٥ - عن أبي هريرة) .

٩٦٥ - إذا أكل أحدكم طعاما فليلق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعام تكون البركة (حم، م، ت - عن أبي هريرة^٤، طب - عن زيد بن ثابت^٥، طس - عن أنس) .

٩٦٦ - إذا أكل أحدكم طعاما فليضل يده من وضوء العجم^٦ (٥ - عن ابن عمر) .

٩٦٧ - إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر: بسم الله أوله وآخره (ع - عن امرأة) .

٩٦٨ - إذا أكل الرجل الطعام ملاً جوفه نورا (ن - عن أبي هريرة) .

٩٦٩ - أذيووا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتفسد قلوبكم

(١) من سنن ابن ماجه، وفي الأصول «غداء» (٢) كذا في الأصول، وراجع صحيح مسلم أشربة، وسنن أبي داود أطعمة (٣) أي وجهه ودمجه (٤) من نظ وتلخيص مسند الفردوس، وفي المطبوع «الطعام» قال الحافظ ابن حجر: أسنده من رواية مكحول عن أبي هريرة .

- (طس ، عد وابن السني وأبو نعيم في الطب ، هب - عن عائشة) .
- ٩٧٠ - أكرموا الخبز (ك - عن عائشة) .
- ٩٧١ - أكرموا الخبز ، فإن الله أكرمه ، فمن أكرم الخبز أكرمه الله (طب - عن أبي سكينه) .
- ٩٧٢ - أكرموا الخبز ، فإن الله أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض (الحكيم - عن الحجاج بن علاط السبي ، ابن منده - عن عبد الله بن زيد عن أبيه) .
- ٩٧٣ - أكرموا الخبز ، [فإن الله تبارك وتعالى أنزله - ٢] من بركات السماء [وأخرجه من بركات - ٣] الأرض ، من أكل ما سقط من السفرة غفر له (طب - عن عبد الله بن أم حرام - ٥) .
- ٩٧٤ - إن الله تعالى يرضى عن العبد [إن - ٦] يأكل الأكلة أو يشرب الشرية فيحمد الله عليها (حم ، م ، ت ، ن - عن أنس) .
- ٩٧٥ - البركة في صغر القرص ، وطول الرشاء ، وقصر الجدول (أبو الشيخ في التواب - عن ابن عباس) .
- ٩٧٦ - خففوا بطونكم وطهوركم لقيام الصلاة (حل - عن ابن عمر) .
- ٩٧٧ - زينوا مواثدكم بالقل ، فإنه مطردة للشيطان مع التسمية (حل
- (١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٣٤ عن عبد الله بن أم حرام قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - الحديث (٢) من المنتخب والمجمع ، وقد سقط من نظ والطبوع .
- (٣) من المنتخب ، وقد سقط من نظ والطبوع ، وفي المجمع «ومخرجه بركات الأرض» (٤) في المجمع «ومن يقع ما يسقط» (٥) قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني (٦) من صحيح مسلم - أبواب الذكر ، وجامع الترمذي - أطعمة ، ومستند الإمام أحمد ٣/١٠٠ ، ١١٧ ، وقد سقط من الأصول كلها (٧) من نظ والمنتخب ، ووقع في الطبوع «بقيام الصلاة» .

في الضمعة ، فر - عن أبي أمامة) .

٩٧٨ صفروا انثيز وأكثروا عدده يارك لكم فيه (الأزدى في الضمعة والإسماعيلي في معجمه - عن عائشة) .

٩٧٩ - قرب اللحم من فمك ، [قاله - ١] أهنأ وأمرأ (حم ، ك ، هب - عن صفوان بن أمية - ٢) .

٩٨٠ - كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة (حم ، ن ، ه ، ك - عن ابن عمر - ٣) .

٩٨١ - لياكل أحدكم يمينه ، وليشرب بيمينه ، وليأخذ بيمينه ، وليعط بيمينه ؛ فإن الشيطان يأكل بشاله ، ويشرب بشاله ، ويعطي بشاله ، ويأخذ بشاله (ه - عن أبي هريرة - ٤) .

٩٨٢ - من أكل مشيع وشرب مروى قتال « الحمد لله الذي أطعمني وأشجني رسقاني وأرواني » حرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (ع وابن السنن - عن أبي موسى) .

٩٨٣ - من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة (حم ، ت ، ه - عن نيشة - ٥) .

٩٨٤ - من أكل مع قوم تمرا فلا يقرن إلا أن يأذنوا له (طب - عن ابن عمر) .

(١) من نظ والسند ، وقد سقط من المطبوع (٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٤٠١/٢ و ٤٦٦/٩ (٣) رواه ابن ماجه في القياس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حمه ، وكذا رواه الإمام أحمد في أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص ١٨١/٢ ، وراجع سنن السائي - زكاة ، وذكره البخاري في ترجمة الباب الأول من كتاب القياس ، ووقع في الأصول « عن ابن عمر » (٤) في الأطعمة (ه) راجع سنن ابن ماجه وجامع الترمذي - أطعمة ، ومسند الإمام أحمد ٧١/٥ ، وفي سنن ابن ماجه « ملحسها » .

كُنْ الْعَمَالِ الْمَيْشَةَ وَالْعَادَاتِ (الْأَقْوَال) : آدَابُ الْأَكْلِ - الْإِكَالُ ج - ١٩

- ٩٨٥ - من أكل من هذه الحبوب شيئا فليخس يده من ريح وضره
لأبْنَيْ^١ من هذا (ع - عن ابن عمر ٢) .
٩٨٦ - من لعق الصفحة ولعن أصابعه أشبهه الله تعالى في الدنيا والآخرة
(طب - عن العرياض - ٣) .

الإِكَالُ

- ٩٨٧ - أنا عبد ابن عبد! اجلس جلسة العيد، واكل اكل العيد (الديلمي -
عن البراء بن عازب - ٤) .
٩٨٨ - آكل كما ياكل العيد وأنا حالس (كر - عن عائشة) .
٩٨٩ - إنما أنا عيد، آكل كما ياكل العيد (قط في الأفراد وابن عساكر -
عن البراء، هناد - عن الحسن مرسلًا) .
٩٩٠ - إن جبريل أتاني وأنا آكل متكئا قال: أيسرك أن تكون
ملكاً! فهاثي قوله (الحكيم - عن عائشة) .
٩٩١ - من أحب أن يكثر خير يته فليتوضأ قبل الطعام وبعده (ابن النجار -
عن أنس) .
٩٩٢ - والله ما زال الشيطان يأكل معي حتى ممي! فلم يبق في بطني شيء .
إلا قام (حم، د، ن، وابن قانع، والبغوي، قط في الأفراد، طب، وابن
السني في عمل يوم وليلة، ك، ض - عن المثني بن عبد الرحمن الخواص
(١) في الطلوع وحده «ولأبْنَيْ» (٢) أورده في الجمع ٣٠/٥ عن أبي يعلى
والطبراني في الأوسط (٣) أورده الميثمي في الجمع وقال: رواه الطبراني عن
شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق وضعفه الذهبي (٤) وقع في نظم والمطبوع «عن أبي
هريرة عن البراء بن عازب»، وزاد في نظم بعده «أبي هريرة» وهذا كله خطأ،
وقال الحافظ ابن حجر في تصحيحه لمستند الفردوس قد ذكر هذا الحديث: «أستند
عن البراء، وفي الباب عن ابن عمر» .

عن جده أمية بن غنشى أن رجلا أكل عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسم ، فلما كان في آخر القعة قال : بسم الله ١ أوله وآخره ، قال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره - قال البغوي : ولا أعلم روى إلا هذا الحديث ، وكذا قال البيهقي وابن السكن .

٩٩٣ - من سقى أن يذكر اسم الله في أول طعامه لم يقل حين يذكر : سم الله في أوله وآخره ، فإنه يستقبل طعاما جديدا ٣ ويجمع الخبيث ٣ ما كان يصيبه منه (حب ، طب وابن السني في عمل يوم وإيلة - عن القاسم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود [عن أبيه - ٤] عن حمه) .

٩٩٤ - من نسي أن يسمي الله على طعامه فليقرأ " قل هو الله أحد " إذا فرغ (ابن السني ، عد ، حل - عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .
٩٩٥ - إذا أكلت طعاما أو شربت شرابا قل : بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، يا حي يا قيوم ، اللهم يصبك منه داء ولو كان فيه سم (الديلمي - عن أنس) .

٩٩٦ - أبردوا الطعام ، فإنه أعظم للبركة (حم ، طب ، حب ، ك ، ق - عن أسماء بنت أبي بكر) .

٩٩٧ - أبردوا الطعام ، فإن الحار لا بركة فيه (مسند في مسنده ، الديلمي - عن ابن عمر) .

٩٩٨ - أبردوا بالطعام ، فإن الطعام الحار غير ذي بركة (طس - عن أبي هريرة ، ك - عن جابر) .

٩٩٩ - كلوا وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها ، فإن البركة تنزل من أعلاها (حم - عن وائلة) .

(١) زاد في المنتخب «ق» (٢) زاد في نظمها «لا» خطأ (٣-٤) من نظم والمختب، ووقع في المطبوع «أو يمنع الخبيث» (٤) من المنتخب ، وليس في نظم والمطبوع ، والقاسم روى عن أبيه وعن حمه مرسلا ، كما في تهذيب التهذيب .

كثير العيال المعيشة والعادات (الاقوال): آداب الأكل - الإكمال ج - ١٩

- ١٠٠٠ - كلوا من لحقات القصعة ، ولا تأكلوا من أعلاها ، فإن البركة تنزل من أعلاها (عق - عن ابن عباس) .
- ١٠٠١ - كلوا من جوانبها (عق - عن جابر) .
- ١٠٠٢ - كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يارك فيها (د ، هـ - عن عبد الله ابن بسر) .
- ١٠٠٣ - اجلسوا، كلوا اسم الله ، كلوا من جوانبها ، ولا تأكلوا من فوقها ، فإن البركة تنزل من فوقها (ك - عن وائقة) .
- ١٠٠٤ - اجلسوا، اذكروا اسم الله ، وكلوا من أسفلها ، ولا تأكلوا من أعلاها ، فإن البركة تنزل عليها من أعلاها (عق - عن وائقة) .
- ١٠٠٥ - إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى القصعة ، ولكن ليأكل من أسفلها ، فإن البركة تنزل من أعلاها (د ، ت ، ن ، هـ - عن ابن عباس) .
- ١٠٠٦ - إن الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عسيفا ، كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يارك فيها ، خذوا فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عز وجل (ق - عن عبد الله بن بسر) .
- ١٠٠٧ - البركة تنزل وسط الطعام ، فكلوا من لحافته ، ولا تأكلوا من وسطه (ت : حسن صحيح ، ح - عن ابن عباس) .
- ١٠٠٨ - من أكل مع قوم تمرا فإراد أن يقرن فليستأنهم (طب والخطيب - عن ابن عمر) .
- ١٠٠٩ - إذا أكل أحدكم مع صاحبه رطباً أو تمرًا قرن فليقل : إني تارن (خ ، م - عن ابن عمر) .
- ١٠١٠ - لا تقرنوا (حم ، وابن سعد والبنو ، ك - عن سعد مولى أبي بكر قال : قدمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرًا قال - تذكره) .
- ١٠١١ - يا صفوان ! قرب الحم من فيك ، فانه أهنا وأمرأ (حم ، طب ، ك ، ق - عن صفوان بن أمية) .

كُزَّالْمَالِ الْمَعِيْشَةِ وَالْمَعَادَاتِ (الْأَقْوَالُ): آدَابُ الْإِكْلِ - الْإِكْمَالُ ج - ١٩

١٠١٢ - لَا يَتَبَعَنَّ أَحَدُكُمْ بَصْرَهُ لِقَمَةِ أَخِيهِ (الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْلَى هُرَيْرَةَ).

١٠١٣ - إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيَكْثُرْ مَرَّتَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَصِبْ مِنَ الْحَمِّ أَصَابَ مِنَ الرُّقِّ وَهُوَ أَحَدُ الْخَمِيْنِ ، وَلْيَنْزِفْ بِخِرَافِهِ (هَب - عَنْ عَقْمَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمَزِّي عَنْ أَبِيهِ).

١٠١٤ - إِذَا طَبَخْتَ قَدْرًا فَكْثُرْ مَرَّتَهَا ، فَإِنَّهُ أَوْسَعُ لِلْأَهْلِ وَالْخِيَرَةِ (هَب - عَنْ أَبِي ذَرٍّ).

١٠١٥ - إِذَا طَبَخْتَ الْقَدْرَ فَكْثُرُوا اللَّاءَ وَأَغْرِفُوا الْخِيَرَانَ (أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ - عَنْ عَائِشَةَ).

١٠١٦ - إِنَّهُ لَا وَعَاءَ إِذَا مَلَأَ شَرَّ مِنْ بَطْنٍ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بِدَافِعِينَ فَاجْعَلُوهُ نَظْمًا لِّلْعَطَامِ ، وَنَظْمًا لِّلشَّرَابِ ، وَنَظْمًا لِّلرَّيْحِ وَالنَّفْسِ (طَب - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ صَرْفٍ).

١٠١٧ - مَنْ أَكَلَ مَا تَحْتَ الْمَائِدَةِ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ (الْخَطِيبُ فِي الْمَوْائِظِ - عَنْ هَدِيَّةِ بِنْتِ خَالِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي أَطْرَافِ الْمُخْتَارَةِ: سَدَّهُ مِنْ هَدِيَّةٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَالْمَتْنُ مُنْكَرٌ فَلْيَنْظُرْ فِيمَنْ دُونَ هَدِيَّةٍ).

١٠١٨ - مَنْ أَكَلَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةٍ مِنَ الرُّقِّ . وَوَقَّى الْحَقُّ فِي ١ وَلَدِهِ وَوَلَدَهُ ٢ وَلَدَهُ (الْبَاهُودِيُّ - عَنْ الْحِجَاجِ بْنِ عَلَاطٍ السَّاسِيِّ) .
١٠١٩ - مَنْ أَكَلَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَوَانِ نَفَى عَنْهُ الْفَقْرُ ، وَنَفَى عَنْ وَلَدِهِ الْحَقُّ (الْحَسَنُ بْنُ مَعْرُوفٍ فِي مُضَائِلِ نَبِيِّ هَاشِمٍ . الْخَطِيبُ وَابْنُ الْجَارِ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

١٠٢٠ - مَنْ أَكَلَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ ، وَعَوَى عَنِ الْحَقِّ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدَهُ (ابْنُ عَسَاكِرَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) وَفِي إِسْحَاقَ بْنِ نَجِيحٍ

(١) مَنْ نَظَّمَ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ « وَ » (٢) كَلِمَةُ « وَلَدَ » سَقَطَتْ مِنْ نَظْمٍ .

كذاب) .

١٠٢١ - من التقط الطعام الساقط عفر الله ذوبه (أبو الشيخ - عن نبیة الخیر) .

١٠٢٢ - إذا سقطت لقمة أحدكم فامسح بها التراب وليمس الله وليأكلها (الدارمی وأبو عوافة ، حب - عن أنس) .

١٠٢٣ - من أكل في قصة ثم لحسها استغفرت له القصة وصلت عليه (الحکیم - عن أنس) .

١٠٢٤ - لأن ألقى القصة أحب إلى من أن أتصدق بمثلها طعاما (الحسن ابن سميان - عن ربيعة عن أبيها) .

١٠٢٥ - إذا لقي الرجل القصة استغفرت له القصة تقول : اللهم ! أعف عنه من النار كما أعفني من الشيطان (الديلمی - عن سمعان عن أنس) .

١٠٢٦ - لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلقى يده ، فانه لا يدري في أي طعامه يبارك له ، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه ، ولا يرمع القصة حتى يلقها أو يلحقها ، فإن أحر طعامه فيه البركة (ك١ ، هب - عن حابر) .

١٠٢٧ - إذا طعم أحدكم سقطت لقمة من يده فليمض ما رآه منها وليطعمها ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالمنديل - حتى يلقى يده ، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له ، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شيء حتى عند مطعمه ، ولا يرمع الصحفة حتى يلقها أو يلحقها ، فإن أحر الطعام البركة (حب ، حب - عن حابر) .

١٠٢٨ - إذا طعم أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلقى أصابعه ، فانه لا يدري في أي طعامه يبارك له (طب - عن أنس سعيد - ٢) .

(١) مستدرک الحاكم ١/١٨٤ وفيه اختصار (٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨/٥ عن الطبرانی .

كُز العمال المعيشة والمادات (الأقوال): آداب الأكل - الإكمال ج - ١٩

- ١٠٢٩ - إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلقى أصابعه الثلاث (حم والدارمي وأبو عوافة، حب - عن أنس) .
- ١٠٣٠ - إذا أكل أحدكم الطعام فليمص أصابعه ، فإنه لا يدرى في أي طعامه تكون البركة (حب - عن جابر) .
- ١٠٣١ - من أكل طعاما فما تفل فليقلظ ، وما لاله طمأنه فليقلظ ، من قلظ قد أحسن ، ومن لا فلا حرج (حب - عن أبي هريرة) .
- ١٠٣٢ - تخللوا على أثر الطعام وتمضمضوا ، فإنه مصححة للثاب والنجاسة (الديلمي - عن عمران بن حصين الخزاعي) .
- ١٠٣٣ - رحم الله المتخللين من الطعام وفي الطهورة (الديلمي - عن أبي أيوب) .
- ١٠٣٤ - لا تخللوا بعد الأس ولاعود الرمان ، فإنها يحركان عرق الجذام (ابن عساکر - عن قبيصة بن ذؤيب) .
- ١٠٣٥ - أقفوا أفواهكم بالخلال ، فإنها مسكن للمكين الحافظين السكاتين ، وإن مدادها الرقي ، وقلبهما اللسان ، وليس شيء أشد عليهما من فضل الطعام في الفم (الديلمي - عن إبراهيم بن حسان بن حكيم من ولد سعد ابن معاذ عن أبيه عن حده سعد بن معاذ - ٦) .
- ١٠٣٦ - تمضمضوا من العين ، فإن له دسما (ص ، حق ، وابن جرير ومحمد - عن ابن عباس) .
- ١٠٣٧ - إن له دسما (خ ، م ، د ، ت - عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «(١) كلمة «أى» سقطت من قلبي (٢) من تلخيص مسند الفردوس لابن حجر ، وفي الأصول «النواجذ» (٣) وقع في المنتخب «والخراطة» مكان «الخراسي» مصحفا (٤) في تلخيص مسند الفردوس «ومن الطهور» (٥) في المنتخب «بحر كان الجذام» (٦) قال الحافظ ابن حجر في تلخيصه لمسند الفردوس بعد ذكر الجملة الأولى من هذا الحديث : استنه عن معاذ بن جبل .

كنز العمال المبيضة والمعادن (الاقوال): آداب الأكل - الإكمال ج - ١٩

عليه وسلم شرب لبنا فمضى وقال - فذكره - ٤ - هـ عن أنس) .
١٠٣٨ - من قال حين يفرغ من طعامه : الحمد لله الذي أطعني وأشبعني
وآواني بلا حول مني ولا قوة ، فقد أدى شكر ذاك الطعام (ابن السني -
عن سعيد بن هلال عن حماد) .

١٠٣٩ - خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ، والذي تقسى يده إن هذا هو
النعم الذي تسألون عنه ، قال الله تعالى " ثم لتسئلن يومئذ عن النعم " فهذا
من النعم الذي تسألون عنه يوم القيامة ؛ فكبر ذلك على أصحابه فقال : بل
إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم تقولوا : بسم الله ، وإذا شبعتم تقولوا :
الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل ، فإن هذا كفاف بها
(حب ، طس - عن ابن عباس) .

١٠٤٠ - خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ، إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم
تقولوا : بسم الله وبركة الله (ك - عن ابن عباس) .

١٠٤١ - إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم تقولوا : بسم الله وبركة الله ،
فاذا شبعتم تقولوا : الحمد لله الذي أشبعنا وأرواها وأنعم علينا وأفضل ، فإن
هذا كفاف لذا (هب - عن ابن عباس) .

١٠٤٢ - إن الرجل ليضع طعامه فما يرفع حتى يشغله يقول : بسم الله ،
إذا وضع طعامه ، وإذا رفع فقال : الحمد لله كثيرا (ابن السني - عن
أنس) .

١٠٤٣ - إن الرجل ليوضع الطعام بين يديه فما يرفع حتى يشغله ، قيل :
يا رسول الله ! يم ذلك ؟ قال : يقول : بسم الله - إذا وضع ، والحمد لله -
إذا رفع (ض ١ - عن أنس) .

١٠٤٤ - ما من مائدة عليها أربع خصال إلا كملت : إذا أكل قال : بسم الله ،

(١) كذا في الأصول ، وراجع مجمع الزوائد للهيتمي فإنه أورده فيه عن
« طس » .

وإذا فرغ قال: الحمد لله، وكثرة الأيدي، عليها، وكان أصلها حلالا (أبو عبد الرحمن السلمي [والدليلي - ٢] - عن ابن عباس، وفيه عمرو بن جميع منهم بالوضع).

١٠٤٥ - اللهم! أنت أطعمتنا وسقيتنا وأرويتنا ملك الحمد غير مكفى ولا مودع ولا مستغن عنك (ط - عن أبي أمامة).

١٠٤٦ - الحمد لله الذى يُطعم ولا يُطعم، ومن علينا فهدانا، وأطعمنا وسقا،

وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ربى ولا مكافى ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذى أطعمنا من الطعام، وسقا من الشراب، وكسا من العرى، وهدانا من الضلال. وبصرنا من العمى، وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا، الحمد لله رب العالمين (ن وابن السني، ك وابن مردويه، هب، ز ٢ - عن أبي هريرة).

الفصل الثامن في محظورات الأكل

١٠٤٧ - نهى عن الإقتران إلا أن يستأذن الرجل أخاه (حم، ق، د - عن ابن عمر).

١٠٤٨ - أكل العيل أمانة (أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه - فر - عن أبي الدرداء).

١٠٤٩ - نهى عن الأكل والشرب في إياه الذهب والفضة (إن - عن أنس).

١٠٥٠ - إن الذى يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجر جر

(١) وقع في المنتخب «وكثر لا الأيدي» مصحفا (٢) من المنتخب، وقد سقط

من نظ والطبوع، ذكره ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس مختصرا عن ابن

عباس، وأبو عبد الرحمن السلمي اسمه: عبد الله بن حبيب (٣) من المنتخب،

ووقع في نظ والطبوع «ن» مكررا وعليه علامة الشك في الطبوع.

كثير المال المعيشة والعادات (الأقوال): محظورات الأكل ج - ١٩

في طهه فارجعهم (م، ١٥ - عن أم سلمة ١ زاد طب: إلا أن يتوب) .
١٠٥١ - نهى عن الطعام الحار حتى يبرد (هب - عن عبد الواحد بن معاوية ابن خديج مرسلًا) .

١٠٥٢ - نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمتد (هب - عن صهيب) .
١٠٥٣ - نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة (عبدان وأبو موسى - عن إصاف) .

١٠٥٤ - نهى أن نجسم ٢ النوى طبخًا ٣ (د - عن أم سلمة) .
١٠٥٥ - نهى أن يمسح الرجل يده بجنب من لم يكنه (حم، د - عن أبي بكر) .

١٠٥٦ - لا تمسح يديك بجنب من لا تكسوه (طب، حم - عن أبي بكر) .
١٠٥٧ - نهى أن يقام عن ٤ الطعام حتى يرمع (ه - عن عائشة) .
١٠٥٨ - نهى أن تلقى النواة على الطبق الذي يؤكل منه الرطب أو التمر (الشيرازي - عن علي) .

١٠٥٩ - نهى أن يتفخ ٥ في الطعام والشراب والتمر (طب - عن ابن عباس) .

١٠٦٠ - نهى أن يفتش ٦ التمر عما فيه (طب - عن ابن عمر) .
١٠٦١ - الأكل في السوق دماء (طب - عن أبي أمامة ١ حط - عن

- (١) من المتخبط والجامع الكبير . و طامش نظ ، وفي المطبوع ومتن نظ «د» .
- (٢) من نظ ، وفي المطبوع «تجم» (٢) و هو أن يبالغ في فضحه حتى تفتحت وتفسد قوته التي يصلح معها قنم ١ والعجم بالحركة : النوى - مجمع بحار الأنوار .
- (٤) من نظ والمتخبط ، وفي المطبوع «عند» تصحيف (ه) من المتخبط والجامع الصغير ، وفي المطبوع «نفخ» (٦) من الجامع الصغير وجمع الزوائد ٥ / ٤٢ ، وفي نظ والمتخبط والمطبوع «فتش»

أبي هريرة) .

١٠٦٢ - الأكل بأصبع واحدة أكل الشيطان ، وبائنتين أكل الجبارة ، وبالثلاث أكل الأنبياء (أبو عبد الطريف في جزئه وابن النجار - عن أبي هريرة) .

١٠٦٣ - تموذوا بالله من الرغبة (الحكيم - عن أبي سعيد) .

١٠٦٤ - كف عنا جشاءك ، فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة (ت ، هـ - عن ابن عمر) .

١٠٦٥ - أحبكم إلى الله أقلكم طعماً وأخفكم بدناً (فر - عن ابن عباس) .

١٠٦٦ - ما ملأ آدمى وعاء شراً من بطن ، يحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه ، فإن كان لأحالة تلتك لطمعه ، وتلت لشراه ، وتلت لنفسه (حم) ، ت ، هـ ، ك - عن القدام بن معديكرب) .

١٠٦٧ - لا آكل وأنا متكبر (حم ، خ ، د ، هـ - عن أبي جعيفة) .

١٠٦٨ - لا تأكلوا بالشمال ، فإن الشيطان يأكل بالشمال (هـ - عن جابر) .

١٠٦٩ - لا تشموا الطعام كما تشمه السباع (طيب ، هب - عن أم سلمة) .

الإكال

١٠٧٠ - لا تأكلوا بشمالك ولا تشربوا بشمالك ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله (الخليل في مشيخته - عن ابن عمر) .

١٠٧١ - لا تأكلني بشمالك وقد جعل الله لك يمينك (حم - عن امرأة) .

١٠٧٢ - من أكل بشماله أكل معه الشيطان ، ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان (حم - عن عائشة) .

١٠٧٣ - من أكل ملياً كله يمينه (الشافعي ، ع ، ص - عن ابن عمر) .

(١) رغب رغباً : كان كثير الأكل وشديد النهم ، ومه قولهم : هو رغب البطن ، أي واسع الجوف (٢) وقع في اللطوع « قمن » خطأ (٣) كذا في نظ واللطوع ، والظاهر « نلأكل » .

كذب الليل المعيشة والمعدات (الاقوال): عظومات الأكل - الإكمال ج - ١٩

١٠٧٤ - إذا أكل أحدكم ملاً يأكل بشاه، وإذا شرب فلا يشرب بشاه، وإذا أخذ فلا يأخذ بشاه، وإذا أعطى فلا يسط بشاه (حب - عن أبي قتادة) .

١٠٧٥ - لا تأكلوا بهاتين - وأشار بالإبهام والمشيعة، كلوا بثلاث فانها سنة، ولا تأكلوا بالخمس فانها أكلة الأعراب (الحكيم - عن ابن عباس) .
١٠٧٦ - يا ابن عباس! لا تأكل بأصبعين فانها أكلة الشيطان، وكل بثلاث أصابع (طب - عن ابن عباس) .

١٠٧٧ - لا تأكل ٢ متكاً ولا على غربال، ولا تصخذن من المسجد مصل لا تصل إلا فيه، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة فيجعلك الله جسراً لهم يوم القيامة (ابن عساكر - عن أبي الدرداء) .

١٠٧٨ - لا تأكل متكاً، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة (طس - عن أبي الدرداء) .

١٠٧٩ - لا تشموا الخبز كما تشم السباع (الديلمي - عن أبي هريرة) .
١٠٨٠ - لا تقطعوا الخبز بالسكين؛ كما يقطعه الأغنام، وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن ليأخذه يمينه به، فانها أها وأمرأ (طب، حب - عن أم سلمة) .

١٠٨١ - يا عائشة! اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة كل يوم مرف، والله لا يحب المرفين (حب وضعفه - عن عائشة) .

(١) أورده المصنف في مجمع الزوائد ٢٥/٢: عن ابن عباس قل: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطاً لبعض الأنصار فجعل يتناول من الرطب يأكل وهو يمشي وأمامه فالتفت إلى قال - الحديث (٢) وقع في المتن «لا تأكلوا» .
(٣) من تلخيص مستند مردوس الديلمي لابن حجر، وفي نظ والمطبوع «تشمه» .
(٤) أورده في مجمع الزوائد ٣٧/٥ وليس فيه لفظ «السكين» (٥) في الجمع «تقطعه» (٦) كذا في المطبوع وللمتن، وفي نظ «مرف» .

كذب العمال المعيشة والمعادات (الأقوال): محظورات المأكول - اللحوم ج ٢٩

١٠٨٢ - من الإسراف أن تأكل أكل ما اشتبهت (هب - عن أنس) .
١٠٨٣ - ألا عسلت عك ربح اللحم (هب - عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم فوجد من رجل ربح اللحم فلما انصرف قال - فذكره) .

١٠٨٤ - لا يبيت أحدكم وفي يده نحر الطعام ، وإن أصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه (الطهري - عن عائشة) .

١٠٨٥ - لا تتمشوا مشاش الطير ، فإنه يورث السل (ابن الجار - عن أبي الخير مرشد بن عباد البرقي مرسلًا) .

فرع في محظورات المأكول

اللحوم

١٠٨٦ - أكل كل ذي ناب من السباع حرام (م ، ن - عن أبي هريرة) .
١٠٨٧ - كل ذي ناب من السباع فأكله حرام (م ، ن - عن أبي هريرة) .
١٠٨٨ - لا تأكل الهبي ولا كل ذي ناب من السباع ، ولا تأكل الميتة (حم ، ن - عن أبي ثعلبة) .

١٠٨٩ - نهى عن أكل الحرة وعن أكل ثمنها (ت ، ه ، ك - عن جابر) .

١٠٩٠ - نهى عن أكل الضب (ابن عساكر - عن عائشة وعن عبد الرحمن بن شميل) .

١٠٩١ - إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض وإنى لا أدرى لى الدواب هي (حم ، م ، د ، ن ، ه - عن ثابت بن وديعة ٢٣ ه - عن أبي سعيد) .

(١-١) من المتحجب ، وفيه من الطيور «كلما» (٢) رواه الإمام أحمد في المسند

١٩٤/٤ (٣) راجع الصحيح كتاب الأطعمة وكتاب الصيد ، راجع حم ٢٢٠/٤ .

كثير المال المعيشة والعادات (الأقوال): أكل البقول المحظورة ج - ١٩

- ١٠٩٢ - نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى غلب من الطير (حم، م، د، هـ - عن ابن عباس) .
- ١٠٩٣ - نهى عن أكل لحوم الجر الأهلية (ق - عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمر وعن أبي ثعلبة) .
- ١٠٩٤ - نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذى ناب من السباع (د، هـ - عن خالد بن الوليد) .
- ١٠٩٥ - لا يحل أكل لحوم الخيل والبغال والحمير (ن - عن خالد بن الوليد) .
- ١٠٩٦ - إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الجر الأهلية، فإنها رجس من عمل الشيطان (حم، ق، ن، هـ - عن أنس) .
- ١٠٩٧ - نهى عن أكل الجلالة (د، ت، هـ، ك - عن ابن عمر) .
- ١٠٩٨ - نهى عن لبن الجلالة (د، ك - عن ابن عباس) .
- ١٠٩٩ - نهى عن أكل المجتمعة، وهي التي تصبر بالنبل (ت - عن أبي الدرداء) .
- ١١٠٠ - يكون في آخر الزمان قوم يجنون أسنمة الإبل ويقطعون أذنان الغنم، [ألا - ٣] فما قطع من حى فهو ميت (هـ - عن تميم الدارى) .

أكل البقول المحظورة

١١٠١ - نهى عن أكل الثوم (خ - عن ابن عمر) .

(١) وقع في التخب «الحرم» خطأ (٢) من الحيوان ما تأكل العذرة، وهذا إذا كان غالب علفها منها حتى طهر على لحمها ولبنها وعرقها فيحرم أكلها وركوبها إلا بعد أن حبست أياماً - مجمع بحار الأنوار (٣) زيد من سنن ابن ماجة - كتاب الصيد .

كنز العمال المبيشة والمادات (الاقوال) : أكل البقول المحظورة ج - ١٩ -

١١٠٢ - نهى عن أكل البصل والكراث والثوم (الطيالسي - عن أبي سعيد) .

١١٠٣ - إياكم وحاتين البقلتين اللتين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا ! وإن كنتم لابد آكليهما ، فاكلوهما بالنار قلا (طس - عن أنس) .

١١٠٤ - لا تأكلوا البصل التي (ه - عن عتبة بن عامر) .

١١٠٥ - الثوم والبصل والكراث من مك^٢ إبليس (طب - عن أبي أمامة) .

١١٠٦ - من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا ، وليعتزل مساجدنا^٣ ، وليقعد في بيته (ق^٤ - عن جابر) .

١١٠٧ - كلوه ، ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه - يعني الثوم (د ، هب - عن أبي سعيد) .

١١٠٨ - كلوه ، فإني لست كأحدكم ، إني أخاف أن أؤذي صاحبي (حم ، ت ، حب - عن أم أيوب^٥) .

١١٠٩ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب^٦ مسجدا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس (ق - عن جابر) .

١١١٠ - من أكل من هذه البقلة الثوم والبصل والكراث فلا يقرب^٧ في مساجدنا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه نوادم (م ، ت ، ن - عن جابر) .

١١١١ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد ، يا أيها الناس ! إنه ليس لي تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها

(١) أوردته الحافظ الميمني في مجمع الزوائد ١٧/٢ وفيه « آكلوهما » (٢) من

نظ و الجامع الصغير وجمع الزوائد ١٨/٢ ، وهو طيب يتخذ من راحه ؟

ووقع في الطبوع و«المتخب» المك (٣) في «المتخب» مسجدا (٤) في

«المتخب» حق (٥) ساقى في الإكمال رقم ٢٣٧ (٦) في «المتخب» «ملا يقرب» .

(٧) من نظ و «المتخب» ، وفي «الطبوع» «ملا يقرب» .

كَنْزُ الْعَمَالِ الْمَعِيشَةِ وَالْعَادَاتِ (الْأَقْوَالِ) : أَكْلُ الْبَقُولِ الْمَحْظُورَةِ - الْإِكَالُ ج - ١٩

(حم، م - عن أبي سعيد) .

١١١٢ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا (ق - عن أنس) .

١١١٣ - من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يقربنا مسجدنا (ق - عن ابن عمر) .

١١١٤ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم (م، هـ - عن أبي هريرة) .

١١١٥ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا المساجد (د، هـ، ح - عن ابن عمر) .

١١١٦ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا مصلافا حتى يذهب ريحها (حم، د، ح - عن المنيرة) .

الْإِكَالُ

١١١٧ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا مسجدنا - يعني الثوم (عبد الرزاق، طب - عن العلاء بن جناب) .

١١١٨ - من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربنا في مسجدنا، فإن كنتم لابد آكلتهما فاميتوها طبخا (حم، طب، ق - عن معاوية ابن قرة عن أبيه) .

١١١٩ - من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يقربنا مصلافا (حم، طب - عن معقل بن يسار) .

١١٢٠ - من أكل من هذه الشجرة شيئا فلا يقربنا مسجدنا إلا من عذر (طب - عن المنيرة) .

١١٢١ - من أكل من هذه البقلة الخبيثة - يعني الثوم - فلا يقربنا مسجدنا

(١) في نقل « فلا يقربنا » .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال): أكل البقول المحظورة - الإكمال ج - ١٩

(طس - عن أبي بكر) .

١١٢٢ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجداً (طس - عن أبي سعيد) .

١١٢٣ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجداً - يعني الثوم (طس - عن عبد الله بن زيد) .

١١٢٤ - من أكل من هذه الخضراوات : البصل والثوم والكراث والفجل ، فلا يقرب مسجداً (طس - عن جابر) .

١١٢٥ - من أكل من هذه الشجرة الطيبة - يعني الثوم - فلا يقرب المسجد ، فإن الملائكة يأذون ما يأذى منه ابن آدم (البغوي وابن قانع - عن شريك بن شرحبيل ، وقيل : ابن حنبل) .

١١٢٦ - من أكل من خضركم هذه شيئا فلا يقرب مسجداً ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه نوح آدم (طب - عن ابن عباس) .

١١٢٧ - من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يقرب مسجداً ، ولا يأتيها يمسح بجهته (عبد الرزاق - عن أبي سعيد) .

(١) من نظم ، ووقع في المطبوع « عن أبي بكرة » ، وأورده في مجمع الزوائد ١٧/٢ عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقع الناس في الثوم فلهلوا يأكلونه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي القاسم مولى أبي بكر - الخ (٢) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، ورجال الكبير رجال الصحيح (٣) ريدت هنا في المطبوع كلمة « الشجرة » وقد ضرب عليها في نظم ، ولم تكن في المنتخب ولا في مجمع الزوائد ١٧/٢ لحذفها (٤) زاد في المجمع « فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه نوح آدم » قال الهيثمي : هو في الصحيح خلا قوله « والفجل » ، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط - الخ .

كنز العمال المبيضة والمعادن (الاقوال): أكل البقول المخلوطة - الإكمال ج - ١٩

- ١١٢٨ - من أكل من هذه الشجرة - يعني التوم - فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها (حم، م، خ - عن ابن عمر) .
- ١١٢٩ - من أكل من هذه الشجرة فلا يؤذيها (أبو أحمد الطام وابن عساكر - عن خزيمة بن ثابت، قال أبو أحمد: غريب من حديثه) .
- ١١٣٠ - من أكل من حاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا (أبو خزيمة والطحاوي، طب، ص - عن عبد الله بن زيد بن حاصم) .
- ١١٣١ - من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا (حم، طب - عن أبي حملة) .
- ١١٣٢ - من أكل من هذه البقلة - يعني التوم - فلا يقربن مسجدنا (الطحاوي والبنوي والباوردي وابن السكن وابن قانع، طب وأبو نعيم - عن بشر بن بشير بن معبد الأسلمي عن أبيه، وابن قانع وابن السكن - عن محمد بن بشر عن أبيه عن جده بشر بن معبد، قال البنوي: لا أعلم له غيره وغير حديث بئر رومة، طب - عن خزيمة بن ثابت) .
- ١١٣٣ - من أكل من هذه البقلة المنكرة - يعني التوم - فليجلس في بيته (ن - عن ثوبان) .
- ١١٣٤ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يتأجنبا (ابن سعد - عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه) .
- ١١٣٥ - كلوا التوم وعاووا به، فإن فيه شفاء من سبعين دله، ولولا أن الملك يأتيني لأكلته (الدبلي - عن علي) .
- ١١٣٦ - لولا أن الملك يقول علي لأكلته - يعني التوم (الخطيب - عن علي) .
- ١١٣٧ - كلوه فإنني لست كأحدكم، إني أخاف أن أؤذي صاحبي (حم، ت: حسن صحيح عريب، حب - عن أم أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلموا له طعاما فيه من بعض البقول فكره أكله فقال لأصحابه -

(١) في نظم والطبوع «بشير» خطأ (٢) كتاب الطبقات الكبير ج ٤ في ص ٤٨ .

كنز العمال المبيشة والعلوات (الأقوال) : حكم الضب - الإكال ج - ١٩

فذكره١ .

١١٣٨ - استحي من ملائكة الله وليس بمحرم (ك، حل ٢ - عن أبي أيوب في أكل البصل) .

١١٣٩ - إن الملك ٣ منى بمنزلة ليس بها أحد منكم وإنى أكره أن يجد منى ربح شيء (طب - عن أبي أيوب) .

حكم الضب

١١٤٠ - يا أعرابي ! إن الله غضب على سبعين من بني إسرائيل فسخم دواب يديون في الأرض ، فلا أدري لعل هذا منها - يعني الضب - فليست آكلها ولا أنهى عنها (م - عن أبي سعيد) .

١١٤١ - الضب لست آكله ولا أحرمه (حم، ق، ت، ن، هـ - عن ابن عمر) .

الإكال

١١٤٢ - أمة مسخت ، لا أدري ما فعلت ولا أدري لعل هذا منها - يعني الضب (حم - عن حذيفة ، حم، م - عن جابر) .

١١٤٣ - مسخت أمة من بني إسرائيل ، الله أعلم في أي الدواب مسخت (طب - عن سمرة بن جندب) .

١١٤٤ - مسخت أمة من بني إسرائيل ، لا أدري في أي الدواب مسخت (طب - عن جابر بن سمرة) .

١١٤٥ - حتى أن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب ، فلا أدري أي الدواب هي (الخطيب - عن أبي سعيد) .

(١) مرفى ص ١٩٣ (٢) كذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب « حب » .

(٣) كذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب « للملائكة » (٤) جمع الزوائد ٣٧/٤ .

١١٤٦ - تاه سبط من بني إسرائيل من غضب الله عليه ، فإن يك فهو هذا ، فإن يك فهو هذا ، فإن يك فهو هذا - يعني الغضب (ابن سعد - عن أبي سعيد) .
١١٤٧ - إن الله تعالى لم يلعن قوما قط فمسخهم فكانت لهم نسل حتى يهلكهم ، ولكن هذا خلق كان لذا غضب الله على اليهود مسخهم بالعلم مثلهم (حم ، طب - عن ابن مسعود) .

١١٤٨ - إنا قوم قرشيون وإنا نناه (ابن سعد - عن محمد بن سيرين قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بغضب قال - تذكره) .

١١٤٩ - لا تغلوا ، إنكم أهل نجد تأكلونها وإنا أهل تهامة نأفها - يعني الغضب (طب - عن ميمونة) .

١١٥٠ - كلوه ٢ لا بأس به ولكنه ليس من طعام قوى - يعني الغضب (طب - عن امرأة من أرواح النبي صلى الله عليه وسلم) .

١١٥١ - كلوه ، فانه حلال - يعني الغضب (ط - عن ابن عمر) .

أكل الطين

١١٥٢ - من أكل من الطين فكأنما أغان على قتل نفسه (طب - عن سليمان ٢) .

(١) من نظ والطبوع ، وفي المنتخب « لا تغلوا » ، أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨ / ٤ عن ميمونة أنها أهدى لها غضب فأتاها رجلان من قومها ، فأمرت به فصنع ثم قربه إليهما ، بقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يأكلان ، فرحب بهما ثم أخذ لياكل ، لما أخذ القمة إلى يده قال : ما هذا ؟ قيل : غضب أهدى لنا ، فوضع القمة ، وأراد الرجلان أن يطرحا ما في أفواههما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث : قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير - الخ (٢) من المنتخب والطبوع وجمع الزوائد ؛ وفي نظ « كلوا » (٣) من المنتخب ، ووقع في نظ والطبوع « سليمان » ؛ وراجع مجمع الزوائد ٤٥٠ .

كنز العمال المعيشة والمعادن (الأقوال): الطين، الدم، الحمر، السباع - الإكمال ج - ١٩

١١٥٣ - أكل الطين حرام على كل مسلم (قر - من أنس) .

الإكمال

١١٥٤ - من أكل من الطين حوسب على ما نقص من لونه ونقص من جسمه (ابن عساكر - عن أبي أمامة) .

١١٥٥ - من أكل الطين فقد أكل على نفسه (في وضعفه، كر - من ابن عباس) .

الدم من الإكمال

١١٥٦ - أما علمت أن الدم حرام كله (ابن منده - عن سالم الحجام) .

١١٥٧ - ويحك يا سالم! أما علمت أن الدم كله حرام، لا تعدوا (أبو نعيم - عن أبي هند الحجام) .

١١٥٨ - يا عبدة الله! اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد، قال: فلعك شربه! ومن أمره أن تشرب الدم؟ ويل لك من الناس وويل قناس منك (الحكيم، ك - عن ابن الزبير) .

الحمر والسباع من الإكمال

١١٥٩ - إن لحوم الحمر لا تحل لي شهد أني رسول الله (حم - عن أبي ثعلبة) .

١١٦٠ - لا تأكل لحم الحمار الأعلى ولا ذائب من السم (طب - عن أبي ثعلبة) .

١١٦١ - لا تأكلوا لحم الحمر الإنسية، ولا يحل أكل ذئب من السباع (طب - عن أبي ثعلبة) .

١١٦٢ - لا يحل لكم من السباع كل ذئب ولا الحمر الأهلية،

(١) وقع في المتن «لاند» (٢) من نط، وفي الطبع «لا تأكل» .

ولا تسخطوا بيوت المكاتبين إلا فادن . ولا تأكلوا أموالهم إلا ما طابوا به
نفسا ولا تضربوا ، أحب امرأ منكم قد شبع حتى ملأ وهو متكى على
أريكته يقول : إن الله تعالى لم يحرم شيئا إلا ما في القرآن ، ألا وأنا
وأنا قد حدثت وأمرت ووعظت (طب - عن العرياض) .

الفصل الثالث في المأكولات المباحة

١١٦٣ - إن الله تعالى ذكر لكم صيد البحر (طب ، حق - عن حصمة
ابن مالك) .

١١٦٤ - إن الله تعالى دبح كل عون في البحر لبي آدم (قط - عن عبد الله
ابن سرجس) .

١١٦٥ - ما ألقى البحر أو جزر عنه مكلوا ، ومات به وطقا فلا تأكلوه .
(د ، هـ - عن جابر) .

١١٦٦ - ما من دابة في البحر إلا قد ذكها الله تعالى لبي آدم (قط -
عن جابر) .

١١٦٧ - أكثر جود الله في الأرض إجماد ، لا آكله ولا أحرمه (د ، هـ ،
حق - عن سليمان) .

١١٦٨ - أحلت لنا ٣ ميتان ودمان ، فاما الميتان فالخوت وإجماد ، وأما
الدمان فالكبد والطحال (هـ ، ك . حق - عن ابن عمر) .

١١٦٩ - إجماد نثرة حوت في البحر (هـ - عن أنس وجابر معا) .

١١٧٠ - إجماد من صيد البحر (د - عن أبي هريرة) .

١١٧١ - إن مريم سألت الله أن يطعمها لحب لادم فيه ، فاطعمها إجماد

(١) هكذا في النسخة وسنن أبي داود ، ويريد به في نظ والمطبوخ « في » .

(٢) من نظ والمطبوخ والسنن . وفي المطبوخ « و » (٣) هكذا في النسخة ،

وسنن ابن ماجة - أطعمة ، وفي نظ والمطبوخ « لكم » .

كنز العمال المبيشة والعادات (الاقوال): أجناس الطعام والإدام ج - ١٩

(عق - عن أبي هريرة) :

- ١١٧٢ - كلوه فانه من البحر - يعني المراد (ن ، هـ - عن أبي هريرة) .
- ١١٧٣ - ميتة البحر حلال وماؤه طهور (قط ، ك - عن ابن عمر) .
- ١١٧٤ - كل ما طفا على البحر (ابن مردويه - عن أنس) .

الإكمال

- ١١٧٥ - إذا طفا السمك على الماء فلا تأكل . وإذا جزر عنه [البحر - ٢] كله ، وما كان على حافته ٣ فكله (ابن مردويه ، ق - عن جابر) .
- ١١٧٦ - إن الله عز وجل ذبح ما في البحر لنبى آدم (قط وأبو نعيم في المعرفة - عن شريح الحجازى ، وضعف) .
- ١١٧٧ - إن الله تعالى قد ذبح كل نون في البحر لنبى آدم (قط في الأفراد - عن عبد الله بن مرجس) .
- ١١٧٨ - كلوا ما حسر عنه البحر وما ألقاه ، وما وحدتموه ميتا أو طافيا فوق الماء فلا تأكلوه (قط وضعفه - عن جابر) .
- ١١٧٩ - لو علم أنا نذركه قبل أن يروح لأحبينا أن لو كان عندنا منه (ابن عساكر - عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم في بحث ففككوا ، فمروا بالبحر ، فوجدوه قد أتى حوتا عظيما ، ففككوا - ثلاثه أيام يأكلون منه ، فلما قدموا ذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال - فذكره) .

الفصل الرابع في أجناس الطعام والإدام

- ١١٨٠ - اتدموا بالزيت وادهوا به ، فانه يخرج من شجرة مباركة (ك ، (١) هكذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب « في » (٢) من المنتخب وحده ، وقد سقط من نظ والطبوع (٣) من نظ و المنتخب ، وفي الطبوع « حافته » . (٤) حرف « قد » ليس في نظ (٥) في نظ « ففككوها » كذا .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال) : أجناس الطعام والإدام ج - ١٩

هب - عن ابن عمر .

١١٨١ - اتخذوا من هذه الشجرة - يعني الزيتون - ومن عرض عليه طيبا

فليصب منه (طس - عن ابن عباس) .

١١٨٢ - هذا القرع يكثر به طامنا (حم، ن [٥ - ٢] - عن جابر بن طارق) .

١١٨٣ - اتخذوا ولو بالله (طس - عن ابن عمرو) .

١١٨٤ - اوردوا ولو بالله (طس ، هب - عن أنس) .

الإكال

١١٨٥ - كلوا هذا - الذي تسميه [أهل - ٦] فارس الخبيصة ٧ (طس ،

ك ، هب - عن عبيد الله بن سلام) .

١١٨٦ - كلوا اليقطين ، فلو طعم الله شجرة أخف منها لأنها على يونس ،

وإن اتخذ أحدكم مرة فليكثر فيه من الدباء ، فإنه يزيد في السماغ وفي

العقل ٨ (الديلمي - عن الحسن بن علي) .

١١٨٧ - أطلع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه (حل ، هب - عن ميمونة

أم المؤمنين قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبن [قال - ٩]

مذكره) .

(١) من نظ وجمع الزوائد ٤/٢٠٥ ؛ ووقع في المطبوع « طس » كذا (٢) زيد

من نظ وللتخب ، وقد سقط من المطبوع (٣) من للتخب ، ووقع في نظ

والمطبوع « ابن عمر » وأورده في مجمع الزوائد ٤/٣٥٠ عن عبد الله بن عمرو .

(٤) مجمع الزوائد ١/٩٠ (٥) من التخب ، وفي نظ والمطبوع « هذه » كذا ،

وراجع مجمع الزوائد ٤/٣٧ - ٣٨ (٦) من الجمع وتلخيص مسند الفردوس

لابن حجر (٧) كذا في الأصول ، وفي الجمع « التلخيص » وكذا هو في تلخيص

مسند الفردوس ؛ قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة - الخ ، وفي

المجمع قصة في الحديث (٨) في تلخيص مسند الفردوس الديلمي « فانه يزيد في

العقل » (٩) لعظ « قال » سقط من المطبوع ، وراجع مجمع الزوائد .

كثر المال المعيشة والمعادات (الاقوال): أجناس الطعام والإدام ج - ١٩

١١٨٨ - ضعوا فيه السكين واذكروا اسم الله عليها واكلوا (ط ، مم ، طب - عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في غزوة الطائف قال - فذكره ٢)

١١٨٩ - ما أعلم ٣ شرايا يجزى من الطعام إلا اللبن ، فإذا شربه أحكم فليقل : اللهم ! بارك لنا فيه ٤ وزدنا منه ٤ ٤ ومن أكل منكم طعاما - يعني

(١) كذا في نظ والمطبوع ، وفي المنتخب « عليه » وسأقي من مسند الطيالسي .

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٣٤/١ « عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى

جبنة ، قال : فجعل أصحابه يضربونها بالعصى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضعوا

السكين واذكروا اسم الله واكلوا » وأورده في مجمع الزوائد « عن ابن عباس

قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم جبنة في غزاة فقال : أين صنعت هذه ؟ قالوا :

بقارس ، ونحن نرى أنه يجعل فيها ميتة ، قال : اطعنوا فيها بالسكين واذكروا

اسم الله واكلوا قال الميموني : قال الطبراني : في غزوة الطائف ٤ ورواه الطيالسي

في مسنده ص ٣٥٠ « عن عكرمة عن ابن عباس قال : كنت أسمع قراءة النبي

صلى الله عليه وسلم ، لما كان فتح مكة رأى جبنة فقال : ما هذا ؟ قالوا : طعام

يصنع بأرض المعجم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضعوا فيه السكين

واذكروا اسم الله واكلوا » (٣) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٣٥٥ -

٣٥٦ عن عمرو بن حرمة عن ابن عباس قال : أهدت خالتي إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم سمنا وأضبا ولبا وعنده خالد بن الوليد عن يساره وأنا عن يمينه ، فجعل

عليه - يعني على الأضب أو كلمة شبيهها - فقال له خالد : كأك قدركه ! قال :

أجل - أو قال : نعم - فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللبن وقال :

إن الشربة لك ، وإن شئت أعطيتها لخالد - أو قال : عمك ، أو : ابن عمك ، يعني

خالدا - فقلت : ما كنت موثرا بسؤرك أحدا ، قال : فتناولني ، فشربت ثم سقيت

خالدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث » (٤-٤) من المنتخب ومسند

الطيالسي ، ووقع في نظ والمطبوع « وزد لنا فيه » .

من ذلك الصب - فليقل : اللهم ! بارك لنا فيه وأطعنا حياء منه (ط) - عن ابن عباس) .

اللحم

١١٩٠ - إذا اشتري أحدكم لحماً فليكثر مرقاته ، فإن لم يصب أحدكم لحماً

أصاب مرقا وهو أحد اللحمين (ت ، ك ، هب - عن عبد الله الزنى) .

١١٩١ - إذا طبختم اللحم فاكثروا المرق ، فإنه أوسع وأبلغ للجيران

(ش - عن جابر) .

١١٩٢ - اللحم نابز مرة الأنبياء (ابن النجار - عن الحسين) .

١١٩٣ - أطيب اللحم لحم الظهر (حم ، ه ، ك ، هب - عن عبد الله

ابن جعفر) .

١١٩٤ - إن أطيب طعامكم ما مسته النار ٢ (ع ، طب - عن الحسن بن علي) .

١١٩٥ - خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام (هب - عن أنس) .

١١٩٦ - سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا

والآخرة الماء ، وسيد الرياضين في الدنيا والآخرة الفاعية ٣ (طس ،

وأبو نعيم في الطب ، هب - عن بريدة) .

١١٩٧ - سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم (أبو نعيم في الطب - عن

علي) .

١١٩٨ - عليكم لحم الظهر ، فإنه من أطيبه (أبو نعيم - عن عبد الله

ابن جعفر) .

(١) في المنتخب « ق » مكان « ت » وقد مر الحديث (٢) موضع هذا الحديث

اجتماع الفصل ، كما في المنتخب (٣) الفاعية تور الحاء ، وقيل : غص الحناء يقرس

مقلوبا فيخرج رهرا أطيب من الحناء وذلك هو الفاعية ، وقيل : الفاعية تور كل

ماله رائحة طيبة .

١١٩٩ - فضل الشريد على الطعام كفضل عائشة على النساء (١) ٢
عن أنس) .

١٢٠٠ - أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم (عق، حل - عن ربيعة ابن كعب) .

١٢٠١ - أكل ٢ اللحم يحسن الوجه ويحسن الخلق (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

الإكال

١٢٠٢ - إن لقلب فرحة عند أكل اللحم (هب - عن سلمان) .

١٢٠٣ - سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية - وفي لفظ : وسيد رياحين أهل الجنة الفاغية (هب - عن بريدة) .

١٢٠٤ - لقلب فرحة عند أكل اللحم ، وما دام الفرح باصراً إلا أثر وبطراً مرة (هب - عن أبي هريرة) .

١٢٠٥ - أرسل بهاء ، فانها هادية الشاة * وأقرب الشاة إلى الخير وأبعدها

(١) موضع هذا الحديث ابتداء الفصل ، كما في المنتخب (٢) موضع النقاط بياض في المطبوع ، وفي المنتخب علامة الشك « ٧ » ؛ وليس الحوالة ولا البياض في نظير الجامع الصغير ، ولحديث المشهور راجع صحيح البخاري - كتاب الأنبياء وكتاب فضائل أصحاب النبي وكتاب الأطعمة ، وصحيح مسلم - فضائل الصحابة ، وجامع الترمذي - أطعمة ، مناقب ، وسنن النسائي - كتاب النساء ، وسنن ابن ماجة - أطعمة ، ومسنند الإمام أحمد ١٥٦/٣ ، ٢٦٤ مسند أنس (٣) كلمة « أكل » سقطت من المنتخب ، وقد ثبتت في نظير المطبوع والجامع الصغير .
(٤) رواه الإمام أحمد في المسند ٣٦٠/٦ بسنده عن ضيافة نبت الزبير بن عبد المطلب أنها ذبحت في بيتها شاة فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أطعمينا من شأنكم ، فالت للرسول : ما بقي عندي إلا الرقة وإني أستحي أن أرسل إلى =

من الأذى - يعنى الرقية (حم، طب - عن ضباعة بنت الزبير) .

الخلل

١٢٠٦ - ما أقر من آدم بنت فيه خل (طب، حل - عن أم هاني' الحكيم - عن عائشة) .

١٢٠٧ - نعم الإدام انخل (حم، م، ع - عن جابر، م، ت - عن عائشة) .

١٢٠٨ - قرّبه، فما أقر بيت من آدم فيه خل (ت - عن أم هاني') .

١٢٠٩ - ما أقر بيت من آدم فيه خل، وخير خلّم خل تحركم (حق - عن جابر) .

١٢١٠ - نعم الإدام انخل ! اللهم بارك في انخل ! فانه كان إدام الأنبياء قبل، ولم يقفر بيت فيه خل (ه - عن أم سعد) .

١٢١١ - هذه إدام هذه (د - عن يوسف بن عبد الله بن سلام مرسلًا) .

١٢١٢ - وددت أن على خبزة يضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن

= رسول الله صلى الله عليه وسلم دارفة، مرجع الرسول فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ارجع إليها قل لها: أرسل بها - الحديث (ه) كلمة « الشاة » ثبتت في الأصول كلها، وليست في المستند .

(١) في المنتخب وهاشم المطبوع « ضباية » (٢١) في المنتخب « هذا » كذا . رواه أبو دارق في الأطعمة عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرًا وقال - الحديث . (٣) من المنتخب ، وهو يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي أبو يعقوب المدني حليف الأنصار ، معاه النبي صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وعثمان وعلي وغيرهم ، ووقع في نظم والطروع « يوس » مصحفاً .

كذب المال المبيشة والمعادات (الأقوال) : الحل - الإكال ، أكل المضطرج - ١٩

فأكلها (د ، هـ ، حق - عن ابن عمر) .

١٢١٣ - املكوا العجين ، فإنه أعظم بركة (عد - عن أنس) .

١٢١٤ - الخبز من الدرهمك (ت - عن جابر) .

١٢١٥ - خير طعامكم الخبز ، وخير فاكهتكم العنب (فر - عن عائشة) .

١٢١٦ - سيد إدامكم الملح (هـ والحكيم - عن أنس) .

الإكال

١٢١٧ - نعم الإدام الخلل ! ما أهر بيت فيه خل (حم - عن جابر) .

١٢١٨ - نعم الإدام الخلل ! وكفى بالمرء شرا أن يسخط ما قرب إليه
(أبو عوانة ، هب - عن جابر) .

١٢١٩ - نعم الإدام الخلل ، يا أم هاني ! لا يقرب بيت فيه خل ([هب - ٢])
عن ابن عباس) .

١٢٢٠ - إن الله تعالى يوكل بأكل الخلل ملكين يستغفران له حتى يفرغ
(كر - عن جابر) .

أكل المضطر

١٢٢١ - إذا رويت أهلك من البن غبوقا فاجتنب ما بهي الله عنه من
ميتة ٣ (ك ، حق - عن ممرة) .

الإكال

١٢٢٢ - إذا لم تتبعوا ولم تصطحوا ولم تحضوا فلا فائدتكم بها (حم ٥ ،

(١) وقع في المنتخب « فأكلها » كذا (٢) زيد من نط ، وقد سقط من المطبوع .

(٣) في المنتخب « ميتة » كذا (٤) في المنتخب « ولم تحضوا » ، والاصطباح أكل

الصباح وهو الغذاء ، والقبوق الغشاء ، وأصلهما في الشرب ثم استعملتا في

« الأكل ، والحما - محرقة : البردى نفسه ، وقيل : أحضره ما دام في منته . وقيل :

أصله الأبيض الرطب الذي يقتلع ويؤكل (٥) مسند الإمام أحمد ٢١٨/٥ .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأحوال): أكل المضطر - الإكمال ج - ١٩

طب، ك، ق - عن أبي واقد أن رجلا قال ٢: يا رسول الله! إنا بأرض
خمسة ٣ فماذا يصلح لنا من الميتة؟ قال - فذكره .

١٢٢٣ - يجزى من الضرورة غبوق أو صبح (ك - عن سمرة) .

(١) وقع في المطبوع «أبي واحد» وفي تنذ والمصنف «أبو واحد» وإنما
هو أبو واقد الليثي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر (٢) في
رواية من السند أن أبا واقد هو الذي سأل (٣) في السند وجمع الزوائد . / .
«إنا بأرض تبيلنا الخمسة» .

الباب الثاني في الشراب

وفيه فصولان

الفصل الأول في آداب الشراب

- ١٢٢٤ - إذا شرب أحدكم فلا يشرب بنفس واحد (ك - عن أبي قتادة) .
- ١٢٢٥ - لا تشربوا واحدا كشرب البعير، ولكن اشربوا معي وثلاث، ومموا الله إذا أنتم شربتم^٢ . واحمدوا إذا أنتم رستم (ت - عن ابن عباس) .
- ١٢٢٦ - الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجر حر في بطنه نار جهنم (ق - عن أم سلمة ٤) .
- ١٢٢٧ - من شرب في إناء من ذهب أو فضة فأنما يجر حر في بطنه ناراً - من جهنم (م - عن أم سلمة) .
- ١٢٢٨ - من شرب في إناء فضة فكأنما يجر حر في بطنه نار جهنم (هـ - عن عائشة) .
- ١٢٢٩ - لا تكرعوا فيه^٦ ولكن اغسلوا أيديكم واشربوا^٧ فيها ، فإنه ما من إناء أطيب ولا أنظف من اليد^٨ (هـ - عن ابن عمر ٩) .
- (١) من نظ ، وفي المطبوع « ملاب » كذا ، وفي المنتخب « فليشرب » (٢) من المنتخب و جامع الترمذی ، وفي نظ و المطبوع « كشراب » كذا (٣) في جامع الترمذی « ومموا إذا أنتم شربتم » (٤) راجع صحيح البخاری - أشربة ، وصحيح مسلم - اللباس (هـ) من المنتخب و صحيح مسلم - كتاب القياس ، و وقع في نظ و المطبوع « نار » و راجع شرح النواوی (٦) كرع في الماء : إذا تناول به غير أن يشرب بكفه ولا يائه كما يشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكرعها .
- (٧) في سنن ابن ماجه - أشربة « ثم اشربوا » (٨) في سنن ابن ماجه « فإنه ليس بإناء أطيب من اليد » (٩) عن ابن عمر قال : مررت على زبكة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .

- ١٢٣٠ - لا يشربن أحد منكم قائما ، فمن نسي فليستح (م - عن أبي هريرة) .
- ١٢٣١ - لا يبلغ أحدكم كما يبلغ الكلب ، ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين مضطه الله عليهم ، ولا يشرب بالليل في إناه حتى يحركه إلا أن يكون إناه خمرا ، ومن شرب يده وهو يقدو على إناه يريد التواضع كتب الله له بعدد أصابعه حسنات ، وهو إناه عيسى بن مريم إذ -
- طرح القدح فقال : إن هذا مع الدنيا (ه - عن عمر) .
- ١٢٣٢ - الأيمنون الأيمنون الأيمنون (ق - عن أنس) .
- ١٢٣٣ - الأيمن فالأيمن (مالك ، حم ، ق - عن جابر بن سمرة) .
- ١٢٣٤ - أطيب الشراب الحلو البارد (ت - عن الزهري مرسل) حم - عن ابن عباس) .
- ١٢٣٥ - اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها ، فليس من إناه أطيب من اليد (ه ، ب - عن ابن عمر) .
- ١٢٣٦ - إن ساق القوم آخرهم شربا (ت^٢ ، حم ، م - عن أبي قتادة) .
- ١٢٣٧ - ساق القوم آخرهم (تخ ، حم ، د - عن عبد الله بن أبي أوفى) .
- ١٢٣٨ - ساق القوم آخرهم شربا (ت ، ه - عن أبي قتادة ، طس والقضاعي - عن الغيرة) .
- ٢١٣٩ - عليكم بأسقية الأدم التي يلاث على أنفواها (د - عن ابن عباس) .
- ١٢٤٠ - كنت نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم ، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا (م - عن بريدة) .
- ١٢٤١ - إذا شربتم فاشربوا مصا ، وإذا استكنتم فاستكوا عرضا (د في مراسله - عن عطاه بن أبي رباح) .
- ١٢٤٢ - إذا شربتم اللبن فتمضمصوا منه ، فإن له دسما (ه - عن أم سلمة) .
- (١) كذا في الأصول ، وفي سنن ابن ماجه « إذا » (٢) قد مر من سنن ابن ماجه .
- (٣) سقط من المتن .

كنز العمال المعيشة والسادات (الاقوال): آداب الشراب - الإكمال ج - ١٩

١٢٤٣ - مضمضوا من اللبن ، فإن له دسما (هـ - عن ابن عباس و١ عن سهل بن سعد) .

الإكمال

١٢٤٤ - إذا شربتم فاشربوا بثلاثة أناس : فالأول ٢ شكر لشرابه ٢ ، والثاني شفاؤه في جوفه ، والثالث ٣ مطردة للشيطان ، فإذا شربتم فمضوه مصا ، فإنه أجدر أن يجري مجراه ، وإنه أنا وأمرأ (الحكيم - عن عائشة) .
١٢٤٥ - اشربوا ولا تتركعوا ، ليشل أحدكم يده ثم يشرب ، أتى إساءة أتى من يده إذا غسلها ؟ (هب - عن عمر) .

١٢٤٦ - مصوا الماء مصا ، فإنه أنا وأمرأ وأبرا (الديلمي - عن أنس) .

١٢٤٧ - اغسلوا أيديكم ثم اشربوا منها ، فإنها أنظف أيديكم (هب - عن ابن عمر) .

١٢٤٨ - من شرب شربة من ماء فتجرعه في ثلاث جرعات يسمى الله تعالى في أوله ويعلمه في آخره لم يزل الماء يسبح في بطنه حتى يخرج (الحافظ أبو ذكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منته في الطبقات ، والرازي في تاريخه - عن الحسن مرسل) .

١٢٤٩ - ألا ! إن سيد الأشرية في الدنيا والآخرة للماء (ك - عن عبد الحميد بن صفي بن صهيب عن أبيه عن حماد) .

١٢٥٠ - سيد الشراب في الدنيا والآخرة للماء ، وسيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز (ك في تاريخه - عن صهيب) .

(١) من نظ ، و وقع في المطبوع رمز سنن أبي داود « د » وإنما رواه ابن ماجة في كتاب الطهارة عن ابن عباس وعن سهل بن سعد الساعدي (٢-٣) من المتخبط ، وفي نظ والمطبوع « شكرا لشاره » (م) في المتخبط « الثالثة » .

كسر المال المعيشة والمادات (الأقوال) محظورات الشرب - ح - ١٩

١٢٥١ - ألا حمرة ولو أن تعرض عليه عودا (حم وعبد بن حميد، ح، م [د-١] - عن حابر قال - جاء حميد الأصمري إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن يجعله مكشوبا قال - فذكره، م، ح - عن حابر عن أبي حميد الساعدي، ع - عن ابن أبي هريرة).

١٢٥٢ - يا معشر محارب؟ فصرختم الله لا تسقوني حلب امرأة (ابن سعد والنسائي - عن [ابن-٣] أبي شريح).

الفصل الثاني في محظورات الشرب

١٢٥٣ - نهى عن الشرب قائما والأكل قائما (الصبيه - عن أس).

١٢٥٤ - نهى عن المساء صا واحدا وقال ذلك شرب الشيطان (هـ - عن ابن شهاب مرسلا).

١٢٥٥ - نهى أن يشرب الرجل قائما (م، د، ت - عن أس).

١٢٥٦ - لو علم الذي يشرب وهو قائم ما في طبعه لا يتقاء (هـ - عن أبي هريرة).

١٢٥٧ - نهى عن الشرب من في السقاء (ح، د، ت، هـ - عن ابن عباس).

(١) ريد من طه والمتحب، وقد سقط رمز «د» من الطلوع (٢) من المسحب وطقات ابن سعد، وفي طه والطلوع «المحارب»، رواه ابن سعد في كتاب الطلقات الكبير ٢٨ / ٦ بسنده عن امرئ القيس المخزومي عن عاصم بن يحيى عن ابن أبي شريح قال - أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - الحديث (٣) ريد من المتحب وطقات ابن سعد، وقد سقط من طه والطلوع، وروى ابن سعد بهذا الرواية أن امرأة القيس إذا أتت شربا قال: حلاب امرأة هذا - (٤) كذا في «الشيار» الذين الرائب المستخرج مأذبه والغارسية «بيرة» (٥) كذا في طه والطلوع، وفي المسحب «الشراب» (٥) عب الماء عا. شره أو كرمه بلا تمس.

١٢٥٨ - بهي عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب إبلحالة والمخمة
 (حم، ٣، ك - عه) .

١٢٥٩ - بهي عن احتثا الأسقية ([حم - ٢] ق، د، ن، هـ - عن
 أبي سعيد) .

٢٦٠ - بهي عن الشرب من ثلبة القدح، وأن يبعث في الشراب (حم،
 د، ك - عن أبي سعيد) .

١٢٦١ - لا تشربوا في آية الذهب والعصاة، ولا تأكلوا في صحابها،
 ولا تفسوا الحرير ولا الدياج، فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة
 (حم، ق، ٤ - عن حذيفة) .

١٢٦٢ - بهي عن الشرب في آية الذهب والعصاة، وبهي عن لبس
 ذهب والحرير، وبهي عن خلود النمر أن يركب عليه، وبهي عن المتعة،
 وبهي عن تشييد الساء (طب - عن معوية) .

١٢٦٣ - بهي عن البعخ في الشراب (ت - عن أبي سعيد) .

١٢٦٤ - بهي أن يبعث في الشراب، وأن يشرب من ثلبة القدح أو أوده
 (طب - عن سهل بن سعد) .

١٢٦٥ - بهي عن البعخ في الطعام والشراب (حم - عن ابن عباس) .

١٢٦٦ - بهي أن تنفس في الإساء، أو يبعث فيه (حم، د، ت - عن
 ابن عباس) .

١٢٦٧ - أبي القدح عن بك تم بعسر (سموء في هوائه - عن أبي سعيد) .

١٢٦٨ - إذا شرب أحدكم فلا ينفس في الإساء، وإذا أتى الخلاء فلا يمسه

(١) حدث السقاء: كمره وناءه إلى خارج فشرب منه، قال ناه إلى داخل
 فقد فيه (٢) من المتعب، وسقط من عط والمطويح، وقد روه الإمام أحمد في
 مسنده ٦١٣، ٧٧، ٦٩، ٩٣، ورواه أحمد بن حنبل وأبو داود وابن ماجه في
 الأشربة، ورواه إرمذى أيضا في الأشربة .

كذب العمال المعيشة والعادات (الأقوال): محظورات الشرب - الإكمال ج - ١٩

- ذكره يمينه ولا يمسح بيمينه (خ، ت - عن أبي قتادة) .
١٢٦٩ - إذا شرب أحدكم فلا يقتبس في الإماء، فإذا أراد أن يعود فلينج الإماء ثم ليعده إن كان يريده (هـ - عن أبي هريرة) .
١٢٧٠ - إذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا، فإن العب يورث الكبد (مر - عن علي) .
١٢٧١ - إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يصب عبا، فإن الكبد من العب (ص، و ابن السني، وأبو نعيم في الطب، هب - عن أبي حسين مرسل) .
١٢٧٢ - مصوا الماء مصا ولا تصوا عا (هب - عن أنس) .

الإكمال

- ١٢٧٣ - أيسرك أن تشرب مع الهر؟ قال: لا، قال: قد شرب معك الشيطان (هب - عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يشرب قائما قال - مذكوره) .
١٢٧٤ - قد أيسرك أن يشرب معك الهر؟ قال: قد كان معك من هو شر منه: الشيطان (حم - عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يشرب قائما قال - مذكوره) .
١٢٧٥ - لا تمس في الإماء ولا تنفخ به (ق - عن ابن عباس) .
١٢٧٦ - لا يقتبس أحدكم في الإماء إذا كان يشرب منه، ولكن يؤخره ويقتص؟ (ك - عن أبي هريرة) .
١٢٧٧ - لا يشرب أحدكم من في السقاء (ق - عن أبي هريرة) .
٢١٧٨ - لا تشربوا من دم السقاء، فإنه يبتئ العم (الدبلي - عن عائشة) .
١٢٧٩ - لا تشربوا إلا في دى إكاه (حم - عن ابن عباس ٣) .

- (١) أي الشرب بلا تمس ورت وح الكبد (٢) في المتخبط «ينفخ» .
(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ١ / ٢٨٧ ص عكرمة عن ابن عباس قال: نهى =

كذب العمال المعيشة والعادات (الأحوال) : محظورات الشرب - الإكمال ج - ١٩

١٢٨٠ - لا تشربوا من الثلثة التي تكون في القدح ، فإن الشيطان يشرب منها (أبو نعيم - عن عمرو بن أبي سفيان) .

١٢٨١ - إن الذي يشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم إلا أن يوب (طب - عن أم سلمة) .

١٢٨٢ - إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم (حم ، م ، هـ - عن أم سلمة ، ع - عن ابن عباس) .

١٢٨٣ - من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك إنما يجرجر في بطنه نار جهنم (ق في المعرفة والطبيب وابن عساكر - عن ابن عمر) .



= رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القير والماء والمزفت قال : لا تشربوا إلا في دى إكاه ، فصنعوا خلود الإبل ثم جعلوها أعناقاً من خلود النعم ، فبقيت ذلك قال : لا تشربوا إلا في أعلاه منه .

(١) كلمة « والذهب » ليست في المتن .

الباب الثالث في اللباس

وفيه صلان

الفصل الأول في آدابه

١٢٨٤ - إذا لبس أحدكم ثوبا جديدا فليقل: الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتي وأتجمل به في حياتي (ابن سعد ١ - عن عبد الرحمن بن أبي لؤلؤ مرسلًا) .

١٢٨٥ - من لبس ثوبا جديدا فقال « الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتي وأتجمل به في حياتي » ثم حمد إلى الثوب الذي أحلق فتصدق به ، كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا (ت ، هـ - عن حمير) .

١٢٨٦ - من استجد قميصا فلبسه فقال حين بلغ ترقوته « الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتي وأتجمل به في حياتي » ثم حمد إلى الثوب الذي أحلق فتصدق به ، كان في دمه الله وفي حوار الله وفي كنف الله حيا وميتا (حمير - عن عمر) .

١٢٨٧ - إن من أمي من أتى السوق فيتاح القميص بنصف دينار أو ثلث دينار فيحمد الله تعالى إذا لبسه ، فلا يبلغ ركبته حتى يفر له (طب - عن أبي أمامة) .

(١) في نظ و لمطوع « ابن سعيد » ، والرواية في طبقات ابن سعد ١٠٤/١ ق ٢ .
(٢) في المنتخب « ابن عمر » خطأ ، رواه الترمذي في كتاب الدعاء وابن ماجه في كتاب اللباس (١٣ ، ٤٤) وفيه « من استجد ثوبا » وكلمة « حيا وميتا » ثلاث مرات ، وكذا هي في الحديث الماضي ثلاث مرات .

١٢٨٨ - إن الرجل ليجتاع القوب بالدينار والدرهم أو بنصف الدينار فيلبسه ، فما يبلغ كعبه حتى يغفر له - يعنى من الحمد (ابن السنى - عن أبى سعيد) .

١٢٨٩ - اللباس يظهر الفناء ، واللحن يذهب اليأس ، والإحسان إلى الملوك يكتب الله به العفو (طس - عن عائشة) .

١٢٩٠ - اتقوا كما رأيتم لللائكة تأزر عند ربها إلى أنصاف سوتها (مر - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٢٩١ - اتخذوا السراريات ، فانها من أسر ثيابكم ، وحسوا بها نسائكم إذا حزن (عد ، عى ، والبيهقى فى الأدب - عن على) .

١٢٩٢ - إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بإيمانكم (د ، حب - عن أبى هريرة) .

١٢٩٣ - أوقع إزارك ، فانه أنقى لثوبك وأتقى لربك (ابن سعد ، سم ، هب - عن الأشعث بن سليم عن حمته عن عمها) .

١٢٩٤ - إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقه (ن - عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر) .

(١) فى المنتخب « التنى » (٢) من نظ ، وفى الطبوع « ساقها » (٣) فى نظ « أبى » وراجع سم ٣٦٤/٥ (٤) من الجامع الصغير ، ووقع فى نظ والطبوع « ابن سعيد » ، رواه ابن سعد فى كتاب الطبقات الكبير ٢٨/٦ فى ترجمة عبيدة بن خالد بسنده عن الأشعث بن سليم قال : سمعت حمى يحدث عن عمها (أمى عبيدة بن خالد البخارى) قال : بينا أنا أمشى بالمدينة إذا إنسان يقول - الحديث ، قال : فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله ! إنما هى بردة ملهه فقال : أما لك فى أسوة ؟ فظنرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه (٥) يريد من نظ والجامع الصغير ، ووقع فى الطبوع « ه » ، رواه الإمام أحمد فى المستد ٣٦٤/٦ (٦) وقع فى الطبوع « عن عتمة » مصححا .

١٢٩٥ - أطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها، فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه، وإذا وحده منشورا لبسه (طس - عن جابر) .

١٢٩٦ - الشياطين يستمتعون بثيابكم، فإذا نزع أحدكم ثوبه فليطوه حتى ترجع إليها أنفاسها، فإن الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا (ابن عساكر - عن جابر) .

١٢٩٧ - لبسوا الثياب البيضاء، فإنها أطهر وأطيب، وكفونوا فيها موتاكم (حم، ت، ن، هـ، كر - عن حمزة) .

١٢٩٨ - لبسوا من ثيابكم البيضاء، فإنها من خير ثيابكم، وكفونوا فيها موتاكم، وإن من خير أكلكم^٢ الإثم^٢، إنه يجلو^٢ البصر وينبت الشعر (حم، د، ت، حب - عن ابن عباس) .

١٢٩٩ - لبس حديدا، وعش حديدا، ومث شهيداء، ويرزق الله قرة عين في الدنيا والآخرة - قاله لعمر (حم، هـ - عن ابن عمر) .

١٣٠٠ - إن الله تعالى خلق الجنة بيضاء، وأحب شيء إلى الله تعالى اللباس (البرار - عن ابن عباس) .

١٣٠١ - الارتداء لبسة العرب، والالتفاف لبسة الإيمان (طب - عن ابن عمر) .

١٣٠٢ - خذ عليك ثوبك، ولا تمشوا عراة (د - عن السورين مخرمة) .

(١) أورده المهيمن في مجمع الزوائد ١٣٥/٥ عن الطبراني في الأوسط وقال: وفيه عمر بن موسى بن وجه وهو وضاع (٢) من المنتخب، وفي نظ والطبوع « كحللكم » (٣) من المنتخب، وفي نظ والطبوع « تجلو » خطأ (٤) إلى هنا انتهى الحديث في سنن ابن ماجة، وما بعده من رواية أحمد في مسنده ٨٩/٢؛ وفي السنن: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قيصا أبيض فقال: ثوبك هذا غسيل أم حديد؟ قال: لا، بل غسيل، قال - الحديث .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال) : آداب اللباس - الإكمال ج - ١٩

١٣٠٣ - خير ثيابكم البياض ، فلبسوها أحباؤكم وكفنوا فيها موتاكم (نظ
في الأفراد - عن أنس) .

١٣٠٤ - ذره عليك ولو بشوكة (حم ، ن ، حب ، ك - عن سلمة بن
الأكوع) .

١٣٠٥ - طي الثوب راحه (مر - عن جابر) .

١٣٠٦ - عليكم بالبياض من الثياب ، فلبسها أحباؤكم وكفنوا فيها موتاكم ،
فإنها من خير ثيابكم (حم ، ن ، ك - عن سمرة) .

١٣٠٧ - عليكم بالثياب البيض ، فلبسوها ٢ وكفنوا فيها موتاكم (طب -
عن ابن عمر) .

١٣٠٨ - عليكم بالثياب البيض ، فلبسها أحباؤكم وكفوها فيها موتاكم
(البرار - عن أنس) .

١٣٠٩ - عليكم بلباس الصوف تجدوا حلوة الإيمان في قلوبكم (ك ، هب -
عن أبي أمامة) .

الإكمال

١٣١٠ - ليلس البياض أحباؤكم وكفنوا فيها موتاكم (كر - عن عمران
ابن حصين وسمرة بن جندب معا) .

١٣١١ - إن أحب ما رزق في مساجدكم وقبوركم البياض (ك - عن عمران
ابن حصين وسمرة بن جندب) .

١٣١٢ - إن خير ما رزق به الله تعالى في مصلاكم وقبوركم البياض (ن -
عن أبي الدرداء) .

١٣١٣ - من أحب ثيابكم إلى الله البياض ، فصلوا فيها وكفنوا فيها موتاكم

(١) من نظ و البامع الصغير ، وفي المطبوع « ق » (٢) من البامع الصغير ، ووقع
في نظ و المطبوع « فلبسوها » خطأ .

(ابن سعد - عن أبي قلابة مرسل) .

١٣١٤ - السوا البياض وكفتموا فيها موقاكم (طب - عن حماد بن حنين) .

١٣١٥ - من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف تذلاً لربه عز وجل (الديلمي - عن أبي هريرة) .

١٣١٦ - لبسوا الصوف ، وشمروا ، وكلوا في أنصاف البطون تسخولوا ملكوت السماوات (الديلمي ١ - عن أبي هريرة) .

١٣١٧ - يا ابن عباس ! سأثر الجسد أجهل لباس من الوجه (الخطيب - عن ابن عباس) .

١٣١٨ - الانتفاع لبسة أهل الإيمان ، والرداء لبسة العرب (الحكيم ، طب - عن ابن عمر) .

١٣١٩ - شد حقوك واور بصرار (الديلمي - عن أبي مريم مالك بن ربيعة السكوني ٣) .

١٣٢٠ - إزرة للؤمن إلى نصف الساق ، وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبيين ، وما أسفل من ذلك ففي النار (طب - عن عبد الله بن مغفل) .
١٣٢١ - لا تأس بأسبال الإزار إلى نصف الساق أو الكعبيين ، فإنه فيمن كان؟ فليكم رحل خرج وعليه بردان يتبعثر فيها ، فنظر الله إليه من فوق عرشه فقته وأمر الأرض فأخذته ، فهو يصجل فيها بين الأرضين ، فأحدروا وقائع الله عز وجل (ابن لال - عن جابر بن سليمان بن حزم التميمي) .

(١) في تلخيص مسند الفردوس للديلمي : أسنده عن أبي هريرة ، وأسنده عن أنس ، ما لفظه : لبسوا الصوف وشمروا وكلوا في أنصاف البطون فإنه حزم من البوة « (٢) يعني به الخيط (٣) في تلخيص السند : أسنده عن يزيد بن أبي مريم مالك بن ربيعة عن أبيه (٤) هكذا في نظد والمطبوع ، وفي المنتخب « فإنه كان من بلبكم » .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال) : آداب اللباس - الإكمال ج - ١٩

١٣٢٢ - اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها (طس - عن جابر) .
 ١٣٢٣ - ارجع إلى ثوبك تغذء ، ولا تمشوا عراة (م - عن السور بن غزوة) .
 ١٣٢٤ - من لبس ثوبا قال : الحمد لله الذى كساى هذا وزنته من غير حول منى ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه (ابن السنى - عن معاذ بن أنس) .
 ١٣٢٥ - الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به فى الناس وأوارى به عورتى (هناد - عن على) .

١٣٢٦ - الحمد لله الذى كساى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ،
 والذى بعثنى بالحق ! ما من مسلم كساه الله عز وجل ثيابا جودا فعمد إلى
 مهمل ٢ من أخلاق ثيابه فكساه عبدا مسلما مسكينا لا يكسوه إلا الله كان فى
 حرزائه وفى حوارائه وفى ضميره الله ما كان عليه منها سلك حيا وميتا
 (هناد - عن عمر) .

١٣٢٧ - والذى قسمي بيده ! ما من عبد مسلم لبس ثوبا حديدا ثم يقول
 مثل ما قلت الحمد لله الذى كساى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى
 حياتى ، ثم يعمد إلى مهمل ٣ من أخلاقه الذى وضع فيكسوه إنسانا مسكينا
 فقيرا مسلما لا يكسوه إلا الله إلا كان فى حوارائه وفى ضميره الله ما دام عليه
 منها سلك واحد حيا وميتا (ك - عن عمر) .

(١) رواه مسلم فى كتاب الحيض فى الاعتناء بحفظ العورة عن السور بن غزوة
 قال : أتيت بحجر أحمله ثقيل وعلى إزار خفيف فأنهض إزارى ومضى الحجر
 لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
 الحديث (٢) من نظ ، ووقع فى المطبوع «سهل» خطأ ؛ عمل الثوب : أخلق .
 (٣) من نظ و التتخبط و المستدرك للحاكم ١٩٣/٤ ، ووقع فى المطبوع «سهل»
 خطأ ، وفى المستدرك قصة و قد من الحاكم فراجعته .

فرع في العيالم

١٣٢٨ - العيالم تيجان العرب ، والاحتباء حيطانها ، وحلوس للؤمن في المسجد رباطه (القضاي ، فر - عن علي) .

١٣٢٩ - العيالم تيجان العرب ، فاذا وضعا العيالم وضعا عزهم (فر - عن ابن عباس) .

١٣٣٠ - العيامة على القنطرة فصل ما بينا وبين المشركين ، يعطى يوم القيامة لكل كورة يدورها على رأسه نورا (البوردي - عن ركاة) .

١٣٣١ - اعتموا تزدادوا حبا (طب - عن أسامة بن حمير ، طب ، ك - عن ابن عباس) .

١٣٣٢ - اعتموا تزدادوا حبا ، والعيالم تيجان العرب (عد ، هب - عن أسامة بن حمير) .

١٣٣٣ - اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم (هب - عن خالد بن معدان مرسل) .

١٣٣٤ - ركعتان بعلمة خير من سبعين ركعة بلا عيامة (فر - عن حابر) .

١٣٣٥ - صلاة تطوع أو مريضة بعامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عيامة ، وجمعة بعامة تعدل سبعين جمعة بلا عيامة (ابن عساكر - عن ابن عمر) .

١٣٣٦ - عليكم بالعيالم ! فانها سبيل الملائكة ، وأرخوا لها خلف ظهوركم (طب - عن ابن عمر ، هب - عن عبادة) .

١٣٣٧ - إن الله أمدنى يوم بدر وحين بملائكة يعمون هذه العمة ، إن العمة حاضرة بين الكفر والإيمان (الطيالى ، حق - عن علي) .

(١) من نظ و المطوع والجامع الصغير ، وفي المنتخب « عن عمر » ، و رمز على هذا الحديث في الجامع الصغير إلى أنه صحيح .

كثر العمال المعيشة والمعدات (الاقوال): فرع في العائم - الإكمال ج - ١٩

١٣٣٨ - مرق ما سيفا وبين الشريكين العائم على القلائس (ت، د - من ركاة ١) .

١٣٣٩ - اثنا المساجد حسرا ومصيين، فان العائم تيجان المسلمين (عد - عن على) .

١٣٤٠ - تعطية الرأس بالهارقه وبالقيل رية (عد - عن وائلة) .

الإكمال

١٣٤١ - إن الله تعالى أكرم هذه الأمة بالعصائب والألوية، وما ذرتم مساجدكم ولا قبوركم بشئ. أحب من البياض (أبو عبد الله محمد بن وضاح في فضل لباس العائم - عن خالد بن معدان مرسل) .

١٣٤٢ - الاحتباء حيطان العرب، والانتكاه رهاية العرب، والعائم تيجان العرب، فاحتبوا قردادوا حلما، ومن اعتم له بكل كور حسنة، فإذا حلط فله بكل حلة حط خطية ٢ (الراهمزى في الأمثال - عن معاذ، وبه عمرو بن الحصين عن أبي علاثة ٢ عن ثوير، والثلاثة مقروكون متهمون بالكذب) .

١٣٤٣ - العائم وقار للمؤمن وعز للعرب، فإذا وضعت العرب حمائمها وضعت عزها (الدبلي - عن عمران بن حصين) .

١٣٤٤ - لا تزال امتي على العطرة ما لبسوا العائم على القلائس (الدبلي - عن ركاة) .

(١) من نظ والطبوع والجامع الصغير، وفي المنتخب «عن أس» خطأ، إن ركاة صارع النبي صلى الله عليه وسلم صرعه النبي صلى الله عليه وسلم، قال ركاة: وممعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - الحديث، راجع سنن أبي داود وجامع الترمذى - كتاب اللباس (٢) من نظ، وفي الطبوع والمنتخب «حطها خطية» .
(٣) في نظ «ابن علاثة» .

١٣٤٥ - قال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بني ! إياك والضعف فانها غفوة بالليل مذلة بالنهار (ك - عن أبي موسى) .

الفصل الثاني في محظورات اللباس

١٣٤٦ - إزرة المؤمن إلى نصف الساق ، ولا جاح عليه نيا يته وبين الكعيب ، ما كان أسفل من الكعيب فهو في النار ، من جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه (مالك ، حم ، د ، هـ ، حب ، حق - عن أبي سعيد) .

١٣٤٧ - إزرة المؤمن إلى عضلة ساقه ثم إلى الكعيب ، فما كان أسفل من ذلك ففي النار (حم - عن أبي هريرة) .

١٣٤٨ - ماتحت الكعيب من الإزار هي النار (ن - عن أبي هريرة ، حم ، طب - عن سمرة ، حم - عن عائشة ، طب - عن ابن عباس) .

١٣٤٩ - يأسفان ابن سهل ! لا تسبل إزارك ، فان الله لا يحب المسبلين (حم ، هـ - عن المغيرة بن شعبه ٣) .

١٣٥٠ - موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضة ، فان أبيت فأسفل ، فان أبيت فمن وراء الساق ، ولا حق للكعيب في الإزار (ن - عن حذيفة) .

١٣٥١ - اخف الكعيبان هي النار (طب - عن ابن عمر) .

١٣٥٢ - من جر إزاره لا يريد بذلك إلا الخيلة فان الله تعالى لا ينظر إليه يوم القيامة (حم ٤ - عن ابن عمر) .

١٣٥٣ - هذا موضع الإزار ، فان أبيت فأسفل ، فان أبيت فلاحق للإزار فيما دون الكعيب (حم ، ت ، ن ، هـ ، حب - عن حذيفة) .

(١ - ١) سقط من التصيب (٢) في التصيب « إن » (٣) راجع سنن ابن ماجه - اللباس ، ومسنند الإمام أحمد ٤/٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ (٤) في التصيب « م » وقد رواه الإمام أحمد في السند ٢/٤٥ .

- ١٣٥٤ - إن الله تعالى لا ينظر إلى مسبل إزاره (حم، ن - عن ابن عباس) .
 ١٣٥٥ - ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار (خ، ن - عن أبي هريرة) .
 ١٣٥٦ - ارفع إزارك واتق الله (طب - عن الشريك بن سويد) .
 ١٣٥٧ - كل شيء جاوز الكعبين من الإزار في النار (طب - عن ابن عباس) .
 ١٣٥٨ - إن الشيطان يحب الحمرة، فأياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة (الحاكم في الكنى وابن قانع، عد، هب - عن رافع بن يزيد) .
 ١٣٥٩ - الحمرة من ربة الشيطان (عب - عن الحسن مرسلًا) .
 ١٣٦٠ - إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها - يعني العصفور (حم، م، ن - عن ابن عمرو) .
 ١٣٦١ - إياكم والحمرة! فإنها أحب الزينة إلى الشيطان (طب - عن عمران ابن حصين) .
 ١٣٦٢ - إن كنت عبد الله فارفع إزارك (طب، هب - عن ابن عمر) .
 ١٣٦٣ - الإزار [إلى - ٤] نصف الساق أو إلى الكعبين، لا حير فيها أسفل من ذلك (حم - عن أنس) .
 ١٣٦٤ - الإسيال في الإزار واقميص والعمامة، من حرٍّ منها شيطان خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة (د، ن، ه - عن ابن عمر) .

(١) من نظ والجامع الصغير، ووقع في المطبوع «إزار» ثم وقع في القوسين «ه» برمز ابن ماجه، ورواه الإمام أحمد في المستدرك ١/ ٣٢٢ وفيه «إن الله تعالى لا ينظر إلى مسبل» وراح سنن النسائي - الركة (٢) من نظ والمطبوع، وفي المنتخب «عبد» (٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٢٣ عن ابن عمر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى إزار يتقنع (أي يسمع له صوت) فقال: من هذا؟ قلت: عبد الله، قال: إن كنت عبد الله فارفع إزارك، فرفعت إزاري إلى نصف الساقين - الخ (٤) من نظ، وقد سقط من المطبوع .

كنز العمال المعيشة والمعاد (الاقوال) : محظورات اللباس - الإكمال ج - ١٩

- ١٣٦٥ - ما من أحد يلبس ثوبا يباحي به فينظر الناس إليه إلا لم ينظر الله إليه حتى ينزع متى نزع (طب والضياء - عن أم سلمة) .
- ١٣٦٦ - من لبس ثوب شهرة ألبسه الله تعالى يوم القيامة ثوبا مثله ثم يلب فيه النار (د، هـ - عن ابن عمر) .
- ١٣٦٧ - من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه (هـ والضياء - عن أبي در) .
- ١٣٦٨ - نهى عن لبس: المشهورة في حسنها، والمشهورة في قبحها (طب - عن ابن عمر) .
- ١٣٦٩ - نهى عن الشورتين: دقة الثياب وغلظها، ولينها وخشونتها، وطولها وقصرها، ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد (هـ - عن أبي هريرة ورده بن ثابت) .
- ١٣٧٠ - نهى عن الصبا والاحتباء في ثوب واحد (د - عن حابر) .
- ١٣٧١ - نهى عن القدم^٢ (هـ - عن ابن عمر) .
- ١٣٧٢ - نهى عن اللباز الحمر والقسي (خ، ت - عن الراء) .
- ١٣٧٣ - نهى عن الميرة والأرحوان (ت - عن عمران) .

الإكمال

- ١٣٧٤ - أعطني ثمرتك وحد ثمرتي، قال: يا رسول الله! ثمرتك أحود من ثمرتي، آل: أحل ولكن فيها حيط أحمر نهشت أن أنظر إليها فصنفتي^٣
- (١) كداني الطبوع والمتخب، وفي ظ مشكوك وكأنه «دقة» (٢) من الطبوع والمتخب، وفي ظ «للقدم» وبهامشه «للقرم» تصحيف، والعدم - الغاء: الشيع حمرة - كافي مجمع بحار الأنوار، ورواه ابن ماجة في سننه - كتاب اللباس وفيه بعد الرواية - قال يزيد بن أبي زياد عنه فأحاده حسن بن سهيل بأه
- نُشع بـ «مصر» في المتخب «يفتني» خطأ .

- عن صلاتي (طب - عن عبد الله بن مرجس) .
- ١٣٧٥ - إياكم والجمرة ! فانها من أحب التوبة إلى الشيطان (ابن جرير - عن قتادة مرسلا) .
- ١٣٧٦ - إن الله لا ينظر إلى السبل يوم القيامة (حم - عن أبي هريرة) .
- ١٣٧٧ - أي الرجل أنت لولا خلتان فيك ! تسبل إزارك وترخي شعرك (طب - عن حريم) .
- ١٣٧٨ - الإزار إلى ههنا ، فإن آيت فأسل من ذلك ، فإن آيت فلاحق للإزار في الكعبين (هب والنسرازي في الألقاب - عن حذيفة) .
- ١٣٧٩ - نعم الرجل أنت يا حريم لولا خلتان فيك ! إسيالك إزارك ، وإرخاؤك شعرك (حم وابن منده ، ضا - عن حريم بن فاتك) .
- ١٣٨٠ - نعم الفتي حريم لو أخذ من شعره وقصر من إزاره (ابن قانع ، طب - عن حريم بن فاتك) .
- ١٣٨١ - نعم الفتي سمرة لو أخذ من لثته ٢ وشمر من إزاره (حم ، خ في تاريخه والحسن بن سفيان وابن قانع وابن منده وابن عساكر ، ص - عن سمرة بن فاتك أخى حريم بن فاتك) .
- ١٣٨٢ - لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل ! تسبيل الإزار وإرخاء الشعر (طب - عن حريم بن فاتك) .
- ١٣٨٣ - يا حريم بن فاتك ! لولا خلتان فيك لكنت أنت الرجل ! توفى شعرك وتسبيل إزارك (حم وابن سعد ، طب . ك وتعقب ، حل - عن حريم بن فاتك) .
- ١٣٨٤ - ياعمر بن رزاة ! إن الله عز وجل قد أحسن كل شيء
- (١) من سطر والمطبوع ، وفي المتعجب « حد » مكان « ض » (٢١) من ظ
- والشخب و « مش المطبوع ، ووقع في متن المطبوع » به » .

كنز العمال المصنفة والعادات (الأقوال): محظورات اللباس - الإكمال ج - ١٩

- [خلقته - ١] ، يا عمرو بن ذرارة ! إن الله لا يحب المسيلين ، يا عمرو بن ذرارة ! هذا موضع الإزار (طب - عن أبي أمامة ، حم - عن عمرو بن فلان الأنصاري) .
- ١٣٨٥ - يا سفيان بن سهل ! لا تسيل الإزار ، فإن الله لا يحب المسيلين (٨ ، حم ، و البغوي ، طب - عن النخعي بن شعبة ٢) .
- ١٣٨٦ - ألا رجل يستري يتي وبين هذه النار (طب - عن عباد بن الصامت قال : أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل عليه ملحفة معصفرة قال - فذكره) .
- ١٣٨٧ - يا ابن عمر ! كل شيء يمس الأرض من الثياب ففي النار (حم ، طب - عن ابن عمر) .
- ١٣٨٨ - ارفع إزارك ، فإنه أتقى ثوبك وأتقى لربك ، أما لك فـ أسوة (حم وابن سعد ، هب - عن الأشعث بن سليم عن عمته عن عمها ٢) .
- ١٣٨٩ - ارفع ثوبك فإنه أتقى وأتقى (حم - عن الحارث ، طب - عن عبدة بن خالد) .
- ١٣٩٠ - ارفع إزارك ، فإن الله لا يحب المسيلين (هب - عن رجل) .
- ١٣٩١ - لا تلبسوا القميص للكف بالحرير (طب - عن عمران بن حصين) .
- ١٣٩٢ - ذيل المرأة شعر ، قيل : إذا أخرج قدماها ! قال : فذراع ، لا يردن عليه (ق - عن أم سلمة وعن ابن عمر) .
- ١٣٩٣ - لا ينتظر الله إلى السبل يوم القيامة (طب - عن أبي هريرة) .
- ١٣٩٤ - لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره (هب - عن رجل من الصحابة) .
- ١٣٩٥ - علامة المنافق تطويل سراويله ، فن طول سراويله حتى يدخل تحت قدميه فقد عصى الله ورسوله ، ومن عصى الله ورسوله له نار جهنم (الديلمي - عن علي) .

- (١) من المنتخب ، وقد سقط من نظم والطبوع ، وراجع مسند الإمام أحمد وجمع الزوائد ١٢٣/٥ - ١٢٤ (٢) قدم هذا الحديث ص ٢٢٤ رقم ١٣٤٩ .
- (٣) قدم الحديث ص ٢١٧ رقم ١٢٩٣ .

كبر المال المحيطة والعادات (الأقوال): لبس الحرير والذهب - الإكمال ج - ١٩

١٣٩٦ - ههنا ائزر، فان أيت فهنا، فان أيت فهنا فوق الكمين، فان

أيت فان الله لا يجب كل غفل نفور (حم، ك - عن جابر بن سليم الهجيمي).

١٣٩٧ - من أخذ بلبس ثوبا ليأبى به لينظر الناس إليه لم ينظر الله إليه

حتى ينزعه (كر - عن أم سلمة).

١٣٩٨ - من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله تعالى ثوب مدقة يوم القيامة

(حم - عن ابن عمر).

١٣٩٩ - من لبس مشهورا من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة (طب -

عن أبي سعيد التيمي ٢ عن الحسن والحسين معا).

١٤٠٠ - من لبس ثوبا يباحى به ليراه الناس لم ينظر الله [إليه - ٣]

حتى ينزعه (طب وتمام وابن عساكر - عن أم سلمة، وضعف).

لبس الحرير والذهب

١٤٠١ - لا أركب الأرجوان ٤، ولا ألبس العصفور، ولا ألبس القميص

للكف بالحرير ٤ إلا وطيب الرجل ريح لا لون له، وطيب النساء لون

لا ريح له (حم، د، ك - عن عمران بن حصين ٥).

١٤٠٢ - لا تلبسوا الحرير، فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (م -

عن ابن الزبير).

(١) من نظ، وفي المطبوع « لينتهي » (٢) كذاها في الأصول؛ وفي جميع الزوائد

١٣٥/٥ « التميمي » (٣) سقط من الأصول، وراح جمع الزوائد.

(٤) الأرجوان ورد أحمر، ويقال لصبيغ أحمر، والأكثر في كلامهم إضافة

الثوب والقطيعة إليه، ولعله أراد المياثر المحروقة يتخذ من ديباج وحرير، أي

لا أجلس على ثوب أحمر ولا أركب دابة على مرحها وسادة صغيرة حمراء - ملتقط

من مجمع بحار الأنوار (ه) رواه أبو داود في كتاب القياس، ورواه الإمام أحمد في

السنن ٤/٤٤٢، والطحاكم في المستدرک ٤/١٩١.

كنز العمال المعيشة والعادات (الآقوال) : ليس الحرير والذهب - الإكمال ج - ١٩

١٤٠٣ - لا يبغي هذا الثمين - يعني الحرير (حم، ق، ن - عن عقبة بن عامر) .

١٤٠٤ - إن هذين حرام على ذكور أمي، حل لإناثهم - يعني الذهب والحرير

(حم، د، ن، هـ - عن علي هـ - عن ابن عمرو) .

١٤٠٥ - إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة (حم، ق،

د، ن، هـ - عن عمر) .

١٤٠٦ - إن كنتم تحبون حلية إبلنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا (حم،

ن، ك - عن عقبة بن عامر) .

١٤٠٧ - حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمي وأهل لإناثهم (ت -

عن أبي موسى) .

١٤٠٨ - الحرير ثياب من لا خلاق له (طب - عن ابن عمر) .

الإكمال

١٤٠٩ - الحرير والذهب حرام على ذكور أمي وحل لإناثهم (ق - عن

عقبة بن عامر وعن أبي موسى) .

١٤١٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهباً

(حم ٢، طب، ك، ض - عن أبي أمامة) .

١٤١١ - إن الله عز وجل أحل لإناث أمي الحرير والذهب وحرمه على

ذكورها (ن - عن أبي موسى) .

١٤١٢ - إن الدنيا ستفتح عليكم، يا ليت أمي لا يلبسون الحرير (قط في

الأفراد - عن حذيفة) .

١٤١٣ - إن عليك لباس من لا يعقل (طب - عن ابن عمر: أتى رجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة سيجان مزودة بالديباج قال -

(١) سأتى في الإكمال رقم ١٤٢٢ (٢) سقط رمز «حم» من المصنف، قال الحافظ

الميتمى في المجموع ١٤٧/٥ : رواه أحمد ورحاله ثقات .

كُتِبَ الْعَمَلُ الْمَعِيشَةُ وَالْعَادَاتُ (الْأَقْوَالُ): لِبَسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ - الْإِكْمَالُ ج - ١٩

فذكره .

١٤١٤ - إِنْ هَذَيْنِ حُرْمًا عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَحُلًّا لِإِنْسَانِهِمْ (طَب - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

١٤١٥ - إِنَّمَا يَشْتَرِيهِ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ - يَعْنِي الْحَرِيرَ (حَم، طَب - عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٤١٦ - مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا وَالْذِيَّاجِ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ (الشَّافِعِيُّ، ض - عَنْ مَعْرٍ) .

١٤١٧ - مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ، لَيْسَ مِنْ أَيَّامِكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ الطُّوَالِ (ز ٢ - عَنْ حَدِيثَةٍ) .

١٤١٨ - مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبَسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ هُوَ (ط وَالطَّحَاوِيُّ، حَب، ك، ص - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

١٤١٩ - مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنْهَا، وَمَنْ خَبَسَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى مَوَالِيهِ فَلَيْسَ مِنْهَا (طَب، حَل - عَنْ ابْنِ مَعْرٍ) .

١٤٢٠ - مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ (حَم - عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ) .

١٤٢١ - مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِي الْآخِرَةِ؛ وَمَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ؛ لَأَسْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَآيَةُ أَهْلِ

(١) بِهَامِشِ مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ/١٤١: فِي هَامِشِ الْأَصْلِ «يَوْمًا» وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ - اهـ .

(٢) مِنْ هَامِشِ نَفْذٍ، وَوَقَعَ فِي مَتْنِهِ وَالطَّبُوعُ «ن» خَطَا، وَلَمْ يَرَوْهُ النَّسَائِيُّ وَإِنَّمَا رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ كَمَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣) زَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ص ٢٩٤ وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ١/ ١٩١ عَنْ دَاوُدَ السَّرَاجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْوُوعًا .

كنز العمال المعتبرة والعادات (الأقوال) : لبس الحرير والذهب - الإكمال ج - ١٩

الجنة (ك، كر - عن أبي هريرة) .

١٤٢٢ - لا ينبغي هذا للثخين (حم، خ، م، ن - عن عتبة بن عامر قال :

أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم رثه قال - فذكره ١) .

١٤٢٣ - لا أرضى لك^٢ ما لا أرضى لنفسى ، إني لم أكسها^٣ ثلثها ، إنما

كسوتكها لتجملها نحرًا بين القواطم (طب - عن أم هاني^٤) .

١٤٢٤ - لا يستمتع بالحرير من كان يرجو أيام الله (حم، طب وممويه ،

حل - عن أبي أمامة) .

١٤٢٥ - لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة (الطحاوي ،

طب ، وابن صاكر ، ض - عن أبي أمامة) .

١٤٢٦ - من لبس الذهب من أمي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب

الجنة ، ومن لبس الحرير من أمي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير

الجنة (حم - عن ابن عمر) .

١٤٢٧ - من مات من أمي يصل الذهب حرم الله عليه حليته في الآخرة ،

ومن مات من أمي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الآخرة ، ومن

مات من أمي يلبس الحرير حرم الله عليه لبسه في الآخرة (طب - عن

ابن عمرو - ه) .

١٤٢٨ - لية لأيتين (ط، حم، [د، ك - ٦] طب، طب، هب - عن أم سلمة أن

(١) مر رقم ١٤٠٣ (٢) أورده الميثمي في مجمع الزوائد/١٤٢ عن أم هاني^٤ أن

النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له حلة سبواء (نوع من البرود يخاطه الحرير)

فأرسل بها إلى علي^٥ ، فراح على وهي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

الحديث (٣) وقع في نظم والطبوع «لم أكسها» (٤ - ٤) سقط من نظم (٥) راجع

مجمع الزوائد/١٤٦ (٦) من اللتصب ، وقد سقط من نظم والطبوع ، وقدرناه

أبو داود في الناس والحاكم في مستدرکه/١٩٤ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد

ولم يخرجاه ، ورواه الإمام أحمد ٢٩٤/٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

- النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تخمر ١ قال - فذكره .
 ١٤٢٩ - من تحلى دها أو حلى أحدا من ولده مثل خربصية ٢ أو عين
 جرادة كوى به يوم القيامة (ط ب - عن أسماء بنت يزيد) .
 ١٤٣٠ - من تحلى أو حلى بخربصية ٣ من ذهب كوى يوم القيامة (ط ب -
 عن عبد الرحمن بن غنم) .
 ١٤٣١ - من حل نفسه أو شيئا من سلاحه بتمل عيين الجرادة من ذهب
 كوى به يوم القيامة (الدليلى - عن قيس بن عباد) .

منع تزى الرجال بالنساء وبالعكس

- ١٤٣٢ - لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل (د ،
 ك - عن أبي هريرة) .
 ١٤٣٣ - لعن الله الخنثى من الرجال والمترجلات من النساء (خ ، د ،
 ت - عن ابن عباس) .
 ١٤٣٤ - ليس مثا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من
 الرجال (حم - عن ابن عمرو) .

ذيل • لباس المرأة

- ١٤٣٥ - ذيل المرأة شبر (حق - عن أم سلمة [و - ٦] عن ابن عمر) .
 (١) وقع في سبط « تخمر » وقع بهامشه « تحمله » مصححا (٢) هي الهسة التي
 تقرأ في الرمل لما يصيص كأنها عين حرادة - مجمع بحار الأنوار (٣) وقع في
 مجمع الزوائد ٥ / ١٤٧ « حريصة » (٤) من المنتخب، ووقع في سبط والطبوع
 « ابن عمر » ١ رواه الإمام أحمد في المسند ٢ / ٢٠٠ بسنده عن رجل من هذيل قال:
 رأيت عبد الله بن عمرو بن العاصي ومنزله في الحل ومسجده في الحرم ميتا أنا
 عنده رأى أم - عبيدة أبي جهل متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجل فقال =

- ١٤٣٦ - ذيلك ذراع (هـ - عن أبي هريرة) .
١٤٣٧ - لية لائتين (حم، د، ك - عن أم سلمة) .

الإكمال

- ١٤٣٨ - أجل صديها قيصا وأعط صاحبك صديها، مرها تجمل تحتها شيئا ثلاثا يصف هذا (ك - عن دحية) .
١٤٣٩ - اصدعها صديعين، فاقطع أحدهما قيصا، وأعط الآخر امرأتك فتعجب به، وأمر امرأتك أن تجمل تحت ثوبا لا يصفها (د، هـ، ا، ك، ق - عن دحية ابن خليفة) .
١٤٤٠ - ذبول النساء شبر . قيل: إذا تبدو أقداهن ! قال: مذرراع، لا يزدن عليه (حم - عن أم سلمة) .
١٤٤١ - يرحم الله التسرولات (عق - عن مجاهد قال: يلتقي أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي صلى الله عليه وسلم قريب منها، فقيل: إن عليها سراويل قال - فذكره) .
١٤٤٢ - يرحم الله التسرولات من أمي ! يرحم الله التسرولات من أمي ! يرحم الله التسرولات من أمي ؟ ! يا أيها الناس اتخذوا السراويلات ، فانها من أستر ثيابكم ، وحدوا بها نساءكم إذا حرقن (عد، عق، والخليل في مشيخته، ومجد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده ، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .
١٤٤٣ - يرحم الله التسرولات في النساء (قط في الأفراد - عن أبي هريرة) .
= عبد الله: من - هذه ؟ قلت: هذه أم سعيد بنت أبي جهل ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - الحديث (هـ) كلمة « ذيل » ليست في نظ - (٦) حرف لو أو سقط من المطبوع .
(١) كذا في نظ والمطبوع ، وفي المنتخب « طب » (٢ - ٣) ليست في المنتخب .

كنز العمال المعبشة والعادات (الآمال) النوم وآدابه وأذكاره ج - ١٩

١٤٤٤ - رحم الله للتسريولات من أمي (ك في تاريخه ، هب - عن أبي هريرة) .

١٤٤٥ - ألا كسوتها بعض أهالك ؟ فانه لا بأس بذلك للنساء - يعني المصغرا (ه - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٤٤٦ - ألي وأحلي ! ثم ألي وأحلي ! [ثم ألي وأحلي - ٢] (خ ، د - عن أم خالد بنت سعيد قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص أصفر قال - فذكره ، طب والنفوس والباوردي ، ك - عن خالد بن سعيد ابن العاص) .

١٤٤٧ - ألي وبقين (ابن قانع - عنه) .

الباب الرابع في معاش متفرقة

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في النوم وآدابه وأذكاره ٢

١٤٤٨ - أجفوا أيوبكم ، واكفوا أنيتكم ، وأوكفوا أسيتكم ، وأطفئوا سرحكم ، فانه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم (حم - عن أبي أمامة) .

(١) في نظم « المصغرة » كذا (٢) من نظم المنتخب ، وقد سقط من المطبوع ، وهكذا ثبت ثلاث مرات في صحيح البخاري - كتاب الأدب باب من ترك صبية غيره حتى تغيب به أو قبلها أو مازحها ، وفي سنن أبي داود وصحيح البخاري - كتاب اللباس باب ما يدعى لمن لبس ثوبا حديدا مرتين ، وفي صحيح البخاري - كتاب اللباس باب الخميصة السوداء أيضا مرتين ، وراح الصحيح والسنن ليهما قصة (٣) كلمة « وأذكاره » سقط من نظم (٤) في نظم « أسرحكم » كذا (٥) من مسند الإمام أحمد ٢/٢٦٢ ، وفي الاصول كتابها وإطامع الصغير « فاهم » (٦) في المنتخب وحده « بن يؤذن » .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال): النوم وآدابه وأذكاره ج - ١٩

١٤٤٩ - إذا سمعت نباح الكلب ونهيق الجير ٢ بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان ، فانهم يرين ما لاترون ، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل ، فان الله عز وجل يث في ليه من خلقه ما يشاء ، وأجفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها ، فان الشيطان لا يفتح بابا أجف وذكرا سم الله عليه ، وغطوا الطرار ، وأوكموا القرب ، وأكفثوا الآنية (حم ٣ ، خد ٤ ، [د - ٥] حب ، ك - عن جابر) .

١٤٥٠ - إذا أخذت مضجعتك من الليل فاقرأ " قل يا أيها الكافرون " ثم تم على خاتمتها ، فانها برادة من الشرك (حم ١ ، د ٢ ، ت ٣ ، ك ٤ ، هب - عن نوفل ابن معاوية ، ن والبقوى وابن قانع والضياء - عن جبة بن حارثة) .

١٤٥١ - أتاني جبريل قال : إن عريتنا من الجن بكيدك ، فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي (ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان - عن الحسن مرسل) .

١٤٥٢ - إذا أتيت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ٦ ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل « اللهم ! أسألت وجهي إليك ، وتوضأت أمرى إليك ، وأبليت طهرى إليك ، ورغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، اللهم ! آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونفيت الذي أرسلت » فان

(١) في المنتخب وحده « بنباح » (٢) في المنتخب وحده « الحمار » (٣) رواه الإمام أحمد في المستدر ٣/٣٠٦ (٤) من المنتخب والجامع الصغير ، وفي نظ والطبوع « عد » (٥) من الجامع الصغير ، وقد سقط من نظ والمنتخب والطبوع ، وقد رواه أبو داود في أواخر كتاب الأدب (٦) رواه البخاري في كتاب الوضوء - باب فضل من بات على الوضوء ، ومسلم في أحاديث الذكر ، وراجع جامع الترمذي - الدعوات ، وسنن أبي داود - أدب (٧-٧) سقطت من المنتخب .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال): النوم وآدابه وأذكاره ج - ١٩

مت من ليلتك فانت على الفطرة ، واجعلن آخر ما تتكلم به (حم) ،
ق ، ٣ - عن البراء) .

١٤٥٣ - إذا أخذ أحدكم مضجعه ليقرأ فليقرأ بأم الكتاب وسورة ، فإن

الله يركل به ملكاً بهب معه إذا شب (ابن عساكر - عن شداد بن أوس) .

١٤٥٤ - إذا أخذت مضجعت فاقرا سورة الحشر، إن ماتت ميت شهيدا

(ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أنس) .

١٤٥٥ - إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال « اللهم ! أسلمت نفسي

إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وأسلمت ظهري إليك ، وفوضت أمري

إليك ، لا ملجأ لك إلا إليك ، أو من يكتبك ورسولك » فإن مات

من ليلته دخل الجنة (ت ٢ ، ن والصلاه - عن رافع بن خديج) .

١٤٥٦ - إذا أويت إلى فراشك قل « اللهم رب السموات السبع وما

أظلت » ورب الأرضين وما أقلت » ورب الشياطين وما أضلت » كن لي

حاراً من شر خلقك كلهم جميعاً ، وأن يفرط على أحد منهم أو أن يغني ،

عز جارك ، وجل مثاؤك ، ولا إله غيرك ، ولا إله إلا أنت » (ت - عن

بريدة ٤) .

(١) قال البراء : فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت « اللهم آمنت

بكتابك الذي أنزلت » قلت » ورسولك » قال : لا ، « وبيك الذي أرسلت » -

أه . وراح لتوجيه فتح الباري وعمدة القاري وشرح الووى لصحيح مسلم ،

والأرحح أن ألفاظ الأذكار توقيفية في تعيين اللفظ وتفسير الثواب ، ولعله

أوحى إليه بهذا اللفظ فرأى أن يقف عنده (٢) وقع في المنتحب « منجأ » (٣) رواه

الترمذي في الدعوات - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه من حاميته (٤) رواه

الترمذي في الدعوات بسنده عن بريدة قال : شكى خالد بن الوليد المخزومي إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! ما أنام الليل من الأرق (السهرة في الليل

بوسوسة أو خوف) قال النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث ؛ قال الترمذي : هذا =

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال): النوم وأدابه وأذكاره ج- ١٩

١٤٥٧ - إذا أويت إلى فراشك قل « الحمد لله الذى منّ علىّ فأفضل ، والحمد لله رب العالمين رب كل شيء وإليه كل شيء ، أعوذ بك من النار » (اليزار - عن بريدة) .

١٤٥٨ - إذا أويت إلى فراشك قل « باسمك اللهم وضعت جنبي ، طهر لي قلبي ، وطيب كسبي ، واغفر ديني » (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن ابن عباس) .

١٤٥٩ - إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه فليغمضه بصنفة إزاره ثلاث مرات ، فإنه لا يدرى ما خلفه عليه بعده ، وإذا اضطلع فليقل « باسمك ربى وصحت حبي وبك أروحه ، فإن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » ، فإذا استيقظ فليقل « الحمد لله الذى عافاني في جسدي ، ورد عليّ روحي ، وأذن لي بدكره » (ت - عن أبي هريرة ١) .

١٤٦٠ - إذا نمت فاطمئنا سرجكم ، فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فمحرّمكم (٢٥ ، حب ، لك ، هب - عن ابن عباس) .

١٤٦١ - أغلقوا أبوابكم ، ونمروا أنفكم ، وأطعموا سرجكم ، وأوكثوا أسفيتكم ، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً ، ولا يكشف غطاءً ، ولا يحل وكلاءه ، وإن العويسقة بصرم البيت على أهله (حم ، م ، [٢-٥] ت - عن جابر) .

١٤٦٢ - اقرأ " قل يأتياها الكفرون " عند مامك ، فإنها برامة من الشرك

== حديث إسناده ليس بالقوى - الخ .

(١) كتاب الدعوات ، و رواه البخارى في التوحيد (٢) كتاب الأدب (٣) من المنتجب ، وقد سقط من نظ والطبوع ، رواه مسلم وأبو داود في الأثرية والترمذى في الأطلعة ، و راجع مستند الإمام أحمد ٣ / ٣٠١ ، ٣٨٦ وفي صفحة ٣٩٥ منه زيادة .

(هـ - عن أنس) .

١٤٦٣ - من أراد أن ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ " قل هو الله أحد " مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول [له - ٢] الرب تعالى : يا عبدي ! ادخل على يمينك الجنة (ت - عن أنس) .

١٤٦٤ - أمرني جبريل أن لا أقام إلا على قراءة " حم " السجدة و " تبارك الذي بيده الملك " (هـ - عن علي وأنس) .

١٤٦٥ - أتني الله يا فاطمة ! وأدى فريضة ربك ، وأعمل عمل أهلك ، وإذا أخذت مضجعتك فسبحي ثلاثاً وثلاثين ، واحمدي ثلاثاً وثلاثين ، وكبري أربعاً وثلاثين ، فلك مائة ، فهي خير لك من خادم (د - عن علي ٢) .
١٤٦٦ - إن هذه ضجعة لا يعبها الله (حم ، ت ، ك - عن أبي هريرة ٤) .
١٤٦٧ - إن هذه ضجعة يغضبها الله - يعني الاضطجاع على البطن (حم ، د ، هـ - عن قيس الغفاري) .

١٤٦٨ - ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم اتسبحين الله ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرين أربعاً وثلاثين حين تأخذين مضجعتك (م - عن أبي هريرة - ٥) .

١٤٦٩ - ألا أدلك على خير مما سألتناه إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وسبحا ثلاثاً وثلاثين ، فإن ذلك خير لكما من خادم (حم ، ق ، د ، ت - عن علي ٦) .

(١) من المنتخب ، وفي نظم والطبوع « ادا » (٢) من المنتخب (٣) راجع كتاب الإمارة وكتاب الأدب (٤) رواه الترمذي في باب كراهية الاضطجاع على البطن من كتاب الادب فراجع جامعه فان فيه تحقيق اسم « طهفة » و رواه الإمام أحمد في المستند ٣/٢٨٧ ، ٣٠٤ (٥) رواه في أحاديث الذكر (٦) راجع صحيح البخاري - خمس ، فضائل ، صفات ، وصحيح مسلم - أحاديث الذكر ، و الترمذي - الدعوات ، و راجع مستند الإمام أحمد ١/٨٠ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، =

١٤٧٠ - ألا أهلك كلمات قهولها إذا أويت إلى فراشك ! فإذا مت من ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرا . تقول « اللهم ! أسلمت نفسي إليك . ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، وأبليت ظهري إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت » (ت ، ن - عن البراء) .

١٤٧١ - من أوى إلى فراشه طامرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم يقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه (ت - عن أبي أمامة) .

١٤٧٢ - من قال حين يأوى إلى فراشه « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه » ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كانت عدد رمل عاليج^٢ ، وإن كانت عدد أيام الدنيا (حم ، ت - عن أبي سعيد) .

١٤٧٣ - إذا اضطجعت قل « بسم الله » أعود بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن هزات الشياطين وأن يحضرون « (أبو [نصر] [نصر] السجري في الإمامة - عن ابن عمر) .

١٤٧٤ - إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليفضه بداخلة إزاره ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم ليضطجع على شقه الأيمن ، ثم ليقوله « باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما

= ١٥٣ ، وفي ص ١٤٦ زيادة .

(١) كتاب الدعوات (٢) هو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه بعضا (٣) رواه الترمذي في الدعوات وفي أبواب الوتر ، والإمام أحمد في المسند ١٠/١٠٠ (٤) من قل ، وقد سقط من المطبوع (٥) من المسحوب والجامع الصغير ، وفي نظ المطبوع « ثم يقل » كذا .

كبر المال المعيشة والمعدات (الآهوال) : النوم وآدابه وأذكاره ج - ١٩

تحمض به عبادك الصالحين » (ق، د - ع أبي هريرة^١) .

١٤٧٥ - إذا نمت فأطفئوا المصباح . فإن العارة تأخذ الفتية تحرق أهل البيت ، وأغلقوا الأبواب ، وأوكثوا الأسقية ، ونمروا الشراب (طب ، ك - ع عبد الله بن مريحس) .

١٤٧٦ - إذا وضعت حبلك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب و"قل هو الله أحد" فقد أمنت من كل شيء إلا الموت (الزار - ع أنس) .

١٤٧٧ - أطفئوا المصباح إذا رقدتم ، وأغلقوا الأبواب ، وأوكثوا الأسقية ، ونمروا الطعام والشراب ولو مود تعرضه عليه (خ - ع جابر) .

١٤٧٨ - إن هذه النار إنما هي عدولكم ، فإذا نمت فأطفئوها عنكم (س، ق - ع أبي موسى^٢) .

١٤٧٩ - النار عدو واحدوها (حم - ع [ابن - ٤] صر) .

١٤٨٠ - نمروا الآنية ، وأوكثوا الأسقية ، وأحيفوا الأبواب ، واكثروا

(١) راجع صحيح البخاري - كتاب التوحيد باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة

بها ، ولفظه في بدئه ، وسنن أبي داود كتاب الأدب (٢) من نظم وصحيح البخاري - كتاب الأشرطة باب تحطية الإناء ، وقع في المطبوع « المصباح » .

(٣) رواه البخاري في كتاب الاستكثان - باب لا يترك النار في البيت عند النوم عن أبي موسى قال : احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل ، لحثت بتأنيهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال - الحديث . وراجع صحيح مسلم وسنن ابن ماجه -

كتاب الأدب (٤) من الجامع الصغير ، وقد سقط من نظم والمطوع ، رواه الإمام أحمد في المسند ٩٠١٢ عن ماع عن عبد الله بن عمر ، وقال تميم : كان عبد الله

يتنعم بيران أهله فيقطعها قبل أن يبيت (٥) من نظم وصحيح البخاري - بدء الخلق باب خمس من الدواب فواسق يقتل في الحرم ، وفي المتن « واكثروا » وقع

في المطبوع « واكثروا » كذا مصححا ، واكثروا - بكر الهمة ونهما من الكفت ، أي ضمهم إليكم واسمعوهم من الحركة - كذا في فتح الباري وعمره .

كبر المال المعيشة والمادات (الأموال) : اليوم وآداه وأذكره ح - ١٩

صياكم عد النساء ، فان بعض انتشارا وحطعة ، وأطعوا المصايح عد الرقاد ،
فان العويقة ربما احترت العتيقة فأحرقت أهل البيت (ح - عن جابر) .

١٤٨١ - الطاهر النائم كالصائم القائم (فر - عن عمرو بن حريث) .

١٤٨٢ - عطوا الإماء وأوكفوا السقاء ، فان في السنة ليلة ينزل فيها واه
لا يمر ماء لم ينط ولا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الواء (حم ، م -
عن جابر ١) .

١٤٨٣ - عطوا الإماء ، وأوكفوا السقاء ، وأعلقوا الأبواب^٢ ، وأطعوا
السراج ، فان الشيطان لا يعمل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إماء ، فان
لم يجد أحدهم إلا أن يعرض على إماء^٢ عودا وذكر اسم الله فليعمل ، فان
العويقة تحرم على أهل البيت يتهم (م ، هـ - عن جابر) .

١٤٨٤ - لعل أحدهم من يريد أن ينام « آمنت بالله وكفرت بالطاعات ،
وعذ الله حق وصدق الرسولون ، اللهم إني أعوذ بك من طوارق هذه
الليلة » إلا طارقا^٢ طرق محير^٢ (طلب - عن أبي مالك الأشعري) .

١٤٨٥ - ما من مسلم يأخذ مصححه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل
الله به ما كان يحمله فلا قرئه شيء يؤديه حتى يهب متى هب (حم ، ت -
عن شداد بن أوس) .

١٤٨٦ - ما من مسلم بيت على ذكر [الله - ٧] طاهرا فيتأثر من

(١) صحيح مسلم - أشربة ، مسند الإمام أحمد ٣/٣٥٥ (٢) كذا في الأصول ، ١ في
سنن ابن ماجة - أشربة « الباب » (٣) من التتبع وسنن ابن ماجة ، وفي بط
و المطوع « إساء » (٤) أوردته المثنى في مجمع الرواة ١٠/١٢٤ وليس فيه
كلمة « إني » (هـ - هـ) من بط و المطوع وفي التتبع ومجمع الرواة « هذا
الليل » (٦) في الجمع « طارق » (٧) من مسند الإمام أحمد ٥/٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ،
وسقط من الأصول ، وراح سنن أبي دود وسنن ابن ماجة - كتاب الأدب .
(٨) في بط « معار » .

كز العمال المعيشة والمعادات (الآقوال) : النوم وآدابـ الإكـال جـ ١٩ـ

الليل فيسأل الله تعالى حيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه (حم، د،
١٨ـ من معاذ) .

١٤٨٧ـ من بات على طهارة ثم مات من ليته مات شهيدا (ابن السنيـ
عن أنس) .

١٤٨٨ـ القائم الطاهر كالصائم القائم (الحكيمـ عن عمرو بن حريث) .

١٤٨٩ـ اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها، لك عاناها وعيانا، إن
أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاعرها، اللهم أسألك العافية (مـ عن
ابن عمر^٢) .

الإكـال

١٤٩٠ـ ما من مسلم يقرأ سورة من كتاب الله عدومه إلا وكل الله به

ملكا لا يقره شيء حتى يهب من يومه (طبـ عن شداد بن أوس) .

١٤٩١ـ ما من عد يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله عز وجل به

ملكا لا يضره شيء حتى يهب متى هب (هبـ عن شداد بن أوس) .

١٤٩٢ـ ما من عبد مسد يأوى إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله

عز وجل حين يأخذ مضجعه إلا وكل الله به ملكا لا يدع شيئا يقربه ويؤديه

حتى يهب متى هب (ابن السنيـ عن شداد بن أوس) .

١٤٩٣ـ إذا أخذت مضجك فاقرا "قل يا أيها الكفرون" (نـ عن حاب) .

١٤٩٤ـ اقرا "قل يا أيها الكفرون" ثم نم على خاتمتها، فانها براءة من الشرك

(حم، د، ت، كـ هبـ عن مروة بن نوفل عن أبيه) .

١٤٩٥ـ إذا أويت إلى فراشك فاقرا "قل يا أيها الكفرون" ثم نم على خاتمتها،

فانها براءة من الشرك (ت، حب، كـ هبـ عن مروة بن نوفل عن أبيه) .

(١) من المتغيب وهاشمي، وفي متن نظ وللطوبى كـ (٢) راجع

أحاديث الذكر من صحيح مسلم .

إلا بأذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم^١، الحمد لله الذي يمسك السموات والأرض أن تزلزلا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا، الحمد لله الذي يحيى للوحي^٢ وهو على كل شيء قدير، فإن وقع عن سريرته فمات دخل الجنة، وإن قام صلى صلى في الفضائل (ابن نصر^٣، ع، حب، ك، ض ٤ - عن جابر) .

١٥٠٤ - إذا قام ابن آدم قال الملك للشيطان: أعطني صميمتك، فيعطيه إياها، فأوحى في صميمته من حسنة بما - بها عشر سيئات من صحيفة الشيطان وكتبتهن حسنات، فإذا أراد أحدكم أن يسام يلكبر ثلاثا وثلاثين تكبيرة ويحمد أربعاً وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة، تلك مائة (طب - عن أبي مالك الأشعري) .

١٥٠٥ - إن يردك الله شيئا يأتك^٧، وسأذك على شيء خير من ذلك^٨، إذا لزمت^٩ مضجعتك مسبحي الله تعالى ثلاثا وثلاثين، ١٠ واحمدي الله ثلاثا وثلاثين، وكبرى الله أربعاً وثلاثين، ١٠ تلك ١١ مائة، وهو ١٢

(١) من قوله « الحمد لله الذي رد » إلى هنا ليست في المنتخب (٢) بهامش نظ « ويحيى ويميت » (٣) كذا في نظ والطبوع، وليس كلمة « ابن نصر » في المنتخب، ولعله « أبو نصر » السجزي في كتاب الإثابة (٤) في المنتخب وهامش الطبوع « ص » (٥) زاد في مجمع الروائد ١٠ / ١٧١ « عه » (٦) في المجمع « وإذا » .

(٧) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٩٨ / ٦ عن أم سلمة أن فاطمة جاءت إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم تشتكى إليه الخدعة فقالت: يا رسول الله! والله لقد مجلت بدي من الرعي، أطحن مرة وإعجن مرة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يرزقك الله شيئا يأتك - الحديث (٧) في المسند « على خير من ذلك » (٩) من المسند وهامش نظ والطبوع، وفي متنها « لوقت » كذا (١٠ - ١١) كذا في الأصول، وفي المسند ومجمع الزوائد عن أحمد ١٠ / ١٠٨ و ١٢٢ « وكبرى الله ثلاثا وثلاثين واحمدي أربعاً وثلاثين » (١١) في المسند « فذلك » (١٢) في المسند « فهو » .

كز العمال المعيشة والعادات (الأقوال) : النوم وآدابه - الإكمال ج - ١٩

خير لك من انلادم، وإذا صليت صلاة الصبح قولي « لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير » عشر مرات بعد صلاة الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات، وكل واحدة منهن كعتي رقة من ولد إسماعيل، ولا يعمل لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك. [لا إله إلا الله وحده لا شريك له - ٢] وهو حرسك^٢ ما بين أن تقوله غدوة إلى أن تقوله عشية من كل شيطان ومن كل سوء (حم، طب - عن أم سلمة ٤) .

١٥٠٦ - ألا أخبرك بما سألني كلمات علميهن جبريل ! تسبحان في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان عشرا، وتكبران عشرا، وإذا أويتا إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين (م - عن علي) .

١٥٠٧ - ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك ! إذا أويت إلى فراشك فسبحي، وكبري، وهلي، ثلاثا وثلاثين، وثلاثا وثلاثين، وأربعاً وثلاثين (حب - عن علي) .

١٥٠٨ - ألا أدلك على ما هو خير من ذلك ! تسبحين الله إذا أويت إلى فراشك ثلاثا وثلاثين، وتحمدينه ثلاثا وثلاثين، وتكبرينه أربعاً وثلاثين، فذلك مائة، هي خير لك من الدنيا وما فيها (ابن عساكر - عن أنس قال : أنت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تشكر إليه حاجة قال - فذكره) .

١٥٠٩ - ألا أدلك على خير مما سألتاه ! إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً

(١) من المسند، وفي الأصول ويجمع الزوائد ١٠/١٠٨ « كتب » (٢) من المسند والجميع (٣) من المسند والجميع، وفي الأصول « يحرسك » (٤) قال الهيثمي : رواه أحمد، والطبراني روى بسوء أخصرته وقال « هي تحرسك » مكان « وهو »، وإسنادهما حسن .

كز العمال المعيشة والعادات (الأقوال) : النوم وآدابه - الإكمال ج - ١٩

و ثلاثين ، واحدا ثلاثا وثلاثين ، وسحا ثلاثا وثلاثين ، فإن ذلك خير لكما من خادم (حم ، خ ، م ، د ، ت ، حب - عن علي أنه فاطمة سالا النبي صلى الله عليه وسلم خادما ، قال - فذكره) .

١٥١٠ - ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم ! تسبحين ثلاثا وثلاثين ، وتحمدن ثلاثا وثلاثين ، وتكبير أربعا وثلاثين حين تأخذين مصجعا (م - عن أبي هريرة) .

١٥١١ - أيمع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا ! وذلك في خمس صلوات تحسون ومائة باللسان وألف وخمسة في اليزان ، وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعا وثلاثين ، وحمد ثلاثا وثلاثين ، وسبح ثلاثا وثلاثين ، فلك مائة باللسان وألف في اليزان ، وأيمع يعمل في يوم وليلة ألبين وخمسة سبعة (ابن عساكر - عن مصعب بن سعد عن أبيه) .

١٥١٢ - إذا نام العبد على فراشه أو على مصجعه من الأرض التي هو فيها فاقبض في يده على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، يقول الله عز وجل ثلاثا : انظروا إلى عسى لم ينسى في هذا الوقت ، أشهدكم أني قد رحمته وعفرت له (ابن السني في عهد يوم وليلة وابن الجار - عن أنس) .

١٥١٣ - إذا أتى أحدكم فراشه بغير اللهم ! رب السماوات ورب الأرض ربنا ورب كل شيء أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اغشا من المقر ، واقض عاشرين (ك - عن أبي هريرة) .

(١) بهامش فظ « الف » كذا (٢) كلمة « له » سقطت من فظ (٣) ليست الواو في المتنحج .

١٥١٤ - إذا أتى أحدكم فراشه فليزعم دلخه إزاره ثم لينفض بها فراشه ، فإنه لا يدرى ما حدث عليه بعده ، ثم ليضطجع على جنبه الأيمن ثم ليقل : باسمك ربى وضعت جنى وبك أرفعه ، فإن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين (حم - عن أبي هريرة) .

١٥١٥ - إنه قد أوصى إلى أنه من قرأ في ليله " فمن كان يرسله الله به " - الآية ، كان له نور من عدن أبين إلى مكة ، حشوه اللاتكة (ابن راهويه والبخاري ، ك والشرازي في الألقاب وابن مردويه - عن عمر) .

١٥١٦ - ألا أملك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزيور والفرقان ! " قل هو الله أحد " و " قل اعوذ برب الفلق " و " قل اعوذ برب الناس " ، إن استطعت أن لا تبيت ليله حتى تقرأهن ولا يبرك يوم حتى تقرأهن (حم ٣ ، طب - عن عتبة بن عامر) .

١٥١٧ - من أوى إلى فراشه ثم قرأ " تبارك الذى بيده الملك " ثم قال : اللهم ! رب الحل والحرم ، والبلد الحرام ، والركن والمقام ، والشعر الحرام ، بلغ روح محمد نحية وسلاما - أربع مرات ، وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمدا فيقولان له : إن فلان بن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله ، فأقول : على فلان [بن فلان - •] منى السلام ورحمة الله وبركاته (أبو الشيخ في التواب ، ص وقال : غريب جدا - عن أبي قحافة) .

١٥١٨ - من أوى إلى فراشه فقال « الحمد لله الذى كفانى وآوانى ، الحمد لله الذى أطعنى وسقانى ، الحمد لله الذى منّ على فأفص . أسألك بعزك أن تسجينى من النار » إلا حمد الله بمحمد الخلق كلها (ابن جرير - عن أنس) .

١٥١٩ - من قال إذا أوى إلى فراشه « الحمد لله الذى كفانى وآوانى ،

(١) سورة الكهف آية ١١٠ (٢) أورده الميمنى في مجمع الزوائد ١٠/١٢٦ عن

البخاري (٣) رواه الإمام أحمد في المستدرك معصلا ٤/١٤٤ ١٤٨٠ ١٥٠٠ ١٥٨٠ .

(٤) في المنتخب « الحرام » وكذا كانت بهامش نقل ثم ضرب عليه .

(٥) من المنتخب .

كبر العمال المعينة والعادات (الأقوال): اليوم وآداه وأذكره ح - ١٩

الجمدة ١ لدى أطعمي وسقاني، الجمدة ١ الذي من على فأصل ٢، ٣ اللهم ١ إلى أسألك ٢ عرتك أن تصحني من النار، جمدة ٤ جمدة بجميع عماد الخلق كلهم (ابن السني في عمل يوم ليلة، ك، هب، ص - ع أس).
١٥٢٠ - من قال حين يأوي إلى فراشه «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، سبحانه الله والجمدة ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله» عر الله له دونه وإن كانت أكثر من رد البحر (ابن السني وأوسيم، حب وابن حرير وابن عساكر - ع أي هريرة).

١٥٢١ - من قال حين يأوي إلى فراشه وهو طاهر «الجمدة الذي علاه، [و-] الجمدة الذي بطن بحره، والجمدة الذي ملك مقدر، والجمدة الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير» خرج من دونه كيوم ولدت أمه (هب - ع أبي أمامة).

١٥٢٢ - من قال عند مصحبه بالليل «الجمدة الذي علاه، والجمدة الذي بطن بحره، والجمدة الذي ملك مقدر، والجمدة الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير» مات على غير ديب (ابن عساكر - ع ابن عباس).

١٥٢٣ - من قال عند مامه «الله لا يؤمن مكره، ولا نفسا ذكره، ولا تهتك عاسترك. ولا تعلمنا من العاطل، اللهم! استغني أحب الأوامر إليك، حتى تذكرك تذكرنا، وسألك صعطيا، ومدعوك فتستحيب لنا، وسعورك صغر لنا» إلا الله تعالى إليه ماكا في أحب الساعات إليه

(١) في عمل يوم ليلة ص ١٩٢ - ١٩٣ «والجمدة» (٢) راد في عمل يوم ليلة «على» (٣ - ٢) في عمل يوم ليلة «وأسألك» (٤) في عمل يوم ليلة «إلا» (٥) من المسحب، وقد سقط من خط والطبوع (٦) في خط «خير» وفي المسحب «بحره».

كذلك الحال المعيشة والعادات (الآقوال): النوم وآدابه وأذكره ج - ١٩

موقوفه . فان قام و إلا سعد الملك فيعبد الله في السجدة ، ثم يخرج إليه ملك آخر فيوقفه ، فان قام و إلا سعد الملك فقام مع صاحبه ، فان قام بعد ذلك ودعا استجيب له ، فان لم يقوم كتب الله له ثواب أولئك الثلاثة (ابن النجار والديلمي - عن ابن عباس) .

١٥٢٤ - إذا أراد أحدكم أن يتام وهو جنب فليتحضاً وضوءه للصلاة (ابن خزيمة - عن أبي سعيد) .

١٥٢٥ - توشاً واغسل ذكرك ثم نم (مالك ، خ ، م ، د ، ن - عن ابن عمر أن عمر ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل قال - فذكره) .

١٥٢٦ - نعم إذا توشاً أحدكم فليرقد وهو جنب (خ ، م - عن ابن عمر) .

١٥٢٧ - نعم ليتوشاً ثم ليم حتى يغسل إذا شاء (م - عن ابن عمر) .

١٥٢٨ - يتوشاً وضوءه للصلاة (طب - عن عدى بن حاتم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنب ينام قال - فذكره) .

١٥٢٩ - توشاً وارقد (الطحاوي ، حم - عن أبي سعيد قال : قلت : يا رسول الله أصيب أهلي وأريد النوم قال - فذكره) .

١٥٣٠ - ما أحب أن يرقد وهو جنب حتى يتوشاً ويحسن وضوءه ، فاني أخشى أن يتوفى فلا يحضره جبريل (طب - عن ميمونة بنت سعد) .

١٥٣١ - نعم يتوشاً وضوءه للصلاة (طب - عن عمر) .

١٥٣٢ - وضوءه النوم أن تمس الماء ثم تمسح بترك المسحة وحكه ويديك

(١) سقطت كلمة « أن عمر » من المصحف (٢) رواه الإمام مالك في باب وضوء الجنب إذا أراد أن يتام ، ورواه أبو داود في الجنب يتام ، راجع صحيح البخاري - كتاب الفسل ، وصحيح مسلم - حيض ، وسنن السائي - طهارة ، وراجع مسند أحمد ٢/ ٤٦٠ (٣) أورده في مجمع الروايات ٢٧٤/١ (٤) أورده الميمني

ورجلك كسعة للتييم (طب - عن أبي أمامة) .

١٥٣٣ - من بات طاهرا بات في شعاره ملك ، ولا يتيقظ ساعة من الليل إلا قال للملك : اللهم اغفر لعبدك فلان ! فانه بات طاهرا (قط في الأفراد - عن أبي هريرة ؛ ك في تاريخه ، البزار ، حب ، قط - عن أبي هريرة ؛ ك في تاريخه - عن ابن عمر) .

١٥٣٤ - من بات طاهرا على ذكر الله لم يمار ساعة من الليل يسأل الله فيها شيئا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه (طس - عن أبي أمامة ؛ الخطيب في المتفق والمفروق - عن عمرو بن عبسة ، وسنده حسن) .

١٥٣٥ - من بات طاهرا على ذكر الله عز وجل لم يمار ساعة من الليل يسأل الله شيئا من أمور الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه (ابن شاهين في الترغيب في الذكر ، خط في المتفق والمفروق وابن النجار - عن عمرو بن عبسة) .

١٥٣٦ - إذا رقدت فأغلق بابك ، وأوك سقاءك ، ونهر إمامك ، وأطفئ مصباحك ، فإن الشيطان لا يفتح بابا ، ولا عمل وكاء ، ولا يكشف عطاء ، وإن العارة القويصة تحرق على أهل البيت بينهم ، ولا تأكل بشمالك ، ولا تشرب بشمالك ، ولا تمش في نعل واحدة ، ولا تشتمل الصباء ، ولا تختب في الدار منفضا (حب - عن جابر) .

١٥٣٧ - إذا رقدتم فأطفئوا المصاييح وأوكثوا السقاء (أبو عوانة - عن جابر) .

١٥٣٨ - أعلق بابك واذكر اسم الله ، فإن الشيطان لا يفتح بابا مطلقا ، وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله ، وأوك سقاءك واذكر اسم الله ؛ ونهر إمامك واذكر اسم الله ، ولو بتود تعرض عليه (حب - عن جابر) .

(١) كذا في نظ والمطبوع ، وفي المنتخب « قط في الأفراد - عن أبي هريرة ؛ ك - عن أبي هريرة ؛ ك في تاريخه ، البزار - عن ابن عمر » .

كنز المال المعيشة والمادات (الأقوال): الاستيقاظ - الإكمال ج - ١٩

١٥٣٩ - أغلقوا الأبواب ، وأوكئوا السقاء . وأكفوا الإناء ، ونهروا الإناء ، وأطفئوا المصباح ، فإن الشيطان لا يفتح غطاءه ، ولا يحل وكاهه ، ولا يكشف إناءه ، وإن العويقة تضرم على الناس بيوتهم (خ في الأدب ، حب - عن جابر ١) .

١٥٤٠ - إن لله عز وجل خلقا ينهم تحت الليل كيف يشاء . ماوكتوا السقاء ، وغطوا الإناء ، وأغلقوا الأبواب ، فإنه لا يفتح ما به . ولا يكشف غطاءه ، ولا يحل وكاهه (ابن النجار - عن أبي هريرة ١) .

١٥٤١ - أوكئوا الأسقاء وأغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل ، ونهروا الشراب والطعام ، فإن الشيطان يأتي فإن لم يجد الباب مغلقا دخله ، وإن لم يجد السقاء موكأ شرب منه ، وإن وجد الباب مغلقا والسقاء موكأ لم يحل وكاهه ولم يفتح بابا مغلقا ، وإن لم يجد أحدكم لإناءه الذي به شرابه ما يجمره به فليعرض عليه عودا (حب ، ك - عن جابر) .

الاستيقاظ

١٥٤٢ - إذا استيقظ الرجل من منامه فقال « سبحان الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير » قال الله : صدق عدي وشكر الخراطلي في مكارم الأخلاق - عن أبي سعيد) .

١٥٤٣ - إذا قام أحدكم من منامه فليقل « الحمد لله الذي رزقنا أرواحنا بعد إذ كنّا أمواتا » (طيب - عن أبي حنيفة ١) .

الإكمال

١٥٤٤ - إذا استيقظ الإنسان من منامه ابتدره ملك وتبطلان فيقول الملك : افتح بغير . ويقول الشيطان : افتح بشر . فإن قل « الحمد لله الذي أحيا نفسي بعد موتها ، الحمد لله الذي يملك السماء أن تقع على الأرض . والحمد لله

الذى يمك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى « طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه (أبو الشيخ فى الثواب - عن جابر) .

١٥٤٥ - إن العبد إذا نخل بيته وأوى الى فراشه اجتدره ملكه وشيطانه . يقول شيطانه : انتم بشر ، ويقول الملك : انتم بغير ، فإذا ذكر الله وحده طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه ، وإن هو اتبه من منامه اجتدره ملكه وشيطانه ، يقول له الشيطان : اتعج بشر ، ويقول الملك : اتعج بغير ، فإن هو قال « الحمد لله الذى رد الى نفسى بعد موتها ولم يمتها فى منامها ، الحمد لله الذى يمك السماء ان تقع على الارض الا بأذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم » فإن هو خر من راسه فأت كان شهيدا ، وإن قام يصلى صلى فى الفضائل (ق ، ه ، ع وابن السنى - عن جابر) .

١٥٤٦ - ما من مسلم يعار من جوف الليل فيقول « الله أكبر وسبحان الله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أستغفره التفرور الرحيم » إلا سلخه الله من دنوبه كيوم ولدته أمه (الخراطى فى مكارم الأخلاق - عن عادة بن الصامت) .

١٥٤٧ - من قل حين يستيقظ وقد ردا الله عليه روحه « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يده الخير ، وهو على كل شيء قدير » غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر (الخطيب - عن عائشة) .

١٥٤٨ - من قال إذا استيقظ من منامه « سبحان الذى يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير ، اللهم اعمرنى دنوبى يوم تبعثنى من قبرى اللهم دنى

(١) رادى كتاب عمر يوم ولية لابن السنى « الحمد لله الذى يمك السماوات والارض ان قولوا وثن رالتان امسكها من احد من بعده انه كان حليما عوراء ، وقال - انش « (٢) من نظ و التحب ، وفى المطبوع « سبحان الله » .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال): النوم والأرق - الإكمال ج - ١٩

عذابك يوم تبعثني من قبري ، اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك » قال الله عز وجل : صدق عبدي وشكر (ابن السني - عن أبي سعيد) .

١٥٤٩ - ما من رجل ينتبه من نومه فيقول « الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة ، الحمد لله الذي بعثني سالماً سويّاً ، أشهد أن الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير » إلا قال الله : صدق عبدي (ابن السني والديلمي - عن أبي هريرة) .

١٥٥٠ - ما من عبد يقول حين ردد الله إليه روحه « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (ابن السني - عن عائشة) .

فرع في النوم والأرق من الإكمال

١٥٥١ - ألا أعلمك كلمات علمهن جبريل عليه السلام ورعه أن عفرنا من الجن بكيدني « أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاورهن بر ولا فاجر من شر ما يزل من السماء وما يخرج منها ، ومن شر ما درأ في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل وفتن النهار ، ومن [شر - هـ] طوارق الليل والنهار إلا طارقة يطرق بخير يا رحمن (ابن سعد ، طب - عن خالد بن الوليد - أنه تسكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا : إلى أحد فرقه بالليل ، قال - فذكره - ع ، هب - ع) أبي رافع) .

(١) من قوله « اللهم فني » ليس في عمل يوم وليلة ص (٢) من نظ والمتحجب وشمس المطبوع وقد رواه ابن السني عن أبي سعيد الخدري ، وفيه في متن المطبوع « عن عائشة » خطأ (٣) كذا في المتن والمتحجب ومتني نظ والمطبوع ونسخة من عمل يوم وليلة . وفي نسخة منه وهامشي المطبوع ونظ « يرد » (٤) من المتن وهامشي المطبوع وكتاب عمل يوم وليلة ، وفي نظ ومتن المطبوع « عليه » (٥) سقط من المطبوع (٦) أورده في مجمع الزوائد ١٠ ١٢٦ .

كنز العمال المعيشة والمعادات (الاقوال): النوم والأرق - الإكمال ج - ١٩

١٥٥٢ - أذا نسيت كلمت إن قمى نمت ! من « اللهم ! رب السهوات السبع وما أطلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن لى حاراً من شر جميع الإنس والجن ، وأن يفرط على أحد منهم ، وأن لا يؤذنى ، عر جارك ، وجل ثنائك ، ولا إله غيرك » (ابن سعد ، طب - عن خالد بن الوليد قال : كنت أرق من القيل قال النبي صلى الله عليه وسلم - ذكره) .

١٥٥٣ - إذا أخذت مضجك قل « أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وإن يحضرون » فانه لا يضرك ، وبالحرى أن لا يقربك ١٢ هم ، ابن السنى فى عمل يوم وليلة - عن الوليد ابن الوليد ١٣ .

١٥٥٤ - إذا أويت إلى فراشك قل « أعوذ بكلمات الله التامات » من عصه وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات اشياطين ، واعوذ بك رب انه يحضرون . فانه لا يضرك . وبالحرى أن لا يقربك ابن السنى وأبو نصر السجزى فى الإبابة - عن عبد بن حبان سريلاً أن الوليد بن الوليد بن المغيرة شكاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق وحديث النفس بالليل قال - فذكره ؟ ابن السنى - عن عبد بن المكدر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم شكاً إليه أهوايل يراها فى المنام . قال - فذكره ؟ ابن السنى - من ابن عمرو .

١٥٥٥ - إذا فرغ أحدكم فى النوم فليقل « سم الله أعوذ بكلمات الله التامة

(١) أورد « الميثمى فى المجمع ١٠ / ١٢٠ عن الطبرانى فى الكبير مسد ضعيف ، وعن الطبرانى فى الأوسط بسند حسن (رحاله رجال الصحيح) ولفظه « ... كن لى حاراً من شر حقتك أجمعين أن يفرط على أحد منهم او يطفئ ، عر جارك و تبارك اسمك » (٢) من مسد أحمد ، وفى الأصول « لا يضرك » . (٣) وقع فى الأصول « ابن المغيرة » (٤) فى نظ « التامة » (٥) فى المنتخب « أهوايل

فى المنام » . ٢٥٦ (٦٤) من

من غصبه وشر عقابه وشر عياده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون «
فإنها لن تغضه (ش ، ت : حسن غريب - عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن حده) .

محظورات النوم

١٥٥٦ - من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب قد برئت منه الذمة (خدا -
ص على بن شيان) .

١٥٥٧ - من بات وفي يده ٢ عمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه (حد ،
ت ، ك - عن أبي هريرة) .

١٥٥٨ - من مات وفي يده ريح عمر فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه
(طب ٢ - عن أبي سعيد) .

١٥٥٩ - من قام بعد العصر فاحتس عقله فلا يلومن إلا نفسه (ع - ص
عائشة) .

١٥٦٠ - من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم
القيامة ، ومن تعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة (د ،
ك - عن أبي هريرة) .

(١) من المنتخب والجامع الصغير ، وفي نظ والطبوع «حل» وزاد في الجامع
«د» (٢) زيد في هامش نظ وفي الطبوع «ريح» وليس في المنتخب ولا في
الجامع الصغير ولا في جامع الترمذي - كتاب لأطعمة ، لخماء (٣) كذا في نظ
والطبوع ، وفي المنتخب «طس» ١ أورده المينمي في مجمع الروائد ٣٠/١
وقال : رواه الطبري وإسناده حسن (٤) هكذا في نظ والمنتخب والطبوع ،
وفي الجامع الصغير وسنن أبي داود - كتاب الأدب «مضجاء» (٥) أي
تقصا ، وأراد الترة التبة (٦) هكذا كتبت في نظ والطبوع ، ويس في المنتخب
ولا في الجامع الصغير .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال): محظورات النوم - الإكمال ج - ١٩

١٥٦١ - لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون (حم ١، ق ٤، د، ت، هـ - ع ابن عمر) .

١٥٦٢ - نهى عن الوحدة، أن يبيت الرجل وحده (حم - ع ابن عمر) .

١٥٦٣ - نهى أن يضع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره (حم - ع أبي سعيد) .

١٥٦٤ - لا يستلق الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجله على الأخرى (م - ع جابر) .

١٥٦٥ - إذا استلقى أحدكم على قفاه فلا يضع إحدى رجله على الأخرى (ت - ع البراء، حم - ع جابر، البزار - ع ابن عباس) .

الإكمال

١٥٦٦ - من بات على ظهر بيت عليه ما يستره فقات فلا ذمة له، ومن ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له (أبو نعيم في المعركة - ع محمد بن وهيب بن أبي جبل و قال: ذكره الحسن ابن سعيان في الصحابة ولا أرى له حجة) .

١٥٦٧ - من نام على إجازة ليس عليه ما يبعثه عليه لم يبعث منه

(١) مسند الإمام أحمد ٧، ٢ (٢) ريد في مسند الإمام أحمد ٩١، ٢ «أو يسافر

وحده» (٣) من نظ، وفي المطوع «مستلقى» (٤) من المتحجب، وفي نظ

والمطوب «لا يستلقى» ٤ وراح لهذا الحديث صحيح مسلم - كتاب الباس .

(٥ - هـ) ما بين الرقين ثابت في نظ والمطوع والباطع الصغير، وساقط من

المتحجب، وقد رواه الترمذي في الأدب والإمام أحمد في المسند ٢٩٩/٣ بما نصه

«فلا يضع رجله إحداهما على الأخرى» (٦) كذا في الأصول، ويهاشم المطوب

«أعله: ليس عليه» وفي حاشية نظ «لعله ترك اللفظ: ليس» (٧) هو بكسر وتشديد:

السطح الذي ليس حوايه ما رد الساقط وراح حم ٧٩/٥ (٨) وفي المتحجب

و «مش المطوب» «رفع» كذا، ورواه الإمام أحمد في المسند ٢٧١/٥ وراح ص ٧٩

الذمة

أيضا منه .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال): محظورات النوم - الإكمال ج - ١٩

الذمة، ومن ركب البحر إذا ارتج قد برئت منه الذمة (سم - عن زهير ابن عبد الله عن بعض الصعابة) .

١٥٦٨ - من ركب البحر حين يرج فلا ذمة له ، ومن بات على ظهر بيت

ليس عليه ستوه فبات فلا ذمة له (الباوردي - عن زهير بن أبي جيل) .

١٥٦٩ - من بات فوق إجاز ليس حوله ما يدغ القدم فوق فبات برئت

منه الذمة ، ومن ركب البحر عند ارتجاعه فهلك قد برئت منه الذمة

(البغوي والباوردي ، هب - عن زهير بن عبد الله السنوي ، وما له غيره) .

١٥٧٠ - لا تبتن النار في يوتكم فانها عدو (ك - عن ابن عمر) .

١٥٧١ - يفتري الشيطان المرء عبد أربع خصال : إذا قام وحده ، وإذا نام

مستلقيا ، وإذا نام في ملحفة معصرة ، وإذا اغتسل بفضاء من الأرض ؛

فمن استطاع أن لا يفتل بفضاء من الأرض فليفل ، فان كان لا بد فاعلا

فليخط خطا (طس - عن أبي هريرة) .

١٥٧٢ - لا ينأمن أحدكم في ملحفة معصرة ، فانها محضرة (أبو نعيم - عن

عصمة بن مالك) .

١٥٧٣ - لا يستلقين أحدكم على ظهره ويضع إحدى رجليه على الأخرى

(الشيرازي في الألقاب - عن عائشة) .

١٥٧٤ - يا حبيب ! إن هذه ضجعة أهل النار (ه - عن أبي ذر) .

١٥٧٥ - يا حبيب ! ما هذه الضجعة ! فانها ضجعة الشيطان (ه - عن

أبي ذر) .

١٥٧٦ - تم ! فانها نومة جهنمية - يعني النوم على الوجه (ه ، طب ،

ص - عن أبي أمامة) .

١٥٧٧ - مالك وهذه النومة ! هذه نومة يغصها الله (ك - عن قيس

الغفاري عن أبيه) .

(١) بها ش نط « نسخة : لا ينأمن » .

١٥٧٨ - لا تصطحح هكذا ، فانها صبيحة أهل النار - منى على طهه (العمى ، طب - من طهعة العمارى) .

١٥٧٩ - ذاك رجل ٢ بال الشيطان في أدبه (حم ، ح ، م ، د ، ه - عى ابن مسعود قال : ذكر عبد النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال - مذكروه) .

فرع في الرؤيا

١٥٨٠ - الرؤيا الصالحة من الله ، والحلم من الشيطان ، فإذا رأى أحدهم شيئاً يكرهه فليمت حين يستيقظ عن يواره ثلاثاً ، وليتوكل الله من شرها ، فانها لا تنصره (ق ، د ، ت - عى أنى حادة) .

١٥٨١ - الرؤيا الصالحة من الله ، والرؤيا السوء من الشيطان ، من رأى رؤيا يكره منها شيئاً فليمت عن يواره ، ولتعود ناقة من الشيطان ، فانها لا تنصره ، ولا يحمر بها أحداً . باب رأى رؤيا حسنة فليشمر ولا يحمر بها

(١) يهاشم نظ « ويقال له طهعة من قيس القمارى ، من أهل الصفة - تحريد » وراجع كتب الرجال وجامع الترمذى الأدب - باب الاصططاع على الطلح .
(٢) كلمة « رجل » ليست في المتن ، ورواه البخارى في بدء الخلق - باب صفة إبليس وجنوده ، واقطع له فيه والإمام أحمد ١/ ٤٧٧ ، ورواه البخارى في كتاب التهجد أيضاً - باب إمام ولم يصل قال الشيطان في أدبه ، والإمام أحمد في السد ١/ ٢٧٥ ، وراجع صحيح مسلم - مسافرين ، ورس السائى - أيام الليل ، وسنى ابن ماجة - الإمامة (٣) سقط رمز « م » من المتن (٤) في نظ وسجده من صحيح البخارى « يله » (٥) وراجع صحيح البخارى كتاب الطب - انعت في ربه ، وبدء الخلق - صفة المنس وجنوده ، وكتاب التنصير ، وصحيح مسلم أحداث الرؤيا ، ورس أنى داود - كتاب الادب ، وجامع الترمذى - كتاب الرؤيا .

إلا من يحب (م - عن أبي قتادة ١) .

١٥٨٢ - الرؤيا ثلاث ٢ : فحسرى من الله ، وحديث النفس ، وتخويف من الشيطان ؛ فإذا رأى أحدكم رؤيا تتجبه فليقصها لمن ٣ شاء ، وإن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصل ٤ ؛ وأكره الغل وأحب القيد ، اقميد ثبات في الدين (ت ، هـ - عن أبي هريرة) .

١٥٨٣ - إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثا وليستد بالله من الشيطان ثلاثا ، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه (م ، د ، هـ - عن جابر) .

١٥٨٤ - إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتحول وليتقل عن يساره ثلاثا ، وليأل الله من خيرها ، وليتعوذ بالله من شرها (هـ - عن أبي هريرة) .
١٥٨٥ - إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليقل عن يساره ثلاث مرات ثم يقل « اللهم ! إني أعوذ بك من الشيطان وسببات الأحلام » فإنها لا تكون شيئا (ابن السني - عن أبي هريرة) .

١٥٨٦ - الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان ، فإذا - رأى أحدكم شيئا يكرهه فليصق عن يساره ثلاثا ، وليستد بالله من الشيطان الرحيم ثلاثا ، وليتحول على جنبه الذي كان عليه (هـ - عن أبي قتادة) .
١٥٨٧ - الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر ، فإذا عبرت وقمت ، ولا تقصها إلا على وادّ وذى رأى (د ، هـ - عن أبي رزين) .

(١) من المنتخب وهامشي نظم والطبوع ، وفي متنيهما « أبي هريرة » خطأ ، وإنما رواه مسلم في الرؤيا عن أبي قتادة (٢) وفي الجامع الصغير « ثلاثة » (٣) من سنن ابن ماجه - كتاب الرؤيا باب الرؤيا - ثلاث ، وفي الأصول كلها والجامع الصغير « إن » (٤) وقع في المنتخب وحده « ويصل » ؛ وإلى هنا انتهى الحديث في سنن ابن ماجه واللفظ له ، وما بعده من جامع الترمذى ، وليس لفظ الحديث وسوقه للترمذى ، فراجعها (٥) في سنن ابن ماجه « ون » .

١٥٨٨ - إذا حلم أحدكم فلا يحدث الناس بطلع الشيطان في المنام (م)، هـ -
عن جابر .

١٥٨٩ - إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فليفسرها وليخبر بها ، وإذا رأى
الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها (ن - عن أبي هريرة) .

١٥٩٠ - إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس (م)، هـ -
عن جابر .

١٥٩١ - إن الرؤيا تقع على ما يعبر، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله
فهو ينتظر متى يضعها ، فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا
أو ظالما (ك - عن أنس) .

١٥٩٢ - لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح (ت - عن أبي هريرة) .
١٥٩٣ - إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستخذ
بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فانها لا تضره (حم، خ، ت - عن
أبي سعيد) .

١٥٩٤ - إذا مزع أحدكم في النوم فليقل « أعوذ بكلمات الله التامات من
غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وإن يحضرون » فانها
لن تضره (ت - عن ابن عمرو) .

١٥٩٥ - يعدد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يندو يخبر الناس (هـ -
عن أبي هريرة) .

(١) من المنتخب والمطبوع وكذا هو كلف في نظم ثم غير وكتب « حتى »
وكتب بهامشه « متى » ؛ وبهامش المطوع « حتى » (٢) من المنتخب ، وفي نظم
والمطوع « لم تضره » (٣) كذا في نظم والمطبوع ، وفي المنتخب « ابن عمر » .
(٤) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال : يا رسول الله ! إنى رأيت رأسي ضرب فرأيت يدهم ! فقال رسول الله =

- ١٥٩٦ - الرؤيا ثلاث^١: منها أهاويل^٢ من الشيطان ليحزن [بها - ٣] ابن آدم، ومنها ما بهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة (٥ - عن عوف بن مالك) .
- ١٥٩٧ - الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة؛ (خ - عن أبي سعيد؛ م - عن ابن عمر وأبي هريرة؛ حم، ٥ - عن أبي درين؛ طب - عن ابن مسعود) .
- ١٥٩٨ - الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة (٥ - ابن النجار - عن ابن عمر) .
- ١٥٩٩ - رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة (حم، ق - عن أنس؛ حم، ق، د، ت - عن عبادة بن الصامت؛ حم، ق، ٥ - عن أبي هريرة) .
- ١٦٠٠ - رؤيا المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة (٥ - عن أبي سعيد) .
- ١٦٠١ - الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة (حم، ٦، ٥ - عن ابن عمر؛ حم عن ابن عباس) .
- ١٦٠٢ - رؤيا المؤمن الصالح بشرى من الله، وهي جزء من خمسين جزءا من النبوة (الحكيم، طب - عن العباس بن عبد المطلب) .

== صلى الله عليه وسلم - الحديث =

- (١) في الأصول كلها «ثلاثة»، والتصحيح من سنن ابن ماجه وزيد فيه «إن» قبل «الرؤيا» (٢) من السنن، وفي الأصول «تأويل» (٣) من السنن، وليس في الأصول .
- (٤) راجع صحيح البخاري - تمير، وصحيح مسلم وسنن ابن ماجه - الرؤيا، وسنن أبي داود - كتاب الأدب، وراجع مستند الإمام أحمد ج ٤ (٥) زيدها في المطبوع «حم، ق»، ولم تكن الزيادة في نظ ولا في المنتخب والجامع الصغير لحذفها (٦) بهامش المطبوع «خ» .

١٦٠٣ - رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة ، وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها ، فإذا تحدث بها سقطت ، ولا تحدث [بها - ٢] إلا ليليا أو حيا (ت - عن أبي رزين) .

١٦٠٤ - إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبي ٣ ولكن المبشرات ٤ رؤيا الرجل ٥ المسلم ، وهي جزء من أجزاء النبوة (حم ، ت ، ك - عن أنس) .

١٦٠٥ - الرؤيا الحسة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا ٦ من النبوة (حم ، خ ، ن ، هـ - عن أنس) .

١٦٠٦ - أيها الناس ! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ، إلا وإني نهيت أن اقرأ القرآن راكعا وساجدا ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ٧ أن يستجاب لكم (حم ، م ، د ، ن - عن ابن عباس ٨) .

١٦٠٧ - بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة (طب - عن أبي الدرداء) .

١٦٠٨ - رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ، وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها ، وإذا حدث بها وقعت (ت ، ك - عن

(١) من جامع الترمذى ، وفي الأصول « ولا يحدث » (٢) زيد من جامع الترمذى وليس في الأصول (٣) مشق ذلك على الناس فقال (٤) فقالوا : يا رسول الله ! ما المبشرات ؟ قال (٥) كلمة « الرجل » ليست في جامع الترمذى ، إنما هي في مسند الإمام أحمد ٢/٢٦٧ (٦) كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال - الحديث (٧) بفتح القاف وفتح الليم وكسرهما لفتان مشهورتان ، فمن فتح فهو عند مصدر لا يشنى ولا يجمع ، ومن كسر فهو وصف يقنى ويجمع ، وفيه لغة ثالثة « قين » زيادة ياء ، ومعناه حقيق وحدير - فوالى في شرح صحيح مسلم (٨) رواه مسلم وأبو داود في كتاب الصلاة - باب ما يقرأ في الركوع والسجود ، وراجع النسائي - تطبيق .

أبي رزين) .

الإكمال

١٦٠٩ - رؤيا الرجل السلم الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة (هـ، ع، ش - عن أبي سعيد) .

١٦١٠ - الرؤيا الصالحة يبشر بها العبد جزء من تسعة وأربعين جزءا من النبوة (ابن جرير - عن ابن عمرو) .

١٦١١ - الرؤيا الصادقة الصالحة جزء من ستة وسبعين جزءا من النبوة (ش، طب - عن ابن مسعود) .

١٦١٢ - الرؤيا يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها وادًا، ومن رأى سوى ذلك فأنما هو من الشيطان ليحزنه فليغت عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها أحدا (هـ - عن ابن عمرو) .

١٦١٣ - الرؤيا معلقة برجل طائر ما لم يحدث صاحبها، فإذا حدث بها وتمت، فلا يحدث بها إلا غلا أو ناعما أو لييا، والرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة (حم - عن أبي رزين) .

١٦١٤ - الرؤيا على ثلاثة منازل: فمنها ما يحدث به للمرء نفسه، وليس ذلك بشيء؛ ومنها ما يكون من الشيطان، فإذا رأى أحكم ما يكره فليصق عن يساره ثلاثا ويستمد بالله من الشيطان، فلم يضره بعد ذلك؛ ومنها بشري من الله، رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، فإذا رأى أحكم الشيء يصحه فليقصها على ذي رأى أو ناصح، وليقل خيرا (الحكيم، هـ - عن أبي قتادة) .

١٦١٥ - لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا: يا رسول الله! وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة (خ - عن أبي هريرة) .

كبر العمال المعيشة والعادات (الاقوال): فرع في الرؤيا - الإكمال ح - ١٩

١٦١٦ - لم يبق عدى من المنشرات إلا الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (هـ - عى عائشة) .

١٦١٧ - دعت السوء فلا نوة عدى إلا للمنشرات ، قبل وما المنشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو يرى له (طب ، ص - عى أبى الطغفل عى حديثه بن أسيد) .

١٦١٨ - الرؤيا بشرى من الله عز وجل وهى من سبعين جزءا من السوء ، وإن نازكم هذه من سبعين جزءا من محمود جهنم ، وإن أتى للسعد تنظر الصلاة فهو فى صلاة ما لم يحدث ، ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو فى صلاة ما لم يحدث (طب - عى ابن مسعود) .

١٦١٩ - لا سوء عدى إلا للمنشرات ، الرؤيا الصالحة (ص ، حم ، وان مردويه - عى أبى الطغفل) .

١٦٢٠ - لا يتبقى عدى من السوء شيء إلا للمنشرات ، الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له (حم والخطب - عى عائشة) .

١٦٢١ - لم يبق من منشرات السوء إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (ن - عى أبى الطغفل عى حديثه) .

١٦٢٢ - البشرى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ، وفى الآخرة الجنة (هـ - عى أبى البرداء) .

١٦٢٣ - من لم يؤمن بالرؤيا الصادقة لم يؤمن بالله ورسوله (الديلمى - عى عبد الرحمن بن عائذ) .

١٦٢٤ - إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم ، وكذب ، وأصدفكم رؤيا أحدكم حديثا ، ورؤيا المسلم حرة من حمة وأربعين جزءا من السوء ، والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ، ورؤيا تحزين من الشيطان ، ورؤيا يحدث المرء به ، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليعمل ولا يحدث بها أحدا ، وأحب القدر فى اليوم وأكرهه العلى العيد فئات فى الناس

كذ العال المعيشة والعادات (الاقوال): فرع فى الرؤيا - الإكال ج - ١٩

(حم، م، د، ت - عن أبى هريرة) .

١٦٢٥ - الرؤيا ثلاث: فرؤيا حق، ورؤيا يحدث بها نفسه، ورؤيا تحزين من الشيطان؛ فمن رأى ما يكره فليقم فليصل، ويصحبى القيد وأكره الغل، القيد ثبات فى الدين (ت: حسن صحيح - عن أبى هريرة) .
١٦٢٦ - وكل بالنموس شيطان يقال له «اللهو» فهو يخيل إليها ويتراعى أن ينتهى إذا عرج بها، فإذا انتهت إلى السلم فما رأت فهو الرؤيا التى تصدق (الحكيم - عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا) .

١٦٢٧ - ما من عبد ولا أمة بنام فيمتلئ^١ فوما إلا عرج بروحه إلى العرش، فالذى لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التى تصدق، والذى يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التى تكذب (طس، ك وتعقب - عن على) .
١٦٢٨ - الرؤيا الصالحة من الله عز وجل، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب؛ وإذا رأى ما يكره فليقل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشرعا ولا يحدث بها أحداً، فإنها لاتضره (ط، حم، م، حب - عن أبى قتادة) .

١٦٢٩ - ذلك من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا فكرها فلا يقصها على أحد وليستعذ بالله من الشيطان (حم، م - عن جابر أن رجلاً قال: يا رسول الله! إنى رأيت فى المنام أن رأسى قطع فهو يتخرج^٢ وأنا أنبعه! قال - فذكره) .

١٦٣٠ - لا تخبر بتلاعب الشيطان بك فى المنام (ك والخطيب - عن جابر) .
١٦٣١ - إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً وليتحول عن جنبه الذى كان عليه (ش وعبد ابن حميد، م، د، هـ، حب - عن جابر) .

(١) كذا فى نظ والمطبوع، وفى المنتخب وهامش المطبوع «ذاك» (٢) هكذا فى نظ والمطبوع، وفى المنتخب «وهو يصحدر» .

كنز العمال المعيشة والعادات (الاقوال) : فرع في الرؤيا - الإكمال ج - ١٩

١٦٣٢ - إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فليفت عن يساره ثلاثا وليستد بما رأى (طلب - عن أم سلمة) .

١٦٣٣ - إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فليقل « أعوذ بما عذت به ملائكة الله ورسله بما رأيت في منامي هذا أن يصيبني بلاء في الدنيا والآخرة » وليفتل عن شماله ثلاثا ، فإنها لا تضره إن شاء الله تعالى (الديلمي - عن أبي هريرة) .

١٦٣٤ - من رأى في منامه خيرا فليحمد الله وليشكره ، ومن رأى غير ذلك فليستد بالله فلا يذكرها فإنها لا تضره (قط في الأفراد - عن أبي هريرة) .

١٦٣٥ - أصبغ الرؤيا ما كان نهارا ، لأن الله عز وجل خصني بالوحي نهارا (ك في تاريخه والديلمي - عن جابر) .

١٦٣٦ - إن الرؤيا تقع على ما يعبر ، ومثل ذلك مثل رجل وضع رجله فهو ينتظر متى يضعها ، إذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا لأصحابه أو عالا (ك - عن أنس) .

١٦٣٧ - من أرى عينيه ما لم تريا حرم الله تعالى عليه الجنة (قط في الأفراد - عن أنس) .

١٦٣٨ - من أرى عينيه في المنام ما لم تريا ٢ كلف أن يعقد بين شعيرتين يوم القيامة (ابن جرير - عن ابن عباس) .

١٦٣٩ - من تحلم كلف أن يعقد شعيرة ويذهب ، وليس بعاهد (ابن جرير - عن ابن عباس) .

١٦٤٠ - من كذب في رؤياه كلف أن يعقد بين طرفي شعيرة (ابن جرير - عن أبي هريرة) .

(١) سقط هذا الحديث من المطبوع الأول ، وزيد من قط (٢) من قط والمطبوع ، وفي المنتخب « ما لم ير » .

١٦٤١ - من كذب في رؤياه، أعطى شعيرة وكلف أن يعتقد بين طرفيها فيعذب أن يعتقد بين طرفيها، ولن يعتقد بين طرفيها أمداً (ابن جرير - عن أبي هريرة) .

١٦٤٢ - إن أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول: رأيت، ولم ير، ويفتري على والديه، أو يقول سمعني، ولم يسمعني (حم، ك - عن وائلة) .

التعبير والتأويل

١٦٤٣ - حسن الشعر مال، وحسن الوجه مال، وحسن اللسان مال، والمال مال (ابن عساكر - عن أنس) .

١٦٤٤ - الرؤيا ستة: المرأة خير، والبعر حرب، والابن فطرة، والخطرة حنة، والسعية نجاة، والتمر رزق (ع في معجمه - عن رجل من الصحابة) .

١٦٤٥ - شرب اللبن محص الإيمان، من شره في مثامه فهو على الإسلام والظفرة، ومن تناول اللبن بيده فهو يعمل بشرائع الإسلام (غري - عن أبي هريرة) .

١٦٤٦ - اللبن في المنام الفطرة (البراز - عن أبي هريرة) .

١٦٤٧ - إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا الرجل المسلم تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً (ق، هـ - عن أبي هريرة) .

١٦٤٨ - رؤيا المؤمن كلام يكلم به العدو ربه في المنام (طب والصياء - عن عبادة بن الصامت) .

١٦٤٩ - بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة (طب - عن أبي الدرداء) .

١٦٥٠ - ذهبت البوابة وبقيت المبشرات (هـ - عن أم كرد) .

(١) في نط « في رؤياه » (٢) راجع صحيح البخاري - كتاب التعبير، وسنن ابن ماجه - الرؤيا .

كنز العمال المحيثة والمعادات (الأقوال): التعبير والتأويل - الإكمال ج - ١٩

- ١٦٥١ - ذهبت النبوة فلا نبوة بعدى إلا للبشرات: الرؤيا الصالحة يراها الرجل - أوترى له (طب - عن حذيفة بن أسيد) .
- ١٦٥٢ - لم يبق من النبوة إلا للبشرات: الرؤيا الصالحة (خ - عن أبي هريرة) .
- ١٦٥٣ - إن من أعظم الفرى أن يرى الرجل عليه في المنام ما لم تربا (حم - عن ابن عمر) .
- ١٦٥٤ - من تحمل كاذبا كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ، وإن يعقد بينهما (ت ، هـ - عن ابن عباس) .
- ١٦٥٥ - من كذب في حله كلف يوم القيامة عقد شعيرة (حم ، ت ، ك - عن علي) .
- ١٦٥٦ - من كذب في حله متعمدا طينوا مقعده من النار (حم - عن علي) .
- ١٦٥٧ - يا أيها الناس ! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ، ألا وإني نهيت أن أقرا القرآن راكعا أو ساجدا ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم (حم ، م ، د ، ن ، هـ - عن ابن عباس) .
- ١٦٥٨ - الرؤيا الحسنة هي النبىرى يراها المسلم أو ترى له (ابن جرير - عن أبي هريرة) .

الإكمال

- ١٦٥٩ - أما ما رأيت من الطريق السهل الرحب الاحب مذاك ما حملكم عليه من الهدى فأنتم عليه ، وأما المرج الذى رأيت فالديا وعضارة ٢ عيشها مضيت أنا وأصحابى لم تتعلق بها ولم تتعلق بنا ولم تردنا ولم تردنا ، ثم جاءت الرعة الثانية من بعدنا بهم أكثر منا أضعا ، ففهم المرتع ومنهم (١) من بطاع الصنير ، وفق نظ و المنطوبوع « إلا الرؤيا » (٢) فى الأصول « عضارتها » وسيأتى فى الأفعال .

الآخذ الضفت ونجوا على ذلك ، ثم جاء عظم الناس فبالوا في المرج يمينا وشمالا ، وأما أنت فضيت على طريقة صالحة فلم تزل عليها حتى تلتقاني ، وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاها درجة فاللهيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألفا ، وأما الرجل الذي رأيت عن يميني الأدم السبل فذاك موسى ، إذا تكلم يملو الرجال بفضل كلام الله إياه ، والذي رأيت عن يساري الشاب الربعة الكثير خيلان الوجه كأنه^٣ هم شعره بالله فذاك عيسى ابن مريم نكرمه^٤ لإكرام الله إياه ، وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس في خلقا ووجها فذاك أبونا إبراهيم ، كلما نومه وتقتى به ، وأما الناقة التي رأيت ورايتني أتبعها فهي الساعة ، علينا تقوم ، لاني بعدى ولا أمة بعدى ولا أمة بعد أمي (طب ، ق - عن الضحاك بن نوفل) .

١٦٦٠ - من رأى أنه يشرب لبنا فهو على الفطرة ، ومن رأى عليه درعا من حديد فهو في حصن من حديد ، ومن أراد أنه يعني بنيانا فهو شيء من همل الخير يعمل ، ومن رأى أنه غرق فهو في النار ، ومن رأى فقد رأى فان الشيطان لا يشبهه بي (أبو الحسن بن سفيان والروائي ، طب - عن ثابت بن عبد الله^٦ بن أبي بكر^٧ عن أبيه عن جده^٨) .

١٦٦١ - الخضر في النوم الجنة ، والتمر رزق ، والبن فطرة ، والسفينة نجاة ، والجمل حرب ، والمرأة حير ، والفيد ثبات في الدين ، وأكره القمل

(١) بهامشي نظ والمطبوع « على » (٢) من نظ ، وفي المطبوع « يساره » وبهامشه « رأيت عن يساري » (٣) بهامشي نظ والمطبوع « كأنما » (٤) وقع في المطبوع « نكرمه » (٥) لفظ « والروائي » ليس في المنتخب (٦) كذا في الأصول ، وسيأتي اسمه رقم ١٦٨٦ « عيدة » ، وفي تهذيب التهذيب في ترجمة أبي بكر تميم « روى عنه ابنه عبد الله » (٧) من المنتخب ، وفي نظ والمطبوع « أبي بكر » .
(٨) كلمة « عن جده » ليست في المنتخب .

(الحسن بن سفيان - عن رجل من الصحابة) .

١٦٦٣ - خيرا رأيت أقال فاطمة غلاما فترضيه (٥- عن أم الفضل أنها

قالت: يا رسول الله! رأيت كأن في بطنى عضوا من أعضائك! قال - فذكره).

١٦٦٣ - رأيت كأنى أتيت بكيلة تمر فجمعتها فى قمى فوجدت فيها نواة

فلفظتها، قال أبو بكر: هو جيشك الذى بمثت، يسلون ويغنمون فلقون

وحلا فينشدهم ذمتك فيدعونه، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه؛

قال: كذلك قال الملك (حم والدارمى - عن جابر) .

١٦٦٤ - رأيت كأنى مردف كبشا، وكان ضبة سيفى انكسرت، فأولت

أنى أقتل كبش القوم، وأولت ضبة سيفى قتل رجل من عترتى (حم،

طب، ك - عن أنس) .

١٦٦٥ - لنى رأيت فى المنام سيفى انكسر، وهى مصيبة، ورأيت بقرا

تذبح^٢، ورأيت على درعى، وهى مدينتكم لا يصلون إليها إن شاء الله

تعالى - قاله يوم أحد (ك - عن ابن عباس) .

١٦٦٦ - لنى رأيت أنى فى درع حصينة، فأولتها المدينة، وأنى مردف

كبشا. فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أن سيفى ذا الفقار فى^٣. فأولته

فلا فيكم، ورأيت بقرا تذبح. ففر والله خير (ك، ق - عن ابن عباس) .

أدب المعبر

الإكمال

١٦٦٧ - خيرا تلقاه وشرا توقاه، وخير لنا وشر لأعدائنا، والحمد لله

رب العالمين، أقصص رؤياك (طب - عن الضحاك) .

(١) وفى المذهب «كذا» (٢) رواه الإمام أحمد فى السند ٣٩٩/٣ وفيه «كتلة

من تمر» وعنده زيادة، وراجع الدارمى كتاب الرؤيا (٣) زيد فى المنتخب

« وهى مصيبة » كذا .

كز العمال المعيشة والمادات (الأقوال): رؤيته عليه السلام - الإكمال ج - ١٩

١٦٦٨ - يا عائشة! إذا عبرتم الرؤيا فعبروها على خير، فإن الرؤيا تكون على ما عبرها صاحبها (أو نعيم - عن عائشة) .

رؤيته صلى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلم

١٦٦٩ - امن رأني في المنام فقد رأني، إنه لا ينفي الشيطان أن يتمثل في صورتي (حم، م، هـ - عن جابر) .

١٦٧٠ - من رأى فاني أما هو، فإنه ليس الشيطان أن يتمثل في (ت - عن أبي هريرة) .

١٦٧١ - من رأى في المنام قد رأى، فإن الشيطان لا يتمثل بي (حم، خ، ت - عن أنس) .

١٦٧٢ - من رأى قد رأى الحق، فإن الشيطان لا يقام بي (حم، ق - عن أبي قتادة) .

١٦٧٣ - من رأى في المنام مبرأ في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي (ق، د - عن أبي هريرة) .

الإكمال

١٦٧٤ - من رأى في المنام قد رأى (حم والمراج والبعوى، قط في الأفراد، ش، طب، ص - عن أبي مالك الأشعري عن أبيه) .

١٦٧٥ - من رأى في المنام قد رأى، إن الشيطان لا يتمثل في صورتي (ش - عن ابن مسعود وأبي هريرة وجابر) .

١٦٧٦ - من رأى في المنام قد رأى، فإن الشيطان لا يتصور بصورتي

(١) زيد قبله في المنتخب حديث ونصه «من رأى قد رأى الحق، فإن الشيطان لا يتكون» (حم، ح - عن أبي سعيد) «وقد رواه البخاري في التبرير ورواه الإمام أحمد في المسند ٣/٥٥ وفيه «لا يتكون بي» (٢) رمز «د» ليس في المنتخب، راجع صحيح البخاري - علم، أدب، تبرير، وصحيح مسلم - الرؤيا .

كنز العمال المعيشة والمعادات (الاقوال): رؤيته عليه السلام - الإكمال ج - ١٩

(ابن النجار - عن البراء) .

١٦٧٧ - من رأى في المنام فقد رأى ، فان الشيطان لا يصور بي (ص - عن البراء) .

١٦٧٨ - من رأى في المنام فكأنما رأى في اليقظة ، فمن رأى قد رأى حقا ، فان الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي (طب - عن ابن عمرو) وابن عساكر - عن ابن عمرو ، ع ، طب - عن أبي جحيفة) .

١٦٧٩ - من رأى في المنام فقد رأى ، فان الشيطان لا يشبه بي (ابن عساكر - عن أبي جحيفة) .

١٦٨٠ - من رأى في المنام قد رأى في اليقظة (الدارمي - عن أبي قتادة ، طب - عن أبي بكر) .

١٦٨١ - من رأى في المنام قد رأى ، فان الشيطان لا يتمثل بي ، ومن رأى أبا بكر الصديق في المنام قد رآه ، فان الشيطان لا يتمثل به (الخطيب والديلمي - عن حذيفة) .

١٦٨٢ - من رأى في المنام قد رأى الحق ، فان الشيطان لا يشبه بي (حم - عن أبي هريرة) .

١٦٨٣ - من رأى في المنام لمن يدخل النار ، ومن رأى من يدخل الجنة له شعاعتي ، ومن رأى قد رأى حقا ، فان الشيطان لا يتمثل بي ، ورؤيا المؤمن الصالح حزن من سعين جزءا من النبوة ، وإذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا (الديلمي - عن يحيى بن سعيد الطار عن سعيد بن مسرة - وها وايمان - عن أنس) .

١٦٨٤ - من رأى في المنام فانه لا يدخل النار (كرو من طريق يحيى بن سعيد الطار عن [سعيد بن] مسرة - وها وايمان - عن أنس) .

١٦٨٥ - من رأى في المنام قد رأى ، فاني أرى في كل صورة (أونعيم -

(٢) فريد بن المنجب ، وقد سقط من نظو المطبوع .

عن أبي هريرة (.

١٦٨٦ - من رأى في المنام قد رأى الحق ، إن الشيطان لا يتمثل بي
(الخطيب في المتفق والمفروق - عن ثابت بن عبيدة بن أبي بكرة عن أبيه
عن جده) .

١٦٨٧ - إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي ، فمن رأى في النوم قد رأى
(ش - من ابن عباس) .

الرؤيا التي رآها صلى الله عليه وسلم

١٦٨٨ - رأيت كأنني أليلة في دار عقبة بن رافع وأتيت بتمر من تمر
ابن طاب ٢ ، فأولت أن لنا الرخصة في الدنيا والعاقبة في الآخرة ، وأن
ديننا قد طاب (حم ، م ، د ، ن - عن أنس) .

١٦٨٩ - رأيت أليلة رجلين أتياي فأخذوا بيدي فأخرجاني إلى الأرض
المقدسة ، فإذا رجل حابس ورجل قائم على رأسه ، بيده كلوب من حديد ،
فيدخله في شدقه فيشق حتى يبلغ قفاه ، ثم يخرج به فيدخله في شدقه الآخر ،
ويشتم هذا الشديق ، فهو يعمل ذلك به ؟ قلت : ما هذا ؟ قال : انطلق ،
فانطلقت معها فإذا برجل مستلق على قفاه ورجل قائم ، بيده فهر أو صخرة ،
فيشدخ بها رأسه ، فيتدهده الحجر فإذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان ،
فيصنع مثل ذلك ؟ قلت : ما هذا ؟ قال : انطلق ، فانطلقت معها فإذا بيت
مبنى على بناء التور ، أعلاه ضيق وأسفله واسع ، فوقه تحتة نار ، فيه
رجال ونساء عراة ، فإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا ، فإذا
نهدت رجعوا فيها ؟ قلت : ما هذا ؟ قال لي : انطلق ٣ ، فانطلقت معها فإذا

(١) كذا في الأصول . و مر ما فيه رقم ١٦٦٠ ص ٢٧١ (٢) نوع من الرطب ،
ينسب إلى ابن طاب رجر من أهل المدينة (٣) زاد في نظ « فانطلق » .

نهر من دم، فيه رجل وعلى شاطئ النهر رجل، بين يديه حجارة، فيقبل الرجل الذي في النهر فإذا دنا ليخرج رمي في فيه حجرا فرجع إلى مكانه، فهو يفعل ذلك به؛ فقلت: ما هذا؟ قال لي: انطلق، فانطلقت فإذا روضة خضراء وإذا فيها شجرة عظيمة وإذا شيخ في أصلها حوله صبيان، وإذا رجل قريب منه، بين يديه نار، فهو يحشها ويوقدها، فصعداني في شجرة فأدخلاني دارا لم أرقط أحسن منها، فإذا فيها رجال وشيوخ وشباب ومها نساء وصبيان، فأحرقاني منها، فصعداني في الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل، فيها شيوخ وشباب؛ فقلت لها: إنكما قد طفتماني منذ الليلة فأحبراني عما رأيت، قال: نعم، أما الرجل الأول الذي رأيت فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه في الآفاق، فهو يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة، ثم يصنع الله به ما شاء؛ وأما الرجل الذي رأيت مستلقيا فرجل آتاه الله القرآن فام عن بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار، فهو يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة؛ وأما الذي رأيت في التور فهو الزناة؛ وأما الذي رأيت في النهر فذلك آكل الرما؛ وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة فذلك إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس؛ وأما الرجل الذي رأيت يوقد النار فذلك مارك خازن النار؛ وأما النار؛ وأما الدار التي دخلت أولاد عاتمة المؤمنين. وأما الدار الأخرى فدار الشهداء؛ وأما جوثيل وهذا ميكائيل؛ ثم قال لي: ارفع رأسك، رفضت هذا كهيئة السحاب، فقال لي: وتلك دارك، فقلت لها: دعاني أدخل داري، فقال: إنه قد بقي لك عمر لم تستكمل ولو استكملته دخلت دارك (حم، ق - عى حمرة ١).

١٦٩٠ - رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل، فذهب وحلي إلى أنها اليمامة أو هجر، فإذا هي المدينة يثرب؛ ورأيت في رؤياي

(١) قدم الحديث في كنز العمال ٢٦٤/١٨ مراجع ٤.

كنز العمال المعيشة والعادات (الآقوال): الرؤا وقى رآها عليه السلام ج - ١٩

هذه أنى هزرت سيقا فاقطع صدره ، فاذا هو ما أصيب من المؤمنین يوم أحد ، ثم هزرتة أخرى فعاد أحسن ما كان ، فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنین ، ورأیت فيها بقرا - والله خیرا فاذا هم النفر من المؤمنین يوم أحد ، وإذا البقر ما جاء الله به من البقر بعد وثواب الصدق ، والذي آتانا الله به يوم بدر (ق ، ٥ - عن أبی موسى) .

١٦٩١ - رأیت كأنى فى درع حصین ١ ، ورأیت بقرا متحررة ٢ ، فأولت أن الدرع الحصین ١ المدينة ، وإن البقر نمر - والله خیر ٣ (حم ، ن والضياء - عن جابر) .

(١) هكذا فى نظ والطبوع ، وفى المنتخب ومسنند الإمام أحمد ٣/٢٥١ « حصينة »
و « الحصينة » (٢) فى المسند « متحررة » (٣) فى حم « وأن البقر هو والله خیر » .

الفصل الثاني في آداب البيت والبناء

١٦٩٢ - اتسوا بالجار قبل الدار ، والرفيق قبل الطريق (طب - عن رافع بن خديج) .

١٦٩٣ - أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم ، فإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره و يكثر شره و يضيق على أهله (قط في الافراد - عن أنس و جابر) .

١٦٩٤ - أخرجوا منديل العمر من بيوتكم ، فإنه ميت الخبيث و مجلسه (فر - عن جابر) .

١٦٩٥ - طهروا أفئيتكم ، فإن اليهود لا تطهر أفئيتها (طس - عن سعد) .
١٦٩٦ - طهروا ساحاتكم ، فإن أنتن الساحات ساحات اليهود (طس - عن سعد) .

١٦٩٧ - إن الله تعالى طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود ، فنظفوا أفئيتكم ولا تشبهوا باليهود (٢ - عن سعد) .

١٦٩٨ - السفل أرق (حم ، م - عن أبي أيوب ٢) .

١٦٩٩ - عريش كعريش موسى ٤ (حق - عن سالم بن عطية مرسل) .
١٧٠٠ - عريشا كعريش موسى ، تمام ٥ وخشيات ٦ ، والأمر أيعل من

(١) كدافي نظ و المطبوع و الجامع الصغير ، وفي المنتخب وحده « البيوت » .

(٢) زاد في المنتخب وحده « د » (م) قطعة من حديث معروف من صحيح مسلم -

أشربة ، و رواه الإمام أحمد في المستد ٤١٥/٥ ، قصه أن « النبي صلى الله عليه وسلم نزل على أبي أيوب فنزل أسفل و أبو أيوب في العلو ، فتحول أبو أيوب في أسفل

و النبي صلى الله عليه وسلم في العلو (٤) في الجامع الصغير « عرش كعرش موسى » .

(٥) من هامش نظ و المنتخب و الجامع الصغير ، وفي المطبوع و من نظ =

ذلك (المخلص في فوائده وقام وابن النجار - عن أبي الدرداء) .
١٧٠١ - لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة (الرافعي - عن ثابت) .

الصلاة في البيت

- ١٧٠٢ - صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا (ت - عن ابن عمر) .
١٧٠٣ - صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا، ولا تتخذوا بيتي عيدا، و صلوا على و سلموا، فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم (ع والضياء عن الحسن بن علي) .
١٧٠٤ - احملوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا (حم، ق، د - عن ابن عمر^٢، ع والرويانى والضياء عن زيد بن خالد بن بصر في الصلاة - عن عائشة) .
١٧٠٥ - أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلم على من لقيت من أمي^٣ أكثر حسنتك (هب - عن أنس) .
١٧٠٦ - أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم ولا تتخذوها قبورا (عب وابن حزيمة، ك - عن أنس) .
١٧٠٧ - لا تتخذوا بيوتكم قبورا (ه - عن ابن عمر) .
١٧٠٨ - لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان يعر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة (حم، م، ت - عن أبي هريرة) .
= «ثمام» (١) في المطبوع «حشاش» .

(١) من المستخب والجامع الصغير . وفي نظم والمطوع «الحسين - (٢) راجع صحيح البخاري - كتاب الصلاة وكتب تهجد . وصحيح مسلم - مسافرين؛ ومن أبي داود - صلاة وتر؛ ومسند الإمام أحمد ١٦، ٢، وفي ٦/٢ و ١٢٣ منه «صلوا في بيوتكم - الخ» (٣-٢) سقط من المستخب .

كثير المال المعيشة والمعدات (الأقوال): الصلاة في البيت - الإكمال ج - ١٩

١٧٠٩ - لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبرى عبدا، وعملوا على
فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم (د - عن أبي هريرة) .

١٧١٠ - إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته ،
فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا (حم ، م ، هـ - عن جابر) .
قط في الأفراد - عن أنس) .

١٧١١ - إذا حضر أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته ،
فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا (حم ، م - عن جابر) .

١٧١٢ - أما صلاة الرجل في بيته تطوعا فنور، فنور بيتك ما استطعت، وأما
الحائض فلك ما فوق الإزار من الضم والتقبيل ، ولا تطلع على ما تحته ،
وأما الفسل من الجارية فصرغ يمينك على شمالك ، ثم تدحل يدك في الإناه
فغسل مرحك وما أصابك ، ثم تنوض وضوءك للصلاة ، ثم قمرغ على
رأسك ثلاثا ، تدك رأسك كل مرة ، ثم أفض على جسدك ، ثم تنح
من مغتسلك فاعسل رجليك (عب ، طس - عن عمر) .

١٧١٣ - أما صلاة الرجل في بيته ففور، فوروا بيوتكم (حم ، هـ - عن عمر) .
١٧١٤ - صلاة الأبرار: ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت
(ابن المبارك - عن عثمان بن أبي سودة مرسل) .

١٧١٥ - فوروا منازلكم بالصلاة وقرأة القرآن (هب - عن أنس) .
١٧١٦ - لاتخذوا بيوتكم قبورا ، صلوا فيها (حم - عن زيد بن خالد) .

الإكمال

١٧١٧ - إن الله قاعا تسمى المتقيات ، فإذا كسب الرجل المال من الحرام
سلط الله عليه الماء والطين ثم لا يمتعه (الديلمى - عن علي) .

(١) ٣١٦/٢ (٢) من المنتخب ومسنند الإمام أحمد ٣/٣١٦ ، وفي نظ والمطبوع
« في مسجده » كما في الحديث السابق (هم) سقط من المنتخب .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال) : الصلاة في البيت - الإكمال ج - ١٩

١٧١٨ - يا أم سلمة ! إن شر ما ذهب فيه مال المسلم البنان (ابن سعد - عن أم سلمة ^١) .

١٧١٩ - ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أحر فيها إلا النفقة في هذا التراب (طب ، أبو نعيم - عن خباب) .

١٧٢٠ - احملوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها عليكم قبورا (حم وابن نصر في كتاب الصلاة - عن عائشة) .

١٧٢١ - احملوا في بيوتكم من صلاتكم ، وأمرؤها بالقرآن ، فإن أقر البيوت بيت لا يقرأ فيه كتاب الله عروحل (الديلمي - عن أبي هريرة ، وفيه حجارة بن العلس ^٢) .

١٧٢٢ - ادحروا لبيوتكم نصيبا من القرآن ، فإن البيت إذا قرئ فيه أنس على أهله ، وكثر خيروه ، وكان سكناه مؤمنا الجن ؛ وإذا لم يقرأ فيه أوحش على أهله ، وقل خيروه ، وكان سكناه كعرة الجلي (ابن النجار - عن علي) .

١٧٢٣ - نودوا ببيوتكم ما استطعتم ، فإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يسق على أهله ، ويكثر خيروه ، وتحضره الملائكة ، وتهجره الشياطين ؛ وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ليضيق على أهله ، ويقل خيروه ، وتهجره

(١) لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة الجندل بنت أم سلمة حجرتها بلبن ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر إلى الذين دخل عليها أول نساءه فقال : ما هذا الباء ؟ قالت : أردت يا رسول الله أن أكف أضرار الناس ، فقال - الحديث ؛ رواه ابن سعد في كتاب الطبقات الكبير في ذكر سائر أمهات المؤمنين ج ٨ ق ١ ص ١١٩ و ١٢٠ (٢) كذا في نظم والطبوع وتلخيص مسند مردوس الديلمي المخطوط ، وفي المتحجب « وأمرؤها » (٣) في المطبوع « المنفس » وفي المتحجب « عن عبادة بن المنفس » وزيد في تلخيص مسند الديلمي « عن الربيع بن سبهل » .

- الملائكة ، وتحضره الشياطين (أبو نعيم - عن أنس وأبي هريرة معا) .
- ١٧٢٤ - لا تتخذوا بيوتكم مقابر وسلوا فيها ، فإن الشيطان ليغر من البيت يسمع فيه سورة البقرة تقرأ فيه (حب - عن أبي هريرة) .
- ١٧٢٥ - أربعة في الدار فيهن البركة : الشاة في الدار بركة ، والركن في الدار بركة ، ورحى اليد في الدار بركة ، والقذاحة في الدار بركة ، وكلوا طعامكم يبارك الله لكم فيه (الخطيب في التصق والمفروق - عن أنس ؛ وفيه عنسة أبو سليمان الكوفي متروك) .
- ١٧٢٦ - الحراقة بركة والتور بركة والبُر بركة والشاة بركة ، فأعلموهن في بيوتكم (الديلمي - عن أنس) .
- ١٧٢٧ - ما لي لا أرى عندك من البركات شيئا ! إن الله تعالى أنزل بركات ثلاثا : الشاة والنخلة والبار (طب - عن أم هاني) .
- ١٧٢٨ - لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة تمثال ، والمصورون يذبون يوم القيامة في النار ، يقول لهم الرحمن : قوموا إلى ما صورتم ! فلا يزالون يذبون حتى تنطق الصور ، ولا تنطق (طب - عن ابن عباس) .
- ١٧٢٩ - لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تمثال (حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ - عن ابن عباس عن أبي طلحة) .

(١) كذا في المطبوع وكذا هو في تلخيص مسند الديلمي لابن حجر ، وفي نظ والمتخب « الحراقة » بالخاء المعجمة ، وقال ابن حجر : « وتردد هل هو بالمهمة أو بالمعجمة » ؛ والحراقة بالخاء للمهمة المضمومة ما يقع فيه السقط عند القدح ، من خرة أو نبج ونحوها (٢) كذا في المتخب ، وفي نظ والمطبوع « ثلاث » .

(٣) في المتخب « وصورة تمثال » ؛ ورواه البخاري في بدء التلقي - باب إذا قل « آمين » وافقه للملائكة - الخ ؛ وكتاب المنازى في باب لم يتنونه عند باب شهود الملائكة بدرا ، وراجع كتاب اللباس من صحيحه ؛ وراجع صحيح مسلم - أحاديث اللباس ؛ وسنن أبي داود - كتاب اللباس وكتاب الطهارة ؛ و جامع =

كز المال المعيشة و العادات (الآقوال) : آآاب الءءول و الءروء ء - ١٩

١٧٣٠ - إلك نءءت بلك و ستره ، و هءا لا بءل شبة إ ببع الله ، لو شئت بسطت ٢ فبه و طرءت فبه و ساءء (الءكم - عن ابن عمر ٢) .

آآاب الءءول و الءروء من الببع

١٧٣١ - إءا ءءل الرءل ببع مءكر اسم الله تعالى ءن بءءل و ءن بءعم قال الشبطن : لا مبب لكم و لا عشاء ههنا ، و إن ءءل فلم بءكر اسم الله تعالى عنء ءءوله قال الشبطن : آءركم الببع ، و إن لم بءكر اسم الله تعالى عنء مطعمه قال : آءركم للببع و العشاء (ءم ، م ، ء ، ء - عن ءابر) .

١٧٣٢ - من ءروء من ببعه إى الصلاء قال « اللهم ! إنى أسألك بءى السائلبن ، و أسألك بءى عشاء هءا ، فأنى لم أءروء أشرا و لا بطرا و لا رباء و لا سمعة ، و ءرءت إقاء مءطءك و إثناء مراءءاك ، فأسألك أن تعبذنى من النار ، و أن تغفرلى ءنوبى ، إله لا بفر الءنوب إلا أنت » أقبل الله علبه بوحه ، و بسفر ٧ له سعبون ألف ملك ءقى تعمصى صلاه (ء و سموبه و ابن السبى - عن أبى سعبء ٨) .

١٧٣٣ - من قال إءا ءروء من ببعه « سم الله ، نوكلت على الله ، و لا ءول و لا قوة إلا بالله » بقال له : كفىء و وقبء ، و تعمى عه الشبطن (ء - عن أنس) .

= الترمءى - ءآاب الأءب ؛ و سنن ابن مائه - ءآاب البباس ؛ و سنن النسائى -

طهارة ، صبء ، لاسباء الربة (ء) رمز البءارى سقء من المئءب .

(١) ءذا فى المطبوع ، و فى المئءب « شبهه » و فى نظء مشكوك (٢) من نظء و المئءب ، و فى المطبوع « لسطء » (٣) من نظء و المئءب ، و فى المطبوع « عن ابن عمر » (ء) فى المئءب : آآاب السءول فى الببع و الءروء منه (ء) أبى لءصءابه ، ءما سبأى فى الإءال (٦) فى المئءب « و إن لم بءكر الله » (٧) فى المئءب « اسفر » (٨) سبأى فى الإءال روابه عه من مسء الإمام أءمء .

كنز المال المعيشة والمعادن (الأحوال) : آداب الدخول والخروج ج - ١٩

١٧٣٤ - إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، توكلت على الله ، لاحول ولا قوة إلا بالله ، يقال له : حسبك الله ، قد هديت وكفيت ووقيت ، فيندحي له الشيطان^١ ، فيقول له شيطان آخر : كيف لك برجل قد هدى وكفى ووق (د ، ن ، حب - عن أنس) .

١٧٣٥ - إذا خرج الرجل من باب بيته أو باب داره كان معه ملكان موكلان به ، فإذا قال : بسم الله ، قال : هديت ، وإذا قال : لاحول ولا قوة إلا بالله ، قال : ووقيت ، وإذا قال : توكلت على الله ، قال : كفيت ، فيلقاه قريباه فيقولان : ما تريدان من رجل قد كفى وهدى ووق (ه - عن أبي هريرة) .

١٧٣٦ - إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : بسم الله ، لاحول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، توكلت على الله ، حسبى الله ونعم الوكيل (طب - عن أبي خصفة) .

١٧٣٧ - إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعك غرج السوء ، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعك مدخل السوء (البزار ، هب - عن أبي هريرة) .

١٧٣٨ - إذا خرجت من بيتك بالليل فأغلقوا أبوابها (طب - عن وحشي) .

١٧٣٩ - ألقوا الخروج بعد هدأة الرجل ، فإن له تعالى دواب يهتن في تلك الساعة (حم ، د ، ن - عن جابر) .

١٧٤٠ - إياك والسم بعد هدأة الرجل ، فإنكم لا تدرون ما يأتي الله في خلقه (ك - عن جابر) .

(١) من في نظ والمتخف ، وفي الطبع « شيطان » (٢) كتب رمز « ن » في نظ بين السطور بعد « ت » عند النقابة كأنه تصويبه ، وأثبت في الطبع « ت » كلاهما ، ولم يكن رمز « ت » في المتخف ولا في الجامع الصغير لخلافه .

الإكمال

١٧٤١ - إذا دخلت منزلك فصل ركعتين يمتعاك مدخل السوء ، وإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمتعاك مخرج السوء (ن) - عن أبي هريرة (و حسن) .

١٧٤٢ - إذا دخلت بيوتكم فسلموا على أهلها ، وإذا طعمتم فاذكروا اسم الله ، وإذا سلم أحدكم حين يدخل بيته و ذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه: لا ميت لكم ولا عشاء ، وإذا لم يسلم أحدكم ولم يذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه: أدركتم البيت والعشاء (ك) و تعقب - عن جابر) .

١٧٤٣ - من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا ميتا فليسلم إذا دخل بيته وليسم على طعامه (طب - عن سلمان) .

١٧٤٤ - صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك وركعتان إذا خرجت (ص عن عثمان بن أبي سودة مرسل) .

١٧٤٥ - أقل الخروج إذا هدأت الرجل ، فإن الله يثب من خلقه بالليل ماشاء (ك - عن جابر) .

١٧٤٦ - يا أيها الناس اقلوا الخروج بعد هدأة الرجل ، فإن الله تعالى دواب يشها في الأرض ، تعمل ما تؤمر ، وإذا سمعتم يهين حمار ٢ و ماح كلب ٣ فاستعينوا من الشيطان ، فإنها ترى ما لا ترون (طب - عن عبادة أبي الصامت) .

١٧٤٧ - ما من خارج يخرج إلا باباه رايتان : راية يده ملك ، وراية يده شيطان ، فإن خرج فيما يحب الله عز وجل تبعه الملك برايته فلم يزل تحت

(١) زيد في الطبوع «د» ولم تكن الزيادة في المنتخب ولا في نظ الحذفها .

(٢) في المنتخب «الحمار» (٣) في المنتخب «الكلب» .

كنز العمال المعيشة والعادات (الاقوال): فرع في محظورات البيت والبناء ج - ١٩

راية الملك حتى يرجع الى بيته ، وإن خرج فيما يسخط الله تيعه الشيطان
برأيه فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع الى بيته (حم ، طس ، ق
في المعرفة ٢ - عن أبي هريرة) .

١٧٤٨ - من خرج مخرجا فقال حين يخرج « بسم الله ، آمنت بالله ، واعتصمت
بالله ، توكلت على الله » عصمه الله من شر ٢ مخرجه (ابن جرير - عن عثمان) .
١٧٤٩ - من قال حين يخرج الى الصلاة « اللهم ! إني أسألك بحق السائلين
عليك وبحق ممشي فاني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ، خرجت
اتقاء لخطئك وابتغاء مرضاتك ، أسألك أن تنقذني من النار ، وأن تغفر لي
ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون
له ، وأقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته (حم وابن السني - عن
أبي سعيد) .

فرع في محظورات البيت والبناء

١٧٥٠ - إذا بنى الرجل تسعة أو سبعة أذرع ناداه مناد من السماء : أين
تذهب ؟ يا أفسق العاسقين (حل - عن أنس) .

١٧٥١ - من بنى فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء : يا عدو الله ! إلى
أين تريد ([طب] عن أنس) .

١٧٥٢ - إن السلم ليؤحر في كل شيء ينطقه إلا في شيء يجمعه في هذا
التراب (خ - عن حباب) .

(١) من المتخب ، وفي الطبع « محظ » (٢) من المتخب ومتى نظ والطبوع ،
وبهامشيها « في الزهد » (٣) بهامش نظ والطبوع « سوء » (٤) كلمة « به »
ليست في المتخب (٥) من الجامع الصغير ، وفي نظ والطبوع موضعه بياض ،
وفي المتخب علامة الشك « ٧ » .

كنز العمال المعيشة والعادات (الأقوال) : فرع في محظورات البيت والبناء ج - ١٩

- ١٧٥٣ - من جمع الماء من غير حق ١ سلطه الله على الماء والطين (حب - عن أنس) .
- ١٧٥٤ - السقفة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه (ت - عن أنس) .
- ١٧٥٥ - يؤجر للرء في هقته إلا في التراب (ت - عن خباب) .
- ١٧٥٦ - إنه ليس لنبي أن يدخل بيتا مزوتا (ق - عن علي ، حم ، ه ، حب ، ك - عن سفينة) .
- ١٧٥٧ - ترمع البركة من البيت إذا كانت فيه الكناسة (فر - عن أنس) .
- ١٧٥٨ - قال لي جبريل : إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير (خ - عن ابن عمر ، م - عن عائشة ، م ، د - عن ميمونة ، م - عن أسامة بن زيد و بريدة) .
- ١٧٥٩ - لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ، ولا تصحب ركبا فيه جرس (ن ٢ - عن أم سلمة) .
- ١٧٦٠ - لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير (م - عن أبي هريرة) .
- ١٧٦١ - لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب (د ، ن ، ك - عن علي) .
- ١٧٦٢ - لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة إلا رتم في ثوب (حم ، ق ، د ، ن - عن أبي طلحة ٢) .
- ١٧٦٣ - إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو صورة (حم ، ت ، حب - عن أبي سعيد) .
- ١٧٦٤ - إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة (ه - عن علي) .
- (١) من المنتخب والجامع الصغير ، وفي نظم والمطبوع «حق» (٢) من نظم والمطبوع ، ووقع في المطبوع «ق» (٣) من المنتخب ، ووقع في نظم والمطبوع «عن عائشة» خطأ ، ورواه البخاري في كتاب بدء الخلق - باب إذا قال أحد آمين وافقت الملائكة عن أبي طلحة ، وكتب الباس - باب من كره التعمود على الصور عنه ؛ ورواه مسلم وأبو داود في الباس ، ورواه النسائي في القبة ؛ ورواه الترمذي أيضا في الباس عن أبي طلحة .

كنز العمال المعيشة و المادات (الأقوال) : فرع في محظورات البيت ج - ١٩

١٧٦٥ - إن اللائكة لا تدخل بيتا فيه كلب (طب و الضياء - عن أبي أمامة) .

١٧٦٦ - لا تدخل اللائكة بيتا فيه جرس (د - عن أبي هريرة) .

١٧٦٧ - لا تدخل اللائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (حم ، ق ، ح ، ث ، ن - عن أبي طلحة) .

١٧٦٨ - أميط عن قرامك ، فانه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي (حم ، خ ، ٢ - عن أنس) .

١٧٦٩ - أما علمت أن اللائكة لا تدخل بيتا فيه صورة . وأن ٣ من صنع الصورة ٤ يذهب يوم القيامة يقال : أحيوا ما خلقتم (خ - عن عائشة) .

١٧٧٠ - أتاني جبريل قال : إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه على الباب تماثيل ، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب ، فمر برأس التماثيل الذي في البيت فلقطع ٦ فبصير كهيئة الشجرة ، و مر بالستر فليقطع فيجعل ١٠ وسادتين منبوذتين توطئان ٧ ، و مر بكلب فليخرج (حم ، د ، ن ، هـ - عن أبي هريرة ٨) .

١٧٧١ - الصورة : الرأس ، فإذا قطع الرأس فلا صورة (الإسماعيلي في معجمه - عن ابن عباس) .

١٧٧٢ - اتقوا الحجر الحرام في البنيان ، فانه أساس الخراب (هـ - عن ابن عمر) .

(١) في المنتخب « لا تزال » و كلاهما يجوز ، وهكذا ورد في الروايات في كتب الحديث (٢) من نظ و المطبوع ، وفي المنتخب « م » كذا ؛ وقد رواه البخاري في كتاب الصلاة - باب إذا صلى في ثوب له أعلام ؛ و رواه الإمام أحمد في المسند / ١٥١ ، ٢٨٣ (٣) في المنتخب « فان » (٤) في المنتخب « الصور » .

(٥) في المنتخب « التمل » (٦) في نظ و المطبوع « فليقطع » (٧) في المنتخب « تطويان » كذا (٨) راجع حم ٣٠٥/٧ و سنن أبي داود آخر كتاب الاباس .

كنز العمال المعيشة والعادات (الآقوال) :محظورات البيت والبناء - الإكمال ج - ١٩

١٧٧٣ - أما ! إن كل بناء فهو وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا (د - عن أنس) .

١٧٧٤ - أما ! إن كل بناء فهو وبال على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو أوارا (حم ، هـ - عن أنس) .

١٧٧٥ - إذا لم يشارك الرجل ٢ في ماله جله في الله والطين (هب - عن أبي هريرة) .

١٧٧٦ - ارفع البيان إلى السماء واسأل الله السعة (طب - عن خالد ابن الوليد) .

١٧٧٧ - إن الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة والطين (م ، د - عن عائشة) .

١٧٧٨ - إن العبد ليؤجر في نفقته^٢ كلها إلا في البناء (هـ - عن خباب) .

١٧٧٩ - كل بيان وبال على صاحبه إلا ما كان هكذا - وأشار بكفه ، وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلا من^٤ عمل به (طب - عن وثلة) .

١٧٨٠ - كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعياله وعلى صديقه وعلى بهيمته إلا في بناء إلا بناء مسجد ينتهي به وجهه الله (هب - عن إبراهيم مرسل) .

١٧٨١ - ليس لي أن أدخل بيتا مزوتا - (حم ، طب - عن سفينة) .

١٧٨٢ - من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبلا يوم القيامة

(١) كذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب «أوارا» وراجع مستند الإمام أحمد ٣/ ٢٢٠ (٢) من المنتخب ، وفي نظ والطبوع «الرجال» كذا (٣) من نظ والمنتخب وسن ابن ماجه - كتاب الزهد ، وفي الطبوع «نفقة» (٤) كذا في نظ والطبوع ، وفي المنتخب «ما» (هـ) أي مزينا ، قيل : أصله من الزاويق وهو الزريق لأنه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزريق ويبقى الذهب - جمع بحار الأنوار .

كنز العمال المعيشة والعادات (الاقوال) : السكنى والإقامة ، الإكمال ج - ١٩

(هب - عن أنس) .

١٧٨٣ - من نبى فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عنقه
(طب ، حل - عن ابن مسعود) .

١٧٨٤ - نهى أن تستر الجدر (حق - عن علي بن حسين مرسل) .

السكنى والإقامة

١٧٨٥ - من سكن البادية جفا ، ومن أتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان
افتتن (حم ، ٣ - عن ابن عباس) .

١٧٨٦ - لا تسكن الكفور ، فإن ساكن الكفور كساكن القبور (خد ،
هب - عن ثوبان) .

١٧٨٧ - البلاد بلاد الله والعباد عباد الله ، لحيتا أصبت خيرا فأقم (حم -
عن الزبير) .

١٧٨٨ - من بدا جفا (حم - عن البراء) .

١٧٨٩ - من بدا جفا ، ومن أتبع الصيد غفل ، ومن أتى أبواب السلطان
افتتن (طب - عن ابن عباس) .

الإكمال

١٧٩٠ - لا تبدوا فإن في البدو ٢ الخفاء ، يد الله تعالى على الجماعة ، فلا يزال
شدوذ من شذ (ابن النجار - عن أبي سعيد) .

١٧٩١ - لعن الله من بدا بعد هجرة ، ولعن الله من بدا بعد هجرة إلا في
الفتنة ، فإن البدو في الفتنة خير من اللقائم فيها (الباوردي ، طب ، ص -
عن أبي عبد السوائى من ولد جابر بن سمرة عن عمه حرب بن خالد عن
ميسرة مولى جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة) .

(١) يعنى القرى الناعقة عن الأمصار و مجتمع أهل العلم فإن الجهل عليهم أغلب .

(٢) من المنتخب ، وفي نظم والطبوع « البداء » .

كز العمال المعيشة والعادات (الاقوال): السكفي والإقامة - الإكمال ج - ١٩

١٧٩٢ - الأرض أرض الله ، والعباد عباد الله ، فحيث وجد أحدكم خيرا فليقلق الله وليقم (طب - عن الزبير) .

١٧٩٣ - الرستاق حظيرة من حظائر جهنم ، ليس فيها حد ولا جمعة ولا جماعة ، صبيهم عارم ، وشبابهم شياطين ، وشيوخهم جهال ، للؤم من فيهم أنتن من الجيفة (الدبلي - عن علي) .

١٧٩٤ - من بدأ جفا ، ومن اتبع الصيد غفل (ع والرويات) ، ض - عن البراء) .

١٧٩٥ - من بدأ جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى أبواب السلطان افتتن ، وما ازداد عبدا من السلطان قريبا إلا ازداد من الله بعدا (حم ، عد ، ق - عن أبي هريرة) .

١٧٩٦ - من بنى في أرض الأعاجم فعمل بيروزهم ومهرجاناتهم فهو منهم (الدبلي - عن ابن عمرو) .

(١) كذا في نظ والمطووع ، وفي المنتخب « عن ابن عمر » ولم أحد الحديث في تلخيص مسند الفردوس المخطوط .

الفصل الثالث في آداب التعل والمشي

١٧٩٧ - احمها جميعا أو اصلها جميعا ، وإذا لست فادأ باليمنى ، وإذا
حللت فادأ باليسرى (حب - عى أبى هريرة) .

١٧٩٨ - إذا انقطع شسع من أحدكم فلا يمشى فى محل واحدة حتى يصلح
شسعه ، ولا يمشى فى حف واحد ، ولا يأكل شياهه ، ولا يحتسى بالثوب
الواحد ، ولا يلعب اصماء (م ، د - عى حار) .

١٧٩٩ - لا يمشى أحدكم فى محل واحدة ولا فى حف واحد ، ليعلمها جميعا
أو ليعلمها جميعا (ق ، د ، ت ، ه - عى أبى هريرة) .

١٨٠٠ - أكثروا من هذه العال فان الرجل لا يزال راکما ما اتصل
(د - عى حار) .

١٨٠١ - إذا اصل أحدكم طليدا باليمنى ، وإذا طلع طليدا باليسرى ،
لذلك اليمنى أولها تدل وآخرها تنزع (حم ، م ، د ، ب ، ه - عى
أبى هريرة) .

١٨٠٢ - إذا تجمعتم أمتى بالخفاف ذات المذاب الرجال والنساء وحصصوا
عالمه تحى الله منهم (طب - عى ابن عباس) .

١٨٠٣ - إذا اشتريت سلا فاستحدثها ، وإذا اشتريت ثوبا فاستخدمه (طس -
عى أبى هريرة) .

١٨٠٤ - استكثروا من العال ، فان الرجل لا يزال راکما مادام متعللا
(حم ، تخ ، م ، ٢ ، ن - عى حار ٢ ، طب - عى عمران بن حصين ، طس -
عى ابن عمرو) .

(١) كذا فى بط والطوع ، وفى المتعب والجامع الصغير «متعللا» (٢) بها مشى
بط والطوع «ت ، ح» (٣) راجع صحيح مسلم - أحاديث القاس ، ومسند أحمد
٣٦٠/٢ (٤) من بط والمتعب والجامع الصغير ، ووقع فى الطوع «ابن عمر» .

١٨٠٥ - أنزم نعليك قديمك ، فإن خلعتها فاجعلها ٢ بين رجليك ، ولا تجعلها عن يمينك ولا عن يمين صاحبك ولا وراءك مؤذى من خلفك (٥ - عن أبي هريرة) .

١٨٠٦ - أمرت بالتعليب والتخاتم (الشوازي في الألقاب ، عدد ، خط والضياء - عن أنس) .

١٨٠٧ - انتعلوا وتحفوا ٣ وخالعوا أهل الكتاب (هب - عن أبي أمامة) .

١٨٠٨ - قابلوا النعال ٤ (ابن سعد و البغوى و الباوردى ، طب و أبو نعيم - عن إبراهيم الطائفى ٤ و ماله غيره) .

١٨٠٩ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما (طب - عن أبي أمامة) .

١٨١٠ - المتنعل راكب (ابن عساكر - عن أنس) .

١٨١١ - المتنل بمنزلة الراكب (سمويه - عن جابر) .

١٨١٢ - نهى أن يتنعل الرجل وهو قائم (ت والضياء - عن أنس) .

آداب المشى

١٨١٣ - ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما أراد بها (حل - عن ابن مسعود) .

١٨١٤ - إذا انقطع شمع نعل أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها

(١) هكذا في المتن و سنن ابن ماجه - الإقامة ، و وقع في نظ و المطبوع «نعليك و قديمك» (٢) من الجامع الصغير و سنن ابن ماجه و هامش نظ و المطبوع ، و في متنيها و المتن « فاخلعها » (٣) من المتن و الجامع الصغير ، و في نظ و المطبوع « و تحصوا » كذا (٤) أى اجعلوا لها قبائين ، و قيل ثنى ذؤابة الشراك إلى العقدة .

كنز العمال المعيشة و العادات (الأقوال) : آداب المشى - الإكمال ج - ١٩

- (خد ، م ، ن - عن أبي هريرة ؓ طب - عن شداد بن أوس) .
- ١٨١٥ - امشوا أماى ، خلوا ظهرى للالككة (ابن سعد - عن جابر) .
- ١٨١٦ الحافى أحق بصدر الطريق من التتعل (طب - عن ابن عباس) .
- ١٨١٧ - سزعة المشى تذهب بهاء المؤمن (حل - عن أبي هريرة ؓ خط فى الباطع ، نو - عن ابن عمر ؓ ابن النجار - عن ابن عباس) .
- ١٨١٨ - سرعة المشى تذهب بهاء الوجه (أبو القاسم بن بشران فى أماليه - عن أنس) .
- ١٨١٩ - السرعة فى المشى تذهب بهاء المؤمن (حل - عن أبي هريرة) .
- ١٨٢٠ - نهى أن يمشى الرجل بين بعيرين يقودها (ك - عن أنس) .
- ١٨٢١ - نهى أن يمشى الرجل بين المراتين ([د - ١] ك - عن ابن عمر) .
- ١٨٢٢ - إذا استقبلتك الرأتان فلا تمر بينهما ، خذ يمنة أو يسرة (هب - عن ابن عمر) .
- ١٨٢٣ - نهى أن يمشى الرجل فى نعل واحدة أو خف واحد (حم - عن أبي سعيد) .

الإكمال

١٨٢٤ - استجدوا النعال ، طابا خلاخيل الرجال (الديلمى - عن أنس وعن ابن عمر ٣) .

- (١) زيد من المنتخب ، وهو ساقط من نظ والطبوع ، وقد رواه أبو داود فى كتاب الأدب (٢) من نظ و المنتخب وغيرهما ، وفى الطبوع « استجدوا » .
- (٣) قال الحافظ ابن حجر فى تلخيص مسند الديلمى : أسنده من رواية ابن عون عن ابن سيرين عن الأحنف عن أس .

كز العمال المعيشة والعادات (الأقوال): المعاملة مع أهل الذمة من الإكال ج - ١٩

١٨٢٥ - للشيء مع العصا من التواضع ، ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة ، ويرفع له ألف درجة (جعفر بن محمد في كتاب العروس والديلمي - عن أم سلمة) .

١٨٢٦ - كانت للأنبياء كلهم مخصرة يشخصون بها تواضعه عز وجل (أبو نعيم - عن ابن عباس) .

١٨٢٧ - أيسجر أحدكم أن يتخذ في يده عترة في أسفلها زج يدعم عليها إذا أعيأ ، ويحبس ٢ بها الماء ، ويميط بها الأذى عن الطريق ، ويقتل بها الموم ، ويقاتل بها السباع ، ويتخذها قبله بأرض فلاة (ابن لال والديلمي - عن أنس) .

١٨٢٨ - إني سمعت خفي فقالكم فأشقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر (الديلمي - عن أبي أمامة) .

المعاملة مع أهل الذمة من الإكال

١٨٢٩ - أتدرون ما قال ؟ قالوا : سلم علينا ! قال : لا ، إنما قال : السلام عليكم ، أي تسامون دينكم ، فإذا سلم عليكم وحل من أهل الكتاب تقولوا : وعليك (حب - عن أنس أن يهوديا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره) .

١٨٣٠ - من قال عند جميع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين : أشهد أن لا إله إلا الله وأن ما دون الله مرئوب مقهور » أعطاه الله مثل عددهم (ابن شاهين - عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس) .

١٨٣١ - من لم تكن عنده صدقة فليعلن اليهود ، فإنها له صدقة (الخطيب

(١) في تلخيص مسند الديلمي : للشيء على العصا من التواضع - الحديث أسنده من وجهين عن أم سلمة (٢) من المنتخب وكذا نقل منه هامش المطبوع ، وفي نظ والطبوع « عيش » (٣) سيأتي في الأفعال منفصلا .

كز العمال القصاص (الآقوال): الماملة مع أهل الائمة من الإكال ج- ١٩

والدليلي - عن أبي هريرة) .

١٨٣٢ - لا تدخلوا بيوت أهل الائمة إلا باذن (طب - عن سهل

ابن سعد) .

١٨٣٣ - لا تصالحوهم ، ولا تبذوهم بالسلام ، ولا تعودوا مرضاهم ،

ولا تصلوا عليهم ، وأبجئوهم إلى مضائق الطريق ، وصتروهم كما صتروهم

الله (ق - عن علي) .

- (٥) -

أحاديث متفرقة من كتاب المعيشة

١٨٣٤ - إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم ، فانه يرد قرينه الذي معه من الشياطين ، فإذا دخلتم حجركم فملوا بخرج ساكنها من الشياطين ، وإذا رحلتم فسموا ، على أول مجلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم في مركبها ، لأن لم تفعلوا شرككم ، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم ، فانكم إن لم تفعلوا شرككم في طعامكم ، ولا تبتوا القهقهة معكم في حجركم فانها مقعده ، ولا تبتوا اللدليل في بيوتكم فانها مضجعه ، ولا تفرشوا الولايا التي تلي ظهور الدواب ، ولا تسكنوا بيوتا غير مشقة ، ولا تبتوا على سطوح غير محوط ، فإذا سمعتم نباح الكلب أو نهيق الحمار فاستعذوا بالله ، فانه لا ينقح حمار ولا ينبع كلب حتى يراه (عبد بن حميد - عن جابر) .

١٨٣٥ - إن الله تعالى أمرني أن أعلمكم بما عليني وأن أؤدبكم ، إذا قمتم على أبواب حجركم فاذكروا اسم الله يرجع الخبيث عن منارلكم ، وإذا وضع بين يدي أحدكم طعام فليسم حتى لا يشارككم الخبيث في أراقتكم ، ومن اغتسل بالليل فليحذر عن عورته ، فان لم يفعل فأصابه لم فلا يلومن إلا نفسه ، ومن بال في مقتله فأصابه الوسواس فلا يلومن إلا نفسه ، وإذا رفتم المائدة فاكنسوا ما تحتها ، فان الشياطين يلتفتلون ما تحتها ، فلا تجملوا لهم نصيبا في طعامكم (الحكيم - عن أبي هريرة) .

١٨٣٦ - إذا أتيت وكليل فخذ منه خمسة عشر وسقا ، فان ابغى منك آية فضع يدك على رقوته (د - عن جابر) .

(١) من المتخب ، وفي نظ والطوع « من الشيطان » (٢) من المتخب ، وفي نظ والطوع « فملوا » كذا (٣) في المتخب « ولا تفرشوا » (٤) في المتخب « ظهر » (٥) في المتخب « الكلاب » (٦) من المتخب واطاع الصغير ، وفي نظ والطوع « لهن » (٧) رواه أبو داود في الأقتية - باب الوكالة .

١٨٣٧ - لَنْ يَنْهَقَ الْجَمَارَ حَتَّى يَرَى الشَّيْطَانَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ وَحَلُّوا عَلَى (ابْنِ السَّيِّ فِي عَمَلِ يَوْمِ وَلِيَّةٍ - عَنْ [أَبِي - ١] رَافِعٍ) .

١٨٣٨ - مَنْ اكْتَمَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ أَكَلَ فَا تَخَلَّلْ فَلْيَلْطَفْ ، وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَهْتَلِجْ^٢ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ أَتَى الْفَاطِطَ فَلْيَسْتَرْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيرًا مِنْ رَمْلِ فَلْيَسْتَبِرْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْصِقُ بِمَقَاعِدِ نَبِيِّ آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ (د ، هـ ، ح ب ، ك - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

١٨٣٩ - إِذَا تَخَمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْتَخِمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنِ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْبَسْرَى (خ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ^٢) .

١٨٤٠ - إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَبْرُقَ فَلَا تَبْرُقْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ إِنْ كَانَ مَارِغًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَارِغًا فَتَحْتَ قَدَمِكَ (الْبَزَار - عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) .

١٨٤١ - إِذَا طَلْتَ أُذُنَ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي ، وَلْيَصِلْ عَلَيَّ ، وَلْيَقُلْ : ذَكَرَاكَ مِنْ ذِكْرِنِي بِغَيْرِ (الْحَكِيمِ وَابْنِ السَّيِّ ، طَب ، عَن ، عَد - عَنْ [أَبِي - ٤] رَافِعٍ) .

١٨٤٢ - إِذَا نَهَقَ الْجَمَارَ فَعُودُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (طَب - عَنْ سَعِيدٍ^٢) .

١٨٤٣ - مَنْ انْتَفَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً أَوْ ضَارِيًا فَخَصَّ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ (حَم ، ق ، ت ، ن - عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

١٨٤٤ - نَهَى أَنْ يُشَارَ إِلَى الْمَطَرِ (هَق - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

١٨٤٥ - نَهَى أَنْ تُكْمَرَ سَكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَاسِ (حَم ،

(١) وَتَمَّ فِي الْمَطْوَعِ عَنْ رَافِعٍ (٢) فِي الْمَتَخَبِ « طِيلَج » (٣) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ -

كِتَابُ الصَّلَاةِ (٤) مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ، وَتَمَّ فِي نَظْمِ الْمَطْوَعِ وَالْمَتَخَبِ عَنْ رَافِعٍ . .

د، هـ، ك - عن عداة للزنى .

١٨٤٦ - إذا أمد أحدكم امرأة أو خادما أو دابة^١ فليأخذ باصيتها وليدع بالبركة وليقل : اللهم ! إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه ، وإن كان بعيدا فليأخذ بذروة سنانه (هـ ، ك ، حق - عن ابن عمر) .

١٨٤٧ - إن الله تعالى أنزل بركات ثلاثا : الشاة والنحلة والنار (طب - عن أم هاني) .

١٨٤٨ - إن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض ، فأنزل الحديد والماء والنار والملح (ثر - عن ابن عمر) .

١٨٤٩ - لا تمش في نعل واحدة ، ولا تحتب في ثوب واحد ، ولا تأكل بشمالك ، ولا تشتمل^٢ الصباء ، ولا تضع إحدى رجليك على الأخرى إذا استقيت (م - عن جابر) .

١٨٥٠ - أما ! إن خير الماء الشيم^٣ ، وأفضل الأموال القتم ، وخير الرعى الأراك والسلم ، إذا أحلف كان بلحيا ، وإذا أسقط كان دريا ، وإذا أكل كان لبا (ابن عساكر - عن ابن مسعود وابن عباس) .

١٨٥١ - نهى أن يقدر السير بين أصبعين ؛ (د ، ك - عن سمرة) .

١٨٥٢ - دع داعي الفين^٤ (حم ، تخ ، حب ، ك - عن ضرار بن الأزور) .

الإكمال

١٨٥٣ - إذا أخذ أحدكم فليأخذ بيمينه ، وإذا أعطى فليعط بيمينه ، وإذا أكل فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشرب بيمينه ؛ فإن الشيطان يأخذ

(١ - ١) ما بين الرقين ليس في المنتخب (ر) من المنتخب ، وفي نظ والطبوع « ولا تشتمل » (ر) أي البارد (د) أي نهى أن يقطع ويشق الوسط لثلا يعقر الحديد يده (هـ) سيأتي تفسيره .

كنز العمال المعيشة والمادات (الآقوال) : أحاديث متفرقة - الإكمال ج - ١٩

بشاهه ، ويطى بشاهه ، وياكل بشاهه ، ويشرب بشاهه (طس - عن أبي هريرة) .

١٨٥٤ - إذا اشتريت ثعلا فاستجدها ، وإذا اشتريت ثوبا فاستجده ، وإذا اشتريت دابة فاستفرجها ، وإذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها (طس - عن أبي هريرة) .

١٨٥٥ - إذا تزوج أحدكم أو اشترى جارية أو رسا أو ثامدا فليضع يده على ناصيتها وليدع بالبركة (عد - عن عمر) .

١٨٥٦ - إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل : اللهم ! إنى أسألك خيرا وخيرا ما جبلتها عليه ، وأعوذك من شرها وشر ما جبلتها عليه ، وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك (د - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٨٥٧ - إذا رأيتم الحريق فكبروا ، فإن التكبير يطفى النار (عد - عن ابن عباس) .

١٨٥٨ - إذا سمعتم نقيق حمام أو نباح كلب أو صوت ديك بالليل فعودوا بالله من شر الشيطان ، فإنهم يرين ما لا ترون (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي هريرة) .

١٨٥٩ - إذا سمعتم أصوات الديكة فإنها رأّت ملكا فاسألوا الله وارغبوا إليه ، وإذا سمعتم نفاق الحمر فإنها رأّت شيطانا فاستعيدوا بالله من شر ما رأّت (حب - عن أبي هريرة) .

١٨٦٠ - أقبل على فلايتك ، فإنك لست تكلمينها بعينك (طب - عن أم سلمة) .

١٨٦١ - من أراد أن يحدث بحديث فليصل على ، فإن صلاته على

(١) أى استكرمها (٢) فى المتعجب «إذا رأيتم الحريق فكبروا فإنه يطفى النار (عد عن أنس) (٣) فى المتعجب «فسلوا» .

كبر العيال المعتنته والعادات (الاقوال) أحاديث متفرقة - الإكمال ح - ١٩

حلف من حديثه وعسى أن نذكره (ابن السبي في عمل يوم ولية - عن عثمان بن أبي حرب الناهلي) .

١٨٦٢ - من ساء خلقه من إسان أو دابة فأدوا في أدبه (الديلمي - عن الحسين بن علي) .

١٨٦٣ - من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فأورثا في أدبه "ابن عدي بن يعقوب" - الآية ٢ (ابن عساكر - عن أس) .

١٨٦٤ - إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون (حم والعوى وابن فاح، من - عن دحية الكلبي قال قلت لرسول الله ' ألا أحمل لك حمارا على فرس تنسج ٣ لك فعلا فقال - مذكره، د، ن - عن علي) .

١٨٦٥ - من أخذ كلها ليس كل قص ولا كل ماشية نقص من آخره كل يوم فيراط (طب - عن ابن عمرو) .

١٨٦٦ - من ادعى كما فاه ينقص من عمله كل يوم فيراط إلا كل حوت أو ماشية (ه - عن أبي هريرة) .

١٨٦٧ - أطعها ودع داعي الله (ك - عن صرار بن الازور) .
١٨٦٨ - دع داعي الله، لا تمهدا (حم وهاد والدارمي والعوى، ح في تاريخه، هب، [طب - ٦] ك، ق، من - عن صرار بن الأزور، وأورم - عن سنان بن طاهر الأسدي) .

١٨٦٩ - لا يبالوا بالشاء، فاما هي سقا ولدك، وإذا حلتوها فلا يهدوها

(١) رد في المتعب «وله من في السموت» (٢) سورة آل عمران آية ٨٣ .

(٣) من المتعب، وفي ط والطوع «ميدج» (٤) يامش ط «أي سيد» .

(٥) أي أتق في الصرع قليلا من الله فانه يدعو ما وراءه من الله فيرله، وإذا

استقصى كل ما في الصرع أظنا دره (٦) من ط، وقد سقط من الطوع .

(٧) من تلخيص مسند الفردوس للديلمي، وفي ط والطوع «لا قالوا»

وبهامشها «لا تناولوا» كذا .

كثر الحال المعيشة والمادات (الأقوال): أحاديث متفرقة - الإكمال ج - ١٩

- ودعوا داعي الدين (الديلمي وابن عساكر - عن عبد الله بن بشر) .
- ١٨٧٠ - يا قادة! التي تآفة طبانة ركبانة ، غير أن لا توله ذات ولد في ولدها (طب - عن قادة الأسدي ٢) .
- ١٨٧١ - يا قادة! بقى داعي الدين (طب - عنه) .
- ١٨٧٢ - إذا رجعت إلى بيتك^٢ [قرهم-^٤] فليحسنوا غذاء رباعهم ، ومرهم فليقلعوا أظفارهم لا يخذشوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا (حم وابن سعد والبقوى والاوردي ، طب ، ق ، ص - عن سودة^٦ بن الربيع الجرمي^٧) .
- ١٨٧٣ - لا ترسلوا الإبل بهلا^٨ ، وصروها صرا^٩ ، فإن الشياطين ترضعها (ع ، طب ، ض ١٠ - عن سلمة بن الأكوع) .
- ١٨٧٤ - كفوا مواشيكم^{١١} حتى تذهب فوعة العشاء^{١٢} ، فإنها ساعة تفترق^{١٣} فيه الشياطين (حب - عن جابر) .

- (١) من نظ ، وفي المطبوع « قنوة » خطأ (٢) جمع الزوائد ٨ / ١٩٦ .
- (٣) من ظ والمطبوع ، وفي المنتخب « بنك » وسيأتي (٤) ريد من المنتخب
- و ليست الريادة في البقية (٥) في مسند أحمد « ولا يعبطوا » (٦) وقع في المنتخب « شرارة » خطأ (٧) رواه الإمام أحمد في مسنده ٣ / ٤٨٤ - واللفظ له - عن سودة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فأمر لي بذود ثم قال لي - الحديث ، ورواه ابن سعد في كتاب الطبقات الكبير ج ٧ ق ١ ص ٣٢ عن سودة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر لنا بشياه وقال لما : مرى بنك أن يقلعوا أظفارهم أن يوجوا - أو يعطوا - ضروع الله ثم ، ومرى بنك أن يحسوا عذاء رباعهم (٨) جمع باهل ، أي لا صرار عليها (٩) صرّ الناقة صرّاً : شد ضرعها بالصرار لئلا يرضعها ولدها ، وأبهل الناقة : حل صرارها .
- (١٠) في المنتخب « ص » (١١) في المنتخب « فواشيكم » (١٢) من المنتخب وهامش نظ أي أول العشاء ، وفي متن نظ ، المطبوع « فورة العشاء » (١٣) كذا ، ولعله : تفترق .

خاتمة الطبع

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء التاسع عشر من كز العمال للعلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي رحمه الله يوم الجمعة المبارك السادس من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٢ هـ = ٢١ أبريل سنة ١٩٧٢ م تحت إشراف الأديب الأريب والحبيب النسب صاحب الفضيلة الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير الدائرة وعميدها أبقاه الله لخدمة العلم والدين ! وقد عني بتصحيحه وتحقيق أصوله وتخريج آثاره والتعليق عليه الأخ الصالح أبو بكر محمد الهاشمي العلوي (خريج دار العلوم - ديوبند ، و فاضل المدرسة العالية بكلكتا) حفظه الله !

و اعتنى تنقيحه خدام العلم والعلماء راقم هذه الخاتمة كان الله له ولوالديه ! و بلبه الجزء العشرون أوله « قسم الأعمال من كتاب المعيشة والآداب ». وفي الختام ندعو الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا به ويوفقنا لما يحبه ويرضاه ، و صلى الله على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين ، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفقير إلى رحمة الله النقي الحميد

السيد محمد حبيب الله انقادرى الرشيد

(كامل الجامعة النظامية)

صدر للمصححين بدائرة المعارف العثمانية

DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. XVI/XIX

KANZU'L-UMMĀL

An Authentic Compendium of the Corpus of
Hadith Literature

BY

Al-'Allāma 'Alān'd-Dīn 'Aḥ'b. Ḥusāmu'd-Dīn
'ALĪ AL-MUTTAQĪ AL-HINDĪ
(d. 975 A.H./1567 A.D.)

Vol. XIX

Edited and Collated

With the MS. of

Al-Jāmi'at-ul Nizamia Library
Hyderabad—A. P.

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
Government of India

&

Under the Supervision of

Dr. M. A. Mu'īd Khan

Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania
(Revised Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY-HYDERABAD

DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. XVI/XIX

KANZU'L-UMMĀL

An Authentic Compendium of the Corpus of
Ḥadith Literature

BY

Al-'Allāma 'Alān'd-Dīn 'Alī b. Ḥusāmu'd-Dīn
'ALĪ AL-MUTTAQĪ AL-HINDĪ
(d. 975 A.H./1567 A.D.)

Vol. XIX

Edited and Collated

With the MS. of

Al-Jāmi'at-ul Nizamia Library
Hyderabad—A. P.

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
Government of India

&

Under the Supervision of

Dr. M. A. Mu'īd Khan

Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania
(Revised Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA

1972 A.D. = 1392 A.H.

